بسم الله الرحمن الرحيم
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 19 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4010
الاثنين ٢٤ رجب ١٤١٠هـ ١٩/٢/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - ٤١٠١
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

رفسنجاني يترأس اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن
كرة القدم الإيرانية تفجر صراع الأجنحة

طهران - لندن: «الشرق الاوسط»

عقد المجلس الاعلى للامن القومي الايراني اجتماعاً طارئاً برئاسة هاشمي رفسنجاني لبحث الموقف بعد المظاهرات الضخمة التي تفجرت في طهران يوم الجمعة الماضي مرددة شعارات معادية للحكومة الايرانية والتي قتل واصيب خلالها العشرات من المتظاهرين بعد ان اطلقت قوات الامن الرصاص عليهم.

وقد صدرت الاوامر لقوات الامن في طهران بالبقاء في حالة التأهب القصوى تحسباً لاتساع نطاق الاضطرابات، وتقرر فرض اجراءات امن مشددة.

وقالت مصادر مطلعة في طهران ان حالة التوتر بدأت في الساعة الثامنة من صباح امس الاول واستمرت حتى السادسة مساء في شارعي موياريزان (روزفيلت سابقاً) وطاليقاني وفي ميداني الحسين وازادي وتقدمت المظاهرات امهات وافراد اسر ضحايا الاعدامات والمسجونين السياسيين.

واضافت ان المتظاهرين اشعلوا النار في اكثر من ١٥ سيارة واوتوبيساً كما تجمع عشرات الآلاف في غرب طهران في مظاهرات احتجاج مماثلة تجمعت قرب استاد ازادي واشتبكت لعدة ساعات مع قوات الامن.

وقالت المصادر ان تعليمات صدرت الى كبار المسؤولين بعدم اجراء اية اتصالات تليفونية تتعلق بالاضطرابات وقصر هذه الاتصالات على اجهزة التلكس التي تستخدم فيها الشفرة.

وكانت الاضطرابات قد تفجرت قبيل مباراة لكرة القدم عندما رفع عدد من المشاهدين في ملعب «أمجدية» المركزي في طهران شعارات تنادي بمحاكمة اللصوص مما اثار بعض انصار الحكومة داخل الملعب فرددوا شعارات موالية لرفسنجاني فقرر المسؤولون بشكل مفاجىء الغاء المباراة لتندلع المظاهرات في الشوارع والميادين.

وفي تقرير لوكالة الانباء الالمانية الغربية من طهران قالت ان مرشد ايران علي خامنئي حث نواب مجلس الشورى (البرلمان) على عدم بث الشعور بخيبة الامل واليأس في خطبهم كما حذر رفسنجاني من محاولات ما اسماه بـ «الامبريالية الجديدة» الحاقدة لتقسيم البلاد الى معسكرين.

وكان المدعي العام محمد ريشاهري الذي اقاله الرئيس الايراني مؤخراً من منصبه كوزير للمخابرات والامن الداخلي قد تحدث بصراحة قائلاً ان اية شكاوى او انتقادات موجهة الى الملالي او القيادة تعد انتهاكاً للاسلام.

وقالت الوكالة انه مما لا شك فيه ان ايران تبحث الان عن كبش فداء تلقي عليه باللائمة في ما يتعلق بحقيقة ان القيادة في طهران غير قادرة على العمل في اطار من وحدة الصف. وتتعرض وسائل الاعلام الغربية التي تتحدث عن صراع جديد على السلطة لهجوم شديد.

وتراود الشكوك في كل مكان رجال الدين الشيعة الراديكاليين بشأن تدبير مؤامرات ضدهم بهدف تقويض النظام الحاكم او حتى محاولة الاطاحة به. وينظر الى الانتقاد العلني لنقاط الضعف الواضحة في الحكومة والادارة على انه خيانة.

التتمة .... ص ٢

في اجتماع مجلس الوزراء الأردني
الحسين ينوه بنتائج محادثاته مع الملك فهد في الرياض

عمان - واس: نوه الملك حسين عاهل الاردن بنتائج المحادثات التي اجراها في المملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وأطلع الملك حسين مجلس الوزراء الاردني ليلة امس على نتائج تلك المحادثات وأكد انها ناجحة ومفيدة.

وقال الملك حسين ان هذه المباحثات ستحقق بعون الله تعالى دعما اضافيا للعمل العربي المشترك ولخدمة القضايا العربية الراهنة.

واستعرض في الجلسة المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية ونتائج الاتصالات التي اجراها مع عدد من قادة الدول حول القضايا العربية.

كما اعرب السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن عن شكر الاردن وتقديره لمواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ازاء دعم وخدمة قضايا العرب والمسلمين.

وقال في حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان المملكة ضربت أروع الامثلة في خدمة ومعالجة ودعم القضايا العربية والاسلامية الراهنة وبخاصة القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية وغيرهما.

وأضاف: ان الشعب الاردني سيظل يذكر على الدوام مواقف المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا في دعم ومساندة الاردن، مؤكدا ان هذا الدعم كان له الاثر الاكبر في تمكين الاردن من الوفاء بالتزاماته الوطنية والعربية.

ووصف السيد مضر بدران زيارة الملك حسين للمملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي بانها تمثل حلقة من حلقات التحرك الاردني لطرح جميع المستجدات على الساحتين العربية والدولية وبحث الشؤون الثنائية بصورة شاملة، موضحا تطابق وجهات النظر بين الجانبين السعودي والاردني تجاه القضايا العربية والدولية.

التتمة .... ص ٢

الأمير عبد الله يستقبل قائدا في الجيش الامريكي

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس القائد العام لقيادة المهمات واللوازم في الجيش الامريكي الفريق اول وليام تاتل والوفد المرافق له.

اليوم في الشرق الاوسط

محمد العربي الخطابي والتحولات في أوروبا الشرقية (صفحة الرأي)
عرض للكتاب الفائز بجائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية (صفحة البريد)
طبيب فلسطيني يحكي اهوال الاحتلال في الضفة الغربية (صفحة ٦)

موجز

تأجيل مفاجىء

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلنت مصادر في السفارة السودانية في القاهرة انه تقرر تأجيل زيارة وزير الخارجية السوداني السيد علي سحلول لمصر لأسباب طارئة.

واضافت هذه المصادر انه لم يحدد حتى الان الموعد الجديد للزيارة.

منجيستو يوجه نداء

اديس ابابا - أ. ف. ب: دعا الرئيس الاثيوبي منجيستو هيلا مريام امس القوات المسلحة الاثيوبية الى شن هجوم مضاد حاسم لانقاذ مدينة مصوع الواقعة على البحر الاحمر وقال منجيستو «ان سقوط مصوع سيعني خسارة الجيش الثاني وهو العمود الفقري لقواتنا المسلحة».

من بين ركام ضاحية عين الرمانة في بيروت الشرقية خرج هذا الطفل امس مستغلا فترة وقف اطلاق النار، وراح يلوح بالعلم اللبناني. ربما لتذكير المتحاربين بالعلم الذي يرفعونه ويقتتلون تحته، وما تفعله حروبهم بوطنهم والابرياء والمقيمين في ظل علمه.

عرفات أجرى اتصالات بعون و«القوات»
وقف لإطلاق النار في بيروت الشرقية

بيروت: «الشرق الأوسط»

خيم الهدوء امس على محاور القتال في بيروت الشرقية والتزمت الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع باتفاق لوقف النار أعلن ليل السبت - الاحد تجاوبا مع نداء وجهه البطريرك الماروني نصر الله صفير. وعاودت لجنة الوساطة اعمالها أمس لترسيخ الاتفاق الامني - السياسي بين طرفي القتال في وقت تحدثت فيه مصادر فلسطينية عن اتصالات اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع عون و«القوات» بهدف وقف اطلاق النار.

واتخذ عون امس موقفا أقل تشددا، ودعا في تصريح له الى انهاء «الوضع الشاذ» عبر الحوار.

وكان اعضاء من لجنة الوساطة قد اشرفوا ميدانيا امس على عملية انسحاب بضع مئات من الوحدات الخاصة الموالية لعون من قاعدة أدما الجوية قرب مدينة جونيه والتي تعرضت على مدى اسبوعين لهجمات متتالية من «القوات اللبنانية». ونجحت «القوات» أمس الاول في تضييق الخناق على الجنود المدافعين عن القاعدة وتحدثت عن سقوط ٣٠ قتيلا و٥٠ جريحاً في صفوفهم. وبرغم تطويق مواقعهم رفض هؤلاء الاستسلام فاجريت اتصالات شارك فيها البطريرك صفير وانتهت باتفاق على خروجهم في موكب مع اسلحتهم وذخائرهم وانتقالهم الى منطقة المتن الخاضعة لسلطة عون.

التتمة .... ص ٢

تظاهرة صناعية خليجية - أوروبية في غرناطة
تعزيز الموقف التفاوضي الخليجي وتوسيع الاستثمار بين الجانبين

لندن: «الشرق الاوسط»

تشهد مدينة غرناطة في اسبانيا اليوم تظاهرة صناعية خليجية اوروبية كبيرة تطرح فيها خمسة موضوعات على جدول اعمال مؤتمر الصناعيين الخليجيين والاوروبيين الذي يفتتح اليوم ويستمر لمدة ثلاثة ايام، وسيناقش المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من ٢٠٠ مسؤول خليجي، وأوروبي، وما يزيد عن ٤٠٠ صناعي من كبار رجال الأعمال آفاق التعاون الاستثماري في مجال النفط والغاز، كما يستعرض بعض التقارير عن اوضاع صناعة الاسمنت، والبتروكيماويات، وسبل التعاون مع المجموعة الأوروبية في هذه المجالات.

ومن المتوقع ان يتوصل المشاركون في المؤتمر الى نتائج مرضية تتمثل بوضع استراتيجية حول قضايا التبادل التجاري، والمشروعات المشتركة بين الطرفين، الأوروبي والخليجي.

وقد وصف الدكتور عبد الله المعجل، رئيس اللجنة التأسيسية للشركة الخليجية للاستثمار الصناعي هذا المؤتمر بأنه «يشكل نقطة تحول في الحوار الأوروبي، الخليجي، لأن هناك احساسا بأن منطقة الخليج مرشحة لأخذ الدور الأوروبي في بعض الصناعات الأساسية، بسبب وفرة مصادر الطاقة لديها».

من جهة أخرى فند الدكتور المعجل مزاعم الدوائر الصناعية الاوروبية حول تحويل الصناعات الملوثة للبيئة الى منطقة الخليج بسبب عدم وجود تشريعات تحمي البيئة في المنطقة وقال انها ادعاءات غير واقعية ترمي الى تبرير عدم قدرة هذه الدوائر على منافسة المشروعات الخليجية المماثلة وأوضح ان رخص الطاقة في المنطقة يعتبر العامل الرئيسي لتوجه هذه الدول نحو الصناعات الكثيفة الاستخدام للطاقة، اضافة الى ان هناك في المنطقة سيطرة كاملة على مخلفات هذه الصناعات بفضل استخدام التقنية الحديثة.

(راجع .... «الشرق الاوسط الاقتصادي)

رئيس تشيكوسلوفاكيا يكتب لـ الشرق الاوسط
مفهوم حقوق الانسان اختراع سياسي تحول لقوة أيقظت أوروبا الشرقية

كل القارات قديمة على المستوى ذاته ومع ذلك فالناس يتحدثون عن اوروبا بوصفها «القارة القديمة»، وذلك لأن اوروبا كانت مهد المدنية التي شكلت تاريخ العالم خلال الأعوام الألفين الأخيرة. لقد اندمجت القوى السابقة وصارت القوة التي نعرفها في كيان هذا العالم. لقد اكتشفت المدنية الأوروبية واستكشفت وغزت وسيطرت على قارات أخرى ومدنيات اخرى. وجلبت معها اساليب التفكير الأوروبية ومبادراته واختراعاته وواصلتها الى اقصى بقاع الأرض.

كما انها جلبت ايضا الحرب والشقاء والعذاب الذي لا ينتهي للملايين من الشعوب في البلدان الأقل حظاً من اوروبا، وفي هذا القرن بالذات باتت اوروبا مركزا لايديولوجيات متنافسة لا ترحم وميدانا لحربين عالميتين ذهب ضحيتها عشرات الملايين من الأوروبيين وملايين غيرهم في اماكن اخرى من العالم.

ومع ذلك فان قوة اوروبا وقدرتها على عرض مدنيتها وسطوتها قد تضاءلتا، فلم يعد لديها بعد الان القدرة على السيطرة على قارات اخرى وحضارات اخرى. فقد برزت الى الوجود مراكز جديدة للقوى والفكر. ولقد شاخت اوروبا وأصبحت عجوزا بمعان اخرى للكلمة:

وفي معنى آخر ايضا نجد ان اوروبا قارة لا وجود لها. فلمدة اربعين عاما لم يكن هناك اوروبا واحدة، بل اوروبتان على الاقل. احداهما اوروبا الغرب، أرض الديموقراطيات والرفاهية النسبية واوروبا الثانية هي اوروبا الشرق، ارض الحكم الشمولي التسلطي الذي لم يكن يتحداه احد حتى قبل زمن قصير. وهذه «الأوروبا» استيقظت الان.

كثيرا ما اعتبرت اوروبا الغربية هي اوروبا القارة برمتها، بينما كانت تعلن كلمات الرثاء اعلانا منتظما عن موت اوروبا الشرقية. ولكن اوروبا الشرقية او على الأقل الناس الذين يعيشون فيها كانوا يشعرون بأنهم اوروبيون على غرار الأوروبيين الغربيين فنخذوا ينظرون بغيرة ويأس الى النصف الآخر الأوفر حظا والذي بدا لهم

التتمة .... ص ٢

متظاهرون يحتلون مقر الحكومة الرومانية

بوخارست - ر: قال شهود عيان ان نحو ألف متظاهر احتلوا امس مقر الحكومة المؤقتة في رومانيا واحتجزوا جيلو فويكان نائب الرئيس.

وذكر ان متظاهرين أخرجوا فويكان من المبنى الا انه لم ترد انباء عن القيام بأعمال عنف مقصودة ضد نائب الرئيس. وقد رافقت قوات الجيش فويكان والمتظاهرين.

الرئيس الليبي يقيم في خيمة بدوية في أسوان
مبارك والقذافي يبحثان العلاقات وأهم القضايا العربية والدولية

اسوان - القاهرة: «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

بحث الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي امس القضايا العربية المهمة والقضايا الدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك في جلسة محادثات ثنائية عقدت باستراحة الخزان في مدينة اسوان عقب زيارة الرئيس الليبي للسد العالي.

وقد استكمل الرئيسان محادثاتهما على غداء عمل حضره اعضاء الوفدين المصري والليبي وعلى مأدبة عشاء اقامها الرئيس مبارك للرئيس القذافي، كما عقد اعضاء الوفدين الليلة جلسة محادثات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب جلسة المحادثات الثنائية والتي استغرقت حوالي ساعتين بأن الرئيسين استعرضا خلال هذه المحادثات القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطوراتها والمعطيات الجديدة في ظل المتغيرات على الساحة الدولية.

وأضاف انهما بحثا كذلك الأوضاع المتدهورة في لبنان. وقال انه تم خلال جلسة المحادثات استعراض شامل للقضايا العربية والأفريقية، كما بحثا العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

وقد قام الرئيس مبارك والرئيس القذافي بجولة في شوارع مدينة اسوان عقب انتهاء محادثاتهما.

واعدت خيمة بدوية خصصت لاقامة الرئيس القذافي في الحديقة الخلفية لفندق كتراكت

التتمة .... ص ٢

ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢،٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢،٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢.٠٠ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.
Price List
Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

نفى الأنباء عن سدود أثيوبية على النيل

غالي يدعو لانشاء جهاز دولي لتوطين اليهود خارج الأراضي المحتلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من جمال عنايت

اعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي انه من الصعب المطالبة بايقاف هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل موضحا انه يمكن المطالبة بتوفير ضمانات لتكون هذه الهجرة الى خارج الاراضي العربية المحتلة اي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ودعا الوزير المصري في اجتماع لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشورى الليلة قبل الماضية الى انشاء جهاز دولي للاطمئنان الى توطين اليهود خارج الاراضي المحتلة مؤكدا ان الدبلوماسية المصرية اعلنت مرارا ان اقامة المستوطنات الاسرائيلية أمر مخالف لاتفاقية جنيف ولمعاهدة السلام والمواثيق الدولية.

ونفى الدكتور غالي ما اثير حديثا عن قيام اسرائيل بتنفيذ مشروعات في اثيوبيا تستهدف اقامة السدود مشيرا الى انه من المستبعد ان تفكر الحكومة الاثيوبية في الوقت الراهن في اقامة مثل هذه المشروعات وقد نفى وزير خارجيتها مثل هذا التعاون.

واكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اهمية تحقيق الاستقرار واستتباب السلام في اثيوبيا والسودان وباقي دول حوض نهر النيل وتسوية كل المنازعات لتحقيق مزيد من التعاون بينهما.

واشار غالي الى انه تم الطلب من المنظمة الدولية للتنمية والاسكان اعداد مشروع متكامل بين دول حوض النيل و الاستفادة من الامكانات القائمة بينها لتحقيق مزيد من المصلحة المشتركة وكذلك تم الاتصال مع الدول المتقدمة ونجحت هذه الاتصالات مع اليابان لايجاد تعاون ثلاثي مصري ياباني افريقي.

وأوضح أن مجموعة «الاندوجو» ستجتمع الاسبوع المقبل بالقاهرة معربا عن أمله في ان تشترك اثيوبيا في هذه الاجتماعات.

وأوضح ان التعاون العربي الافريقي اصبح ضرورة ملحة للتعامل مع التكتلات العالمية الكبرى والتغييرات التي طرأت على الساحة الدولية وخاصة في أوروبا الشرقية وذلك في اطار المحافظة على المصالح العربية والافريقية والتعامل من مركز قوة يمثله تكتل عربي وافريقي.

وقال الدكتور غالي ان عودة مصر لممارسة نشاطها بالجامعة العربية سيساعد على تدعيم دور مصر الريادي في المجتمع الافريقي والعربي وان انتخاب الرئيس حسني مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية سيكون العامل الاكبر في تنشيط التعاون العربي الافريقي.

واشار غالي الى دور الدبلوماسية المصرية في تنشيط التعاون العربي الافريقي وقال ان مصر أنشأت الصندوق المصري للمعونة الفنية في افريقيا حيث ان هناك الآن نحو الفي خبير مصري بالدول الافريقية يعملون على نفقة الحكومة المصرية فضلا عن الدورات التدريبية التي تنظم بالقاهرة للأخوة الافارقة.

واكدت أمس مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى دعوات لزيارة عدد من دول أوروبا الشرقية ومنها رومانيا في اعقاب زيارته الرتقبة للاتحاد السوفياتي، والمنتظر اتمامها في ١٩ مارس (آذار) المقبل، وهي أول زيارة له للاتحاد السوفياتي منذ توليه الحكم عام ١٩٨١.

الرئيس مبارك والرئيس القذافي خلال زيارتهما للسد العالي في أسوان أمس

الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب:

التاريخ يسجل للملك فهد رعايته الدائمة للأماكن المقدسة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ياسر فرحات

أشاد الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب الدكتور مصطفى النجار بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من أجل توحيد الصف العربي ورفعة كيان الأمة العربية والاسلامية.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» أدلى به قبيل مغادرته القاهرة امس عائدا الى مقر الاتحاد في العاصمة العراقية بعد مشاركته في ندوة العلاقات العراقية المصرية التي عقدت حديثا برعاية الرئيس المصري حسني مبارك: «ان مساعي خادم الحرمين الشريفين وحكمته لدعم العرب والمسلمين والوقوف بجانبهم في كل المجالات وصولا الى تحقيق وحدة الجهود ورأب الصدع جديرة بالتقدير والامتنان».

وأشار الى أن المؤرخين العرب داخل الوطن العربي وخارجه يؤكدون تقديرهم الكامل لتلك المواقف النبيلة لخادم الحرمين الشريفين التي ان دلت على شيء فانما تدل على قيادة اسلامية واعية لدورها، وخاصة في المرحلة الحاضرة، مؤكدا ان التاريخ يسجل لخادم الحرمين الشريفين بكل فخر واعتزاز اهتمامه الشخصي ورعايته الدائمة للاماكن المقدسة في المملكة وحرصه على تسهيل أداء المسلمين كل شعائرهم في يسر وسهولة.

واوضح الدكتور مصطفى النجار انه سيقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية خلال الاسبوع المقبل بدعوة من الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية للتنسيق ما بين الاتحاد والرابطة بشأن اعادة كتابة تاريخ الأمة العربية كتابة عربية أصيلة نابعة من واقع الأمة ومرتبطة بروح تاريخها وإزالة آثار التفسيرات السلبية التي ادخلت على تاريخها وابراز الجوانب الايجابية لكي تساهم في عملية نهوض الأمة وازدهارها.

وقال الدكتور مصطفى النجار ان الاتحاد الذي يضم في عضويته اكثر من ١٥ ألف مؤرخ عربي على مستوى العالم يسعى لتوحيد الجهود للدفاع عن التاريخ العربي.

الخرطوم تنفي سقوط طائرة وتشكل قوات للدفاع الشعبي

الخرطوم: مكتب «الشرق الأوسط»

نفت القوات المسلحة السودانية امس المعلومات التي اذاعها راديو حركة التمرد عن اسقاط طائرة عسكرية تابعة للقوات المسلحة السودانية فوق مدينة مريدي.

وادان مصدر عسكري الشائعات المغرضة التي تذيعها بعض اجهزة الاعلام العالمية.

واكد ان القوات المسلحة السودانية لم تفقد أيا من طائراتها أو افرادها وان قوات «لبيك السودان» التي تعمل في منطقة العمليات المسلحة في مريدي قد أدت واجبها وعادت الطائرة الى قاعدتها سالمة.

وقال ان قواتنا وجنودنا سمعوا بالخبر الخاطئ، وهذا النفي والحقيقة ماثلة.

ومن جهة اخرى قررت السلطات السودانية تشكيل قوات للدفاع الشعبي في الخرطوم لمساندة القوات المسلحة السودانية.

وقال قائد قوات الدفاع الشعبي في السودان العميد اركان حرب بابكر عبد المحمود في بيان له امس ان مراكز التجنيد المخصصة للخدمة العسكرية الالزامية بالخرطوم ستبدأ اعتباراً من يوم غد (الاثنين) قبول طلبات الراغبين في التجنيد في قوات الدفاع الشعبي.

واوضح ان مدة التدريب العسكري للدفاع الشعبي ثلاثة اشهر يتم بعدها تأهيل الجند عسكريا حتى يكون سندا وعونا للقوات المسلحة.

وحول الوضع الامني بمدينة جوبا قال مسؤول سوداني ان الحياة تسير بصورة عادية.

تتمات

الحسين ينوه

وأكد نجاح الاجتماعات التي عقدت بين خادم الحرمين الشريفين والعاهل الأردني.

وقال: ان الملك حسين عبر عن شكره وتقديره للدور الذي تقوم به السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين شخصيا للتوصل الى حل يضع حدا للأزمة اللبنانية من خلال تحرك اللجنة الثلاثية العربية العليا وتطبيق اتفاق الطائف.

وأضاف: ان الاجتماعات تناولت دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من تعزيز دورها تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقف اطلاق النار

ومساء أمس جددت لجنة الوساطة اتصالاتها انطلاقا من الاتفاق الامني - السياسي السابق الذي يؤكد عدم وجود نية في الغاء «القوات» في مقابل اعترافها بـ «سلطة العماد عون وحكومته» وتقيدها بالقرارات التي تصدرها «مرجعية وطنية برئاسة عون».

وفي تونس قال السيد بسام أبو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ان عرفات يجري منذ يوم الجمعة «اتصالات مستمرة مع الأطراف المعنية» لوقف اطلاق النار. وامتنع عن كشف مضمون الاتصالات، مشيرا الى ان «مبادرة عرفات ستعلن قريبا».

وأضاف: «هذه المبادرة نابعة من قلق عربي ملح ومن ضرورة وقف اراقة الدم اللبناني وتهدف الى تهيئة الظروف من اجل اعادة الوحدة الى صفوف اللبنانيين وحفظ سيادة اراضيهم».

وأكد مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات اجرى اتصالات مع العماد عون و«القوات».

وفي باريس عقد في منزل النائب كاظم الخليل اجتماع حضره النواب اللبنانيون المقيمون في العاصمة الفرنسية. واطلع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة المجتمعين على نتائج الاتصالات التي اجراها حديثا وعلى مضمون مداولاته الهاتفية في اليومين الماضيين مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي. كما اطلع النائب مخايل الضاهر المجتمعين على نتائج زيارته وزميله النائب نديم سالم لبيروت والتي اجتمعا خلالها بالرئيس الهراوي ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

الاضطرابات في ايران

وبعد مرور ثمانية اشهر على وفاة خميني فان البوادر تزداد وضوحاً في ما يتعلق بعدم صلاحية التقسيم الجديد في ادوار القيادة حيث يقف خامنئي في جانب بينما يقف رفسنجاني كرئيس لايران مزوداً بصلاحيات اكبر في الجانب الاخر.

وتعرقل كل من القوى المتصارعة الاخرى، وفي خضم الصراع تبدو مصطلحات مثل «راديكالي» و«محافظ» و«معتدل» قابلة للتطبيق بصورة جزئية.

وكانت النتيجة الرئيسية لهذا الوضع ان عملية الانتعاش الاقتصادي الموعود ما زالت لم تتحقق وان الشعور العام بعدم الرضا والسخط آخذ في النمو.

وكان رافسنجاني الذي يشغل طبقاً للدستور الجديد منصب رئيس الحكومة قد اوضح في اوائل فبراير (شباط) الحالي ان الامور لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه حالياً.

مبارك والقذافي

القديم. واحضر الوفد الليبي الخيمة معه ووضعت مفككة خارج الفندق حتى وافقت ادارته على تركيبها.

ووزع اعضاء الوفد الليبي عشرات الالوف من نسخ الكتاب الاخضر الذي يشرح نظرية الرئيس القذافي على المواطنين في اسوان، وقال مسؤول ليبي وهو يوزع الكتاب على المواطنين: لقد احضرنا منه عشرات الالوف لتوزيعها على الناس ليتعرفوا على افكار القيادة الليبية.

واضاف ان الكتاب بدأ طبعه في القاهرة بعد موافقة السلطات المصرية وعرضت نماذج منه في معرض القاهرة للكتاب الذي اقيم في الشهر الماضي.

وكان الرئيس القذافي قد وصل الى مطار اسوان بعد ظهر امس وهو يرتدي الزي البدوي الليبي ولوح بكلتا قبضتيه بعلامة الترابط والوحدة لدى نزوله من سلم الطائرة.

رئيس تشيكوسلوفاكيا

كثيرا ما اعتبرت اوروبا الغربية هي اوروبا القارة برمتها، بينما كانت تعلن كلمات الرثاء اعلانا منتظما عن موت اوروبا الشرقية. ولكن اوروبا الشرقية او على الأقل الناس الذين يعيشون فيها كانوا يشعرون بأنهم اوروبيون على غرار الأوروبيين الغربيين فأخذوا ينظرون بغيرة ويأس الى النصف الآخر الأوفر حظا والذي بدا لهم مبتعدا شاردا عنهم دائما. وصار الخط الفاصل بين الشرق والغرب برزخا يهدد بالاتساع فيتحول الى هاوية.

الا ان اوروبا كانت مقسمة بمعنى آخر ايضا. فالخط الفاصل في بلادي لم يكن يفصل بين الشيوعيين وبقية الشعب، بل كان يفصل بين ما هو طيب وما هو رديء في قلب كل شخص.

ربما فشلت الماركسية بوصفها ايديولوجية في شرق اوروبا ولكنها انتصرت بالتأكيد بوصفها أسلوبا للحياة في اوروبا الغربية.

ثم تحول التيار وكانت الفكرة التي حولته هي الفكرة الأوروبية (والامريكية) القديمة الخاصة بحقوق الانسان. ولعل هذا المفهوم كان اختراعا سياسيا اول الأمر، يهدف للحصول على تنازلات من الجانب الآخر ولكنه سرعان ما تطور فصار شيئا مهما اهمية حيوية وأمرا حقيقيا لدى الشعوب الواقعة شرقي الخط الفاصل.

في أقل من ١٥ عاما استطاع مفهوم حقوق الانسان هذا ان يحقق ما لم تحققه أفكار نظرية مثل فكرة «الاحتواء» و«الردع» و«التدمير المتبادل المؤكد». ولنلاحظ ان مفهوم حقوق الانسان، على عكس هذه المفاهيم التي كانت تدعمها قوات عسكرية لم يسبق لها نظير في التاريخ، هو مفهوم روحاني خالص.

وبدعم معنوي لا دعم عسكري عبد هذا المفهوم الطريق نحو التغييرات الهائلة في اوروبا الشرقية التي شهدناها مؤخرا.

وتقدم هذه التغييرات والخطوات الرامية للوحدة في الغرب، الى اوروبا فرصة لكي تصير واحدة بعد اربعين عاما من الوجود الثنائي (او اللاوجود) وللمرة الأولى في تاريخ هذه القارة القديمة تتاح لها الفرصة كي تفعل ذلك لا عن طريق الحرب، بل عن طريق اجماع الشعوب والأمم. ومثل هذه الفرص لا تتاح مرتين.

لقد جعل الأوروبيون في الغرب هدفهم جليا وهو التغلب على العوائق القومية والسياسية والجغرافية لكي يدخلوا الألف المقبل بوصفهم مجتمعا واحدا. والأوروبيون في الشرق جعلوا من الجلي ايضا رغبتهم في الانضمام الى هذا المجتمع المكون من الشعوب الحرة.

أي نوع من المكان تستطيع اوروبا الجديدة هذه ان تكونه او يجب عليها ان تكونه؟ أية مبادئ من شأنها ان تضم اطراف هذا المجتمع معا؟ وما الذي تستطيع ان تساهم به لبقية أنحاء العالم؟

تتحرك روح التاريخ بطرق غامضة، ولذلك من العسير وضع اجابات حاسمة عن هذه الأسئلة. ولكن ربما يكون في الامكان الحصول على لمحة في المجهول والتعرف على خطوط عريضة للمكان الذي في مستطاع اوروبا ان تكونه.

قبل كل شيء، لأن أوروبا فكرة على قدر ما هي مكان، فعليها ان تبقى اكبر من مجموع أجزائها. وأي مفهوم عن اوروبا الجديدة لا بد له ان يتعامل مع وجود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا لأسباب سياسية فقط بل لأسباب أخرى.

فالولايات المتحدة، وان تكن خارج اوروبا تماما، ليست غير اوروبية تماما. فقد ولدت من اوروبا عن طريق ثورة ضد اوروبا.

والاتحاد السوفياتي، رغم انه داخل اوروبا تماما، كان ينجذب نحو اوروبا لعدة قرون دون ان يتخذ الخطوة الحاسمة النهائية لذلك الانجذاب.

اذا أصبحت اوروبا واحدة فلن تكون بحاجة الى اوصياء ولا حماة. ولكن لا بد ان يكون في اوروبا دائما مكان للولايات المتحدة، أقوى ديموقراطية في العالم. ولا بد ان يوجد مكان في اوروبا لاتحاد سوفياتي ديموقراطي بصفة حقيقية.

ان تواريخ الأوروبيين ومصائرهم متشابكة مع تواريخ الروس والامريكيين تشابكا لا ينفصم.

وان المانيا، البلاد التي بدأت الحرب العالمية الأخيرة، قد دفعت الثمن بما حدث لهويتها. وبينما تسير اوروبا بحثا عن هوية جديدة خاصة بها، فان اعادة توحيد المانيا تقترب نحو التحقيق كما يبدو. وبينما يموت آخر المجرمين النازيين او ماتوا فان الألمان يحق لهم بالتأكيد ان يبدأوا الحياة من جديد وفق ارادتهم. ولا ننس ان التغييرات التي حدثت في المانيا ليست هي التي احدثت التغييرات في اوروبا، لأن الأمر هو عكس ذلك.

لا ينبغي لعملية توحيد اوروبا ان تتوقف عند توحيد المانيا، إذ يجب ان يمضي توحيد اوروبا قدما. وعند ذاك فقط ستكون اوروبا مكانا مأمونا لألمانيا، وعند ذاك فقط ستكون المانيا مكانا مأمونا لأوروبا.

كيف يتسنى لنا نحن شعوب اوروبا ان نساعد في جعل هذا الحلم يتحقق. وما الذي نستطيع ان نساهم به لتحقيقه؟

لا بد للاجابة ان تكون متضمنة في تجربتنا الفريدة وان تكن تجربة مريرة، خلال الاعوام الأربعين الأخيرة، وكذلك في تجربة يقظتنا الفريدة ايضا وان تكن تجربة افضل منها واكثر اسعادا.

اننا بوصفنا شعبا عانى او شاهد شعوبا أخرى تتعذب من جراء الحكم الشمولي الدكتاتوري ربما نمت لدينا حساسية عالية تجاه مظاهر الفكر الشمولي الدكتاتوري سواء في انفسنا او في نفوس الآخرين.

واننا بوصفنا شعبا تحرر مؤخرا من العبودية، ربما تطورت لدينا حالة تعاطف مع كل الشعوب التي لم تكن محظوظة مثلنا. فالعالم الثالث (الذي هو ليس ثالثا لأحد في حقيقة الأمر) غالباً ما نشأ كذلك واصبح كذلك نتيجة ما ورثه عن افعالنا نحن الأوروبيين. ولعلنا نذكر اوروبا بذلك ونحثها على اداء الدين المدينة به للعالم الثالث.

واننا بوصفنا شعبا تحرر نهائيا لا بفعل القوة الأجنبية ولكن بفعل ارادة الملايين من الأفراد، نستطيع ان نذكر اوروبا بتراثها وبأهمية المسؤولية الفردية عن مصير الجماعة الأوروبية، وهكذا نرد الدين للجماعة الأوروبية لقاء مفهوم حقوق الانسان الذي منحتنا اياه. وفي حقيقة الأمر ان حقوق الانسان بمعية المسؤولية الفردية تجاه الخير العام ربما يشكلان مفهوم اوروبا الذي نتطلع اليه.

وبوصفنا بلدانا كانت غالبا مقسمة تعادي احداها الأخرى من اجل خنق المطامح المتعلقة بالحريات والهوية الأوروبية لدى الشعوب الأخرى، نستطيع ان نجعل طريق عودتنا الى اوروبا منظما ورفيعا بدلا من أن تكون عودة مضطربة الخطوات يدوس خلالها احدنا على الآخر في السعي نحو مغالبة احدنا الآخر.

لن في امكاننا ان ندع اوروبا تتوحد وذلك بأن نجعل جانبا صغيرا منها يتوحد اول الأمر.

واخيرا بوصفنا شعبا احرز التغيير بأسلوب سلمي خال من العنف، يمكننا ان ندافع عن قيم اللاعنف والتسامح لا بوصفها قيما ممكنة، بل لأنها ربما تكون الطريق الوحيد للوصول الى التغيير الاجتماعي.

واليوم فاننا الذين عوملنا بالرعب لمدة طويلة في عالم عبثي سريالي نعرف بشيء من التأكيد ان الارهاب والرعب لا ينتج عنهما شيء وان اللاعنف ينتج عنه شيء.

وعلى ذلك فأي نوع من المكان ستكونه اوروبا؟ بعد كل حساب انها لن تكون قوة عظمى على طراز ما تخيله الكاتب جورج اورويل، فهي لن تكون قلعة، بل ستكون مكانا اصغر واجمل. ولكنها مع ذلك ستكون كبيرة بما يكفي لايواء لا جيمس جويس ومارسيل بروست ولكن كافكا ودوستوفيسكي ووليام فوكنر أي تضم التشيكي والروسي والأمريكي ايضا.

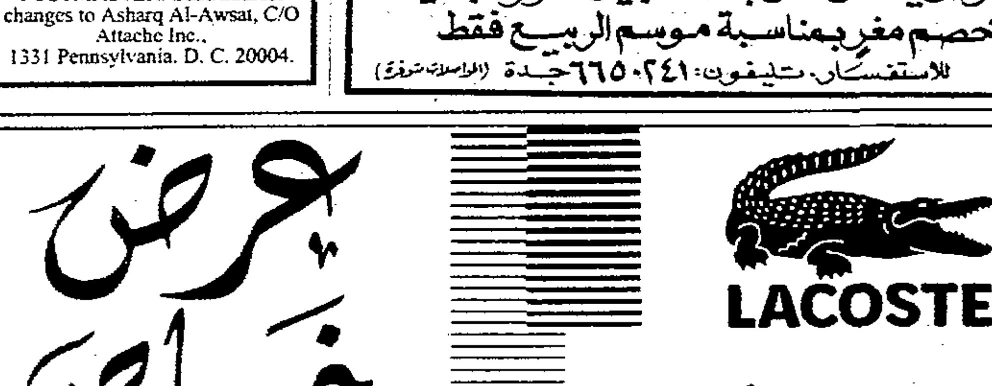
تأمل ان يضم هذا المجتمع اناسا مختلفين لكنهم متساوون يشتركون في المسؤولية عن خير المجتمع كله.

ان اوروبا «قارة قديمة» وعلى هذا يجب ان تكون خصائصها خصائص كثير من الناس المتقدمين في السن. وان لم يكونوا كلهم، وهذه الخصائص هي: الحكمة والتسامح والفهم.

بالاشتراك مع مجلة يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت الامريكية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.







سؤال اليوم

خالد محيي الدين: القيود الامريكية

موضوع هجرة اليهود السوفيات وما يمكن أن يشكله من انعكاسات على جهود التسوية في الشرق الاوسط وعلى مسار النزاع العربي ـ الاسرائيلي عموما بات يشغل كل الدوائر الرسمية والحزبية العربية.

وردا على سؤال «الشرق الأوسط» عن النتائج المحتملة لهذه الهجرة على التسوية السلمية والقضية الفلسطينية قال السيد خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع» المصري المعارض:

لا احد يفكر ان سياسة الانفتاح السوفياتي كان لها أثر على مسيرة هذه الهجرة، إلا انه وحتى في فترة ما قبل الانفتاح والبيريسترويكا كانت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي قائمة ومستمرة.

خالد محيي الدين

الغريب أيضاً هو في الموقف العربي الذي جاء متأخراً، فالمعروف ان الهجرة من الاتحاد السوفياتي سجلت في السنوات الاخيرة زيادة ملحوظة لان الغالبية العظمى من المهاجرين السوفيات كانت تتجه الى الولايات المتحدة. وعندما بدأت الولايات المتحدة تضع قيوداً على السوفيات المهاجرين اليها بدأ الخطر يظهر واضحاً على هذه الهجرة.

فالهجرة من الاتحاد السوفياتي كانت بالاصل موجودة نتيجة ضغوط داخلية. وأنا اعتقد ان الموقف العربي الموحد تجاه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يحكم هذه المسألة. ففي ما يختص بالولايات المتحدة مطلوب من العرب الضغط لديها لرفع القيود على المهاجرين اليهود اليها. أما في ما يختص في الاتحاد السوفياتي فمطلوب ان يتوجه الضغط العربي باتجاه وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل الى ان تتم التسوية في منطقة الشرق الأوسط ويكون ذلك ثمنا لقبول اسرائيل بهذه التسوية وحل المشكلة الفلسطينية.

وحتى تكون الضغوط العربية على كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مثمرة في هذا الصدد فان ذلك يتطلب مضاعفة دعم الانتفاضة الفلسطينية من اجل تصاعدها واستمرارها ويتطلب كذلك موقفاً عربياً موحداً.

وعندما نضغط على الاتحاد السوفياتي من اجل ان يعيد النظر في بعض قوانينه المتعلق منها بموضوع الهجرة واثرها على قضية الشرق الاوسط يفترض ان يترافق ذلك بضغط مواز على حكومة الولايات المتحدة لاعادة النظر في اجراءاتها الجديدة المتعلقة بمسألة المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي اليها ايضاً.

فالولايات المتحدة التي شهرت جميع سيوف حقوق الانسان في وجه الاتحاد السوفياتي من اجل منع القيود على الهجرة اليهودية منه يفترض ألا تتنكر لهذه الحقوق من خلال فرضها قيوداً على المهاجرين اليها بهدف تسويقهم الى اسرائيل كخيار وحيد.

وفي ما يختص بالحكومة الاسرائيلية ومسألة رفع شعار «اسرائيل الكبرى» من جديد فان هذه النغمة قديمة قدم قيام اسرائيل. فاسحق شامير كان رافضاً لأي تسوية في الشرق الاوسط قبل وبعد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي. وهذه الهجرة لن تكون مبرراً له لرفع شعارات جديدة هي بالاصل قديمة، وانما عاملاً من عوامل التصعيد في الموقف الاسرائيلي يزيد في تعقيد أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية

.أثينا ـ «الشرق الأوسط»

«قدامى السجناء لا يبرحون زنزاناتهم عن طيب خاطر»

افتقار دولة اسرائيل الى القدرة على الاجتذاب يدفع الصهيونية إلى تنظيم عملية "تهجير" إلى فلسطين

«... لكن قدامى السجناء لا يبرحون زنزاناتهم عن طيب خاطر». وردت هذه العبارة قبل مائة عام في مذكرات تيودور هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية العالمية. وهي العبارة التي كانت بمثابة التصور الاهم الذي نجحت به الصهيونية في تنفيذ مشروع الاستيطان الاول الذي اوجد «دولة اسرائيل». ومعناها أن يهود العالم ـ في تصور الصهيونية ـ اشبه بقدامى السجناء ولن يتركوا بلادهم الى فلسطين دون اكراههم على ذلك باستخدام الابتزاز تجاههم وتخويفهم بالاضطهاد او القتل، على نحو ما بدأته قبل اسابيع اجهزة الدعاية الصهيونية.

الان، وبعد قرن من الزمان، لا تزال عبارة هرتزل، او صورة كربونية منها، ذات اهمية بالغة في الحكم على ما يحدث الان في مجلس الامن الدولي، وفي كواليس صناعة القرار السياسي لدى الدول الكبرى وتحديداً، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

الموقف باختصار كما يلي: جاء رد الفعل العربي للهجرة اليهودية الحالية من الاتحاد السوفياتي قوياً وفورياً. فاضطرت موسكو، الصديقة لبعض الاطراف العربية، الى طلب لاجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي من اجل ادانة الحكومة الاسرائيلية لتوطينها المهاجرين السوفيات في الاراضي المحتلة. بل ذهبت موسكو الى ابعد من ذلك وخرجت عن المألوف لديها اذ طالبت واشنطن بتخفيف اجراءات صرف «الفيزات» للمهاجرين اليهود حتى يستقر الحال بعدد منهم في الولايات المتحدة بدلاً من فلسطين. لكن هذا الوضع لا يعجب الصهيونية ـ ولا غرابة في ذلك ـ فلجأت الى استراتيجيتها الثابتة المفعول وهي استراتيجية الابتزاز ذاتها التي مارستها لمائة عام بالحديث عن اللاسامية، او اضطهاد اليهود. واليوم تملأ اجهزة الاعلام الصهيوني العالم صخباً بالحديث عن تجدد العداء لليهود في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية بفعل التحولات الأخيرة.

الابتزاز الصهيوني

عملية الابتزاز الصهيوني متعددة الاطراف والاهداف. لكن ما يعنينا منها في هذا التحليل هو الشق المتعلق باليهود انفسهم في اطار العبارة الاثيرة لهرتزل، الصحافي النمساوي الذي استشف طريقاً للمجد بالحديث في زمنه عن مشكلة يهودية او بالاحرى اراد بلورة مشكلة يهودية بالحديث عنها لتستفيد من الواقع الاوروبي في عهده.

ففي «شطحة» من شطحاته الصحافية جلس الصحافي النمساوي الى نفسه ذات يوم يستعرض حال الفكر السياسي في اوروبا في ذلك الوقت الذي كانت فيه هيبة الامة تقاس بقدرتها على استعمار اراضي الاخرين وكانت فلسفة العصر هي ما يعرف عند علماء الاجتماع السياسي بـ «الداروينية الاجتماعية» ومفادها ان الشخص الناجح، والاستعمار دلالة نجاح، له ان يحتقر من هو اقل نجاحاً منه.

في هذا الاطار استلهم هرتزل فكرة «الدولة اليهودية» التي ضمنها في وقت لاحق كتابه بهذا العنوان، ومفادها ان باستطاعة اليهود ـ امة ـ ان يجاروا فلسفة العصر بتنفيذ مشروع استعماري ـ في فلسطين ـ مثلهم في ذلك مثل امم عظمى اخرى ـ ومعنى ذلك ان المطلوب هو حشد اليهود واقناعهم بالرحيل عن مواطن سكناهم باتجاه الارض المطلوب استعمارها.

لكن العقبة الاكبر ـ في تصور هرتزل ـ امام نجاح المشروع الصهيوني تمثلت في اقناع اليهودي بفك ارتباطه مع ارض المنشأ والهجرة الى فلسطين. فاليهود في المانيا او روسيا او فرنسا كانوا في تصوره مثل قدامى السجناء الذين لن يبرحوا زنزاناتهم عن طيب خاطر. ولذلك فلا بد من قوة طرد.

●●●

نظرية الهجرة الصهيونية

ترجم علماء الاجتماع الصهيوني في وقت لاحق مفهوم الزنزانة عند هيرتزل الى نظرية متكاملة الاركان عن عملية الهجرة اليهودية. تلك هي نظرية «الجذب والطرد». ومفادها ان الانسان يفك ارتباطه بوطن المنشأ اما بفعل الجذب الى الوطن الأخر، او بفعل عوامل الطرد في وطنه، او بفعل خليط من عوامل الجذب والطرد معاً.

فالكثيرون ممن هاجروا الى حقول الذهب في جنوب افريقيا مثلاً دخلوا ذلك جرياً وراء بريق المعدن الثمين الذي كان مغناطيس الجذب لهم، على عكس من طردهم بطش البوليس السري وزائر الفجر وزحف الدبابات.

الطرد الى فلسطين

من هذا المنطق فهمت الحركة الصهيونية وتفهم الان ان ما ينتظر اليهود في فلسطين لا يشكل قوة الجذب المطلوبة. وبالتالي فلا بد من قوة الطرد الى فلسطين باستخدام الابتزاز السيكلوجي بالترويج للاسامية.

هذا هو الاطار الذي تمارس فيه اجهزة الاعلام الغربي الان، بقصد او دون قصد، دورها في خدمة الابتزاز الصهيوني نقلاً عن اجهزة الاعلام الصهيونية.

والمتابع للصحف الامريكية بشكل خاص والغربية اجمالاً هذه الايام لا بد ان يدهشه مدى المساحة التي تقررها هذه الصحف للحديث عن تجدد اللاسامية في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية بل خصصت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ـ على سبيل المثال ـ تحقيقاً مطولاً يوم ١٠ فبراير (شباط) الجاري تستعرض فيه بشكل مفزع ما يدبر من مذابح (بوجروم) ضد اليهود في موسكو.

وكانت الصحيفة ذاتها قد خصصت مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء ٧ فبراير (شباط) للموضوع وراحت تتندر على الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي قيل انه فوجئ بما نقله اليه زعماء الجالية اليهودية الامريكية عن تصاعد العداء لليهود في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى.

تقول الصحيفة ـ اذا كان ذلك كذلك فلا بد ان بوش لا يقرأ الصحف ولا يقرأ تقارير الاستخبارات لديه».

وتعبر الصحيفة عن القلق البالغ لان ابعاداً مأساوية في فصل قاتم في تاريخ البشرية (تقصد لاسامية العصور الوسطى) آخذة في الظهور مجدداً.

على اي حال سواء كانت اللاسامية الجديدة واقعاً تلقائياً او مفتعلاً او مبالغاً فيه فهي في حقيقة الامر جزء من ظاهرة اوسع يعاني منها كثيرون أخرون على رأسهم المسلمون وافراد الاقليات العرقية والدينية في كل اتجاه العالم.. لكن مقتل المئات او الآلاف من غير اليهود شيء، وخدش ثياب يهودي واحد شيء آخر في عرف الابتزاز الصهيوني الذي يجري وراء حوادث من هذا النوع لتوفير قوة الطرد اللازمة باتجاه فلسطين دون سواها.

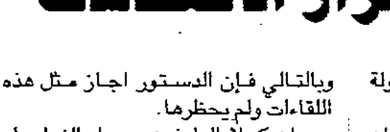
والثابت تاريخياً ان اركاناً بارزين في الحركة الصهيونية العالمية ساهموا اسهاماً نشيطاً في مذابح النازيين ضد اليهود، ومنهم من شغل مناصب وزارية في اول حكومة اسرائيلية.

لندن ـ حسني خشبة

يهود سوفيات يتظاهرون في اسرائيل مطالبين باستمرار موجة الهجرة



تيودور هرتزل



الكويت تختار طريق الحوار الموضوعي الهادىء

وتفاؤل بصيغة تضمن عدم تكرار الانتكاسات

انتهت الاثنين الماضي مدة الاسبوعين التي علق خلالها المطالبون بعودة الدستور ومجلس الامة لقاءاتهم الشعبية في الدواوين.. ومع ان موعد اللقاء الثاني لولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح المكلف من قبل امير الكويت باجراء اللقاءات والمشاورات والحوار مع المواطنين الكويتيين من اصحاب الرأي والدواوين بشأن شكل وصيغة المشاركة الشعبية والصيغ البرلمانية المطلوبة، لم يحدد بعد! الا ان السؤال المطروح على الساحة الكويتية الآن يدور حول احتمال عودة مجلس الامة او عدمها؟ وهل سيعود البرلمان في حال اتفاق القيادة السياسية مع رئيس واعضاء مجلس ١٩٨٥ المنحل، بنفس قوته وتشكيله وبنائه الدستوري وسلطاته التي تحددها مواد الدستور وتعطيه قوة كافية لرسم السيادات العامة الداخلية والخارجية اذا ما اراد ذلك!

هذا السؤال يشغل بال الكثيرين من مؤيدي السيد احمد السعدون رئيس مجلس ١٩٨٥ والكتل البرلمانية التي تضم ٣١ نائبا من المجلس نفسه وكذلك بال معارضي عودة المجلس بقوته السابقة.

واذا كان من البديهي القول بأن فئات عدة تشدد على ضرورة وجود مشاركة شعبية ورقابة على اداء الجهاز الحكومي فإن التوقعات الحالية تشير الى اتفاق الجانبين بشكل عام، رغم استمرار وجود خلافات في وجهات النظر يمكن القول بأنها واسعة بعض الشيء، على اهمية استمرار اللقاءات التي بدأت الاربعاء الماضي في ديوان ولي العهد بقصر بيان بانتظار الجولة الثانية من الحوار في قصر الشعب.

هذه الرغبة يبديها الطرفان ويتمسك بها الجانب التشريعي ومن لانها كانت رغبة للمصالحة ولازالة العديد من الشكوك حول مطالب مجموعة الـ ٤٥ ومطالب النواب واعضاء المجلس المنحل الذين يقودهم السعدون.

وكان جاسم القفالي الذي استنصاف اللقاء الاول قبل نحو اكثر من شهرين قد قال ان الهدف من عقد مثل هذه اللقاءات هو المطالبة باعادة الحياة البرلمانية والعمل بالدستور دون تعديل. واكد وقتها وقبل بدء الحوار بأن طابع التجمع شعبي ولا ابعاد سياسية له وان لا احد يريد اثارة الفوضى ولا المشاكل السياسية ولا استخدام اي نوع من انواع المواجهة او المجابهة مع القيادة السياسية. وقال ان الامر لا يتعدى كونه خلافا حول التجربة البرلمانية فقط ومن الممكن بالتالي عن طريق الحوار مع السلطة اما اقناعها بالاسراع لاعادة البرلمان والدستور او ان تقنع هي النواب بعكس ذلك والاسباب الموجبة لذلك وان كان هذا المبدأ مستبعد بل ومرفوض من قبل التجمع.

وحتى عندما حدثت المواجهة بين النواب والسلطات الامنية بعدما رفض المطالبون بعودة البرلمان قبول صيغة منع لقاءاتهم على اساس تعارضها مع مواد قانون حظر التجمعات الذي لا يجيز اللقاءات المحددة الاهداف ما لم تكن اجتماعية وبدون اذن مسبق من وزارة الداخلية، معتبرين أن الدستور هو الاساس باعتباره مصدر القوانين وبالتالي فإن الدستور اجاز مثل هذه اللقاءات ولم يحظرها.

إن كلا الطرفين سواء النواب او الدولة اكدا عزمهما على تفادي اي مواجهة من شأنها ان تقود الى نتائج غير محمودة او تتعارض مع مبدأ الاسرة الواحدة والوحدة الوطنية التي يتجمع الكويتيون تحت مظلتها في مواجهة الشدائد.

وجاء الخطاب التاريخي للامير الشيخ جابر الاحمد الجابر بالدعوة الى الحوار والابتعاد عن اسلوب المواجهة ليفتح ابوابا واسعة للامل بامكانية الجلوس معا لطرح وتبادل وجهات النظر حيال القضايا التي تشغل بال المواطن الكويتي.

وحال تبين ردود الفعل المؤيدة والمرحبة بدعوة الامير للحوار، نشطت التحركات الشعبية بين مواطنين وشخصيات لها مكانتها في اطار الاسرة الكويتية من مختلف التوجهات لتقريب وجهات النظر وقطع الطريق على كل عابث وساع لزرع الفرقة بين الطرفين..

واظهارا لحسن النية وتفاديا لأي تطور يتنافى ويتعارض مع مبدأ الحوار الذي دعا الى عقده الامير، علق السعدون ومجموعته لقاءاتهم لمدة اسبوعين هي فترة الاجازة الربيعية للمدارس والجامعات، وبادرت المجموعة الى تعزيز طلبها السابق للقاء الامير. وجاءت الاجابة هذه المرة بالترحاب وبأن باب الحوار مفتوح ولكن عن طريق ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح باعتباره رئيس السلطة التنفيذية ومكلف من قبل الامير، رأس القيادة السياسية، باستيضاح وبيان ومعرفة توجهات المواطنين.. وفعلا تم تحديد اول لقاء لولي العهد مع السعدون ومجموعته وراهن الكثيرون على ضآلة فرص نجاحه لتباعد الآراء. وكان ولي العهد صريحا بعدم جدوى عودة المجلس السابق ولا بالطريقة التي كان يمارس بها اختصاصاته.. وتم خلال اللقاء تداول وضع الكويت والظروف التي تحيط بها من الخارج، معيدا الى الاذهان الاوضاع التي ادت في السابق الى تعثر التجربة ومشددا على ضرورة عدم تكرار ما حصل.

واوضح أن موقف القيادة السياسية يتلخص في اهمية الابتعاد عن المهاترات الشخصية والخلافات الداخلية والكف عن التعرض للدول الاخرى وقادتها منعا للاحراج. وسارع السعدون والنواب حال خروجهم من اللقاء الاول الى الثناء على الروح الطيبة التي سادت اللقاء والى الاعراب عن شعورهم بالارتياح لما ساد الجلسة من صراحة ومكاشفة.

وبانتظار الجولة الجديدة من الحوار فإن كل التوقعات في الشارع الكويتي ايجابية وتبشر بالخير والتفاهم.. ورغم ذلك يبقى السؤال المطروح: هل يعود مجلس الامة.. ومتى؟ وهل يعود بنفس القوة والصلاحيات؟

الكويت: «الشرق الاوسط»

الشيخ سعد العبد الله الصباح

فكرة

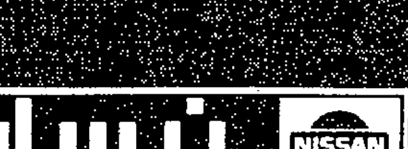
دول كثيرة في العالم تعدل الآن دستورها، لم يقل احد ان الدستور شيء لا يمس، او ان الاحداث الجارية لا تسمح بتغيير الدستور، ولا اتهم احد الذين يطالبون بتعديل الدستور بانهم يطالبون بتغيير نظام الحكم. ونحن حين نطالب بدستور جديد لا نريد ان ننهي النظام الحاضر، على الاصح نحن نتمسك بالنظام الحاضر، ونعمل على تقويته. ونرى انه يصلح اساسا لان نبني فوقه ناطحة سحاب. فهذا الدستور موضوع في زمن مختلف، كان فيه اتحاد اشتراكي، وكانت الاحزاب ممنوعة، وكانت الصحافة مكممة، الآن تغير كل هذا وبدأنا ندخل عالما جديدا، ليس فيه ديكتاتورية ولا حزب واحد، ولا احكام عرفية ولا قوانين استثنائية.

ونؤكد اننا لا نقصد بتغيير الدستور نشر الفوضى، او فتح الابواب للاحزاب المتطرفة، لتقفز الى الحكم. على العكس اننا نريد دستورا يثبت النظام ويقويه ويسد الثقوب الموجودة في الحكم، ويتخلص من الشوائب والعيوب، ويعيد البلاد الى الحياة العادية الخالية من الحكم الاستثنائي والقوانين الاستثنائية.

ونحن نريد دستورا يعطي الامة حقوقا اكثر، او على الاصح الحقوق التي سلبت منها كحق البرلمان في اعلان عدم الثقة بالوزارة وحقه في تغيير الميزانية، ومسؤولية الحكومة امام المجلس، وفي الوقت نفسه نعطي الحكومة حقا اكثر، بان نعطي سلطة اكبر للوزير واستقلالا اكبر، ونجعل الوزير وزيرا بمعنى الكلمة لا «سكرتيرا» فقط كالنظام الامريكي.

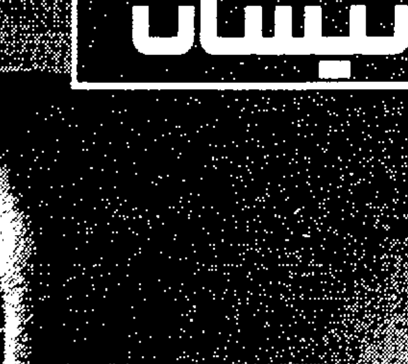
ونحن نرحب باللجان التي تألفت للنظر في سياسة المستقبل من الوجهة الاقتصادية بعد ان افلست النظم الشيوعية، وبعد ان طالبت بلاد اخرى بالاتجاه الى الاقتصاد الحر وقد اصبح من الضروري ان نعترف صراحة بان من حق القطاع الخاص ان يقوم بعمل ما يستطيع عمله، وان يكون من حق القطاع العام ان يعمل ما لا يستطيع القطاع الخاص ان يعمله. ونتمنى ان تتألف لجان اخرى لبحث سياسة المستقبل من الوجهة السياسية الداخلية بمعنى ان تحدد الخطوات اللازمة لتعود البلاد الى الحكم المدني بلا قيود ولا استثناءات ولا بقايا الحزب الواحد.

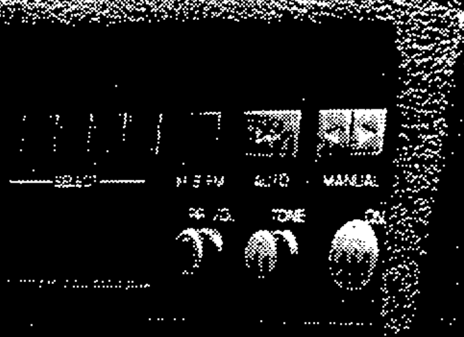
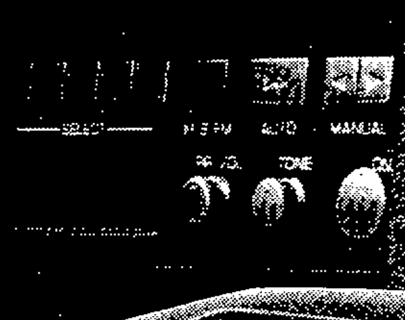
مصطفى امين

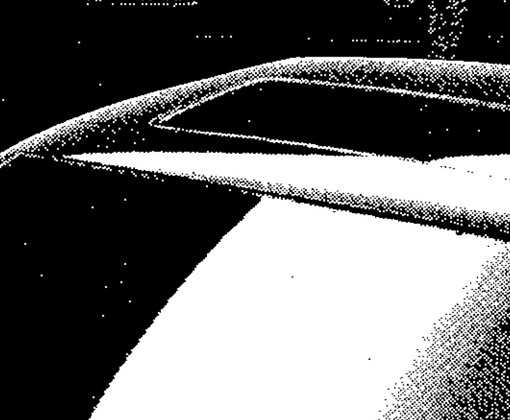
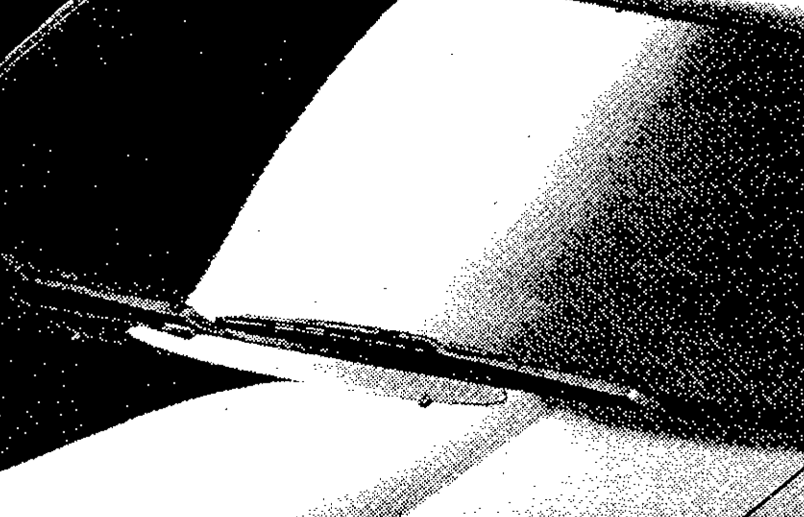
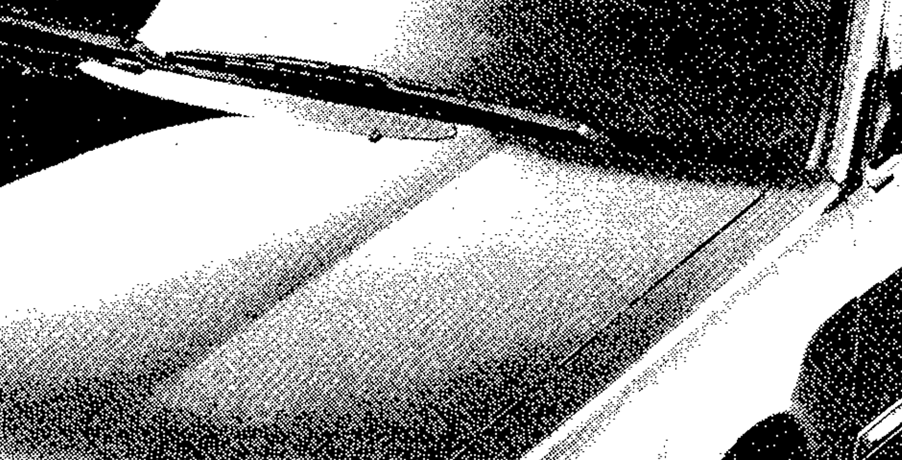
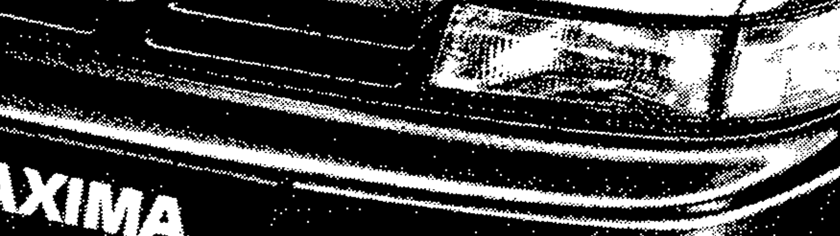







استمتع بقيادة السيارة الفائزة

نيسان ماكسيما

سيارة الجودة العالية في الولايات المتحدة

أطلقت مؤسسة جي دي باورز وشركاه وهي مؤسسة واسعة النفوذ للأبحاث التسويقية للسيارات في الولايات المتحدة - لقب سيارة الجودة العالية على "نيسان ماكسيما" وذلك بناءً على الاختبارات الفنية التي اثبتت أن ماكسيما "هي الأقل تعرضاً للمشاكل من بين ١٠٠ موديل للسيارات التي عرضت في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٨م.

سيارة العام في كندا

منحت "نيسان ماكسيما" "لقب أفضل سيارة لعام ١٩٨٩ وذلك في معرض تورنتو الدولي عقب اقتراع سري قام به ستون صحفياً ينتمون إلى جمعية صحافة السيارات في كندا وهي منظمة تمثل بالفعل جميع الصحفيين المحترفين للسيارات في كندا.

سيارة العام للصيانة السهلة في الولايات المتحدة

أعلنت مجلة "هوم ميكانيكس" وهي مجلة مرموقة للسيارات وتوزع أكثر من ١,٢٠٠,٠٠٠ نسخة شهرياً، في عددها الصادر في مايو، أن "نيسان ماكسيما" هي سيارة العام للصيانة السهلة لـ ١٩٨٩م وفق ما ذكرته هيئة خاصة للمستشارين بناءً على متانة التصميم لسيارة ماكسيما.




الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني و السليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٥٠٧٥٥

المنطقة الغربية:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٩٢٨٤٤

منطقة الرياض:
★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض - شارع الأحساء
ت ٤٧٦٦٦٦٦/٤٧٦٠٦٥٦

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود -
ت ٨٣٢٤٣٠٠/٨٣٢٤٢٨٥/٨٣٤٥٧٢١

منطقة القصيم:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
القصيم - طريق عنيزة / بريدة - ت ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
حائل - طريق القصيم - ت ٥٣٣٢٦٤٤

المنطقة الجنوبية
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
أبها - مركز الجنوب
ت ٢٢٧١٦٧٥/٢٢٧١٦٦٢

الفروع:

جدة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع الجامعة - ت ٦٤٠٠١٢٩
فرع المحجر - ت ٦٣٦٦٦٥١

الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والإستيراد
فرع طريق خريص - ت ٢٣١١٩٢٧/٢٣٢٤٧٤٥

تبوك:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
طريق المدينة - ت ٤٢٣٤٩٠٨

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٨٩٥٢٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٥٨٢١٠٣٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٧٢٢١٣٠٧

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٨٥٥٤٩٩١

الجبيل
■ شركة الجبر التجارية
ت ٣٦١١٥٥٤

الاحساء
■ شركة الجبر التجارية
ت ٥٨٢١٥٢٨

مكة المكرمة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٥٢٢
ت ٥٣٦٥٩٥٩/٥٣٦٨٣٥١
فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٢٧

المدينة المنورة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٨٢٦٢٨٢٦

الباحة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٧٢٥٣٣٣٦

الخرج:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٥٤٤٥٩١٢

بيشة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٦٢٢٦٦٨٥ (٠٧)

الموزعون المعتمدون

جدة:
■ مؤسسة جزاء للتجارة
طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧

الرياض:
■ مؤسسة القريان للسيارات
ت ٤٢١١٨٩١

الطائف
مؤسسة بانسالم التجارية
ت ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
■ مؤسسة محمد سالم
ت ٣١٧٠٢٨٠

نجران
■ مؤسسة اليامي
ت ٥٢٢٣٦٠٢ (٠٧)

■ مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
عرعر - ت ٦٦٢٤٧٦٠ (٠٤)
سكاكا - ت ٦٢٤١٢٧١ (٠٤)
القريات - ت ٦٤٢٤٢٨٠ (٠٤)

منطقة النماص:
■ مؤسسة أحمد علي عبدالله الشهري
النماص - ت ٢٨٢٠١٥٧ (٠٧)
تنمية الشيار - ت ٢٨٢٠٧٤٢ (٠٧)

منطقة وادي الدواسر:
■ معرض سالم حمد المرزوق الدوسري
ت ٧٨٤١٦٤٢ (٠١)

اسرائيل تطرد يوغسلافية اتهمتها بالتجسس لحساب المنظمة
اعتقال ١١٠ فلسطينيين في غارة مدعومة بالاسناد الجوي في الضفة

القدس المحتلة - أ ب: ألقت قوات الاحتلال الاسرائيلي القبض على مائة وعشرة فلسطينيين في غارة تنكيل جديدة شنتها القوات البرية المدعومة بالاسناد الجوي في الضفة الغربية المحتلة. اذاعت النبأ ليلة امس القيادة العسكرية الاسرائيلية قائلة: إن قوات الجيش نفذت الغارة «بإعداد مسبق» في قرية «يامون» شمالي الضفة الغربية خلال العطلة الاسبوعية.

واحجمت القيادة الاسرائيلية عن ذكر الموعد المحدد الذي نفذت فيه الغارة التي شاركت فيها قوات «حرس الحدود» مع قوات الجيش الاسرائيلي المدعومة باسناد جوي قوامه ست طائرات هليكوبتر.

وأوضح الراديو الاسرائيلي ان الغارة أسفرت عن اعتقال ٩٠ فلسطينيا في قرية يامون اضافة الى عشرين فلسطينيا أخرين في المناطق المحيطة اعتقلوا لامتناعهم عن دفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية.

وأضاف الراديو قائلا: إن القوات ألقت القبض على عدد من الفلسطينيين الذين اختبأوا اثناء الغارة في مغارات قريبة من القرية، وذلك في محاولة لتفادي عملية التمشيط الاسرائيلية.

وقال بيان القيادة الاسرائيلية إن قوات الاحتلال عثرت لدى أهالي قرية يامون على ما وصفته بمنشورات تحريض، وما اعتبرته أسلحة مثل العصي والسكاكين والبلطات.

طرد يوغوسلافية

على صعيد ذي صلة، طردت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سيدة يوغسلافية اتهمتها بالتجسس لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الراديو الاسرائيلي في تقرير له إن باتريشيا كانسيفيتش، التي تبلغ من العمر ٢٦ عاما، وضعت على متن طائرة يوم الجمعة حملتها الى زغرب في يوغسلافيا.

وكانت قوات الاحتلال قد ألقت القبض يوم ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي على اليوغسلافية كانسيفيتش مع زميلتها فيكتوريا ديفيد (٣٤ عاما) التي سبق لها أن اعتنقت الديانة اليهودية وهاجرت إلى اسرائيل عام ١٩٨٧، واتهمتها سلطات الاحتلال يوم ٢٨ يناير بالتخابر مع مندوب «منظمة أجنبية ممنوعة» وابلاغ «العدو» بمعلومات عن اسرائيل.

وجاء في لائحة الاتهام ضد فيكتوريا ديفيد زعم السلطات أنها التقطت صورا فوتوغرافية لمواقع عسكرية واستراتيجية اسرائيلية.

وادعت اللائحة ان فيكتوريا التي تحمل الاسم الحركي «جليلة» كانت قد جندت في يوغسلافيا من جانب حركة «فتح».

عون خسر رأس الجسر إلى كسروان
الصليب الاحمر يجلي ٧٠٠ من قوات العماد تحت مظلة وقف النار "الاستراحة"

بيروت - وكالات الانباء: خسر العماد عون رأس الجسر الى كسروان بعد تعزيز ميليشيا «القوات اللبنانية» سيطرتها على شمال المنطقة الشرقية، وذلك اثر استيلائها على قاعدة الهليكوبتر الوحيدة التي كانت تحت سيطرة ألوية الجيش التابعة للعماد. وقد نفذت فرق الصليب الاحمر الدولية عملية امتدت بين منتصف الليل وفجر أمس لاجلاء ٧٠٠ مقاتل من ميليشيا العماد عون اثر اتفاق القوات المتنازعة على وقف اطلاق النار لإنهاء جولة من القتال الضاري الذي دام ١٩ يوما، لكن بين الدبلوماسيين من يشكك في امكانية صمود وقف اطلاق النار الذي اعتبره مجرد «استراحة» لأن المقاتلين تعبوا حاليا.

فقد عززت ميليشيا «القوات اللبنانية» سيطرتها على شمال المنطقة الشرقية بعد استيلائها على القاعدة الوحيدة التي كانت لا تزال تحت سيطرة الوية الجيش التابعة للعماد ميشال عون في منطقة كسروان.

من ناحية أخرى كان وقف اطلاق النار المعلن مساء السبت قبل ساعات من إجلاء قاعدة المروحيات التابعة لجيش العماد عون في أدما ساريا ظهر أمس الاحد في المنطقة الشرقية حسب ما علم من مصادر متطابقة.

وتم اجلاء نحو ٧٠٠ من رجال فرقة خاصة «المغاوير» تابعين للعماد عون كانوا يدافعون عن قاعدة أدما (على بعد ٢٣ كيلومترا شمال بيروت) المحاصرة منذ اكثر من اسبوعين. وتمت عملية إجلاء المغاوير مع معداتهم باشراف الصليب الاحمر الى منطقة المتن الواقعة تحت سيطرة العماد عون.

وقلل العماد عون في تصريح بثته الاذاعة التابعة له من أهمية العملية قائلا: كان المهم ان تنضم الوحدة التي كانت معزولة وكانت ترد الهجمات منذ ١٧ يوما الى الوحدات الاخرى.

وأكد أحد الوسطاء وهو شاكر ابو سليمان الذي كان قد أشرف على عملية الاجلاء ان العملية تهدف الى «تجنيب السكان والمنطقة الخسائر الكبيرة التي كان يمكن ان تنجم عن مواصلة معركة لا هوادة فيها».

وبذلك يكون العماد عون قد خسر «رأس الجسر» الوحيد الذي كان له في منطقة كسروان والذي كان يمكن ان يسهل له الهجوم على منطقة كسروان انطلاقا من منطقة المتن.

وكانت بلدة أدما الواقعة على بعد كيلومترين تشكل عائقا في وجه القوات اللبنانية وكانت تقطع الطريق الساحلي وتفرض على «القوات اللبنانية» سلوك طريق جبلي طويل جدا لتأمين الاتصال والتموين لموقعها في ذلك القطاع.

وأكد أحد سكان البلدة في اتصال معه بواسطة الراديو اثر جولة قام بها في قطاع أدما قائلا: «أصبحت منطقة أدما بكاملها تحت سيطرة القوات اللبنانية التي ترفرف اعلامها فوق المواقع التي استولت عليها من الجيش. واقامت ميليشيا القوات حاجزا على الطريق الساحلي وكان السير على الطريق مسموحا. وتحسنت الاجواء كثيرا عما كانت عليه».

وأضاف: التدمير كبير جدا وقد تحولت منازل عدة الى انقاض. وكانت قاعدة أدما ومحيطها قد تعرضا للقصف لمدة ١٢ ساعة متواصلة. واصبح الدفاع عن القاعدة مستحيلا في مثل هذه الظروف.

ويعتبر المراقبون ان اجلاء القاعدة يشكل هزيمة كبيرة للعماد عون بعد الانتصارين اللذين حققهما في ضبية في شمال بيروت وفي حي الرمانة في ضاحية بيروت الشرقية اللذين كانا معقلين لـ «القوات اللبنانية».

وكان جيش العماد عون و«القوات اللبنانية» قد اعلنا مساء السبت قبولهما وقف اطلاق النار استجابة للنداءات الدولية ولنداءات القادة الدينيين.

لكن دبلوماسيا غربيا في بيروت رفض الكشف عن اسمه شكك امس في امكانية التوصل الى وقف نهائي للمعارك وقال: اننا نشهد الان استراحة لأن كلا الطرفين اصبحا متعبين. ولا أرى اي مؤشر للتوصل الى تسوية سياسية دائمة.

وسقط في المعارك الدائرة منذ ٣١ يناير (كانون الثاني) بين الوية الجيش التابعة للعماد عون وميليشيا «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع للاشراف على المنطقة الشرقية اكثر من ٦٠٣ قتلى و ٢١٢٨ جريح حسب حصيلة لوكالة فرانس برس.



شارون ينصرف الى «الظل الرسمي»

تقدم اريل شارون، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي امس بخطاب استقالته الى رئيس الحكومة اسحق شامير. ويرى شارون وهو يصافح احد موظفي مكتب رئيس الحكومة قبل انصرافه الى «الظل الرسمي».

مجموعة العلاقات المصرية الافريقية بحثت استعدادات مؤتمر «الباجواش»

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بحثت مجموعة عمل العلاقات المصرية الافريقية المنبثقة عن جماعة «الباجواش» في القاهرة في اجتماعها امس برئاسة السفير فؤاد البديوي رئيس المجموعة، الاعداد للمؤتمر الاقليمي السادس لجماعة الباجواش الافريقي تحت عنوان «افريقيا في عالم متغير.. الأزمة والتنمية»، وهو المؤتمر الذي يبدأ أعماله يوم ٢١ مارس (اذار) المقبل.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام ازمة الديون ومعالجتها والتعاون العربي الافريقي ومشكلات البيئة والتهديدات الداخلية والاقليمية وحقوق الانسان والحلول المتوقعة لكل منها.

وسوف تقوم المجموعة باعداد اوراق عمل المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من الخبراء والمهتمين بالشؤون الافريقية من مصر وافريقيا والدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي.

وفي الوقت نفسه اعربت الجمعية الافريقية في القاهرة عن ترحيبها بالافراج عن المناضل الافريقي نيلسون مانديلا. وقالت ان ذلك يعتبر خطوة في تصحيح مسار الحكم في جنوب افريقيا وأهابت الجمعية في بيان لها امس بالمجتمع الدولي الاستمرار في فرضه العقوبات ضد نظام الحكم في بريتوريا الى ان يتم الغاء كل القوانين والاجراءات الخاصة بالفصل العنصري.

كما ناشدت الحكومة في جنوب افريقيا، الاعتراف بقرارات هراري عام ٨٩ كأساس لمبدأ المفاوضات بينها وبين المنظمات الوطنية في جنوب افريقيا، ومن جهة اخرى بعثت الجمعية ببرقية تهنئة الى سام نجوما بمناسبة انتخابه اول رئيس لجمهورية ناميبيا الحرة، باعتباره ابنا من ابنائها (اي الجمعية) حيث بدأ كفاحه من مقر الجمعية في القاهرة.

قسمان جديدان لمعتقل انصار - ٣ في صحراء النقب
جروح وكسور واختناقات وتسمم في مواجهات الانتفاضة مع الاحتلال

القدس المحتلة - عمان - تونس - وكالات الانباء: وسعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي معتقل «انصار -٣» في صحراء النقب باضافة قسمين جديدين له فيما اسفرت الاشتباكات والمواجهات خلال ٢٤ ساعة حتى صباح الاحد بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين عن اصابة ٤٠ مواطناً بجروح وكسور واختناقات وتسمم. على صعيد آخر كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات قد اوضح ليلة امس في تونس انه يعتزم الطلب من الدول العربية العمل من اجل دعوة مجلس الامن التابع للامم المتحدة للانعقاد وبحث مسألة توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

واوضح عرفات في تصريح الى الصحافة انه اطلع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على هذا المشروع خلال محادثة اجراها معه بعد ظهر السبت في القصر الرئاسي في قرطاج على مشارف العاصمة.

واضاف عرفات ان «هجرة اليهود الى الاراضي المحتلة تشكل عملا حربياً جديداً، من جانب اسرائيل، ليس فقط لاحتلال فلسطين وانما ايضاً لتحقيق اهدافها التوسعية في انشاء اسرائيل الكبرى».

واكد عرفات ان كل الامة العربية معنية بهذه القضية، مضيفاً انه شدد امام الرئيس التونسي على «ضرورة التحرك على المستويين العربي والدولي لمواجهة هذا الخطر الكبير».

وقال عرفات انه اطلع الرئيس التونسي على التطورات الحالية المتعلقة بالقضية الفلسطينية على جميع المستويات وبينها الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكان عرفات قد عاد يوم السبت الى تونس مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير في اعقاب زيارة قام بها الى بغداد حيث التقى الرئيس العراقي صدام حسين.

وحسب ممثل منظمة التحرير في العراق فان عرفات بحث مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل يوم الجمعة مع وزراء خارجية الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي (العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية)

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الاتحاد» العربية الصادرة في فلسطين المحتلة انه جرى اضافة قسمين جديدين الى معتقل «انصار -٣» في صحراء النقب جنوب اسرائيل الذي اقيم بعد اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من سنتين والمكون من خيام وتشرف عليه الشرطة العسكرية.

ولا تسمح السلطات بزيارات ذوي المعتقلين الذين تشير مصادر غير رسمية الى ان عددهم يقارب الاربعة الاف معتقل.

ووصف احد المعتقلين المفرج عنهم احد القسمين الجديدين وقد افتتح في العاشر من فبراير (شباط) الجاري بانه ذو نمط جديد حيث احيطت كل ثلاث خيام بسياج فيه فتحة صغيرة فيما تحاط كل عشر خيام بسياج مغلق لتشكل فرعاً من اصل خمسة فروع تشكل القسم الذي يتسع لألف ومائتي معتقل. ويبعد الفرع عن الآخر نحو عشرين متراً ويفصل بينهما جدار من الاسمنت بارتفاع ثلاثة امتار فوقه سياج شائك بارتفاع مماثل.

ويلفت الانتباه ان كل فرع مغطى بالكامل بسياج شائك ليصبح اشبه «بالاقفاص المستخدمة لتربية الارانب» حسب تعبير المعتقل السابق الذي اضاف ان ذلك عائد ربما الى نية ادارة المعتقل وقف «البريد» بين المعتقلين الذين يلجأون الى قنف كرات توضع فيها رسائل يتبادلون فيها الآراء وينسقون مواقفهم كوسيلة اتصال وحيدة كونهم يعانون من عزلة شبه تامة عن العالم الخارجي.

وقد اسفرت الاشتباكات والمواجهات التي جرت في الاربع والعشرين ساعة الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي عن اصابة اربعين مواطناً بجروح وكسور واختناقات وتسمم. فيما تمكن شبان الانتفاضة من اصابة اربعة جنود صهاينة بجروح وحروق اثر مهاجمتهم لعدد من دوريات العدو العسكرية بالزجاجات الحارقة والحجارة في منطقة طولكرم ومخيم الجلزون قرب رام الله.

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان اليوم ان قوات الاحتلال واصلت اغلاق ما يقارب من ٣٤ مدرسة في الضفة الغربية و٣٦ مدرسة في قطاع غزة واعتقال اعداد جديدة من الطلاب.

واقتحمت قوات الاحتلال قرى عورتا وعزموط وحارس وبتر وداهمت منازلها واعتدت بالضرب على المواطنين فيها ثم اعتقلت عدداً منهم.

موجز

مجلس الوزراء الكويتي ينوه بنتائج زيارة الشيخ جابر لمسقط

● الكويت - مكتب الخليج: أعرب مجلس الوزراء الكويتي عن ارتياحه أمس لنتائج زيارة الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير البلاد الى سلطنة عمان وما تمخضت عنه من تأكيد لروح التعاون والتنسيق في اطار مجلس التعاون الخليجي وتأصيل لروح ورغبة التعاون بين الدول الاعضاء في المجلس.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي راشد الراشد ان المجلس أشاد بنتائج الزيارة الناجحة واطلع على فحوى الموضوعات والمسائل التي تم بحثها.

من جهة اخرى اطلع مجلس الوزراء على فحوى الرسالة التي تلقاها الامير يوم أمس من الرئيس العراقي صدام حسين والتي قال الراشد انها تتعلق بالتعاون الثنائي بينهما كما اطلع على فحوى رسالة الرئيس المصري حسني مبارك للشيخ جابر والتي قال انها تتعلق بمخاطر هجرة اليهود السوفيات للاراضي العربية المحتلة وما يشكل ذلك من تقويض لجهود السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط وخطر يهدد مستقبل الامة العربية والخطوات العملية اللازمة لمواجهة آثارها وحماية الحقوق العربية الشاملة.

وقال الراشد ان مجلس الوزراء اطلع على فحوى رسالة الرئيس التركي تورغوت أوزال والتي حملت تقدير تركيا لدور الكويت في حل مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح وصل قبل ظهر امس الى بغداد في زيارة رسمية الى العراق تستغرق أياما عدة

أمير الكويت يستقبل نيريري

● الكويت - مكتب الخليج: التقى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمس مع رئيس لجنة الجنوب، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة السابق جوليوس نيريري الذي يزور الكويت حاليا لحضور الاجتماع التحضيري للجنة الجنوب.

سيول: طرد ٢١٦ كوريا من ليبيا بسبب الاضراب

سيول - أ. ف. ب: ذكرت صحف سيول ان ليبيا طردت ٢١٦ عاملا كوريا جنوبيا بسبب اضراب في مشروع بناء النهر الصناعي الليبي وأضافت الصحف ان المجموعة الاولى تضم ٢١ عاملا وصلت الى مطار سيول ليل السبت - الاحد في حين ان الباقين سيصلون الى العاصمة الكورية الجنوبية قبل يوم الاربعاء. وحسب أحد العمال المطرودين، السائق كوك دو هيون، فان الاضراب بدأ في الاول من فبراير (شباط) بعد رفض الشركة الكورية الجنوبية التي يعملون فيها منحهم زيادة في الأجور تبلغ ٢٠ في المائة.

مطالبة بتوسيع آفاق التعاون بين الجامعات العربية:

ندوة العلاقات العراقية المصرية تدعو ايران للاستجابة لمبادرة صدام للسلام

القاهرة: «الشرق الاوسط» من جمال ابو طالب

طالبت ندوة العلاقات المصرية العراقية بتوسيع آفاق التعاون والتنسيق بين جامعات دول مجلس التعاون العربي بهدف تطوير مناهج الجامعات وتسهيل سبل الارتقاء بالدراسات العليا والعناية بالدراسات المستقبلية.

كما طالبت الندوة التي عقدت بالقاهرة مؤخرا في الفترة من ١٤ الى ١٦ فبراير (شباط) الحالي باعداد موسوعة تاريخية عن حضارتي وادي النيل والرافدين ترسيخا لوحدة التاريخ العربي. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وجه كلمة في الجلسة الافتتاحية للندوة القاها نيابة عنه الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري. ناقشت الندوة ٤٨ بحثا قدمها باحثون ومؤرخون مصريون وعراقيون وأردنيون ويمنيون تناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين مصر والعراق بكل ابعادها التاريخية والحضارية والسياسية والثقافية وآفاقها المستقبلية. وركزت البحوث والدراسات على اربعة محاور هي «التاريخ القديم والاسلامي والحديث والمعاصر فضلا عن الجوانب الاقتصادية والقانونية واستشراقاتها المستقبلية». وأكدت البحوث ان العراق ومصر قد شكلتا قاعدتين انطلقت منهما جحافل التحرير ورفع راية العروبة والاسلام وبناء الصرح الحضاري ووحدة النضال والمصير المشترك في مواجهة التحديات التي تعرضت لها الأمة العربية عبر العصور.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال د. رأفت الشيخ أمين عام الندوة ان اعضاء الندوة أكدوا تأييدهم للمبادرة السلمية للرئيس العراقي صدام حسين لتحقيق السلام العادل والدائم مناشدين من ايران الاستجابة لهذه المبادرة.

كما أكد اعضاء اللجنة تأييدهم لثورة الشعب الفلسطيني وانتفاضة الحجارة ومساندتهم لها معربين عن ادانتهم للمؤامرات الصهيونية من اجل هجرة وتوطين اليهود في فلسطين العربية. وقد قدم د. محمد الجوادي - مصر - المدرس بكلية الطب بحثا في آفاق التعاون المصري العراقي في المجالات الطبية حتى عام ٢٠٠٠ حدد فيه تصوره لهذا التعاون وامكانية تنفيذه والجهات التي يمكنها القيام عليه والخبرات التي يمكن لكل قطر ان يفيد فيها الآخر. وقال ان مصر تتوافر فيها مجالات واسعة لتدريب العاملين في مجال الطب كما يمكن تبادل الخبرات حيث يفيد المصريون من خبرات العراق في دراسة علاقة الطب باقتصاديات الحرب وما بعدها وفي الطب العسكري وتفيد مصر العراق في بناء وتنظيم التعليم العالي في التمريض والدراسات العليا. وطالب د. الجوادي باقامة مشروعات مشتركة بين البلدين في تصنيع الأدوية وتجهيز المستشفيات والمعامل واللقاحات ووسائل تنظيم الأسرة والأجهزة التعويضية والتكميلية. وفي مجال التعاون الزراعي قدم د. احمد ابو الروس بحثا تناول فيه أهم المنتجات الزراعية في البلدين والصادرات والواردات من هذه السلع. وطالب بضرورة اعادة النظر في كيفية التوسع الانتاجي وتخطيطه بما يحقق الاكتفاء الذاتي.

وأوضح الدكتور ابو الروس ان الفجوة الغذائية في دول مجلس التعاون العربي الأربع بلغت حوالي ٧.٥ مليار دولار منها ٦٢.٥٪ لمصر و٢٦.٥٪ في العراق و٤.٦٪ في الأردن و٦.٥٪ في اليمن وطالبت الدراسة بضرورة الاستغلال الأمثل للموارد الأرضية في الانتاج الزراعي والمراعي وكذلك شواطىء البحار والانهار والبحيرات لزيادة الثروة السمكية. واستعرض الدكتور عبد الرحمن الصالحي استاذ العلوم السياسية بحثا بعنوان «مجلس التعاون العربي.. المرتكزات واستشراقات المستقبل» تناول فيه دوافع وأهداف التجمعات العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وكذلك الأهداف الأمنية. وقال ان مصطلح الأمن القومي ورد في ديباجة اتفاقية مجلس التعاون العربي في ٦ مواضع بما يوضح أهمية الأمن القومي بالنسبة لدول المجلس وأهمية مفهوم الأمن القومي العربي. وأضاف ان التحدي الحقيقي لمجلس التعاون وللتجمعات العربية هو تحدي بناء القوة. وعلى المحورين التاريخي والاسلامي تناولت الأبحاث التي ناقشتها ندوة العلاقات العراقية المصرية تاريخ العلاقات بينهما من العصور القديمة والاسلامية والحديثة ووحدة النضال. وعن «وحدة النضال العراقي والمصري ومسيرة الوحدة» ألقى د. محمود حلمي مصطفى بحثا استعرض فيه التعاون والتداخل بين القطرين على مر التاريخ وخاصة الحديث. وقال ان وحدة العرب في آلامهم لا تقل عن وحدتهم في آمالهم. وعن العلاقات التاريخية بين الشعبين أشارت الأبحاث الى الوحدة على مر التاريخ ودورها في مواجهة التتار والصليبيين وحماية الأمة العربية والاسلامية من أطماعهم.

طبيب من الارض المحتلة يكشف لـ «الشرق الأوسط»

جنود الاحتلال يقتحمون غرف العمليات سيارات الاسعاف تأخذ الجرحى إلى السجون

لندن: «الشرق الأوسط» من محمد متولي فضل

لا تحترم سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرف المهنة الطبية ورسالتها الانسانية. وهي لا تتورع عن اقتحام المستشفيات والعيادات ومداهمة غرف العمليات لتحمل الجرحى الى المعتقلات. ولا تراعي سلطات الاحتلال الاعراف الدولية، وتحديدا أحكام اتفاقية جنيف، في تعاملها مع الأطباء وبقية أفراد الأطقم الطبية.. هكذا يقول الدكتور محمود العكر، الطبيب الفلسطيني من الأرض المحتلة، في لقاء مع «الشرق الاوسط» في لندن منددا بصمت نقابة الاطباء الاسرائيلية التي طالب بادانتها عالميا.

وكان الدكتور العكر قد حضر الى العاصمة البريطانية لالقاء محاضرات عن الانتهاك التي تمارس بحق الاطباء والمرضى الفلسطينيين من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وكان مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان قد نظم برنامج المحاضرات في جمعية العون الطبي الفلسطيني في لندن لالقاء الضوء بشكل خاص على ما يقع من انتهاكات تجاه المصابين من أبناء الانتفاضة ومن يتولون رعايتهم من أطباء. وفي ما يلي نص الحوار.

● ما هي الانتهاكات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية تجاه الاطباء والجرحى في فلسطين، أو التي اسميتموها بانتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني من وجهة النظر الطبية؟

- أهم انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني من وجهة النظر الطبية، هي التي تمس الجرحى والمصابين من أبناء الانتفاضة، إذ لا يتمتع المصاب بأي احترام أو حماية على نحو ما تقضي به القوانين الدولية، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، فالمصاب يتعرض للضرب والاهانة رغم جروحه، وتمنع عن الجريح الخدمات والاسعافات الأولية، وتمنع عنه سيارات الاسعاف أو يعاق وصولها لنقل المصاب من قبل نقاط التفتيش الاسرائيلية، وقد اثبتت أن ثلث الجرحى والمصابين الذين استشهدوا كان السبب في وفاتهم هو اعاقة سيارات الاسعاف وتباطؤها في نقلهم الى المستشفيات.

ومن أسوأ انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني المصاب هو نقله إلى المعسكر أو المعتقل أو نقاط البوليس الاسرائيلية، قبل نقله الى المستشفى، مما يعرضه للخطر، وأحيانا تسبب تلك الاجراءات التعسفية الوفاة أيضا.

وهناك انتهاك آخر لحقوق المصابين والجرحى وهو اعتقالهم داخل المستشفيات. ففي فلسطين المحتلة تحدث عملية المداهمة للمستشفيات بشكل شبه يومي، ولقد وصل العنف إلى حد تحطيم أبواب غرف العمليات وغرف الانعاش وضرب المرضى أو الاطباء أو أهل المريض، ودائما يعتقل الشباب الموجودون في المستشفيات بغرض اعطاء دمهم لجرحى آخرين.

وقد أدى انتهاك حرمة المستشفيات إلى تفضيل الجرحى معالجتهم في منازلهم أو سرا في عيادات متخفية عن أعين الجنود الاسرائيليين، وأدى ذلك إلى مزيد من المشاكل الجراحية والطبية، منها عدم التئام العظام بشكل مناسب وطبيعي أو حدوث نزيف حاد وغير ذلك من المضاعفات.

● هل هناك انتهاكات تحدث تجاه الاطباء العرب في الأرض المحتلة؟

- بالطبع هناك انتهاكات لحقوق الانسان على الصعيد الطبي، ويتعرض طاقم الاطباء والممرضين لانتهاكات أصول المهنة من جانب السلطات الاسرائيلية خاصة ما يتعلق بأحكام التي تنص على أنه يجب احترام الأطقم الطبية وحمايتها وأيضا مساعدتها في تقديم خدماتها للمرضى.

والذي يحدث هو أن القوات الاسرائيلية لا تتورع عن اعتقال الأطباء، وقد حدث فعلا اعتقال ٣٧ طبيبا وفنيا قتل منهم إثنان.

الحجز الاداري

كما وأن الجيش الاسرائيلي يعتقل الاطباء دون تهمة، وذلك لوجود قانون الحجز الاداري والذي بمقتضاه ينفذ الاعتقال لمدة ٦ شهور، لكن الأغرب ان هذه الفترة قد مددت الى عام حاليا.

كما أدى انتهاك حقوق الانسان على الصعيد الطبي إلى قتل سائق سيارة اسعاف وممرض اثناء تأديتهما واجبهما في نقل مصاب فلسطيني إلى المستشفى.

ومثال اخر على الانتهاك هو طرد الأطقم الطبية من الأرض المحتلة، حيث طرد طبيب ومدرس ومساعد صيدلي وممرض في كلية التمريض في «البيرة».

وهناك انتهاكات موجهة الى الاطباء تحديدا، إذ تداهم القوات الاسرائيلية عياداتهم وتأمر هذه القوات الاطباء بازالة المتاريس الحجرية أو ازالة الشعارات التي يكتبها شباب الانتفاضة على الجدران، وذلك لاهانة الطبيب وانهاك قواه الجسدية طوال الليل.

والأمثلة عديدة ومتنوعة، فمثلا الجمعية الطبية في الأرض المحتلة اغلقت لعام كامل، كما اغلقت كلية التمريض في رام الله منذ عامين حتى الآن ومثلهما جمعية «البيرة».

تعتيم

● وما دور وسائل الاعلام في الأرض المحتلة تجاه هذه الانتهاكات غير الانسانية؟

- لا شك ان هناك نوع من التعتيم على الانتهاكات الطبية وخاصة التعتيم تجاه المجتمع الطبي الدولي، والمفروض هو تعريف الجمعيات الطبية العالمية بهذه الممارسات والانتهاكات، ويجب اطلاعهم على ما يحدث للمستشفيات، وخاصة أن العدو الاسرائيلي يقيم مواقع عسكرية على أسطح المستشفيات ويبني الحواجز أمام أبوابها، والمتعارف عليه دوليا ضمن القوانين الطبية أن يضمن للمهنة الطبية حياديتها وعدم التدخل في شؤونها.

والظاهرة الخطيرة التي تستدعي الايضاح هي أن الجيش الاسرائيلي يختطف سيارات الاسعاف ويطرد أطقمها الطبية الفلسطينية ويستولي على هذه السيارات لاستخدامها غطاء لاقتحام مناطق لا يستطيعون الوصول إليها. كل هذه الممارسات من انتهاكات لحقوق الانسان في الأرض المحتلة، واضحة لوسائل الاعلام، ولكن هناك تعتيم، كما أن هناك أوامر بمنع استخدام الاضاءة على أجهزة سيارات الاسعاف ومنع استخدام النفير المميز لها. وفي نابلس، أصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي قرارا بمنع استخدام الشعار الطبي على سيارات الاطباء، ومن يضبط مستخدما لهذا الشعار يدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شاقل (أي ٢٥٠ دولارا). وكل هذه التصرفات تعرف بها وسائل الاعلام ولا أحد يتحدث عنها.

نقابة الاطباء

● إذا كان الاعلام الاسرائيلي قد عجز عن كشف تلك الانتهاكات، فما هو دور الأطباء الاسرائيليين والذين يتشدقون بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان؟

- دور الأطباء هو الصمت المطلق، وفي رأيي ان نقابة الاطباء الاسرائيلية يجب ان تدان عالميا لصمتها على هذه الانتهاكات الانسانية للأطباء العرب في الأرض المحتلة، وأيضا المرضى والجرحى والمطابين.

وفي هذا الشأن اذكر انني تحدثت مع بعض الاطباء مرة عن الأضرار الواقعة على الطبيب من جراء عدم استخدام شعار الهلال أو علامات الصليب الأحمر على سيارات الاطباء، الأمر الذي يعرقل عملهم. رد ضابط اسرائيلي على ذلك بأن الشعار يحمي الاطباء من الحجارة.

ثم قال: إذا كنا فعلا نريد المساواة - حسب زعمه - فلا بد أن يتعرض الاطباء معهم للضرب بهذه الحجارة. وطبعا فهذا الطبيب لم يعلق على هذه السخرية.

وأيضا أين نقابة الاطباء الاسرائيلية من كشف وجهة النظر العسكرية وتصرفاتها وانتهاكاتها الوحشية وخاصة استخدام الطلقات الحية واستعمال الرصاص المطاطي الذي هو في حقيقة الأمر كرات حديدية مغلفة بقشرة رفيعة من المطاط.

وأين هذه النقابات عندما زارت بعض المؤسسات الطبية العالمية الأرض المحتلة، وابدت انزعاجها من كثرة اعداد الاطفال المطابين.

وقد زار أطباء امريكيون المستشفيات في مهمة من أجل حقوق الانسان وأبدوا قلقهم الشديد من استعمال الغاز بصورة وحشية. وجمعية الاطباء الاسرائيلية لا يعنيها ما قيل ولا الذي سيقال.

● ما هي طبيعة عمل جمعية اطباء اسرائيل وفلسطين من أجل حقوق الانسان؟

- هذه الجمعية تشكلت بين الأطباء الاسرائيليين الذين تأثروا للمعاملة الوحشية وبصمت الجمعية الطبية الاسرائيلية، فوجدوا ان المتنفس الوحيد لارضاء ضمائرهم ونفوسهم هو تشكيل جمعية خارج نقابة الأطباء الاسرائيلية، وهم يقومون بدور طيب ويحتجون دائما على الممارسات الاسرائيلية، ووجودهم معنا يعضد مطالبنا لدى الجمعيات الطبية العالمية.

● وفي نهاية اللقاء مع الدكتور محمود العكر، المقيم في القدس ويعمل في المستشفى الفرنسي ومستشفى الاتحاد النسائي والمستشفى الانجيلي في نابلس وله عيادة خاصة في رام الله، سألناه عن عدد الاطباء الذين يتعرضون لتبعات الانتهاكات التي يمارسها الاسرائيليون، قال:

- في الضفة الغربية حوالي ١٢٠٠ طبيب وهم من المسجلون في النقابة وفي قطاع غزة ٦٠٠ طبيب.

وعن عدد الجرحى والمعتقلين منذ اندلاع الانتفاضة والواقع عليهم الانتهاك، قال: إن هناك ما يتراوح ما بين ١٤ و١٥ الف فلسطيني في الأرض المحتلة، ودورنا فقط هو اعلام الرأي العام العالمي الحر لانتهاكات حقوق الانسان على الصعيد الطبي وخاصة ان تلك الانتهاكات لا يقبلها أي طبيب ملتزم بقوانين اتفاقية جنيف ويؤمن بالحريات وله ضمير حر.

الدكتور محمود العكر

آراء حول آفاق المستقبل العربي مع التحولات العالمية

الشرق الاوسط مرشح لدور فاعل في دعم مكانة العالم النامي المطلوب التعجيل بتركيز الضغط على موسكو وواشنطن لدفع عملية التسوية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

تتفق الدوائر السياسية والدبلوماسية في مصر على ضرورة تركيز الجهود العربية خلال المرحلة المقبلة على دفع عملية السلام امريكيا وسوفياتيا ودوليا للتغلب على ما وصفته بـ «الفيتو الليكودي» واستخدام المتغيرات الدولية لصالح السلام العادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين وصولا الى حل تاريخي للنزاع الممتد. وتشير هذه الدوائر الى ظهور مؤشرات ايجابية على الساحة العربية في الآونة الاخيرة ترشح المنطقة العربية للقيام بدور استراتيجي متميز في اطار علاقات القوى الجديدة، وتحديداً في دعم مكانة العالم الثالث لكي يصبح طرفا اكثر فعالية مع الاطراف الاخرى التي تصوغ الأن معالم العالم الجديد.

واكد السيد تحسين بشير السفير المصري السابق والمتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية سابقا ان الدول العربية عليها ان تسعى الى ان يكون دورها في تطوير امورها نابعا اساسا من داخلها واشار الى انه ليس معنى هذا ان لا تتأثر الدول العربية بمجريات التغييرات العالمية اذ انها تعيش في عالم صغير مترابط كما لا يعني ان تصبح ورقة في مهب التغييرات الخارجية.

وقال السيد تحسين بشير: يجب ان يكون لنا فهم متكامل لمصالحنا القومية واستراتيجية لتصورنا لعلاقاتنا الاقليمية والدولية بحيث نتعامل مع التغيرات بالدرجة والاسلوب الذي يحافظ على مصالحنا القومية ويقلل من الآثار السلبية لتلك المتغيرات.

واوضح ان التغييرات في اوروبا الشرقية تتفق جميعا في رفضها للنظام الشمولي الذي يفرض على الدول، ولكن تجارب تلك الدول وان كانت تتفق في رفض الشمولية فانها تختلف في طريقة تناولها للتحديات التي تواجهها في بناء الدولية الجديدة.

كما ان هذا التغيير قد حدث نتيجة تغير موقف الاتحاد السوفياتي بقيادة جورباتشوف وبانتشار التفكير الجديد الذي يدعو اليه ويمارسه حقيقة والذي يتمثل في عدم استخدام قوة الجيوش السوفياتية الموجودة في أوروبا الشرقية لمنع هذه التغييرات او التدخل في مسيرتها. ومن ثم اصبح التحرك الشعبي في تلك الدول قادرا على تغيير الحكومات من الداخل حتى في رومانيا التي انضم فيها الجيش الى صفوف الشعب ضد قوات الامن «البوليس السري».

ونتيجة لهذه المتغيرات نشأت سلسلة من التداعيات والتغيرات الواسعة العميقة نكتفي بسرد عدد منها له تأثير مباشر على منطقتنا العربية. ولعل من اهم هذه العوامل:

- السماح في الاتحاد السوفياتي للمواطنين «بحق الهجرة» غير المقيدة وغير المشروطة مما سمح لآلاف من اليهود السوفيات مثلهم مثل بقية المواطنين السوفيات بالهجرة الى بلاد العالم. وبرغم ان المهاجرين السوفيات يفضلون الهجرة الى الولايات المتحدة والعالم الغربي الا انهم ووجهوا بان الولايات المتحدة تضع عراقيل امامهم في شكل تنظيمات جديدة للحد من تلك الهجرة اليها - كما ان العالم الغربي والذي بكى سنوات طويلة على نكبة اليهود في الحرب العالمية الثانية فيما سمي «بالمحرقة» - لم يبادر اليوم الى فتح أبواب الهجرة على مصراعيه امام اليهود السوفيات. وفي الوقت نفسه تتولى اسرائيل - تطبيقا لقانون العودة - تيسير وتسهيل تجميع هؤلاء اليهود في اسرائيل - وهذا التفكير هو جزء اساسي في تكوين الدولة اليهودية - حتى وان كانت غالبية هؤلاء المهاجرين اليهود تفضل الهجرة الى دول الغرب الغنية!

- ومما يزيد في تعقيد هذه المشكلة بالنسبة للعالم العربي ان تجمع «الليكود» ينتهز فرصة هجرة ما يقرب من ٣٠٠ ألف مهاجر سوفياتي ليحقق حلمه التاريخي في اتمام استيلائه على الضفة الغربية بتشجيعهم على الاستيطان في أراضي الضفة الغربية. وبهذا يستطيع خلال فترة ثلاث سنوات - ان نجح في مخططه - أن يهجر ٣٠٠ الف يهودي سوفياتي من المتعلمين والمدربين تدريبا عاليا وعلى مستوى ثقافي مرتفع الى الضفة الغربية مما يضعف امكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة ويحيل المطالب القومية الفلسطينية الى مجرد حملة لحقوق الاقلية العربية في دولة يغلب عليها العنصر الاسرائيلي.

- ويلاحظ ان الليكود يريد استخدام هذه الهجرة ليبطل الاثر السكاني لزيادة نسبة توالد السكان الفلسطينيين والذي يصبح في بنية الهجرة اليهودية محققاً لنوع من التساوي بين عدد اليهود والفلسطينيين مع مطلع القرن الحادي والعشرين اي بعد اقل من عقدين من الزمان.

- ان الخلاف الذي يجري حاليا في اسرائيل بالنسبة لهذه النقطة المحورية هو ان حزب العمل والجماعات الاخرى الداعية الى السلام مع العرب ترى ان يكون استيعاب اليهود السوفيات في منطقة النقب وان يطبق قانون العودة في داخل اراضي فلسطين ما قبل يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧م.. وان لديهم الاتفاق مع الفلسطينيين في اي مفاوضات مقبلة على ان يكون استيعاب فلسطينيي الخارج مقصورا على اراضي الضفة والقطاع وبذلك يستطيع الفلسطينيون تنفيذ حق العودة بصورة لا تتعارض بين حل مشكلة المهاجرين وقيام دولة فلسطينية.

- يتحتم على الدول العربية القيام بحملة فعالة واسعة النطاق مع دول العالم ابتداء من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لمنع استيعاب اليهود المهاجرين على حساب الاراضي العربية بحيث لا يسمح باستخدام الهجرة اليهودية كسلاح ضد الفلسطينيين بل يجب ان يلتزم الاتحاد السوفياتي بألا تكون الهجرة الى المناطق المحتلة وان يحصل من اسرائيل على التزام بذلك وان يقدم العالم الغربي والولايات المتحدة على رأسه خطة منظمة لضمان الحرية للمهاجرين اليهود في ان يختاروا الى اين يذهبون، لا ان يجبروا بسبب ابواب الهجرة الموصدة الى ان يضطروا الى الذهاب الى اسرائيل وان يستخدمون معولا ضد الفلسطينيين.

الحرب الباردة

ويلاحظ ان بعض الناس يتخوفون من اثر انتهاء الحرب الباردة على الشرق الاوسط بحيث تحظى اسرائيل باستمرار الدعم الاستراتيجي الامريكي دون ان يحظى الجانب العربي وخاصة سورية ومنظمة التحرير بنفس النوعية من التأييد الاستراتيجي السوفياتي.

- كما ان هناك آثاراً اخرى للوفاق الجديد بين العملاقين - ليس هنا مجال لطرحها - ونكتفي فيها بالقول بأن الصراع من اجل التطبيق العملي لتكنولوجيا الانتاج والتقدم في وسائل الادارة ومشاركة الشعوب في اتخاذ القرارات والتقارب بين دول وشعوب العالم برغم التضارب والخلاف، اصبحت المنطلق الحقيقي والواقعي لعالم الغد بل لعالم اليوم كذلك. فنحن نعيش في عالم قد بدأ فيه الغد، منذ الامس ويجب ان نتعلم الا يفوتنا قطار الزمن والا نتخلف عن هذه الثورة الجديدة في تاريخ البشرية.

اما السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري الاسبق فقد اعرب عن تفاؤله بهذه المتغيرات الجارية سواء تلك التي بين القطبين الكبيرين او تلك التي تجتاح القارة الاوروبية بشرط توظيفها توظيفا حسنا لصالح شعوب المنطقة واستغلال آثارها وجوانبها الايجابية لخدمة قضايا الشعوب.

واضاف: ان رد فعل هذه المتغيرات يجب ان يكون حافزا قويا لزيادة التضامن والترابط بين الدول العربية التي تستطيع بامكاناتها المؤثرة ان تبرز كقوة اقتصادية وسياسية يعمل لها الف حساب. وعلى عكس ما يرى بعض الناس من ان جو الوفاق بين القوتين الاعظم ستكون له آثار سلبية على دول العالم الثالث وعلى منطقتنا العربية - فانني ارى ان مثل هذا الوفاق يمكن ان يؤدي الى زيادة الترابط والتضامن بين دولنا لو احسن استغلاله وسارعنا الى تكتيل جهودنا لمواجهة تحديات المستقبل.

التضامن العربي

كما اننا لا ننسى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لم يعودا وحدهما في الساحة الدولية فهناك قوى مؤثرة ظهرت وتظهر كأوروبا واليابان والصين وغيرها. ولا شك ان عودة التضامن العربي المتمثلة في عودة مصر الى اشقائها العرب وتبوء مكانها في الجامعة العربية وقيام مجلس التعاون العربي والتصالح مع سورية وليبيا هي مؤثرات طيبة على طريق المستقبل تجعلنا نطمع في المزيد من الوفاق والتضامن. اما عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وما تردد عن اعتزام حكومة شامير توطين هؤلاء المهاجرين في اراضي الضفة الغربية فهو امر - ان صح - لا يمكن السكوت عليه بأي حال. واقترح عقد قمة عربية للنظر في هذا الامر الخطير مع القيام بحملة عالمية مكثفة ضد مخططات شامير وجماعته! ويقول الكاتب الصحافي لطفي الخولي: ان المطروح حاليا بعد سلسلة الاحداث التي شهدها العالم مؤخرا بسرعة غير مسبوقة في تاريخ الحركة السياسية العالمية وذلك منذ ظهور ما اصبح يعرف باسم «البريسترويكا» التي يقودها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وهي التي تحدث تغييرا اساسيا في المواقف السياسية والاقتصادية للاتحاد السوفياتي ومثل هذه التغييرات تتم اولا في بلد كبير بل لعله اكبر دولة في العالم من حيث المساحة.

كما ان هذا البلد هو اول واكبر بلد اشتراكي وبالتالي فهو متميز عن غالبية دول العالم وهو القوة العظمى الجديدة التي افرزتها الحرب العالمية الثانية. وكان هذا مواكبا لصعود الدور السياسي لاكبر قوة اقتصادية وعسكرية في العالم عامة وفي العالم الراسمالي بصفة خاصة بحيث اصبحت هذه القيادة السوفياتية بديلا عن الدول الاوروبية وخاصة بريطانيا والمانيا وفرنسا.. ومن هنا فان النظام العالمي الغربي الذي جاء بعد الحرب الثانية يرتكز ومازال على حقيقة العلاقة ومتغيراتها بين القوى السوفياتية والقوى الامريكية. والقوى هنا بمعناها الشامل التكنولوجي والعلمي والاقتصادي.. الخ.

مرحلتان

واضاف لطفي الخولي ان العالم شهد مرحلتين.

المرحلة الاولى: هي مرحلة التعاون والتحالف بين قوة رأسمالية وقوة اشتراكية في مواجهة النازية وبعد انتصارهما. وفي اطار هذا التحالف - كان هناك التعاون والتنسيق والتبادل بين البلدين لتحقيق النصر على النازية وبناء النظام العالمي الجديد في شكل الامم المتحدة. وبعد الانتصار والوصول الى مرحلة الاسلحة الذرية فالنووية وغزو الفضاء وتسارع خطوات الثورة العلمية والتكنولوجية مع حركات التحرر الوطني التي انفجرت في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ونشوء النظم الاشتراكية في شرق اوروبا ودعم الولايات المتحدة لمشروع «مارشال» للدول الاوروبية الغربية، بدأ هناك سباق في الساحة العالمية بين القوتين العظميين على النفوذ وعلى مد كل منهما لنظامه الايديولوجي والسياسي وفي احيان كثيرة القواعد العسكرية في العالم!

ومن هنا بدأت الحرب الباردة بين المعسكرين. واصبح من الواضح ان هذه الحرب استقطبت قوى رهيبة في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة التي تعتمد اساسا الاسلحة النووية. الامر الذي ادى بدرجات متفاوتة الى التأثير السلبي على النمو الاقتصادي لكل منهما وتفجير عدد من الازمات الاقتصادية في الداخل وانهاك غير عقلاني لموارد الثروة الطبيعية بدرجة اصبحت تهدد بفنائها. ثم بروز التلوث البيئي. ومضى لطفي الخولي قائلا: الى هذا الحد وصلت الامور ومن هنا كان لا بد من ان يتحرك احد تكون لديه الشجاعة في مواجهة مواطنيه اولا والعالم ثانيا لتحقيق هذا الوضع، وأن يقدم مبادرات للخروج من هذا المأزق الانساني التاريخي الذي لم يحدث له مثيل من قبل، بمعنى انه يشمل كل العالم وكل البشر بلا استثناء. لأن القنبلة النووية وقنبلة تلوث البيئة بامراضها المعروفة وغير المعروفة معلقتان فوق رؤوس الجميع ومكن ان تنفجرا نتيجة اي خطأ بشري او آلي او تمرد من الطبيعة عليه.

ومن هنا كان لا بد من ان يخرج احد، سواء من الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة، ليطرح الكلمة الأولى والخطوة الاولى. وكان ذلك امرا بالغ الصعوبة لأن من يبدأ لا بد أن يتنازل للطرف الأخر! وهنا حدث بعد سلسلة من الصراعات والازمات الاقتصادية والفكرية داخل الاتحاد السوفياتي أن خرجت قيادة تتمتع بشجاعة ادبية لتبدأ بالكلمة الاولى والخطوة الاولى - وكانت المفاجأة التي لم يكن يتوقعها الجميع نتيجة قوة العادة في التفكير والمعايير الخاصة بالحرب الباردة ان ذلك لن يحدث! وعندما حدث كان الرأي العام في كل العالم بما فيه الولايات المتحدة واوروبا مع هذه الكلمة وهذه البداية الجديدة... وهذا ما يفسر ليس فقط تجاوب الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان مع جورباتشوف بل سرعة هذا التجاوب. وهو الذي كان قد انتخب رئيسا للولايات المتحدة لهدف معلن واساسي وهو قصم ظهر امبراطورية الشرق التي يمثلها الاتحاد السوفياتي في رأيه! وبدأت سلسلة مؤتمرات القمة بين الزعيمين من اجل الخروج المشترك من مستنقع الحرب الباردة وتكلفتها النووية الباهظة وحماية الذات والكوكب البشري معا لأنه «لا حماية لأحد دون حماية الكل» وهذا هو جوهر الحركة الجديدة.

مالطا

واستطرد لطفي الخولي موضحا انه هكذا كانت الامور حتى وصلنا الى «مؤتمر مالطا» الذي يمثل في هذه المرحلة نقطة التحول الجديدة في العلاقات الدولية انطلاقا من انتهاء الحرب الباردة والمواجهة الى ما بات يسمى بالتعاون بين الدولتين العظميين، برغم نظاميهما السياسيين والاجتماعيين المتناقضين، والمرئي من الاتفاق اقل كثيرا مما هو غير مرئي! ولكن من الواضح انهما يبحثان اسس وآليات قيام نظام عالمي جديد لأن هناك قوى تنامت واصبحت قادرة على مناطحتهما نوويا واقتصاديا وتكنولوجيا مثل اوروبا الغربية واليابان وما يسمى بالنمور الصغيرة في اسيا والصين!

وهناك مجموعة بلاد العالم الثالث التي تعاني من منازعات اقليمية خطيرة ولا يمكن للعالم الجديد ان ينشأ بدون ايجاد تسويات مقبولة من جميع الاطراف تطفىء بؤر التوتر. ويأتي في مقدمة هذه المشكلات «الصراع العربي - الاسرائيلي» لأنه النزاع الاقليمي الوحيد ذو البعد النووي. وبالتالي يرتبط ارتباطا مباشرا بهذا العالم الجديد الذي يريد تصفية السلاح النووي ومن هنا ايضا نجد أنه من غير المستطاع ان ينفرد العالم المتقدم مع كل من امريكا والاتحاد السوفياتي لصياغة العالم الجديد، وهنا يأتي دور العالم الثالث.

ولكن المشكلة ان العالم الثالث متفكك ومتخلف بدرجة او باخرى وبالتالي فان مشاركته تكون هامشية وغير مؤثرة اذا ظل على هذا النحو. في حين انه يستطيع ان يكون طرفا له وزنه لو استطاع أن يجد الحد الادنى للاتفاق على مصالحه ووضعه في عملية صياغة العالم الجديد!

المنطقة العربية

وفي العالم الجديد تبرز المنطقة العربية كقوة متميزة ذات بعد استراتيجي وامكانية لتلعب دورا محركا لقوة العالم الثالث - ولايجاد مناخ وعوامل تستخدم لحل قضاياها الرئيسية المتخلفة من عهود الاستعمار مثل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي ومشكلة الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وايضا مشكلة وحق شعب جنوب افريقيا في السيادة على وطنه التي تسيطر عليه القوى العنصرية.

ونحن نشهد الآن ارهاصات او بدايات عقلانية في العالم العربي نحو هذا التوجه، بالاضافة الى حركة فعل ذات آثار مهمة في هذا الاتجاه مثل الانتفاضة الفلسطينية.. مثل تكوين اسواق اقليمية مجمعة تقود الى سوق عربية موحدة ومثل طرح قضية «ان الخلاف في المواقف بين الدول العربية لا يمنع من وحدة العمل العربي المشترك».

والنموذج على ذلك عودة العلاقات العربية مع مصر. وايضا الاتجاه المتزايد نحو الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية وفي اعتقادي ان البناء على هذه العوامل وتعميقها وتطويرها يمكن ان يضعنا في المركز الذي يدعم قوى العالم الثالث لكي تصبح طرفا فاعلا مع الاطراف التي تصوغ الآن معالم العالم الجديد.

الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف (الى اليمين) مع الرئيس الامريكي جورج بوش وبينهما جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بعد لقاء التحول التاريخي في مالطا.

د. غالي لـ «الشرق الاوسط»

«الاندوجو» تناقش تقرير حوض النيل

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

سافر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ليترأس وفد بلاده في اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ اليوم وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور غالي انه سيحضر اجتماعات وزراء خارجية مجموعة دول حوض النيل المعروفة باسم «الاندوجو» والتي تبدأ يوم ٢٧ فبراير (شباط) الحالي في اديس ابابا لمناقشة تقرير الامم المتحدة حول التعاون بين دول حوض النيل في المجالات الاقتصادية والفنية وربطها بشبكة كهرباء موحدة وشبكة مواصلات موحدة واضاف انه سيتم ايضا عقد اجتماع اللجنة السداسية الافريقية والتي تضم مصر وتونس ونيجيريا والنيجر وتوجو وزيمبابوي والخاصة بمعاونة الرئيس المصري حسني مبارك بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في جهوده لحل الأزمة السنغالية - الموريتانية.

وأشار إلى انه سوف يقدم تقريرا عن جهود مصر في هذا الشأن وان وزيري خارجية السنغال وموريتانيا عرضا رد حكومتيهما على المقترحات التي قدمها الرئيس مبارك لحل النزاع بين البلدين خلال اجتماعه مع وزيري خارجية البلدين يوم الاربعاء الماضي في القاهرة.

مشاورات لتعديل قانون الانتخابات المصري

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة لدى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر ان مشاورات تجري حاليا بين قيادات الحزب بشأن تعديل قانون انتخاب أعضاء البرلمان الى نظام الدوائر الفردية بدلا عن الجمع بين القوائم النسبية الحزبية الفردية والذي تم تطبيقه في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٧. واكدت تلك المصادر انه سيتم اجراء مشاورات بين أحزاب المعارضة والحزب الحاكم حول التعديلات الجديدة في قانون الانتخابات للوصول إلى التعديلات المناسبة ولضمان موافقة كل الاحزاب السياسية عليها تمهيدا للتقدم بها الى البرلمان خلال دورته الحالية ولتفادي الطعن بعدم دستوريتها كما حدث مع القانون الحالي والذي من المقرر نظر دعوى بعدم دستوريته أمام المحكمة الدستورية يوم ٢٧ مارس (آذار) المقبل وأضافت المصادر ان التعديلات تتضمن الابقاء على العدد الحالي لنواب البرلمان، وهو ٤٤٨ عضوا منتخبا مع زيادة عدد الدوائر الانتخابية الى ٢٢٤ دائرة فردية بدلا من ٤٨ دائرة، على أن يتم انتخاب عضوين عن كل دائرة. بينما القانون الذي كان مطبقا عام ١٩٧٩ كان ينص على ان عدد الدوائر ١٧٦ دائرة انتخابية فقط وعدد الاعضاء ٣٥٢ عضوا، بالاضافة الى ١٠ أعضاء معينين بقرار من رئيس الجمهورية.

● على صعيد اخر، كانت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشورى المصري قد بحثت في اجتماعها صباح السبت بعض مواد اللائحة الداخلية لتعديلها بما يتلاءم مع نظام الانتخاب الفردي لمجلس الشورى. كما ناقشت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي في اجتماعها مساء اليوم نفسه برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة، تطور الأحداث على الساحة العربية والتعاون العربي تمهيدا لاعداد تقرير شامل في هذا الشأن لعرضه على مجلس الشورى.

شيفرنادزة يعترف بان موسكو قدمت بعض التنازلات لواشنطن

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي اندبندنت» تقريرا من بيتر برينجل حول الدروس التي تعلمها وزير الخارجية السوفياتي، في ممارسة اللعبة الدبلوماسية الجديدة.

وقالت الصحيفة في تقريرها انه وفقا للقوانين القديمة التي كانت تسير عليها الدولتان العظميان ليتغلب كل منهما على الآخر، كان ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الخاسر في المفاوضات التي أجراها مع نظيره الامريكي في الاسبوع الماضي. ولكن قوانين اللعبة تغيرت.

فلأول مرة يعترف الوزير السوفياتي انه لم يعد يسعى الى المساواة في مستويات القوات والأسلحة عندما يتفاوض مع بيكر حول الانسحاب العسكري من أوروبا.

ففي الاجتماع الذي عقد بين وزراء خارجية حلف الناتو وحلف وارسو، قبل الوزير شيفارنادزه بمبدأ امكان بقاء القوات الامريكية في اوروبا الغربية حتى بعد انسحاب القوات السوفياتية من اوروبا الشرقية.

وقالت الصحيفة ان مستويات القوات الجديدة هي ١٩٥ ألف جندي سوفياتي (من أصل ٥٦٠ الف جندي) ولكن الرقم لم يعد امرا مهما. ولو سارت الأمور كما تريد الحكومات الجديدة في اوروبا الشرقية وهذا ما تتوقعه ان يحصل جميع العواصم العالمية بما فيها موسكو، فانه لن يبقى في اوروبا الشرقية ولا جندي سوفياتي. وهذا كله لا يهم ولكن أهم ما حصل في الأسبوع الماضي هو قبول مبدأ عدم المساواة.

ولكن شيفارنادزه لا يريد ان يفهم العالم موقفه كتنازل. فردا على سؤال حول السبب الذي دفعه الى القبول بطلب الولايات المتحدة الداعي الى عدم المساواة، قال شيفارنادزه: اسمحوا لي ان اقول لكم ان هذا السؤال ليس السؤال الصحيح. وقال: «ان هذا ليس تنازلا... وهذا ليس فيه عدم تناسق وانسجام مع مصالح الاتحاد السوفياتي، وكذلك الولايات المتحدة واوروبا... واذا كنتم تاثرون تسميته بالتنازل.. فنحسن ان يعتبر تنازلا للعقل والحكمة».

وبعد مغادرة وزراء الخارجية اجتمع الوزير السوفياتي بمجموعة صغيرة من النواب الكنديين (جميعهم اعضاء في لجنة العلاقات الخارجية) حيث تحدث عن لعبة الأمم الجديدة التي يريد ان يلعبها الاتحاد السوفياتي. وخلال ساعتي الاجتماع تحدث بهدوء واخلاص عن اخر تطورات البريسترويكا. وانتقد بشدة اخطاء الماضي. وباختصار مفيد، قدم شيفارنادزه أداء جيدا ومتفوقا صفق له الكنديون.

وكان الوزير السوفياتي قد بدأ حديثه بالقول: «أرجو ألا تستغربوا اننا نواجه مصاعب. ان بلدنا اليوم مريض والبريسترويكا ماضية قدما ولكنها تئن. ورغم ذلك فاننا لسنا في قائمة الحالات الخطرة ومازلنا مسلحين بالتفاؤل الصحي».

وعن الأسلوب الذي كانت تتعامل فيه موسكو مع المشكلة قال شيفارنادزه: ان الاتحاد السوفياتي يتصارع منذ فترة طويلة مع مشكلة ما لذا كان يفضل قلق شخص يعرف الحقيقة او هدوء الذين يتجاهلون الحقيقة. وأضاف قائلا: نحن الان نعرف أين نقف ازاء ذلك. الحقيقة هي الأفضل لأنه بدونها لن يكون هناك سعادة. ونحن الان مقتنعون بأن الحقيقة والحقيقة وحدها سوف تقودنا الى الاشتراكية الديموقراطية وحكم القانون.



شيفارنادزه

■ «صنداي اندبندنت»

صحيفتان المانيتان تعلقان على مشروع توحيد المانيا

علقت الصحف الالمانية الغربية على مشروع توحيد الدولتين الالمانيتين الذي قدمه رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودروف.

وقالت صحيفة «سود دويتشة تسايتونج» التي تصدر في ميونيخ ان «القوات المسلحة لدول حلف الاطلنطي البست لن يكون من الممكن ان تتمركز على طول الحدود الداخلية البائدة في المانية كونفيدرالية او حتى المانيا الموحدة ولا يستطيع ذلك ايضاً جنود الجيش الأحمر». واضافت الصحيفة ان «حلفي الاطلنطي ووارسو حلفان دفاعيان في المقام الاول. ومن الناحيتين التاريخية والتنظيمية فان كلا منهما يحشد قواته للآخر».

ومضت الصحيفة قائلة ان «من الامور التي يمكن تصورها - بالطبع - ان يتوصل كل من حلفي الاطلنطي ووارسو في المستقبل الى وضع هيكل امني مشترك، ولكن على المدى الطويل قد يكون من الافضل القيام بذلك في سياق مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي والحركة الاوروبية عنه في ظل الحلفين العسكريين».

وعلقت صحيفة «فرانكفورتر ألجماينة تسايتونج» قائلة «ان اكثر الامور اهمية حاليا لا يتمثل في وجهة النظر غير المشجعة الخاصة بالعوائق كما وصفها مودروف بالتفصيل، فالأهم انه انضم الى الركب الظافر الذي يسير الآن بسرعة متزايدة».

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية الاسبوعية بالعناوين الرئيسية التالية في صدر صفحاتها الاولى:

- موجات التغيير تصل الى كوبا «الصنداي تلجراف».
- بريطانيا تعرض على فيتنام مساعدات تقنية في محاولة منها لحل مشكلة اللاجئين الفيتناميين في هونج كونج «الصنداي كورسبوندنت».
- تاتشر تعد العدة لتشكيل ائتلاف يعارض خطط مستشار المانيا الغربية هيلموت كول، للاسراع في عملية توحيد شطري المانيا. وقد بدات خطوتها الاولى في فرنسا «الصنداي تايمز».
- تاتشر تتحدى شركاءها في السوق الاوروبية المشتركة وذلك برفع الحظر عن السياحة والاستثمار في جنوب افريقيا. «الاوبزرفر».
- المؤتمر الوطني الافريقي يتهم جهاز المخابرات الجنوب افريقي بحياكة المؤامرات لتشويه سمعته في لندن وذلك بتخويف الناس الذين يعيشون في نفس المنطقة التي يعيش فيها اي من زعماء هذا التنظيم عن طريق ربطه بعلاقات مع الجيش الجمهوري الايرلندي. «الصنداي كورسبوندنت».
- حزب المحافظين يعيد التفكير في قانون ضرائب العقارات الجديد. «الاوبزرفر».

من اهم الافتتاحيات التي طالعتنا بها الصحف افتتاحية «الصنداي تلجراف» حول عملية توحيد شطري المانيا.

اتركوا المانيا وحالها

فتحت هذا العنوان قالت «الصنداي تلجراف» انه في اللحظة التي يوقف فيها الاتحاد السوفياتي معارضته لتوحيد المانيا، لن يكون هناك على الاطلاق شيء يستطيع ان يفعله اي بلد اوروبي او مجموعة من البلدان للحيلولة دون ذلك.

وقالت الصحيفة ان المانيا الان في حالة صعود من جديد وان اي كلام عن ربطها بحلف الناتو او بالسوق الاوروبية المشتركة، ما هو الا آمال. وكما وجدت بريطانيا وفرنسا نفسيهما عاجزتين عن إبطاء عملية التوحيد فانهما سوف تجدان انهما غير قادرتين على احباط اية مصلحة مهمة لالمانيا الموحدة.

ومضت الصحيفة تقول ان دبلوماسيي اليوم منهمكون في عملية ايجاد معادلات من شانها ان تخفي الصعود الالماني الجديد. وهذه هي وظيفة الدبلوماسيين. ومن المقترحات التي افادونا بها هي الابقاء على شطري المانيا منفصلين عسكريا، رغم توحيدهما سياسيا. بمعنى ان تبقى القوات السوفياتية في الشطر الشرقي وقوات حلف الاطلسي في الشطر الغربي. ولكن رجل الدولة يجب الا يضيع وقته في محاولات الضحك على النفس هذه لأنه يعرف جيدا ان الشعب الالماني سرعان ما سيرفض مثل هذه الترتيبات غير الطبيعية، ليس هذا فحسب بل سيعتبرها ترتيبات مهينة للسيادة الوطنية الالمانية. وبعبارة اخرى فان المانيا ستكون سيدة نفسها وتفعل ما يحلو لها.

لقد حان الوقت لان يخطو المسؤولون عن السياسة الخارجية البريطانية، في هذه الاتجاه. لأنه في الوقت الذي تتقلص فيه قوة بروسيا تتزايد قوة المانيا ولا خطأ في ذلك. بل على العكس ان المانيا المعاصرة هي احد الاعمدة الرئيسية للحضارة الغربية ومعقل الراسمالية والديموقراطية.

لذلك فان مساواة المانيا بروسيا اي ان تصبح احدى القوتين المهيمنتين في اوروبا هو في الصالح العام وهي انجاز يستحق الاحتفال به خاصة وان الولايات المتحدة سوف تشعر في حينها ان الديموقراطيات الغربية تعد بحاجة الى حمايتها.

اليابانيون صوتوا في يوم مشمس جميل

الحزب الحاكم مرشح للمحافظة على السلطة والاشتراكيون يعززون مواقعهم

طوكيو - أ ف ب: أفاد اليابانيون امس الاحد من الطقس المشمس والجميل للادلاء بأصواتهم في انتخابات تجديد مجلس النواب الياباني الذي تشير توقعات الصحف الصادرة امس الاحد الى فوز الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم منذ ٣٥ عاماً باكثرية المقاعد فيه.

واقفلت عند الساعة ١٨.٠٠ بالتوقيت المحلي (٩.٠٠ بتوقيت جرينتش) صناديق الاقتراع في ٥٢ ألف مركز في كافة انحاء البلاد. وكانت صناديق الاقتراع قد فتحت عند الساعة السابعة صباحاً من امس الاحد بالتوقيت المحلي (٢٢.٠٠ بتوقيت جرينتش) من اول امس السبت. وأفادت وزارة الداخلية ان نسبة المشاركة بلغت حتى الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي ٦٠,٢ في المائة. وتشير تقديرات شبكة التلفزيون اليابانية (ان اتش كي) الى ان نسبة المشاركة الاجمالية قد تصل الى ٧٣ في المائة، اي اكثر بقليل من نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٦ والتي بلغت ٧١,٤ في المائة ويتنافس ٩٥٣ مرشحا على ٥١٢ مقعدا في مجلس النواب.

وتتوقع آخر استطلاعات الرأي التي نشرتها الصحف اليابانية ان يحصل الحزب الليبرالي الديمقراطي برئاسة رئيس الوزراء تاشيكي كايفو على الاكثرية المطلقة البالغة ٢٧٥ مقعداً، لكن من غير المرجح ان يتمكن الحزب الليبرالي الديمقراطي من استعادة المقاعد الـ ٢٩٥ التي كان يشغلها في المجلس السابق بسبب سلسلة الفضائح التي طالته خلال الاشهر الماضية ومن المتوقع أن يتمكن الحزب الاشتراكي برئاسة السيدة تاكادو دوي من احراز تقدم ملحوظ في عدد المقاعد التي يشغلها في مجلس النواب. وتتوقع استطلاعات الرأي ان يرتفع عدد نواب الحزب الاشتراكي، وهو الحركة الرئيسية في المعارضة اليابانية، من ٨٠ نائبا في المجلس السابق الى ما بين ١٢٠ و ١٤٠ نائبا في المجلس الجديد.

وكان الحزب الاشتراكي قد الحق بالمحافظين هزيمة في انتخابات مجلس الشيوخ في يوليو (تموز) ١٩٨٩.

ولا تزال النتائج التي يتوقع ان تحققها احزاب المعارضة الاخرى الصغيرة موضع شكوك، وتشير بعض الاستطلاعات الى امكانية حصول حزب كوميتو (يمين الوسط) على ٥٤ مقعداً والحزب الديمقراطي الاشتراكي (وسط) على ٢٥ مقعدا والحزب الشيوعي على ٢٦ مقعدا والمستقلين (وعددهم كبير جدا) على ١٥٦ مقعدا. وكان الحزب الليبرالي الديمقراطي يعتبر حتى آخر لحظة من الحملة الانتخابية ان هذه الانتخابات حاسمة بالنسبة للمستقبل السياسي لليابان وانها تشكل اختيارا بين الديمقراطية النشطة والمزدهرة التي يمثلها المحافظون وبين حكومة ائتلافية غير مستقرة ستشكلها احزاب المعارضة المختلفة التوجهات.

ودعا الحزب الاشتراكي الناخبين الى وضع حد لـ ٣٥ عاماً من حكم الحزب الليبرالي الديمقراطي والذي اعتبرت زعيمة الحزب الاشتراكي ان المال يسيطر عليه وان قادته متورطون في فضائح سياسية ومالية.

وتقدم نحو عشرة من شخصيات الحزب الليبرالي الديمقراطي متورطين في فضيحة ريكروت الى الانتخابات وبينهم رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني الذي تقدم كمستقل.

وأعلنت نتائج ٤٣١ مقعدا من أصل المقاعد الـ ٥١٢ في البرلمان قرابة منتصف ليلة امس. ولن تعرف النتائج الباقية قبل ظهر اليوم الاثنين لأن عمليات الفرز في طوكيو وضاحيتها الكبيرة لن تبدأ قبل صباح اليوم. وسيبدأ فرز الاصوات فور اقفال مكاتب الاقتراع.

تشكيل لجنة للتحقيق في محاولة الاستيلاء على السلطة في دوشانبيه

موسكو: «الشرق الأوسط»
من سامي عمارة

على الرغم من الهدوء الظاهري للاوضاع في دوشانبيه فان الصراع لم يحسم بعد. فعلى الصعيد الشعبي شهدت دوشانبيه الاحد ١٨ فبراير (شباط) اجتماعاً جماهيرياً حضره الآلاف بعد انتهاء أيام الحداد التي اعلنتها اللجنة المؤقتة برئاسة بوري كريموف نائب رئيس مجلس الوزراء، وهي اللجنة التي شكلتها جموع المتظاهرين في أولى ايام الاحداث بعاصمة طاجيكستان بدلاً من القيادة الرسمية التي طالبت باقالتها.

أما القيادة الرسمية التي قدمت استقالتها مرتين وجرى رفضها بايعاز من موسكو فقد اعلنت مؤخراً عن تشكيل لجنة للتحقيق في ما نسبه رئيس الوزراء حاييف الى نائبه بوري كريموف بشأن محاولته انتزاع السلطة وتنصيب نفسه رئيساً للوزراء. وبالمناسبة فان اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الطاجيكي انقسموا في اجتماعهم الطارىء الاخير بين تأييد استقالة الامين الاول للحزب وبين رفض الاستقالة ليستقر الامر على البقاء في مقاعد السلطة.

وحول ما يقال بشأن محاولة بوري كريموف تزعم الحركة الشعبية المطالبة باقالة قيادات طاجيكستان ذكر مراسل جريدة «ازفيستيا» في دوشانبيه ان كريموف الذي لم يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر بعد استطاع خلال السنوات الثلاث الاخيرة فقط القفز الى منصب نائب رئيس الوزراء بعد ان تولى عددا من المناصب القيادية بالجمهورية ومنها وزير بناء الطرق ورئيس لجنة الدولة للتخطيط ولم يعرف عنه قط انه كان على صلة بأي من المنظمات الشعبية غير الرسمية.

وقد اشار الاجتماع الكامل للجنة المركزية الى بعض القيادات الحزبية والحكومية التي اعدت مشروعا يتضمن اسماء القيادات المقترح تنصيبها بدلاً من قيادات الحزب والحكومة والجمهورية التي ارغمت على تقديم استقالاتها، في ما صار اليوم موضوعاً للجنة تقصي الحقائق المنبثقة عن الاجتماع. أما عن الاوضاع في دوشانبيه فقد ذكر شابدولوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في طاجيكستان ان قوات الأمن تسيطر عليها تماما بعد ان بلغت خسائر الجمهورية ما يزيد على عشرين مليون روبل، وسقوط عشرين قتيلا ومئات الجرحى. غير ان انباء اخرى تواردت من طاجيكستان والمناطق المجاورة لها تشير الى احتمالات حدوث اضطرابات اخرى في سمرقند وطشقند بعد تزايد نشاط العناصر التي تصفها السلطة الرسمية بالمتطرفين.

اصلاحات سياسية في كوبا مع التمسك بالدور القيادي للحزب الشيوعي

واشنطن - ق. ن. ا: اتخذت زعامة الحزب الشيوعي في كوبا مجموعة من الخطط الرامية الى احداث اصلاحات في الحياة السياسية في البلاد.

ونقل راديو صوت امريكا عن انباء واردة من العاصمة الكوبية الى واشنطن القول ان هذه الخطط اقرت في اجتماع خاص عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بزعامة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أمس.

واشارت الى ان خطوات عملية وبناءة ستتخذ لاصلاح العمل داخل الحزب الشيوعي الواحد الذي يقود الحكم في كوبا على اساس قواعد الديمقراطية المركزية.

واوضحت بأن من بين هذه الخطوات اجراء تعديل في المكتب السياسي والامانة العامة للحزب الشيوعي الكوبي يشمل عشرة مسؤولين على الاقل ودخول عناصر جديدة اليها.

غير أن هذه الانباء اكدت ان الاصلاحات السياسية في كوبا لن تكون شاملة على غرار تلك الاصلاحات التي جرت في دول أوروبا الشرقية في الفترة الاخيرة.

وكان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو قد شدد في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في بلاده امس على ان تطوير النظام السياسي والدستوري في بلاده لن يمس الجوهر الاساسي للحزب الشيوعي بحيث يبقى نظام الحزب الواحد هو الحاكم الرئيسي في كوبا مع احداث تغييرات تنسجم وعملية الديمقراطية المركزية.

هذا اليوم في التاريخ

١٩ فبراير (شباط) ١٩١٥

البحرية البريطانية تقصف مضيق الدردنيل

في مثل هذا اليوم من العام ١٩١٥ بدأت البحرية البريطانية قصفها الشديد لمضيق الدردنيل في شمال غرب تركيا إبان الحرب العالمية الاولى.

الدردنيل الذي يعرف باللغة التركية بـ «تشاناق قلعة» هو البوابة الجنوبية الغربية لبحر مرمرة ويصله ببحر إيجه، بينما البوسفور هو البوابة الشمالية الشرقية ويصله بالبحر الاسود.

يمتد الدردنيل بطول ٦١ كيلومترا بين شبه جزيرة جاليبولي على الجانب الاوروبي واليابسة التركية على الجانب الآسيوي، ويقع عليه عدد من المواني اهمها «تشاناق قلعة» و«جاليبولي ليماني» وهو يتمتع بتاريخ حافل منذ القدم نظرا لموقعه الاستراتيجي المهم.

الا ان من اهم جوانب شهرته في القرن العشرين، فشل الحملة البحرية البريطانية للسيطرة عليه، وهي التي عرفت بحملة جاليبولي. الهدف الاساسي للحملة التي شنتها بريطانيا وفرنسا كان السيطرة على المضيق تمهيدا لاحتلال اسطنبول. وكان البريطانيون قد درسوا خطط السيطرة عليه بعناية اعتبارا من العام ١٩٠٤، لكن الجهات العسكرية البريطانية رفضت اعتمادها.

ولكن مع نشوب الحرب العالمية الاولى، اعيد النظر في الخطط، واعتبرت قابلة للتنفيذ برغم خطورتها.

وفي مطلع العام ١٩١٥ وتجاوبا مع نداء الغراندوق نيقولا قائد الجيش الروسي الذي طلب العون، قررت بريطانيا التحرك وشن حملة ضد قوات السلطنة العثمانية لتخفيف الضغط على الروس في جبهة القوقاز. واختير الدردنيل كهدف لحملة اختراقية.

ونستن تشرشل كان يومذاك وزيرا للبحرية البريطانية، وكان في طليعة الذين ايدوا الهجوم، الا ان الحملة التي بدأت في مثل هذا اليوم من العام ١٩١٥ كانت عديمة الجدوى. وشهدت الاشهر التالية التي استغرقتها الحملة عددا من الاخطاء التكتيكية التي وقعت فيها القوات المهاجمة.

واستقال الاميرال البريطاني اللورد فيشر بسبب الخلافات في الرأي وحصل تخبط في اتخاذ القرارات على أعلى المستويات فيما صمد الاتراك وتألق مصطفى كمال بعد المجابهات. وانتهت الحملة بفقد القوات البريطانية وقوات دول الكومنولث حوالي ٢١٤ الف قتيل.

اما ابرز الضحايا السياسية لهذا الفشل فقد كان تشرشل نفسه الذي استقال من الحكومة.

تشرشل

في مثل هذا اليوم أيضا

- مولد عالم الفلك البولندي الشهير كوبرنيكوس عام ١٤٧٣.
- محاولة اغتيال كليمنصو عام ١٩١٩.
- اليابان تقيم حكومة تابعة لها في منشوريا عام ١٩٣٢.
- وفاة الكاتب الفرنسي اندريه جيد عام ١٩٥١.

المجاهدون الافغان يحكمون الطوق على خوست

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

اكد مكتب القائد الميداني مولوي جلال الدين حقاني انباء سيطرة المجاهدين على جبل طورغل الاستراتيجي المطل على مدينة خوست القريبة من الحدود الباكستانية. وكان المجاهدون منذ فترة طويلة يعدون العدة للسيطرة على هذا الجبل المهم والذي لا يبعد عن المدينة المحاصرة باكثر من ٧ كيلومترات، والذي كان مزروعا بالألغام التي كانت القوات السوفياتية قد خلفتها وراءها بعد الانسحاب وبذلك تتمكن مدفعية المجاهدين حاليا من قصف المدينة والاماكن المهمة فيها.

ومما يذكر ان قوات المجاهدين كانت قد سيطرت قبل فترة على منطقة درملكي الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا شرقي خوست التي تعتبر احدى النقاط الاستراتيجية في عملية تطويق المدينة.

وقد ارسلت قوات نجيب الله رئيس وزراء نظام كابل تعزيزات قوية للمدينة، الا انها تأخرت في الوصول عندما نشبت معارك بينها وبين المجاهدين في ولاية لوجر لدى توجهها الى خوست.

ولكن التعزيزات وصلت اخيرا الى كاردينو القريبة من خوست. كما دارت معارك قرب خوست اسفرت عن تدمير المجاهدين ثلاث دبابات وأسر ٣٠ جنديا.

من جهة اخرى شنت القوات الارضية لنظام كابل في جلال آباد هجوما ارضيا ضم ١٣٠ دبابة وشاحنة عسكرية على مواقع المجاهدين في كمبيري ولكن قوات المجاهدين نجحت في صده. وتتوقع مصادر المجاهدين في بيشاور ان تكون قوات النظام تعد هجوما على ولاية كونار التي كان المجاهدون قد سيطروا عليها عقب انسحاب القوات السوفياتية منها.

ومن جهة اخرى في احتفال الخيل بجلال آباد هاجم المجاهدون سرية عسكرية مكلفة بحماية جسر كامة الواصل بين كونار وجلال آباد فقتلوا العديد من الجنود.



السودان يستقبل مزيدا من اللاجئين الاريتريين

السودان - الوكالات: عائلة اريترية متكونة من أم وخمسة ابناء تعبر الحدود الى شرق السودان بحثا عن ملجأ من الحرب العنيفة التي تدور رحاها بين الثوار الاريتريين وقوات النظام الاثيوبي. مندوبو وكالات الاغاثة قالوا انهم يتوقعون قدوم حشود كبيرة من اللاجئين الى السودان في غضون شهر مارس (اذار) المقبل.

الميزانية العمومية في ١٩٨٩/١٢/٣١م
(غير مراجع)

الموجودات — حقوق المساهمين والمطلوبات

ريال	البيان	ريال	البيان
٦٥,٤٠١,٥١٤	الموجودات الثابتة	١٣٨,٨٤٤,٦٤٩	حقوق المساهمين
١٢٣,٨٢٦,٣١٠	الموجودات المتداولة	٦,٨٩٥,٨٨٦	المخصصات
٣,١٨٥,١٧٥	موجودات أخرى	٢٨,٧٦٠,٧٨٣	مطلوبات متداولة
-		٧,٩١١,٦٨١	أرصدة دائنة أخرى
١٩٢,٤١٢,٩٩٩		١٩٢,٤١٢,٩٩٩	

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١٩٨٩/١/١م وحتى ١٩٨٩/١٢/٣١م
(غير مراجع)

١٩٨٩م	البيان	١٩٨٨م	١٩٨٩م	البيان	١٩٨٨م
٥,٩١٨,٠٥٢	مصاريف ادارية وعمومية	٦,٤٩٧,٦٧٢	٢٤,٧٥٧,٩٨٤	مجمل ربح التشغيل بعد خصم مصروفات الفروع والاقسام	٢٢,٠١٠,٣٢٢
٩,٢٤٤,٤٢٥	مخصصات	١١,٥٢٦,٣٧١	١,٠٤٧,٢٨٦	ايرادات متنوعة	٣,٧٤٤,٩٩٨
١١,٣٨٥,٢٤٧	صافي الربح	٩,٨١٣,٢٧٧	٧٤٢,٤٥٤	ايرادات استثمارات	٢,٠٨٢,٠٠٠
٢٦,٥٤٧,٧٢٤		٢٧,٨٣٧,٣٢٠	٢٦,٥٤٧,٧٢٤		٢٧,٨٣٧,٣٢٠

بعد ٢٧ سنة خلف القضبان: مانديلا يحدد معالم الطريق

سويتو (جنوب افريقيا): «الشرق الاوسط»
من جون باترزبي

اكد المناضل الافريقي نيلسون مانديلا زعيم تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» الذي اطلق سراحه الاسبوع الماضي بعد ٢٧ سنة امضاها خلف القضبان، على التزامه بالخط الحازم الرامي الى اجبار حكومة جنوب افريقيا البيضاء على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

فقد اعلن في حوار صحفي في منزله في سويتو (على اطراف مدينة جوهانسبرج) ان «النضال المسلح لن يعلق (دعك من التخلي عنه) وذلك حتى التوصل الى تسوية ما.. هذه هي سياسة المؤتمر الوطني الافريقي وسنتبعها الى النهاية».

وقال مانديلا ان تنظيمه يعتبر المنشآت الحكومية اهدافا مشروعة لعملياته العسكرية. لكنه أضاف ان «هذا عنف المقهور ضد قاهره».

وأردف ان الحكومة سدت كل قنوات الحوار وكثفت ضغوطها وسياستها القمعية..

وخلص الى القول «ماذا يتوقع العالم منا في وضع كهذا؟».

ورغم اقرار الزعيم الافريقي ببدء السيرة نحو مجتمع المساواة - بالسماح بالاختلاط العنصري في الشواطئ، وبعض المدارس والمناطق السكنية - فإنه يسارع الى الاشارة الى عدم حدوث تغيير اساسي طوال فترة الاعوام السبعة والعشرين التي امضاها في السجن.

وهو يقول عن هذا الواقع: «ليس هناك اي علائم على ان الحكومة ملتزمة بتقاسم السلطة على نحو يرضاه السود».

ويضيف: «ان الهدف الرئيسي لتنظيمه يتمثل في اقامة سلطة تشريعية ديمقراطية تمثل كل سكان البلاد على مختلف فئاتهم وبما يتناسب واعدادهم».

وقال «ان السبيل الوحيد لتحقيق هذا الهدف هو انتخاب هيئة توكل اليها مهمة صياغة الدستور».

لقد حرص مانديلا منذ اطلاق سراحه على الالتزام بالتحرك داخل اطار السياسة المعلنة للمؤتمر الوطني الافريقي، خلافا لتوقعات بعض الدوائر السياسية والدبلوماسية الدولية بأنه سيستمر في أداء دور الوسيط الذي بدأه في الأشهر الأخيرة من سجنه.

وقد دعت حكومة بريتوريا المؤتمر الوطني الافريقي لاعادة النظر في سياساته - خاصة تمسكه بالنضال المسلح والعقوبات الدولية - واتخاذ خطوات مماثلة لما اسمته «الخطوات ذات المعنى» التي اتخذها الرئيس فريدريك دي كليرك أخيرا.

لكن مانديلا اعلن ان الحكومة لم تف بالاجراءات التي اوصت بها منظمته لتطبيع الوضع السياسي، وتشمل هذه التوصيات رفع حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد واطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين. وقال انها تضمن البعد عن المواجهة والصراع.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة فسرت اراء مانديلا حول النضال المسلح على ان فيها تفضيلا ضمنيا للمفاوضات السلمية.

في غضون حديث مانديلا، دخلت مشاورات المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني الافريقي يومها الثاني في العاصمة الزامبية لوساكا بغرض التوصل الى صيغة للرد على مبادرة دي كليرك الاخيرة.

وبين المواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعماله دور زعيمه مانديلا، وموعد وكيفية عودة اعضائه من المنفى، وما إذا كان المناخ السياسي قد اصبح ملائما للتخلي عن النضال المسلح الذي بدأته المنظمة قبل ٢٩ سنة.

وقد رحب المسؤولون الحكوميون في بريتوريا بما اعلنه مانديلا من التزامات بحل يبدد مخاوف البيض من سيطرة السود وبتفاؤله ازاء التسوية عبر المفاوضات.

ووصفه دي كليرك بأنه «رجل يحترم كلمته»، لكنهم يعتقدون ان حديثه عن تأميم المناجم والبنوك «غير معقول» ولا مقبول.

حديث مانديلا عن التأميم احدث، في الواقع، رد فعل ساخن في الداخل والخارج، وعزا اليه بعض المحللين السبب في انخفاض حاد في قيمة الاسهم وعملة البلاد (الراند) في الايام القليلة الماضية، مما حدا بوزير المالية باريند دوبليسيس باتهام مانديلا امام البرلمان بأنه «يلقي الكلام على عواهنه» كما هاجم السياسة الاقتصادية للمؤتمر الوطني الافريقي.

من جهته اقر مانديلا بأن البيض يشعرون بقلة ملاءمة تلك السياسات، خاصة بالنظر الى التغيير الحالي الذي تشهده اوروبا الشرقية.

لكنه اشار الى ان العديد من القطاعات في جنوب افريقيا مؤمم سلفاً.

وقال: «الآن وقد اصبح التحدي الاسود صلباً الى حد ان مشاركة السود في الحكم كانت تصبح حقيقة، بدأ البيض تعديل ارائهم.. صاروا يدعون الى تعزيز القطاع الخاص لانهم يريدون الاستئثار بالثروة. نحن لا مصلحة لنا في هذا التوجه، بينما لهم فيه كل مصلحة».

وفي ما يتعلق بموضوع العقوبات، دعا مانديلا بريطانيا الى عدم اتخاذ موقف يخرج على الاجماع الدولي، او على الاقل، الاجماع الاوروبي.

وقال: «لا داعي لاعادة النظر في مسألة العقوبات، لأن الظروف التي أدت اليها لاتزال قائمة».

وعن المفاوضات ومخاوف البيض من هيمنة السود، قال الزعيم الافريقي انه يعتقد ان لغته تختلف عن لغة دي كليرك، «انه يفكر في حلول لها ابعاد عنصرية، بينما نفكر نحن في حلول تخلو من ذلك».

وقال: ان وضع نهاية لاحتكار البيض للسلطة مسألة محتمة، ولكن يتعين ان يتم ذلك تدريجيا حتى لا تتعرض البلاد لهزة سياسية تضر بها.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

مانديلا حراً.. يخاطب شعبه

مفاوضات حول المفاوضات

● علمت «الشرق الاوسط» ان المجلس التنفيذي لتنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» قرر، في اجتماع له في العاصمة الزامبية لوساكا، ارسال وفد رفيع المستوى الى بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا لمناقشة الشروط المطروحة لبدء المفاوضات الرسمية مع حكومة الكيان العنصري حول انهاء حكم الاقلية البيضاء وذلك «في اقرب وقت ممكن».

ولم يصدر عن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك، الذي رفع الحظر عن «المؤتمر» قبل اسبوعين ونيف، اي رد فعل فوري. لكن الافتراض هو انه يرحب بهذه الخطوة، اذ كان قد وجه دعوة لعقد مفاوضات حول المفاوضات في ذلك الوقت.

وفي حال لقاء الطرفين، يكون هذا هو اول اجتماع بينهما منذ تأسيس تنظيم «المؤتمر» عام ١٩١٢.

وورد في بيان التنظيم انه قرر الاجتماع بدي كليرك سعياً الى ايجاد المناخ الملائم لبدء مفاوضات حكم البلاد. وهو المناخ الذي قال الزعيم نيلسون مانديلا انه يتمثل في رفع حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد وأطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وجاء في البيان ان وفد «المؤتمر الوطني الافريقي» سيشكل من قادته داخل جنوب افريقيا وفي المنفى.



ذوو المعتقلين في سجن جزيرة روبن يحتجون في كيب تاون على بطء الحكومة في اطلاق سراح اقاربهم

عالم بلاحدود

عودة مكتبة العالم

فاز فريق نرويجي منذ فترة بالجائزة الاولى في مسابقة عالمية لتصميم مكتبة الاسكندرية التاريخية التي تنوي مصر اعادة بنائها بعد الفي عام من تدميرها، وعلمت انها ستكلف مائة وستين مليون دولار بتمويل مشترك بين مصر والهيئة الدولية للثقافة والعلوم - اليونسكو.

وتابعت الفكرة من اساسها اعجابا وتقديراً للدولة التي اختارت ان تنفق مائة وستين مليون دولار من النقد النادر العسير في ظروفها الصعبة على انشاء مكتبة عامة عالمية. وتمنيت لها النجاح لأن للمكتبة العامة الشاملة وقعا فريدا في نفوس الملايين فهي مدرسة وجامعة ومرجع نفيس وهي متحف وتاريخ وجغرافيا وارض وفضاء وهي ملتقى الذين سيكونون يوما ما، النخبة الباهرة في ذلك المجتمع.

وافادتني اليونسكو ان جامعة الاسكندرية التي بناها ذلك الشاب الحالم المثالي الاسكندر الاكبر عام ثلاثمائة واثنين وثلاثين قبل الميلاد كانت يوماً ما تضم نصف مليون مرجع من ورق البردي، وان الاسكندر الذي حكم جزءاً كبيراً من العالم امتد من أوروبا الى الهند عبر افغانستان - حيث امر جنوده بالزواج من عشرة آلف افغانية في ليلة واحدة - كان يفاخر بمكتبة الاسكندرية اكثر من فتوحاته في السند والبحر الابيض المتوسط

وتصورت مدى التقدم العلمي الذي كانت تتمتع به مصر قبل الفي وثلاثمائة سنة بحيازتها نصف مليون مرجع في كافة علوم ذلك العصر في الوقت الذي اعرف فيه دولا لا تملك مكتبات عامة بالمعنى الصحيح حتى يومنا هذا.

كان يجب ان تكون مكتبة الاسكندرية الشامخة من عجائب الدنيا السبع وليس فنار الاسكندرية. او على الاقل ان تكون الثامنة لأن المكتبة ربما افادت الدنيا واغنت الامم اكثر مما فعلت العجائب الاخرى بما فيها الفنار. فقد انتهى دور الفنار منذ زمن بعيد نتيجة للتطورات الملاحية ولكن المكتبة التي لو ظلت لكانت ذخراً لا يضاهى.

تصور نصف مليون مرجع مكتوباً على البردي بين ايدينا اليوم وقد تحولت الى ميكروفيلم ثم الى كتب مطبوعة تحكي لنا ما كانت عليه الدنيا قبل المكتبة بالفي سنة؟

وليس صحيحاً البته ان العرب تسببوا في احراق ذلك التراث عند فتح مصر كما كان يزعم اعداؤهم بل كما يزعمون حتى الآن. واتذكر شخصيا محاولة درستها في كتاب المنطق بالانجليزية في أواسط الخمسينات بالطالب الى نتيجة حتمية تقول ان القائد العربي عمرو بن العاص هو الذي احرق المكتبة، واذا لم تستطع ان تصل الى تلك الحتمية فقد خسرت خمس درجات ولذلك وجب الوصول اليها للفوز في اختبار المنطق.

والحقيقة التاريخية الثابتة هي ان المكتبة احترقت خلال الغزو الروماني للاسكندرية كما اثبت الاستاذ مصطفى العبادي، من كلية التاريخ بجامعة الكويت في مقالة عن اعظم مكتبة عرفها العالم منذ الفي عام.

فاروق لقمان

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

اليوم الدورة الأولى لانتخابات الرئاسة اليونانية وعلامات الاستفهام باقية على طريق الأزمة المزمنة

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

الحدث البارز الذي فاجأ اليونانيين خلال الاسبوع الماضي الجاري تمثل باستقالة حكومة الوحدة الوطنية وتشكيل حكومة انتقالية ترأسها رئيس الوزراء السابق نفسه زينوفون زولوتاس. هذا التطور برغم تعود اليونانيين على لجوائه في الاشهر الثمانية الماضية فانه اعاد الأزمة السياسية التي تمزق البلاد الى نقطة الصفر.. منذ يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٩. فمنذ ذلك التاريخ وبسبب اخفاق اي من الاحزاب الرئيسية في الحصول على اغلبية برلمانية مطلقة عاشت اليونان مرحلة انتقالية كانت الأولى من نوعها منذ عودة الديمقراطية اليها في عام ١٩٧٤. وقد عرفت هذه المرحلة حتى الآن تجربتين انتخابيتين عجز فيها حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ بزعامة قسطنطين ميتسوتاكيس والحركة الاشتراكية بزعامة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو في تحقيق اي تقدم برلماني يخول أيا منهما امتطاء «جواد» السلطة وحده.

وهكذا ومنذ يونيو الماضي حتى الان تعاقبت على السلطة التنفيذية في البلاد أربع حكومات كانت مهماتها محدودة في أطر دوائر سياسية واقتصادية ضيقة لم تسجل فيها اي علامة فارقة تمكن المراقبين من تمييز حكومة عن الأخرى بما فيها الحكومة المستقيلة اخيرا برئاسة الرئيس المكلف لاحقا زولوتاس.

والان وبموجب هذه المفارقة السياسية العجيبة التي تعيشها اليونان في ظل تصاعد ازمتها الاقتصادية الخانقة أخذ المواطنون يتساءلون بحق عن المستقبل الذي ينتظر بلادهم. ويزيد في جدية هذا التساؤل ان انتخابات رئاسة الجمهورية ستبدأ دورتها الأولى اليوم دون ان يظهر في الأفق ما يؤشر الى مواصفات رئيس الجمهورية المقبل او شخصه لأن أيا من الأحزاب الرئيسية في البلاد لم يستطع حتى ما قبل يومين من موعد الانتخابات بطرح اسم مرشحه لأن الواقع البرلماني الذي يفتقر الى الأغلبية المطلقة ينذر بسحب الواقع الحكومي القائم على المنصب الدستوري الاول الذي يتمثل برئاسة الجمهورية، ليس في الدورة الانتخابية الأولى فحسب، بل ربما في الدورة الثانية المقررة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري والدورة الثالثة في الثالث من مارس (آذار) المقبل.

وهكذا يمكن القول ان الأحزاب اليونانية تعيش حالة من الهروب الى الوراء تذكر بما كان قائما قبل الثامن عشر من يونيو. عندما كان الاشتراكيون يمسكون بزمام السلطة، فحالة الانفراج التي طغت على علاقات الأحزاب في ظل حكومة الوحدة الوطنية السابقة وبالأخص بين حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ والحركة الاشتراكية التي تمثل وسط اليسار والتي بعثت كبير الأمل في نفوس اليونانيين بعدما قيل عن قرب «الزواج السياسي» بينهما، انتهت وعادت حدة النزاع الى ما كانت عليه في السابق.

واكثر من ذلك ان ما بدا خلال الأيام القليلة الماضية ان المصالحة الوطنية التي جرت بين المحافظين والشيوعيين في ظل حكومة تزانيس تزانيتاكيس التي سجلت البداية الحقيقية للمرحلة الانتقالية لم تكن اكثر من سراب خاصة ان زعيم المحافظين لم يستثن رئيس ائتلاف اليسار الشيوعي من حملته السياسية الجديدة عندما تحداه بأن يدخل حلقة التحدي السياسي المتلفز الى جانب اندرياس باباندريو ضده لوضع المواطنين اليونانيين في حقيقة الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد.

محاولة لفك طلاسم الانتخابات الاسرائيلية في الارض المحتلة

يتبادر الى الذهن فورا قبل الخوض في مسألة الانتخابات التي تحاول اسرائيل اجرائها عدة اسئلة تطرح الاجوبة وهي:

١- هل الانتخابات في الارض المحتلة مطلب فلسطيني ام اسرائيل وما هو الهدف من هذه الانتخابات على المدى القريب والبعيد؟

٢- هل من المعقول الشروع في الانتخابات تحت حكم عساكر الاحتلال؟

٣- من سيقبل ترشيح نفسه للانتخابات بأمر الحاكم العسكري ويقدم خدمة جليلة للصهاينة الذين قتلوا وجرحوا واعتقلوا اكثر من مائة الف شخص من ابناء الشعب الفلسطيني في عامين من عمر الانتفاضة المجيدة.

ولقد كان من نتائج هذه الانتفاضة اعلان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مبادرته التاريخية للسلام والتي وافقت فيها الحركة السياسية الفلسطينية على الشروط الامريكية لفتح حوار معهاجعلت اسرائيل وامريكا يصابان بالذهول لموافقة المنظمة على هذه الشروط حيث كان في عرفهما بأن هذه الشروط هي شروط تعجيزية ولا يمكن للمنظمة الموافقة عليها بأي حال من الاحوال وامام هذا الواقع الجديد ارغمت امريكا مكرهة على فتح حوار مع المنظمة وقصرته على السفير الامريكي في تونس ومضى اكثر من عام وهذا الحوار «مكانك سر» فلم يرتق هذا الحوار الى مناصب اعلى ولم يقدم اي فائدة «اللهم الا انه ازال صفة الارهاب عن المنظمة (لان امريكا لا تفتح حوارا مع ارهابيين) والتي عملت اسرائيل بكل ما أوتيت من قوة لدمغ المنظمة بها.

اما اسرائيل فقد وجدت نفسها مطوقة ومشلولة للرد على المبادرة التي كشفت كذب اسرائيل وزيف ادعائها السياسي واسقطت اسرائيل سقوطا ذريعاً في لختبار السلام الذي منحها اياه الشعب الفلسطيني وكشفت عن نواياها السيئة امام العالم اجمع على السلام الذي تباكى عليه والذي اخذت تضحك به على نقون امريكا واوروبا ردحا من الزمن والتي صورت العرب بانهم هم اعداء السلام ويعملون على القضاء على اسرائيل فجاءت المبادرة لتكشف للعالم ما كان يخفى عليهم ولتمرغ سياسة اسرائيل في الوحل وتجعلهم يتخبطون يمينا ويسارا للخروج من هذه الورطة، واخيرا تفتق دهنهم الاعوج والاعرج عن موضوع الانتخابات «واخذت تهلل له كرد فعل على المبادرة الفلسطينية في محاولة منها لتبيض وجهها الاسود، وكأن مشكلة الشعب الفلسطيني هي مشكلة الانتخابات او كأن الشعب الفلسطيني هو الذي طالب بهذه الانتخابات «وهي في الحقيقة تريد ان تجني من هذه الانتخابات اكثر مما لو بقيت الاحوال على ما هي عليه ولكن المضحك المبكي «وشر البلية ما يضحك انها اخذت تضع شروطا لهذه الانتخابات ومن ضمنها «انهاء الانتفاضة وثانيها- ان كل من ينتخب ويعلن انه مؤيد لمنظمة التحرير سيعتقل ويوضع في السجن «فـي انتخابات ديمقراطية هذه التي سيوضع فيها المنتخبون في السجن «وهي في ذلك تريد الايحاء الى المنظمة والقيادة الوطنية في الداخل بأنها ليست غافلة عن ان المرشحين «الذين سيتقدمون للانتخابات هم الذين سيتلقون الموافقة من المنظمة فيما لو تمت الانتخابات، وتقبلت المنظمة الامر ووافقت على هذه الانتخابات من حيث المبدأ على ان تجري بعد الانسحاب الاسرائيلي ثم تنازلت بعد ذلك على ان تجري باشراف دولي وانسحاب الجيش الاسرائيلي خارج المدن ورفضت اسرائيل مرة اخرى «واخيرا ظهرت مبادرة جيمس بيكر واخذت اي اسرائيل تماطل وتؤجل وتضع العراقيل والشروط وعندما لم تجد منفذا او مهربا للخروج منه لم تجد سوى منظمة التحرير رمز نضال الشعب الفلسطيني بأنها لن تتفاوض معها وهي تعلم أنه لا يمكن احلال السلام بدون المنظمة وهو ما تعرفه امريكا جيدا وعندما نفد صبر جيمس بيكر وزير خارجية امريكا «اخذ يهدد بأنه قد ينسحب من عملية السلام بعد ان نفد صبره من سياسة شامير الرافضة للسلام «وعرف اخيرا بأن العرب على حق باصرارهم على المؤتمر الدولي وعندها ردت اسرائيل بتحد سافر واعلنت بأنها ستجري الانتخابات من جانب واحد. ولكن ماذا تهدف اسرائيل من وراء هذه الانتخابات على المدى القريب والبعيد.

اولا: ان المشكلة هي مشكلة الضفة وغزة اما الشعب الفلسطيني المشرد منذ ٤٠ عاما والذين اغتصبت اراضيهم وسلبت حقوقهم فلا شأن لها بهم.

ثانيا: ايجاد ممثلين ضعفاء حسب ارادتها لتتفاوض معهم ليبصموا لها بالعشرة على كل ما تريده حسب السلام الشاميري.

اما على المدى البعيد فهي تريد تحويل الضفة وغزة الى مستوطنة كبيرة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المهاجرين اليهود من كل مكان وخاصة يهود روسيا وتحويل شعب فلسطين الى اقلية في وطنه وبعد ذلك تقوم بكنس العرب ممن فازوا بهذه الانتخابات بعد ان ادوا الغرض المطلوب منهم ومن ثم تستحوذ على بقية الاراضي وذلك بفرض الضرائب الباهظة «اما العمال العرب فسيتم الاستغناء عنهم لاحلال المهاجرين الجدد بدلا منهم ومن ثم اجبارهم مكرهين على البحث عن الرزق خارج وطنهم.

ومن هنا كان اصرار المنظمة ان تكون الانتخابات جزء من عملية السلام الشاملة «ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل سيقبل ابناء الشعب الفلسطيني على هذه الانتخابات وهل سيتم احضارهم قصرا الى مراكز الاقتراع بالتهديد والوعيد وانتزاعهم من بيوتهم وتهديدهم بالسجن والاعتقال والويل والثبور وعواقب الامور «ومن هو الشخص الذي سيذهب الى هذه الانتخابات ؟هل من مات ابنه او اخيه او جرح صديقه وقريبه او اعتقل ابن قريته او مدينته «اعتقد بأن هذا لن يكون وحتى يحين موعد الانتخابات على الطريقة الاسرائيلية، والتي لن ترى النور بأذن الله ، نود ان نقول للناخبين من طرف واحد على من تقرأ مزاميرك يا شامير؟

عزمي حمدان

ابطال الحجارة،الامل المتجدد لتحقيق نصر من عند الله قريب.

باختصار

● سلمان عبد الله مقدم
كسلا - السودان

ان للموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك ليس بهذه السهولة التي تخيلتها. فقد شهدت الدوائر الدينية والسياسية نقاشا مستفيضا حول هذا الامور وأولته قدرا كبيرا من الاهتمام باعتباره من القضايا الشائكة التي مازالت مطروحة بالحاح في الفترة الاخيرة.

●●●

● نور الدين بوكعبائن
الجزائر

نتفق معك على ان صفحة البريد يجب الا تقتصر على مساهمات القراء في مجالات التعقيب والتعليق والردود بل ينبغي ان تنداح فيها عطاءات القراء شريطة الابتعاد عن المطولات والالتزام بتوجهات الصفحة في الفترة الاخيرة.

لمصلحة من يحدث هذا؟!

اقبح انواع الجرائم، هو الغدر. فالغدر سلاح الخسيس الجبان الذي لا يجرؤ على المواجهة ويطعن في الظهر.

وحادثة مقتل الدبلوماسيين السعوديين، تمت باسلوب غادر حقير يترفع عن الاتيان بمثله اشد ضباع الغابات حقارة. اذ لم تكتف يد الغدر بما تفعله في الالوف من ابناء الاسلام الذين يرابطون ويسهرون على حماية امتهم الاسلامية الى يوم القيامة، بل ها هي بكل خسة ووحشية تطال ايضا فئة منهم هم ابعد ما يكونون عن الزج بهم في مهاترات التعصب والحقد الاعمى، فهم - رحمة الله عليهم - يعتبرون قناة الحوار الدبلوماسي الهادىء الرزين التي من خلالها يمر صوت العقل محملا بالسلام رابطا بين كافة الشعوب المودة والاخاء والمحبة.

ان بعض الاقزام ومنهم تلك الشرذمة الشاذة التي اغتالت الدبلوماسيين السعوديين يظنون انهم سوف يفتون من عضد المملكة العربية السعودية ولا يدرون انهم بمحاولتهم هذه انما يحاولون مناطحة الجبل!

ان المملكة مهما حاول الحاقدون ومهما ططنوا فلن تحيد ابدا عن سياستها الرامية الى تعميم السلام ونشره في كافة ارجاء المعمورة وليس اقتصاراً على بلد بعينه دون الآخر. ولنا في النتائج الطيبة، والمواقف الصلبة الثابتة. التي تمخضت عن تلك السياسة الحكيمة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين اقول ان هذه السياسة خير دليل على سعة صدر المملكة ورحابة نفس اهلها الذين ما انفكوا يمدون ايديهم بكل الحب والترحاب كل راغب في السلام حقا.

وليس بجديد اذا قلت ان التاريخ يعيد نفسه، فالمملكة كانت ومازالت وستظل بعون الله درعا منيعا يحتمي خلفه كل ملهوف من ابناء العالم الاسلامي بل لا يضن اهلها ايضا على غير المسلمين بالحماية لو طلبوا ذلك.

ولان المملكة منذ فجر التاريخ تفخر بكونها مشرق نور الهداية ومهبط الوحي على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم، لذا فلا غرابة ان نجد ان تاريخها يعيد نفسه، حيث تبنت المملكة سياسة التصدي لحل القضايا ذات الثقل العالمي والدولي، بكل ثقة، وبمبدأ ثابت لا محيص عنه، ألا وهو نسالم من يسالمنا ونعادي من يعادينا، والمملكة تسير على هذا المبدأ، رغم كل الصعوبات والتضحيات التي لا تواجه الا من اولي العزم.

ان المكر الذي بيته بليل طغمة من الفاسدين، لن يفلح لاصحابه لانه لا يحيق المكر السيء الا بأهله، وحين طلوع النهار سوف تظهر الصورة واضحة، وسيتم وضع النقاط فوق الحروف ووقتها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

لقد احزنني مشهد الرجال وجثثهم، المسجاة على الارض تحفها برك الدماء، ولكن الذي ابكاني اكثر وأدمى قلبي، منظر ابناء الضحايا، الابرياء الصغار، حيث تطل من اعينهم البريئة نظرات تساؤل وحزن عميق يظهر بأجلى معانيه وهم بين اقاربهم ينتظرون بلهفة وصول جثث ذويهم الغائبين الحاضرين بعد ان اغتالتهم ايدي شرذمة لا خلق لها ولا ضمير من الحاقدين.

ثمة كلمة اخيرة اريد ان اوجهها لتلك الفئة الباغية ماذا ستحققون بهذه الفعلة النكراء، فاقول لهم مهما حاولتم الهروب والتخفي فان الجميع لكم بالمرصاد. وانكم وان افلحتم من الهروب اليوم فسوف تمسك بكم يد العدالة غدا، وان غدا لناظره قريب.

ولن يضير المملكة ان يسقط من ابنائها من يسقط لانهم شهداء واجب، اما العار والشنار وخراب الديار، فهو فقط لكل حاقد على المملكة هذا البلد المعطاء، الذي ادعو ويدعو معي الملايين من ابناء العالم العربي والاسلامي، ان يحفظه الله ذخراً للاسلام والمسلمين.

محمد عثمان حسن حسين
جدة - السعودية

الخرطوم تقتص من المستشرق صمويل زويمار

اربعة من أبالسة الارض التقوا في القاهرة في العقدين الثاني والثالث من هذا القرن ونذروا انفسهم لفكرة «تطوير» العرب من خلال تقويض اللغة العربية، اولئك كانوا الدكتور سبتا الذي عمل مديرا لدار كتب المصرية والمستشرق المعروف ماسينون والمهندس ويلكوكس والمبشر الشهير صمويل زويمار وقد وضع هؤلاء ايديهم على منابر الثقافة والنشر كمجلة الازهر ومجلة العالم الاسلامي وسعوا يؤمنون في أنفسهم ويشيعون ان علة العرب انما تكمن في لغتهم الفصحى هذا «الشيء» الذي لم يعد يصلح - على حد تعبير زويمار - الا للعرض في واجهات المتاحف مع المقتنيات الاثرية! والعراك معروف في هذا الشأن بين الفقهاء والكتاب والمثقفين في مصر وهذه الفئة من المستشرقين، فقد كان مفهوما لدى الفريقين ان اللغة الفصحى لم تكن مقصودة لذاتها بل كانت ساترا لغرض لم يكن بمقدور هؤلاء الخواجات الافصاح عنه صراحة.

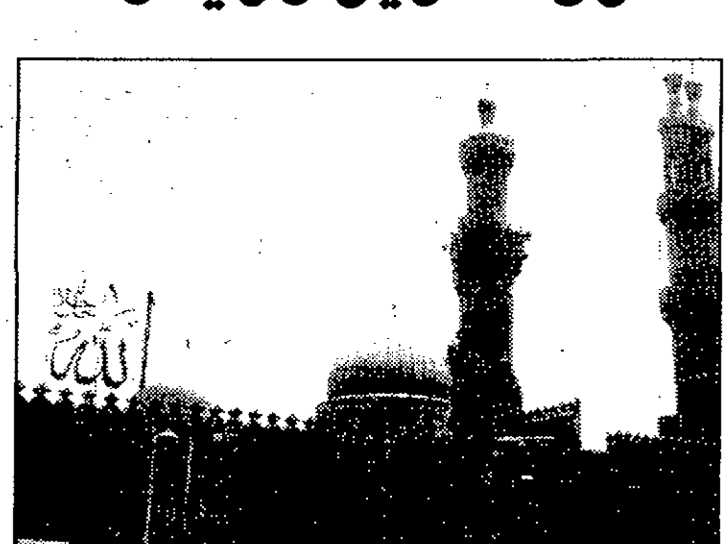
باءت مساعي تقويض الفصحى في مصر بفشل ذريع بل قد ادت الى عكس ما اريد لها تماما فتنبهت الاذهان الى ما كان يراد بالامة، وعكفت فئة من العلماء والتربويين يصلحون من مناهج الدراسة وينقبون في التراث ويحيون مجالس اللغة في المنتديات والمساجد والمعاهد بل بلغ الامر ان صحفا ومجلات كانت تصدر بالعامية المصرية فيما قبل هذه الدعوة اوقفها اصحابها او اعادوا اصدارها بالعربية الفصحى ادراكا للمؤامرة ونكاية بالمستعمر ومستشرقيه.

ازاء هذا الفشل الذي اصاب الدعوة الشيطانية في شمال وادي النيل رأى الابالسة تجريب حظهم في جنوب الوادي - في السودان - فقام زويمار بزيارتين للخرطوم ١٩٢٣ و١٩٣٠ لاختبار الجو وجس النبض عل السودانيين ان يكونوا اكثر رغبة في «التطور» من اشقائهم في الشمال.

وكان زويمار معروفا لدى المثقفين في الخرطوم حق المعرفة وقد كان هؤلاء ينتظرون خطرفة اخرى مما عرف به الرجل في شأن نبذ الفصحى وتطوير العاميات لغة فكر وثقافة وكتابة، لكن المستشرق وقد اغراه ما رأى من بطش المستعمر واحكام قبضته على الخرطوم ومثقفيها انئذ، تهيأ له ان من الممكن في هذا البلد ان يجرب الدخول في الموضوع مباشرة فترك امر اللغة فصيحها وعاميتها وشرع يحاضر في الدين حيث لم يكن يشعر هنا بحاجة الى اللف والدوران كما كان يفعل هو وأشياعه في شمال الوادي ولختار لمحاضرته الاولى (عام ١٩٢٧) كلية غردون التذكارية (تطورت فيما بعد الى جامعة الخرطوم بعد لجلاء المستعمر) وكانت الكلية بمثابة مدرسة ثانوية وهي اعلى مراحل التعليم في السودان آنذاك.

حشد المستر يودال مدير الكلية المستبد الطلبة لسماع المحاضرة وكان يودال يمثل وجها من اقبح وجوه الاستعمار في الخرطوم وأعد كل شيء، صفت المقاعد ونصبت منصة المحاضر وأعدت شاشة الفانوس السحري لعرض الصور والمواقع، وبدأ الرجل يحاضر في الدين الاسلامي بلغة عربية رصينة او هو بالاحرى بدأ ينفث سمومه وتململ الطلاب وسرت همهمة هنا وهناك، ولكن جو الكبت الذي كان مخيما على الكلية وبطش المستر يودال لم يكن يسمح بشيء مما يمكن لن يعتبر لحتجاجا او كالاحتجاج، ومع تقدم المحاضر في عرض آرائه كانت الرغبة تزداد لدى الطلبة لافساد المحاضرة وقد صور المرحوم الاستاذ حسن نجيله بقلمه البارع ذلك الموقف «بدأ زويمار يتحدث وجاء ذكر النبي صلي الله عليه وسلم ولم يشفع المحاضر اسم النبي بالصلاة عليه وهنا صاح الطلبة كأنهم وجدوا انقاذا للموقف هنا صاحوا بصوت كالرعد «صلى الله عليه وسلم». وذهل زويمار برهة ثم واصل حديثه ووجد الطلبة في الصلاة على النبي طوق نجاة، فكان اذا ذكر زويمار الحجر الاسود مثلا دوت اصوات الطلبة «صلى الله على نبيه وسلم» واذا اشار بيده الى موقع معركة دوت الاصوات «صلى الله على النبي محمد وسلم» فصاح مدير الكلية مغيظا ان الصلاة عادة عند ذكر النبي فقط وكان الرد على قوله صادرا كالرعد «صلى الله على سيدنا محمد» ويهم المحاضر بتوضيح المطلوب من المستمعين فتعلو الاصوات «صلى الله على سيدنا محمد».

ويقف مدير الكلية متوعدا فتعلوا الاصوات «صلى الله على سيدنا محمد». وما كان يمكن للباطش المستر يودال بأي حال ان يعاقب طلابا لانهم صلوا على النبي فجمع زويمار اوراقه وانصرف غاضبا وتبعه يودال ساخطا واصوات الطلاب تشيعهما «صلى الله على سيدنا محمد» «صلى الله على سيدنا محمد» حينها ادرك زويمار ان السودانيين مثلهم مثل اخوتهم في مصر لا يرغبون في وصفة التطور التي اشرف على تركيبها مع زملائه في القاهرة.


الازهر القلعة التي صانت اللغة العربية

ولكن سوء طالع زويمار في الخرطوم لم يقف به عند ذلك الحد بل كان ينتظره موقف آخر في زيارته الثانية عام ١٩٣٠ على يد العالم اللغوي الشيخ الطيب السراج رحمه الله عقب محاضرة دينية اخرى لختار لها مبنى الارسالية هذه المرة، وقد التقيا في الباخرة التي تعبر النهر بين مدينتي الخرطوم بحري وام درمان فتناول الشيخ السراج زويمار بالحجج البليغة ويطمه الدقاق واجتمع ركاب الباخرة حولهما والشيخ يحاصر الرجل بالرأي القاطع المستنير والحجة النافذة فما يدري الرجل ماذا يقول ولما بلغت الباخرة شط المدينة رأى الشيخ السراج امعانا في احتقار زويمار ان يأمره بالانتظار في المركب حتى يخرج جميع الناس، ثم هم بالخروج بعدهم فأمره ان يبقى حتى تخرج جميع البهائم من المركب فلما خرج آخرها اشار اليه ليخرج، والناس مقامات حقا.

اسحاق القرشي
الخرطوم - السودان

كيف صارت اضطرابات اوروبا الشرقية ورقة رابحة للغرب؟

على إثر الأحداث السياسية المتوالية في اوروبا الشرقية والتي نفهم منها ان شعوب المنطقة ترنو الى حرية اكثر والى تكسير جدار الصمت «الذي طال تحمله، وعلى ضوء الصراع التقليدي بين الايديولوجية الاشتراكية والفكر الرأسمالي ومحاولة كل منهما كسب نفوذ اكثر اتساعا على حساب الآخر قاريا.

ومع تسلسل الأحداث بكل دول اوروبا الشرقية بدءا من بولندا والمانيا الشرقية ورومانيا والمجر فالى تشيكوسلوفاكيا وحتى داخل القوميات السوفياتية نفسها! على ضوء كل هذا، يمكن للمتتبع ان يلاحظ ان الغرب عموما يحاول جادا استثمار هذه الورقة السياسية لابراز فشل الاشتراكية وكسب تفوق ما على حسابها.

أما الوسائل المستعملة للوصول الى هذا الهدف فهي التغطية الاعلامية الكافية والمستمرة لكل حدث، وفتح باب الهجرة الى الغرب وتسهيل حق الحصول على اللجوء السياسي لمواطني الكتلة الشرقية والاعانة المالية التي خصصتها دول السوق الأوروبية المشتركة لكل من المانيا الشرقية ورومانيا، والاغراء الذي تلوح به دول السوق الان لتشيكوسلوفاكيا بقبولها في المنظمة؟!

فما هذه الأريحية؟! هل هو أسلوب طريف وانساني مقبول لاستدراج دول اشتراكية تعاني من أزمات حادة الى الساحة الرأسمالية؟ أم هو أسلوب يقضي في النهاية على احتضان السوفيات لتلك الدول؟

انه فصل آخر من الحرب الباردة.

محمد المومن
طنجة - المغرب

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by:
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام: محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام: ياسر كامل الدباغ — المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh — U.K & Europe

المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181 FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

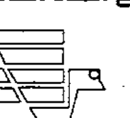
BUREAUS: المكاتب

SAUDI ARABIA — المملكة العربية السعودية
Jeddah Office
Riyadh Office
Gulf Office
Egypt — جمهورية مصر العربية
Cairo Office
SUDAN — السودان
Khartoum Office
Telex: 22365 ARNEWS D
MOROCCO — المغرب
U.S.A. — الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS: المراسلون
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETTING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Printed at: مراكز الطباعة في العالم:
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة

● افقياً:
١ - من الخضروات - حرف جر.
٢ - شركة طيران - قك (معكوسة).
٣ - اسم علم مذكر - وحدة قياس.
٤ - اسم علم مؤنث - قدوم.
٥ - وكالة أنباء.
٦ - دولة آسيوية
٧ - جدها في (سوء) - جواب (معكوسة).
٨ - دولة افريقية.
٩ - ممثل مصري راحل.

● عامودياً:
١ - مدينة عراقية.
٢ - بلدة فلسطينية.
٣ - مرض صدري - من اعضاء الجسم - احد الوالدين.
٤ - شركة فنادق عالمية.
٥ - واحد (بالاجنبية) - وحدة زمنية - جنون.
٦ - تنال عند الضجر (معكوسة) - يقسم.
٧ - شهر ميلادي - متشابهان.
٨ - مريض - يلف.
٩ - من الحشرات - عاصمة أوروبية.

الحل السابق :

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية
الحل السابق: عبد الحليم حافظ

نشاط - نبات - تم
اسنان - خياط - عرض
يستحق - توحيد - تلفزيون
نشرة - حذر - هتف
اخبار - مادي - تل
عبارة - يضم - سد

طريقة الحل

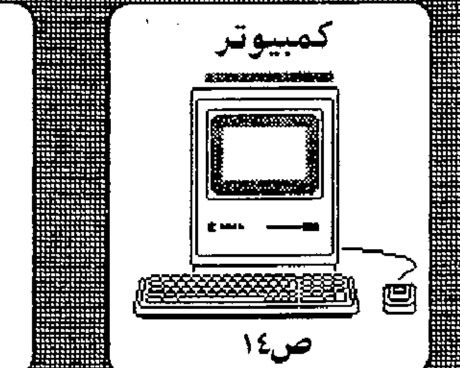
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

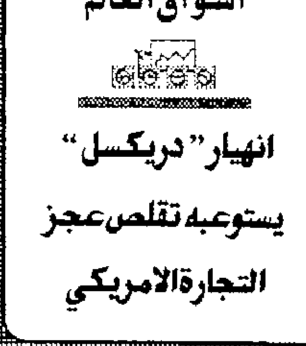
- قضية "بيريه" تتفاعل في السعودية
- تغطية جزء كبير من رأس مال الشركة القطرية للكهرباء وتحلية المياه
- بحث الأتفاق النهائي على الجسر البحري السعودي - البريطاني
- هاتف بريطانيا الاغلى في الغرب

كمبيوتر

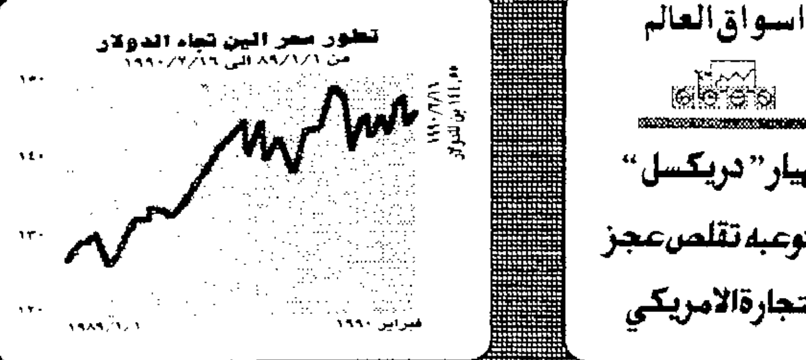


ص١٤

اسواق العالم



انهيار "دريكسل" يستوعبه تقلص عجز التجارة الامريكي



موجز

سورية.. ومصر

القاهرة - واس: وصل أمس الى القاهرة، وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي، ومن المقرر ان يجري خلال زيارته مباحثات مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور يسري مصطفى تتناول دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وصرح الوزير السوري عقب وصوله بانه سيتقدم بمقترحات سورية لدعم العلاقات العربية وسيلتقي مع عدد من كبار المسؤولين المصريين.

من جانبه اشار الدكتور يسري مصطفى الى انه سيتم خلال زيارة وزير الاقتصاد السوري توقيع اتفاقية صفقة متكافئة للتبادل التجاري بين البلدين يبلغ حجمها ١٥٠ مليون دولار.

.. ومصر والاردن

القاهرة - الوكالات: تعقد في القاهرة في الثاني من شهر مارس (اذار) المقبل اجتماعات الجمعية العمومية للشركة المصرية الاردنية القابضة برئاسة كل من وزير الدولة المصري للتعاون الدولي الدكتور موريس مكرم الله ووزير التجارة والصناعة الاردني. وسيتم خلال الاجتماعات بحث الموضوعات المتعلقة بنشاط الشركة خلال المرحلة المقبلة وتقييم عملها خلال المرحلة الماضية وكذلك المشروعات والنشاطات التي تم تنفيذها سواء في مصر أو الأردن.

الفوسفات السعودي

الرياض - الوكالات: توصلت دراسة أولية للجدوى الاقتصادية لفوسفات منطقة الجلاميد (على بعد ١٠٠ كلم شمال غرب مدينة عرعر) الى وجود مصادر ضخمة من رواسب الفوسفات يمكن استغلالها تجاريا.

واكدت الدراسة التي أجرتها المديرية العامة للثروة المعدنية في وزارة البترول والثروة المعدنية امكانية استخلاص مركزات فوسفاتية اما بدرجة تركيز ٣٣٪ خامس اكسيد الفوسفور بطريقة التعويم او بدرجة تركيز ٣٥٪ خامس اكسيد الفسفور بطريقة الحرق (الكلسنة).

قانون الصرافة الاردني

عمان: «الشرق الأوسط»

رفع القانون الاردني المعدل لأعمال الصرافة الى رئاسة الوزراء بعد ان تم البنك المركزي انجازه.

وحدد القانون المعدل شروط ممارسة المهنة وسيجري تطبيقه حال اقراره من مجلس الامة والجهات المسؤولة الاخرى.

بمشاركة أكثر من ٣٥٠ رجل أعمال خليجيًا في غرناطة

دول مجلس التعاون تدخل الحوار كتلة واحدة وموقفها التفاوضي أقوى من أي وقت مضى

الدوحة - غرناطة: «الشرق الاوسط»

تبدأ في مدينة غرناطة باسبانيا اليوم اعمال مؤتمر الصناعيين الخليجيين والاوروبيين الذي يستمر ثلاثة ايام. ويناقش مستقبل العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية وامكانيات التعاون والاستثمار المشترك بالاضافة الى موضوع السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ وتاثيرها على دول مجلس التعاون الخليجي.

ويبحث المشاركون في المؤتمر آفاق التعاون الاستثماري في مجال النفط والغاز بالاضافة الى استعراض بعض التقارير عن اوضاع صناعة الاسمنت والبتروكيماويات والاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي وسبل التعاون مع دول المجموعة الاوروبية على هذا الصعيد. يشارك في المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مسؤول من دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية ونحو ٤٠٠ صناعي. وقد علمت «الشرق الاوسط» ان هناك خمس موضوعات على جدول الاعمال - فمن المقرر ان يناقش المشاركون خلال الجلسة الاولى للمؤتمر والتي تبدأ يوم الثلاثاء كل القضايا الخاصة بقطاع البترول والغاز والقضايا المتعلقة بالصناعات البتروكيماوية... اما جلسة الاربعاء ٢١ فبراير (شباط) فتناقش فيها الامور المتعلقة بصناعة الادوية يليها القضايا المالية والبنكية ويتبعها حوار مفتوح حول التعاون الصناعي والفرص الاستثمارية المتاحة مناقشة مناخ الاستثمار بالاضافة الى جلسة خاصة بشؤون الصناعات المعتمدة على الطاقة الكثيفة. ومن المقرر ان يلقي كلمات في المؤتمر كل من عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويوسف الشيراوي وزير الصناعة البحريني والدكتور خالد الفايز رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار والدكتور اسامة فقيه رئيس صندوق النقد العربي ومن الجانب الاوروبي سوف يتحدث نائب رئيس المجموعة الاوروبي المسؤول عن السوق الداخلية والمسؤول عن المجموعة الاوروبية اضافة الى المسؤول عن سياسة البحر المتوسط والعلاقات مع امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا في المجموعة الاوروبية.

ويتوقع المراقبون ان يتوصل المؤتمر الى نتائج مرضية وذلك بوضع استراتيجية حول قضايا التبادل التجاري والمشروعات المشتركة بين الطرفين في ظل قوانين الحماية الاقتصادية لاوروبا بعد عام ١٩٩٢.

ويضيف المراقبون ان دول مجلس التعاون الخليجي تدخل المفاوضات وهي على ثقة عالية من قوة موقفها التفاوضي الذي يستند الى وعي استمد تاثيراته من ثروتها الاقتصادية واحتياج الطرف الاخر اليها كسوق استيعابية هائلة حيث ان السوق الخليجية وان كانت تمثل ١٦ مليون نسمة الا ان قوتها الشرائية تزيد على ٨٠ مليون نسمة بالاضافة الى ان عوامل القوة ناجمة عن حقيقة ان دول الخليج جميعها تدخل هذه المفاوضات ككتلة واحدة تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتستهدف دول مجلس التعاون الخليجي من مفاوضاتها مع المجموعة الاوروبية السماح لمنتجاتها بدخول السوق الاوروبية بلا رسوم جمركية واقامة مشروعات مشتركة تمكنها من تصنيع منتجات جديدة يمكنها دخول اوروبا دون قيود والمعروف ان معظم صادرات المجموعة الاوروبية تدخل اسواق مجلس التعاون الخليجي دون رسوم جمركية.

عبدالله بشارة

لقطات

- أقام عمدة مدينة غرناطة امس حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة في هذا اللقاء.
- يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني وصل الى غرناطة مبكرا واستغل تواجده بزيارة قصر الحمراء التاريخي.
- فندق الحمراء اختير موقعا لسكن وفد الامانة العامة لمجلس التعاون وكذلك وفد الجماعة الاوروبية.
- عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون والدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون والسفير مأمون كردي وصلوا الى مطار غرناطة في وقت واحد، بالرغم من اختلاف خط سير كل واحد منهما.
- بعض رجال الاعمال من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والذين حضروا للمشاركة في اللقاء عقدوا صفقات تجارية.
- الدكتور عبد الرحمن التويجري المستشار الاقتصادي بالامانة العامة لمجلس التعاون وعبد الله العمران السكرتير الخاص للأمين العام عبد الله بشارة كانوا متواجدين طيلة يوم امس في مطار غرناطة لاستقبال الوفود الخليجية.
- الدكتور عبد الله المعجل رئيس اللجنة التأسيسية للشركة الخليجية للاستثمار الصناعي شوهد كثير النشاط والحركة في اجراء اللقاءات مع رجال الاعمال المشاركين في اللقاء.

الدكتور المعجل يفند مزاعم ممثل اتحاد الصناعات البريطانية:

وفرة الطاقة وسهولة التمويل ترشحان الخليج لشغل دور اوروبا في الصناعات الاساسية

البحرين: «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي

اثارت التصريحات المتعلقة بتوطين الصناعات الملوثة للبيئة، التي ادلى بها ممثل اتحاد الصناعات البريطانية لوسائل الاعلام المحلية في الخليج، الاسبوع الماضي، موجة من الانتقادات، وكان قد قال: «أن اوروبا ترغب في توطين الصناعات الملوثة للبيئة في الخليج لعدم وجود تشريعات لحماية البيئة في هذه الدول».

وفي هذا المجال، قال الدكتور عبد الله المعجل، الامين العام السابق لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ورئيس اللجنة التأسيسية للشركة الخليجية للاستثمار الصناعي المشترك (قيد التأسيس)، «بان ادعاءات بعض الدوائر الصناعية الاوروبية بتحويل الصناعات الملوثة للبيئة الى منطقة الخليج بسبب عدم وجود تشريعات تحمي البيئة في هذه المنطقة، هي ادعاءات غير واقعية، وانها ترمي الى تبرير عدم قدرة هذه الدوائر على منافسة المشروعات الخليجية المماثلة». واوضح ان رخص الطاقة في المنطقة يعتبر العامل الرئيسي لتوجه هذه الدول نحو الصناعات الكثيفة الاستخدام للطاقة، اضافة الى ان هناك في المنطقة سيطرة كاملة على مخلفات هذه الصناعات، بفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وفي ما يتعلق بمؤتمر غرناطة الذي بدأ اعماله اليوم، قال الدكتور المعجل، ان هذا المؤتمر يشكل نقطة تحول في الحوار الاوروبي الخليجي، لان هناك احساساً بان منطقة الخليج مرشحة لاخذ الدور الاوروبي في بعض الصناعات الاساسية بسبب وفرة مصادر الطاقة لديها.

وحول الشركة الخليجية للاستثمار الصناعي المشترك، قال: ان الاكتتاب في راس المال يزداد بوتيرة متسارعة مع قرب اقفال الاكتتاب في ٢٨ فبراير (شباط) الجاري، كما ان الشركة قد حظيت بدعم سياسي من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وتمثلت بمشاركة الامين العام المساعد د. عبد الله القويز في ندوة ترويجية في الرياض، حيث اوضح للمشاركين في الندوة بأن مشروع الشركة يحظى بدعم مجلس التعاون كأحد مشروعات المجلس.

الدكتور عبدالله المعجل

والمعروف ان مشروع الشركة المقترح يمثل اول مبادرة من القطاع الخاص بدول المجلس لانشاء شركة متخصصة في مشروعات صناعية بكلفة كبيرة

التعاون مع «سابك»

وحول مدى امكانية التعاون مع «سابك» بوصفها قاعدة الصناعات الاساسية في المنطقة، قال د. المعجل: «ان سابك ستترك المجال لنا في بعض المشروعات المكملة لصناعاتها الاساسية او ما يعرف بالصناعات الوسيطة والنظر في امكانية المساهمة في بعض هذه المشروعات التي تثبت جدواها الاقتصادية».

واضاف د. المعجل «ان الشركة ستستفيد من التشريعات الخليجية القاضية بمعاملة رأس المال المستثمر بشكل موحد مما سيتيح لها الحصول على قروض ميسرة من صناديق التنمية الصناعية في دول المجلس لانشاء مشروعاتها». واكد ان اللجنة التأسيسية تسعى الى انتقاء نوعية من المساهمين والمؤسسين اصحاب الخبرة في المشروعات الصناعية سواء كمؤسسات او افراد حتى يمكن الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم. والجدير بالذكر ان الشركة الخليجية للاستثمار الصناعي تتخذ من البحرين مركزاً رئيسياً لها وتسعى الى اقامة مشروعات مكملة للصناعات الاساسية البتروكيماوية القائمة حالياً في المنطقة.

اين بوالص شحن ٢٠٠٠ كيلو من الذهب الى اليابان؟

تجار دبي ينفون علاقتهم بعملة الامبراطور المزورة

دبي: «الشرق الأوسط»

عشية ايفاد بعثة يابانية رسمية الى سويسرا للتحقيق في موضوع المائة الف قطعة من العملة الذهبية المزورة والتي تحمل صورة الامبراطور الياباني الراحل هيروهيتو، استبعد تجار الذهب في دبي ما اشيع من ان هذه القطع المزورة مصدرها دبي. وتجدر الاشارة الى ان السلطات اليابانية اكتشفت التزوير قبل ايام قليلة في هذه القطع التي تزن القطعة الواحدة منها ٢٠ جراماً. وكلها من عياري ٢٤ و٢١ من الذهب الخالص. والمعروف ان الحكومة اليابانية اصدرت هذه العملة الذهبية على نطاق حدود بعد وفاة الامبراطور هيروهيتو وتباع حالياً باسعار مرتفعة تزيد كثيراً عن قيمتها الاصلية. وقال احد صاغة الذهب في دبي لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الانباء تسيء الى سمعة تجارة الذهب في دبي، التي تقوم على الوضوح والتعامل القانوني. وقال انه لا يمكن شحن هذه الكمية التي تزن ٢٠٠٠ كيلو جرام، دون بوالص شحن رسمية، وعلم السلطات في اليابان ذاتها. وتساءل: اين هذه البوالص؟!

وقال صائغ أخر انه لا يوجد في دبي اي مصنع للذهب يستطيع صنع قطع ذهبية موحدة الشكل وزنها طنان كاملان، في هذه الفترة الوجيزة. واضاف قائلاً: ان في دبي اربعة صاغة معترف بهم، وقدراتهم الانتاجية معروفة للجميع. ولا يمكن ان يكونوا قد امضوا الاشهر الاخيرة في تصنيع شيء واحد هو صورة هيروهيتو، بدليل ان انتاجهم من المصوغات الذهبية الاخرى يملأ الاسواق.

بنك متخصص في المشاريع الصناعية على جدول «الملتقى الاقتصادي» في البحرين

البحرين: «الشرق الاوسط» من مكتب الخليج

تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين في ٢٨ فبراير (شباط) الجاري ضمن برامجها الشهرية المعروفة باسم «الملتقى الاقتصادي» حوارا مفتوحا حول «دور البنوك والمؤسسات المصرفية في تنمية الحركة الاقتصادية في البحرين». وقد ابلغ عبد النبي الشعلة عضو مجلس ادارة الغرفة ورئيس لجنة العلاقات العامة «الشرق الاوسط» ان الحوار سيدور حول الدور الذي لعبته المصارف في تنمية النشاط الاقتصادي الى جانب الدور الذي يتطلع اليه القطاع الخاص في المرحلة المقبلة ومساهمتها (المصارف) في زيادة توسيع النشاط الاقتصادي مع التركيز على اهمية تمويل القطاعات التجارية والصناعية، وبحث امكانية انشاء بنك متخصص لتنمية المشاريع الصناعية واستحداث خدمات مصرفية واستثمارية جديدة، ومساهمة البنوك في تمويل احتياجات القطاع الخاص في ما يتعلق بالمتوجب من المساهمة في المشاريع الحكومية التي قد تطرح على القطاع الخاص ضمن برنامج التخصيص.

الاستماع لدفاع المتهمين في قضية مجوهرات بنك مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قررت محكمة جنايات القاهرة امس تأجيل قضية مجوهرات بنك مصر التي تضم ١١ متهما بينهم ٣ سيدات لاتهامهم بالاستيلاء على اموال عامة من البنك تصل الى اكثر من ٢٠ مليون جنيه. الى اول مايو (ايار) المقبل لسماع مرافعة الدفاع.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة قد اصدرت حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما على المتهمين وعزل ٧ خبراء بالبنك من وظائفهم والزامهم برد مبلغ ١٣ مليون جنيه للبنك وتغريمهم المبلغ نفسه. وطعن المتهمون في الحكم وقررت محكمة النقض اعادة محاكمتهم بدائرة اخرى. وقد القت مباحث الاموال العامة القبض على المتهمين لتمكين ٣ سيدات وتاجر من الاستيلاء على قروض تزيد على ٢٠ مليون جنيه بضمان كميات من المجوهرات ومشغولات ذهبية والبلاتين قدرها الخبراء المتهمون بنحو ٤١ مليون جنيه، برغم ان قيمتها الحقيقية لا تزيد على ٣ ملايين جنيه

زوال خطر تلوث السواحل المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تلاشى خطر تلوث السواحل المغربية نهائيا بعد الجهود المشتركة التي بذلتها كل من المغرب واسبانيا منذ حادث ناقلة النفط الايرانية (خرج ٥) التي وصلت الى ميناء قادس (جنوب اسبانيا) بعد ان افرغت حمولتها في ناقلة نفط ايرانية اخرى.

واشار رفائيل لوبيتو المدير العام للملاحة البحرية الاسبانية ان حكومتي البلدين قد تلقتا دعما لجهودهما من المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنظمات بحرية دولية اخرى مثل المنظمة البحرية الدولية. وذكر لوبيتو ان مساهمة اسبانيا في الوقاية من كارثة ايكولوجية تمثلت في تعبئة مختلف الامكانيات التي تمتلكها السلطات الاسبانية. مشيرا بصفة خاصة الى التبادل الاعلامي واشعار الهيئات الاوروبية باخطار انتشار بقعة النفط المتسربة من الناقلة (خرج ٥).

اشارات اقتصادية

وفد زراعي امريكي في الشارقة

■ الشارقة: قام وفد امريكي زراعي مؤلف من ١٧ شركة زراعية وغذائية ومسؤولين عن اقسام الزراعة بزيارة للشارقة لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة وتطوير القطاع الزراعي.

واجرى الوفد مباحثات مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومجموعة من التجار والمستوردين، وتم دراسة طبيعة السوق المحلية في دولة الامارات والاسواق الخليجية واحتياجاتها الفعلية والسلع والمواد الغذائية ذات المواصفات العالمية. وتم بحث امكانية عقد سلسلة من الصفقات التجارية بين البلدين.

واشارت احصائيات الغرفة ان قيمة واردات الامارات من الولايات المتحدة الامريكية بلغت حوالي ٣ مليارات درهم لعام ٨٨ وبلغت قيمة واردات الشارقة حوالي ١٣٥ مليون درهم لنفس العام مقابل صادرات من الشارقة قيمتها حوالي ٧٠ مليون درهم.

ابوظبي: دورة عن الاقتصاد الكلي

■ ابوظبي: بدأت في ابوظبي اعمال دورة الاقتصاد الكلي التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي وتستمر خمسة اسابيع بمشاركة ٣٢ متدرباً من العاملين في المصارف المركزية ومؤسسات النقد ووزارات المالية والاقتصاد والتخطيط في الدول العربية.

وتهدف الدورة الى توسيع المعرفة بالمفاهيم الاقتصادية والاساليب التحليلية لمكونات الاقتصاد الكلي مع التركيز على العلاقات الترابطية القائمة بين المتغيرات الاقتصادية الكلية ورسم السياسات وتقييم اثارها على الاداء الاقتصادي. وتتضمن الندوة كذلك مراجعة عامة للحسابات الرئيسية للاقتصاد القومي والاطر النظرية في التحليل الاقتصادي واساليب التحليل الكلي، اضافة الى استعراض سياسات التصحيح الاقتصادي واجراء عرض موجز لاساليب البرمجة الاقتصادية.

صناعة المراوح الكهربائية في السعودية

■ جدة: اكدت دراسة اقتصادية حاجة المملكة الى التوسع في الاستثمار الصناعي الخاص بانتاج المراوح الكهربائية. وبينت دراسة صادرة عن الغرفة الصناعية التجارية في جدة انه على الرغم من الطلب الكبير على المراوح الكهربائية داخل الاسواق المحلية، الا انه لا يوجد في المملكة الا مصنع وطني واحد في مدينة الدمام تبلغ طاقته الانتاجية مائة ألف مروحة سنوياً الامر الذي يؤكد مدى سعة الامكانات الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع. وتوقعت الدراسة ان يستقر الطلب على المراوح الكهربائية عند مستوى ٧٥٢٠٤١ مروحة في عام ١٩٩٢، وذلك مقابل ٩٢٠٧٩٣ مروحة في عام ١٩٨٨.

النقل البحري السعودي

■ الرياض: تنظم وزارة المواصلات السعودية في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ من شهر شعبان المقبل الموافق ٢٠ و٢٢ مارس ندوة عن النقل البحري تهدف الى زيادة المنقول بحراً على السفن السعودية والتعرف على المعوقات التي تعترض ملاك السفن داخلياً وخارجياً، وترمي الى تذليل تلك المعوقات من خلال التوصل الى نتائج ايجابية وتوصيات بناءة للارتقاء بمستوى النقل البحري في المملكة من خلال مناقشة اوراق العمل والابحاث التي تطرح من الجهات المعنية.

سوبروتو: ارتفاع الطلب على المحروقات

■ كراكاس: توقع الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الدكتور سوبروتو ارتفاع الطلب العالمي على المحروقات بما بين ١,٥ و١,٦ في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة. صرح سوبروتو بذلك خلال توقفه في فنزويلا وهو في طريقه الى المانيا الغربية بعد زيارة للاكوادور التقى فيها وزير الطاقة الفنزويلي سيليستينو ارماس وبحث معه جدول اعمال المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة «اوبك» حول الاسعار الذي سيعقد خلال مارس (اذار).

قضية بيرييه تتفاعل في السعودية
سحب الزجاجات وقائياً من الأسواق

الرياض: «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

قررت وزارة التجارة السعودية بالاتفاق مع شركة (باسمح) التجارية وكيلة توزيع مياه (بيرييه) الفرنسية، سحب جميع الكميات المتوفرة من هذه المياه من أسواق المملكة.

وقد تم امس البدء بسحب الكميات الموجودة في الأسواق المركزية والفنادق والمطاعم والبقالات.

وذكر السيد محمد احمد باسمح نائب مدير عام الشركة لـ «الشرق الأوسط» ان شركته قد بدأت فعليا، التأكيد على عملائها بسحب الكميات التي لديهم والاحتفاظ بها لحين التفاهم على الأمور المحاسبية حول استرجاع هذه الكميات.

وشدد (باسمح) على ان وزارة التجارة لم تصدر قرارا بمنع استيراد مياه (بيرييه). ورداً على سؤال عن ما اذا كانت هناك كميات اكتشف وجود مادة البنزين بها.. أكد وكيل شركة (بيرييه) في السعودية ان الفحوصات المخبرية تتم عادة على عينات من أي كمية مستوردة، ولكن قرار السحب يأتي في اطار الاطمئنان من جودة ما هو موجود حفاظا على سلامة المستهلكين. واضافة لسمعة شركة (بيرييه) ايضا يهمنا الحفاظ على سمعتنا نحن كشركة تجارية توزع سلعا ومواد اخرى غير مياه (بيرييه). وكان بيان قد صدر عن وزارة التجارة السعودية ووزع على الصحف جاء فيه:

«بناء على ما تناقلته المصادر الاعلامية مؤخرا حول مياه بيرييه وقرار سحب المنتج من الأسواق الامريكية لارتفاع محتوى مادة البنزين عن الحد المسموح به في المواصفات الامريكية.. فقد صرح مصدر مسؤول في وزارة التجارة انه وفور وصول الأخبار والاعلان في هذا الصدد قامت الجهات الرقابية المختصة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان السلامة مع تكثيف الفحوص المخبرية للتأكيد وتحري الدقة.. واستطرد المصدر موضحا ان جميع الارساليات السابقة اخضعت للفحوص والتحاليل المخبرية اللازمة في مختبرات مراقبة الجودة النوعية التابعة لوزارة التجارة، حيث ثبتت مطابقتها وخلوها من اي تلوث وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي. وأوضح المصدر بأن مختبرات وزارة التجارة حريصة كل الحرص على سلامة جميع المواد الغذائية الواردة الى المملكة وخلوها من أية مادة ضارة بالصحة العامة، وكذلك ضرورة مطابقتها للمواصفات.. هذا وقد طمأن المصدر المواطنين ومستهلكي هذا النوع من المياه على دقة وسلامة اجراءات الرقابة المخبرية ونظافة الأسواق، حيث لا يتم الفسح إلا بعد ثبوت الصلاحية للاستهلاك الآدمي والمطابقة للمواصفات مع تأكيد الخلو من المواد الضارة، اضافة إلى ذلك فقد قام المستورد بمبادرة منه ومن الشركة المنتجة (شركة بيرييه فرنسا) بتأمين سحب الكميات المتوفرة في الأسواق، رغبة منهم في طمأنة المستهلكين وقطعا لأي تساؤلات. وعلى ذلك فان اصحاب المحلات والمطاعم والفنادق يمكنهم أن يعيدوا ما لديهم الى شركة باسمح التجارية بجدة او الى أي من فروعها في مدن المملكة العربية السعودية اذا ما رغبوا في ذلك».

ادنى ارباح موزعة لشركة مياه «جيما»

دبي: «الشرق الاوسط»

وافقت الجمعية العمومية لشركة «جيما» للمياه المعدنية في دبي، على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ارباح تبلغ ٧ دراهم للسهم الواحد الذي تبلغ قيمته الاسمية ١٠٠ درهم، وذلك من صافي ارباح الشركة لعام ١٩٨٩ والبالغة ١,١ مليون درهم.

يذكر ان هذه ادنى نسبة ارباح توزعها الشركة خلال اربعة سنوات. فقد وزعت ٩٪ عام ١٩٨٨ و١٠,٧٪ عام ١٩٨٧ و٩٪ عام ١٩٨٦، من القيمة الاسمية للسهم.

يبلغ راس مال الشركة ١٥ مليون درهم مدفوعة بالكامل، وتبلغ اصولها المتداولة ١٢,٨ مليون درهم، منها ٩,٣ ملايين درهم ودائع في المصارف، و٢,٥ مليون درهم بضائع مخزنة، وديون على عملاء بقيمة ١,٤ مليون درهم. وتتألف اصولها الثابتة من بنايات ومعدات وآبار، بقيمة ٤ مليون درهم.

مطاردة «بيرييه»

خشي صاحب متجر في العاصمة السعودية ـ الرياض ـ من عدسة «الشرق الاوسط» التي زارته امس فوضع زجاجات ماء «بيرييه» خارج متجره لتصويرها.
تصوير: جيوفاني باسكوالي

تغطية ٧٣٦ مليون ريال من رأسمال الشركة القطرية للكهرباء وتحلية المياه

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تم تغطية ٧٣٦ مليون ريال قطري من راسمال شركة توليد الكهرباء وتحلية المياه من اجمالي رأس المال البالغ الف مليون ريال.

وقال السيد عبد العزيز صلات رئيس اللجنة التنفيذية التأسيسية لمشروع انشاء الشركة ان نحو ٤٠ من رجال الاعمال و١٢ شركة مساهمة ساهموا حتى الان في تغطية رأس المال بالاضافة الى حصة الحكومة البالغ قدرها ٣٠٠ مليون ريال قطري.

واضاف السيد صلات انه سيتم طرح مبلغ ٢٦٤ مليون ريال للاكتتاب العام خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل وذلك بعد اصدار المرسوم الاميري بتأسيس الشركة رسمياً.

واشار رئيس اللجنة التأسيسية انه تم فتح حسابات باسم الشركة من البنوك الوطنية الخمسة لتحويل حصص المؤسسين في موعد اقصاه ١٥ مارس (آذار) المقبل.

وقال السيد صلات ان انتاج الشركة سيبدأ في عام ١٩٩٢ وستكون الـ ٤ سنوات الاولى معفاة من توزيع ارباح على المؤسسين او المكتتبين على ان تقوم الشركة بعد ذلك بتوزيع ارباحها في حدود ١٢٪ على مدى عشر سنوات وبعد ذلك سيزيد العائد الى ٢٥٪ بعد سداد القروض التي تقوم الشركة باقتراضها من البنوك المحلية، مشيراً الى ان جملة القروض تصل الى ٢٠٠٠ مليون ريال قطري لأن التكلفة الاجمالية للمشروع تصل الى ٣ مليارات ريال قطري.

واضاف رئيس اللجنة التأسيسية ان هذه الشركة ستحقق الكثير من الفوائد الاقتصادية. ففي مرحلتها الاولى ستقوم بتوفير ٦٠٠ ميجاواط من الكهرباء و٤٠ مليون جالون من المياه يومياً، مؤكداً ان الدراسة بانشاء الشركة قام بها عدد من الفنيين في وزارة الكهرباء والماء وعدد من الاقتصاديين بالديوان الاميري وممثلون عن وزارة المالية والبترول بجانب مجموعة من الفنيين المتخصصين، حيث التقوا جميعاً حول دراسة الجدوى التي اثبتت الصلاحية والعائد المجزي بعد الانشاء.

وذكر السيد صلات ان الحكومة ستقوم بشراء الكهرباء من الشركة بسعر ١٠ دراهم لكل كيلو واط من الكهرباء و٢,٥ درهم لكل جالون امبريالي من المياه، وانها ستكون مسؤولة عن التوزيع لأن الشركة تتلخص مهمتها في الانتاج فقط ولا تتعامل مع المستهلكين وأن وزارة الكهرباء والماء ستكون مسؤولة عن المستهلكين.

وقال ان اللجنة التأسيسية انتهت تماماً من عقد التأسيس والنظام الاساسي وهما الان امام وزارة الاقتصاد والتجارة لدراستهما واجازتهما حسب قانون الشركات ليحولا بعد ذلك للسلطات العليا لاصدار المرسوم الخاص بتأسيس الشركة رسمياً.

المشروع يعزز السياحة مع دول المشرق العربي
بحث الاتفاق النهائي على الجسر البحري السعودي ـ المصري

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

يتم خلال اجتماع اللجنة المصرية السعودية المشتركة في الرياض يومي ١٣ و١٤ مارس (آذار) المقبل بحث الاتفاق على الشكل النهائي للجسر المقترح اقامته بين البلدين. وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل المصري ان هذا الجسر سوف يعمل على تشجيع السياحة بين مصر ودول الشرق العربي حيث سيتمكن أي مواطن من دول الخليج من الحضور الى مصر بالسيارة مباشرة بعد ربط الجسر بشبكة الطرق والكباري السعودية، بالاضافة الى انه سيشجع على تعمير المناطق المحيطة به في سيناء وذلك لاقامة مشروعات خدمات على طول الطريق من سيناء الى القاهرة.

واضاف انه تقرر بصفة مبدئية اقامة الجسر المقترح في مدينة شرم الشيخ المصرية ليعبر البحر الأحمر الى الأراضي السعودية الا ان الاتفاق النهائي سيتم بحثه خلال اجتماعات اللجنة المشتركة.

وأوضح وزير النقل أن التفكير في اقامة مثل هذا الجسر جاء نتيجة تزايد حركة انتقال الركاب والبضائع بين البلدين خلال الفترة الماضية، وكذلك من المتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة تزايدا كبيرا في مجال النقل والمواصلات والنقل البحري.

وأشار الى انه بالنسبة لمجال الخدمة التليفونية تعتبر المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى من حيث الدول التي تستقبل مصر منها المكالمات التليفونية، ولذلك فان الحكومة المصرية تحرص على تدعيم الاتصال التليفوني الدولي مع السعودية لمواجهة الاقبال المتزايد على الاتصالات التليفونية بين البلدين.

هاتف بريطانيا... الأغلى في الغرب!

لندن: «الشرق الاوسط»

اظهرت دراسة وضعتها لجنة تمثل الدول الصناعية التسع الاولى ان شركة الخطوط الهاتفية البريطانية «بريتيش تليكوم» تجبي اعلى رسوم على المكالمات الهاتفية بين الدول الغربية كلها وان زبائن الشركة في بريطانيا يدفعون، كمعدل وسطي، ضعفي التكاليف التي يدفعها المستهلكون في الدول الغربية الاخرى.

تجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة التي تنشر يوم غد اظهرت ان كلفة المكالمة الهاتفية التي تستغرق ثلاث دقائق فقط تبلغ ١١ بنسا في حين انها لا تزيد عن ٤,٨ بنس في الولايات المتحدة و٥ بنسات في فرنسا و٥,٨ بنسات في المانيا الغربية. وتأتي استراليا في المرتبة الثانية بعد بريطانيا في ارتفاع رسوم المكالمات الهاتفية اذ تصل كلفة الثلاث دقائق الى ١٠ بنسات في حين ان جميع المخابرات الهاتفية الداخلية مجانية في كندا.

تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

إنهيار «دريكسل» استوعبه تقلص عجز التجارة الأمريكي وجموح الوحدة النقدية الالمانية لجمه مستشار وكول

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد .

كان الاسبوع الماضي اسبوع انهيار «دريكسل» وتراجع آمال الوحدة النقدية السريعة في المانيا واقتراب موعد الانتخابات النيابية في اليابان. وبين هذه الأحداث السياسية والاقتصادية الضاغطة على اسواق العالم الرئيسية برزت حادثة تلوث مياه شركة «بيرييه» الفرنسية فأعطت سوق باريس حصتها من الأضواء رغم مسارعة الشركة الفرنسية الى إزالة زجاجات مياهها من الأسواق واحتواء تأثير الحادثة على أسهمها.

قد تكون شركة «دريكسل برنهام لامبرت» قضت ضحية «فلسفتها» الاستثمارية المبنية على التعامل في الأسهم العالية المردود والعالية المخاطر الا ان انهيارها يعتبر مسك الختام لمرحلة الثمانينات الذهبية التي تميزت بتوفير سيولة تفوق احتياجات السوق الحقيقية مما أدى الى رفع اسعار الأسهم الى مستويات يصعب الحفاظ عليها والى افراز فئة من أثرياء الأسهم الجدد الذين عرفوا في بورصات الغرب «بايبي» وعلى هذا الصعيد بالذات تعكس ردة فعل «وول ستريت» الهادئة لانهيار «دريكسل برنهام لامبرت» عودة الواقعية الى اسواق المال وعودة قرار تحديد اسعار الأسهم والموجودات الى أصحاب القرار الفعلي، أي مدراء الشركات، لا المضاربين، واستطرادا عودة قوى السوق الطبيعية الى توجيه تطوراتها.

«وول ستريت»

ومن حسن حظ «وول ستريت» ان يكون انهيار «دريكسل» قد حصل خلال الأسبوع الذي أعلن فيه ان ميزان التجارة الامريكي قد تقلص الى ادنى مستوى له منذ خمسة اعوام في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي إذ هبط من ٢٩ . ١٠ مليار دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٧.١٧ مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول) الماضيين وبذلك يكون اجمالي العجز لسنة ١٩٨٩ باكملها قد تراجع الى ١٠٨.٦ مليار دور بالمقارنة مع ١١٨.٥ مليار دولار في ١٩٨٨.

الا ان التحسن الذي يرجع أساسا الى هبوط غير متوقع في الواردات حجبت جزءا من ايجابياته الاحصاءات التي أظهرت تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ١.٢ في المائة خلال الشهر الماضي الأمر الذي أعاد الى الواجهة موضوع التنافس الصناعي الامريكي مع اليابان والمانيا. ولا يخفى ان من أهم عوامل عجز الميزان التجاري وهبوط الاستثمارات في الولايات المتحدة العجز المالي المزمن الذي تواجهه الميزانية الاتحادية والذي تسبب في استقرار معدلات الفائدة على الدولار على مستويات تعتبر مرتفعة نسبيا.

طوكيو

وعلى الساحل الآخر للمحيط الهادي، كانت اليابان تشهد ارتفاعا تدريجيا في حمى الانتخابات النيابية المقررة اجراؤها اليوم. ومع اقتراب موعد هذه الانتخابات كانت شائعات رفع معدل الخصم الياباني تزداد قوة وتكرارا لتنعكس تباطؤا في حجم التداول في أسهم بورصة طوكيو، فانخفض يوم الثلاثاء الماضي الى أدنى مستوى له منذ ٢٥ سنة لينحصر في ٣٠٠ مليون سهم فقط قبل ان يعود الى التحسن في نهاية الاسبوع اثر ازدياد الثقة بفوز الحزب المحافظ الحاكم في الانتخابات النيابية.

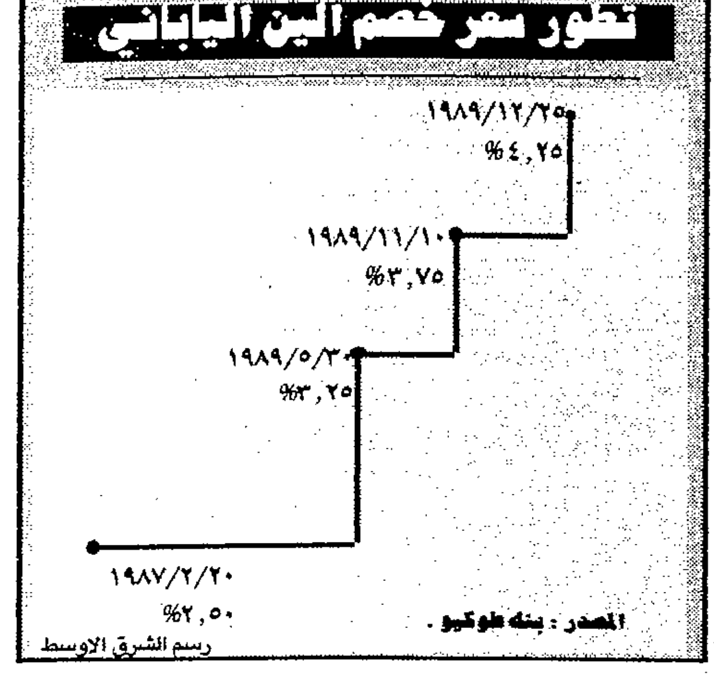
فرانكفورت

وطوال الاسبوع الماضي كانت سوق فرانكفورت - والأسواق الأوروبية استطرادا - رهينة انباء الوحدة النقدية الموعودة بين الألمانيتين، ويوم الأربعاء الماضي كان يوما حاسما على هذا الصعيد فبعد أن تجاذبت انباء الوحدة سوق الأوراق المالية وسعر صرف المارك جاء نبأ تصدي لجنة المستشارين الاقتصاديين التابعة لحكومة المستشار هلموت كول لفكرة الوحدة النقدية السريعة بلسما شافيا - ولو مؤقتا - لقلق المتعاملين والمستثمرين. وقد ذكرت اللجنة، التي تطلق عليها تسمية «لجنة الحكماء الخمسة» وتضم رؤساء أبرز خمسة معاهد أبحاث اقتصادية في المانيا، ان الوحدة النقدية لن تؤدي الى ازدهار اقتصادي في المانيا الشرقية الا بعد أن تبدأ المانيا الشرقية بالسير على طريق اقتصاد السوق. وأضاف «حكماء» اللجنة ان من بين الخطوات التي يتعين على المانيا الشرقية اتخاذها القيام باصلاحات شاملة لشركاتها واتاحة المجال لقيام مشاريع تجارية حرة لا تخضع لقيود الاقتصاد الموجه وخفض الدعم الرسمي للعديد من السلع. وكانت اللجنة واضحة في تحذيرها من انه «من قبيل الأوهام» توقع ارتفاع مستويات معيشة الألمان الشرقيين، بصورة تلقائية، الى معدلات موازية لمستوى معيشة الغربيين بمجرد العمل بالوحدة النقدية، بل انها اعتبرت ان تحقيق ذلك سيتسبب في ضغوط على المانيا الغربية لحملها على تقديم تعويضات عن معاشات وأجور الألمان الشرقيين.

الا أن «الثمن الباهظ» الذي ستضطر المانيا الغربية الى دفعه في سبيل الوحدة النقدية المستقبلية ظل يضغط على أداء بورصة فرانكفورت لغاية يوم الخميس، إذ عاد مؤشر «داكس» الى مسيرته التصاعدية متشجعا بخيبة أمل رئيس الوزراء الألماني الشرقي، هانز مودرو، من حجم المساعدات الألمانية الغربية التي أمل في الحصول عليها من زيارته لبون ومن ابقاء البنك المركزي الألماني «البوندسبانك» معدلات الفوائد على المارك ثابتة.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، شهدت سوق فرانكفورت اقبالا كبيرا من المستثمرين الأجانب والمحليين رفع مؤشر «داكس».

للثلاثين سهما بمقدار ٤٢.٧٠ نقطة، اي بنسبة ٢.٣ في المائة. وبالتالي الى أعلى مستوى يسجله طوال الأسبوع الماضي.



لندن

أما بورصة لندن فقد تأثرت في نهاية الاسبوع بنبأ ارتفاع دخل الخزينة البريطانية من الضرائب الأمر الذي مكنها من تسديد قسط وافر من الدين العام بلغ ٥.٢ مليار جنيه، وخفضت بذلك من القيمة التراكمية للدين. إلا أن اعلان رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر ان معدلات الفائدة على الجنيه الاسترليني ستبقى مرتفعة لبعض الوقت عزز التعاملات النقدية واكسب العملة البريطانية ١.٦٢ فينج مقابل المارك الألماني واكثر من ٤ سنتيمات على الفرنك الفرنسي.

باريس

حادثة تلوث مياه البيرييه بمادة البنزين التي أدت الى سحب ١٦٠ مليون زجاجة من الأسواق، انعكست سلبا على اسهم الشركة في بورصة باريس، ففقدت فورا نحو ٩ في المائة من قيمتها. ولكن استعادة اسهمها لأكثر من ٥٠ في المائة من قيمتها قبل اقفال التعامل بقليل أثار شبهات عن عمليات «متاجرة من الداخل» استدعت تحقيق سلطات مراقبة البورصة. الا ان الشركة برئت من التهمة في السرعة نفسها التي سحبت بها زجاجاتها الملوثة وأحلت محلها زجاجات نظيفة.

العملات

انتهى الاسبوع الماضي بنصر جزئي لكل من الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني وكان لقرار البنك المركزي الألماني «البوندسبانك» الابقاء على معدلات الفوائد الراهنة على المارك اثره في تعزيز سعري الدولار والجنيه تجاهه. الا ان انباء تراجع الانتاج الصناعي الامريكي بنسبة ١.٢ في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي حدت من ارتفاع الدولار وافقدته مكاسبه الأولية ليقفل التعامل يوم الجمعة في لندن على ١.٦٧٥٨ مارك مقابل ١.٦٨٠٥ مارك يوم الخميس ولتتراجع تجاه الين من ١٤٤.٤٠ الى ١٤٤.١٠ ين في حين ارتفع سعر الجنيه بمقدار ٣٠ نقطة تجاه الدولار ليقفل التعامل يوم الجمعة على سعر ١.٦٩٥٥ دولار.

السلع والمعادن

كان النيكل اكثر المعادن تحركا في سوق لندن إذ ارتفع سعره من أدنى سعر بلغه في يناير (كانون الثاني) الماضي وكان ٥٨٠٠ دولار للطن الى ٧٨٣٧.٥٠ دولار أي بمقدار ١٤٨٧.٥٠ دولار للطن على مدار الاسبوع. الا ان تجار النيكل ظلوا متحفظين تجاه هذا الارتفاع السريع في سعر النيكل بسبب توقعهم فائضا من هذا المعدن في بحر السنة الجارية.

وعلى صعيد اسعار البن خففت انباء الأمطار الهاطلة في البرازيل مخاوف السوق من نقص كبير في العرض واستعادت اسعار البن بعض خسائرها في العقود الآجلة فبيع طن البن، تسليم مايو (ايار) المقبل بـ ٦٢٠ جنيها للطن في لندن، أي بزيادة مقدارها ٢٩ جنيها على مدار الاسبوع.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٣/٨٦٧٣/١٣		+٠.٦٧+	٢/١٢
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٤٤/٧١٥٢		%٠.٨١+	٢/١٠
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٥٧٠/٣٢٨٤		%٠.٢٥+	٢/١٥
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢١٥/٢٨٢٧		%٠.٢٦+	٢/١٥
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١١٩٢/٣٠		%٠.١٤+	٢/١٧
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٠٩/٨٠		%٠.١٣+	٢/١٧
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٩٤/٣٠٥٧		%١.٢٣٣ +	٢/١٧
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠١٢/٥٨٩٥		%٠.٢٣+	٢/١٧
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	٩٩٧/٦١٣٨		%٠,١٢١+	٢/١٧
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٩٦/٠٣٤٣		%٠,٦٧٢ +	٢/١٧
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١.٢٤٣٧٣		الفرق في اسبوع %٠,١٥	٢/١٨
	صندوق الريال السعودي	١١.٦٤٨٤٢		%٠.١٠	٢/١٨
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١.٤١٣٦٦٧		-	٢/١٧
	صندوق الاسهم	١٠.٩٣٢٣٥٨		-	٢/١٦
	حسابات المشاركة	يتم تقييمه كل ٣ اشهر		-	-
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٢٧٠٧٩٥٠٨		٠.١٤	٢/١٣
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٠٥٤٣١٢٢٧٢٥		٠.١٤	٢/١٦
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٢١٠٣٢٨٧٣		٠.١٣	٢/١٦
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١.٧٥٢٢٧٤٧٩٥		٠.٢٠-	٢/١٤
	صندوق الميزان الاستثماري	١.٠٦٥١٠٥٢٠٨		٠.٣٥-	١/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٣,٥٨	٥٤,٢٥	—	٢/١٧
	صندوق السندات العالمي	١١.١٠	١١,٢٤	—	٢/١٧

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق

** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.

*** البنك لا يستقطع اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات



COMPUTER كمبيوتر

حملة نشطة من اوليفتي وهيولت بكارد ... ومفاجأة من آي .بي إم

صراع آي .بي إم و "الشركات" المنافسة سيطر على "منتدى الكمبيوتر" في باريس

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

طغى موضوع الانشقاق بين شركات آي بي.إم وبقية شركات الكمبيوتر الأخرى على أروقة منتدى الكمبيوتر الشخصي (PC Forum) الذي عقد في باريس بين ١٣ و١٦ فبراير (شباط) الجاري.

ورغم ان شركة IBM لم تشارك إلا بشكل محدود جدا في المنتدى الباريسي، فان وجودها كان كبيرا عبر المنشور الذي وزعته لتعلن فيه طرحها في الأسواق قريبا لنموذج جديد هو بي. اس/٢ (PS2) أطلقت عليه رقم ٧٠٤٨٦ PS/2 70486 ويعمل بواسطة وحدة المعالجة (INTEL 1486) بتردد ٢٥ ميغاهرتز.

وقد تم بناء الجهاز الجديد اعتمادا على التصميم المعروف باسم (Micro Channel Ar- MCA clitecture) ذو ٣٢ بايت.

واضافت شركة «أي بي.ام» في اعلانها ان سعر الكومبيوتر الجديد في السوق الفرنسي يقترب من مائة ألف فرنك - حوالي ١٨ الف دولار.

اعلان «غير بريء»

وفي الحقيقة فان اعلان آي بي.إم عن الكومبيوتر الجديد، ليس بريئا كما أرادت تصويره للصحافة. ففي المنتدى الباريسي، الذي اصبح من أهم اللقاءات السنوية للكومبيوتر في اوروبا، كان الزوار يتزاحمون على أجنحة شركات «كومباك» و«أليفتي» التي عرضت اجهزة تعمل بوحدة المعالجة المذكورة INTEL 1486 ويتردد ٢٥ ميغاهرتز، لكنها مبنية اعتمادا على التصميم المعروف باسم E1SA (Extended Industy Standard EISA) التي كانت قد ساهمت في تصميمها تسع شركات دولية لصناعة الكومبيوتر.

وبغض النظر عن الفوارق الفنية بين الاقنية BUS من تصميم MCA أو من تصميم EISA فان وجودهما معا في سوق الكومبيوتر الشخصي يخلق شرخا كبيرا في عالم الكومبيوتر. فالأجهزة المبنية اعتمادا على اقنية MCA، لا تقبل البطاقات الالكترونية القديمة، كما لا يمكن وضع بطاقات جديدة الا اذا كان متوافقة مع تصميم MCA وشركة آي. بي إم التي تحتكر حقوق استخدام هذا التصميم، لا تمنح حق استخدامه لشركات اخرى الا مقابل شروط قاسية ومبالغ مالية مرتفعة.

أما نظام EISA فقد تم تطويره اعتمادا على تصميم الأقنية السابقة المعروفة باسم ISA وبالتالي فهو يقبل جميع البطاقات الالكترونية المتوافقة مع أنظمة الكومبيوتر الشخصي PC المتوفرة في الأسواق. أضافة الى ذلك فان مجموعة الشركات التي صممت نظام EISA، جعلت حقوق استخدامه مجانية ومفتوحة لمن يريد، بهدف جذب اكبر قدر ممكن من الشركات نحو هذا النظام، وفرضه في الأسواق، في مواجهة نظام MCA.

وحدة المعالجة I486

ولمعرفة المزيد عن وحدة المعالجة (Intel - I486) سألت «الشرق الاوسط» احد المهندسين في شركة «هيوليت باكارد Hewlett Packard» التي عرضت آلتها الجديدة Vectra 486 في منتدى الكومبيوتر الشخصي، فأجاب قائلا: «لا يمكن اعتبار وحدة المعالجة Intel I486 جديدة بالمعنى الحقيقي للكلمة. فهي عبارة عن دمج لوحدة المعالجة السابقة Intel 80386 مع وحدة المعالجة الرياضية Intel 8387. وهذا ما يسمح بزيادة طاقة وحدة المعالجة وسرعة تنفيذها عبر أقنية ٣٢ بايت.

لكن الجديد الحقيقي هو ربط وحدة المعالجة I486 بنظام EISA مما يتيح لنا الحديث فعلا عن نظام «متعدد المهام ومتعدد المستخدمين» فبفضل EISA انتهت جميع الاختناقات السابقة، في الوحدات المحيطية لادخال المعلومات واخراجها، مما يسمح بوصل ٣٢ مستخدما بنفس الوقت. كما أن اضافة وحدة المعالجة الرياضية الجديدة ١٨٦٠ مما يرفع من طاقة وحدة المعالجة الأساسية. ايضا فان وجود ذاكرة وهمية SHADOW يساعد على زيادة سرعة عمل وحدة المعالجة، عبر امكانية نقل البيوس BIOS في قسم من الذاكرة الأساسية، وبهذا تنتهي عملية فترة الانتظار قبل ادخال المعلومات او اخراجها. هكذا يمكن ادخال معلومات بسرعة ٣٣ ميغاأوكته في الثانية، مقابل ٢ أوكتة في اجهزة PC. AT.

نظام «إيسا»

ايضا فان نظام EISA يسمح بتبادل المعلومات بين البطاقات الالكترونية دون المرور بوحدة المعالجة الرئيسية عبر النظام المسمى Bus Mastering. وكذلك تبادل المعلومات مع الذاكرة الرئيسية، فقط بتقديم عنوان البداية (Mod burt). ايضا فان Eisa يمتلك دارة مندمجة للتحكم بمختلف البطاقات الالكترونية من نمط XT وAT، وكذلك دارة مندمجة تسمح لعدة بطاقات استخدام نفس الطريق لادخال المعلومات واخراجها.

رئيس شركة «اي. بي. ام» الامريكية العملاقة جاك كوهلر قدم الى الصحافة العالمية في نهاية الاسبوع جهاز الكمبيوتر الجديد اي. بي. ام. - ٥٢٠



الجهاز الجديد من «اي بي ام»

اخيرا.. العملاقان يتقابلان في منافسة جديدة

«أبل ماكنتوش» يعترف بضرورة التعامل مع «آي.بي. إم»

لندن: «الشرق الاوسط»

في السابق كان شراء واستخدام لجهزة الكمبيوتر الخاصة بـ «ابل ماكنتوش» يعنيان الوحدة التامة عن بقية انواع واجهزة الكمبيوتر المتوافرة في الاسواق باختلافها، فالعالم التجاري اتبع طريقة «اي. بي. ام» لتشغيل اجهزتها المختلفة، لتعدد المصادر والاجهزة المتقابلة والمتوافقة والتي تتحاكى بنفس اللغة والمفهوم، ولكن قوة وعظمة اجهزة «ابل ماكنتوش» كنظام للرسم والنشر حتمتا على معظم المتعاملين مع تلك الاجهزة شراء هذين النوعين من الاجهزة - خاصة وان اجهزة «ابل ماكنتوش» مقبلة على توسيع مبيعاتها عالميا، فكان لا بد لها من صنع برامج خاصة تتماشى مع الانظمة الاخرى مثل إم. إس. دوس MS-DOS .

الآن اصبح بامكان مستخدمي اجهزة «ابل ماكنتوش» قراءة المعلومات والبيانات على اقراص مختلفة الصنع متوافقة مع اجهزة «اي. بي. ام» وذلك، عبر برنامج جديد يسمى "Aplle File Exhange" ومعناه «تحويل الملفات والبيانات»، تعتمده الآن شركة «ابل ماكنتوش» ويوزع حاليا مجانا مع جميع اجهزتها الجديدة المطروحة للبيع في الاسواق، او يمكن شراؤه من وكيلك المعتمد، بسعر تقريبي (٥٠ دولارا او ما يعادلها على اقراص صغيرة الحجم (٣,٥ بوصة) يقوم عمليا بتحويل وترجمة الملفات والبيانات ما بين الاجهزة المختلفة وجهاز «ابل ماكنتوش» كما يمكن استخدام هذا البرنامج لقراءة وكتابة البيانات والمعلومات من شاشات العرض الاعلانية وايضا من اللوحات الالكترونية.

○ "MAC LINK" هو من افضل البرامج المتوفرة حاليا في الاسواق لمعالجة النصوص والبيانات بين لجهزة «ابل ماكنتوش» و«اي بي ام» MS-DOS والذي يمكنه التعامل من خلال الجهازين بسهولة فائقة، بالاضافة الى ميزاته فان بامكان البرنامج نسخ وترجمة الصور والرسومات الملونة من الجهازين، ويبلغ السعر التقريبي للبرنامج مع اضافاته حوالي ٥٠٠ دولار امريكي.

○ "MS MOUNTER" «دوس مونيتر» ايضا برنامج مفيد ينشط تلقائيا عند تشغيل الجهاز، وهو غير مرئي ولا توجد له لوحة تعليمات خاصة به. الجيد في هذا البرنامج انه يتعامل مع جميع الاقراص اللينة (الديسكات) من نوع MS-DOS او الخاصة باجهزة اي. بي. ام. او المتطابقة معها كاقراص «ابل ماكنتوش» وهو سهل الاستخدام والادخال على الجهاز الا ان هناك مخاطر عند استخدام هذا النوع من البرامج اذ انه بالامكان المخاطرة عند استخدامه بتسجيل المادة الجديدة على الديسك (القرص) الاصل بطريق الخطأ.

معدات وبرامج اضافية

○ "DOS MOUNTER" ايضا، قامت بتقديم وحدة DAYANA: "FILE" والتي تتصل بجهاز «ابل ماكنتوش» من خلال توصيلة «اسكزي» ACSI لتلمين قراءة وكتابة بيانات MS-DOS على اقراص (ديسكات) من قياسات مختلفة، وهو غالي الثمن نسبيا، مع قلة التكلفة بالنسبة للطرق الاخرى المتوفرة.

الملاحظ على هذه النوعية من البرامج انها لا تستطيع قراءة وتشغيل البرامج الخاصة والمساعدة لاجهزة «ابل ماكنتوش» ولا تستطيع ترجمتها او تحويلها، وهو من العيوب التي يحاول الفنيون تجاوزها.

لوحات اي. بي. ام.

اي. بي. لم. قامت من جهتها بانتاج لوحات خاصة لقراءة وكتابة المعلومات والبيانات من على اجهزة «ابل ماكنتوش» منها: COPY II PC DLX OPTION وكلفته حوالي ١٥٠ دولارا مهمته نقل وترجمة البيانات والنصوص من لجهزة «ابل ماكنتوش» الى «اي بي ام» او العكس، ويعمل ايضا على اجهزة AMSTRAD والاجهزة المتطابقة معها.

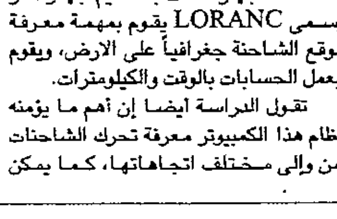
بالاضافة الى ذلك هناك مجموعة لا بأس بها من البرامج والمعدات المساعدة لتنفيذ هذه المهمات من اهمها "LAP LINK" وثمنه حوالي ١٢٠ دولارا امريكيا، كما يوجد ايضا "PC MAC-TERM" مهمته ليست فقط قراءة وترجمة البيانات، بل يعمل على تكرير وقطع ولصق البيانات التي يمكن رؤيتها على شاشة العرض.

يوجد ايضا SUPER DRIVE لاستخدامات الاقراص من حجم (٣,٥ بوصة) ويقوم هذا الجهاز بقراءة وترجمة البيانات من الجهازين. ومن اهم الطرق لاستعمال البرامج المساعدة لاجهزة أي. بي. ام على لجهزة «الابل ماكنتوش» برنامج SOFT PC يعمل ضمن مفهوم وبيئة «الابل ماكنتوش» كما يمكن استخدام «الفأرة» الخاصة بـ«ابل ماك». الجدير بالذكر ان هذا البرنامج يمكنه ايضا استخدام ميزات «ابل ماك» من تكرير وقص ولصق البيانات بين الجهازين.

«الخلاصة»

لمستخدمي اجهزة «ابل ماكنتوش» والذين يرغبون بقراءة وكتابة البيانات، يتضح لنا ان برنامج "MAC LINK PLUS" للترجمة مع "APPL FILE EXHANGE" هو الطريقة المثلى والارخص، لانه يعطي كامل الحرية للمستخدم بقراءة وكتابة البيانات والنصوص بين مختلف انواع لجهزة «ابل ماكنتوش».

كما ان برنامج "DOS MOUNTER" من افضل البرامج لقراءة وكتابة النصوص من والى اقراص (ديسكات) من حجم ٣,٥ بوصة والتي تتبع طريقة MS-DOS ومشتقاتها.



الكمبيوتر والأقمار الصناعية في خدمة قوافل الشاحنات

لندن: «الشرق الأوسط»
من ابراهيم برجاوي

هل هناك حاجة ضرورية فعلا لاستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر للاتصالات في ما بين قواعد الشركات الموزعة للبضائع والمنتوجات وحتى الصحف، وبين سائقي الشاحنات التي تنقل تلك البضائع في بلاد شاسعة جغرافياً كالولايات المتحدة وأوروبا والمملكة العربية السعودية والخليج العربي؟

مثلا، زبون يتصل بإحدى الشركات يطلب منها ارسال بعض البضائع التي يحتاجها. وهنا تقع الحيرة! فالشاحنات قامت فعلا برحلاتها منذ ساعات وهي في طريقها إلى المكان نفسه، إذن كيف يمكن الاتصال بالسائق لابلاغه بالوجهة الجديدة؟

في العادة يقوم السائق بالبحث عن الهاتف المتيسر للاتصال بالمكاتب الرئيسية حتى يتعرف على الاتجاه الجديد لشاحنته، وهي مهمة ليست بالسهلة والهاتف الهوائي غير عملي للمسافات الطويلة.

ولتوفير الجهد والمال قامت شركة QUALCOMM من سان دييجو في الولايات المتحدة الامريكية بتصميم جهاز جديد يستخدم الاقمار الصناعية من ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض لبث المعلومات المرئية والصوتية إلى قوافل الشاحنات مباشرة عن طريق كمبيوتر صغير يوضع بجانب سائق الشاحنة يمكنه من خلاله استقبال الصوت أو المعلومات على شاشة صغيرة ويمكنه ايضا ارسال المعلومات بالاسلوب نفسه.

الجهاز الجديد هو عبارة عن هوائي في الشاحنة بارتفاع ٤ أمتار تقريباً موصول بلوحة الكترونية للتحكم تربطه مع كمبيوتر صغير ولوحة رؤية الكترونية صغيرة لا يزيد وزنها عن ثلاثة كيلوجرامات، كما يوجد ميكروفون وسماعات صغيرة جدا.

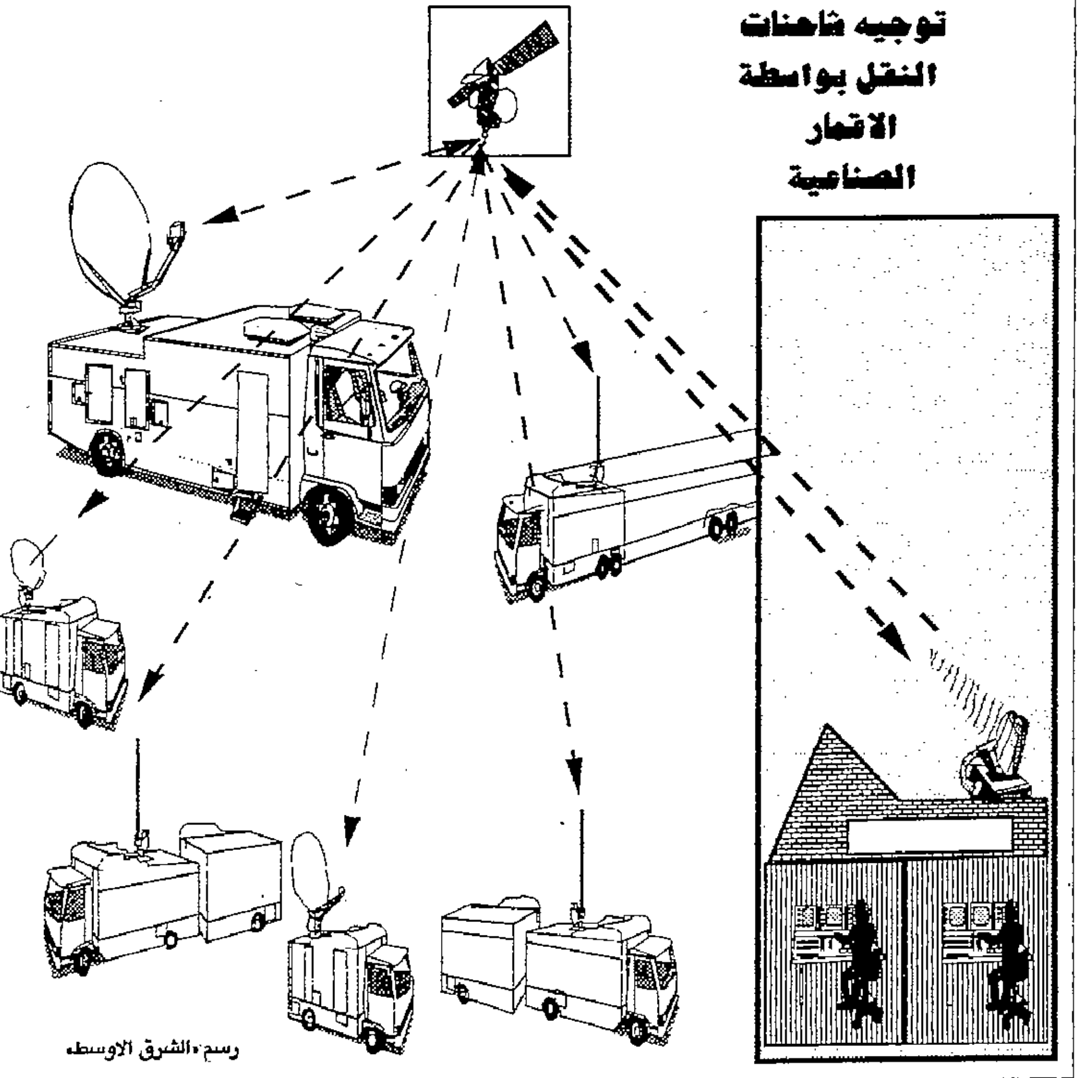
الجديد في الموضوع ان دراسة مبسطة على الجهاز الجديد أثبتت أنه وفر على شركة شحن بضائع امريكية، لديها حوالي ٧ الاف سيارة شحن تقوم بالتوزيع عبر الولايات المتحدة نحو ٥٠ الف ساعة عمل في اسبوع واحد على الأقل، تعادل حوالي مليون و٥٠٠ الف كيلومتر عمل.

بالاضافة الى ذلك، فان QUALCOMM SYSTEM وهي الشركة الصانعة للجهاز، قامت بتصميم جهاز آخر يسمى LORANC يقوم بمهمة معرفة موقع الشاحنة جغرافياً على الارض، ويقوم بعمل الحسابات بالوقت والكيلومترات.

تقول الدراسة ايضا إن أهم ما يؤمنه نظام هذا الكمبيوتر معرفة تحرك الشاحنات من والى مختلف اتجاهاتها، كما يمكن ارسال المساعدات السريعة في حال تعطل الشاحنة في وسط الصحراء او في الجبال.

وحاليا تقوم المنظمة الاوروبية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية (EUTELSAT) في باريس باستخدام نظام «كوالكوم» الامريكي بالاشتراك مع الشركة الفرنسية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية لتامين هذه الخدمة لـ ٣٦ دولة مشتركة في «يوتيل سات للاقمار الصناعية».

ما أحوج البلاد العربية ذات المساحة الواسعة لانظمة مماثلة توفر الوقت والجهد والمال، خاصة وان العالم العربي يتوفر لديه «عرب سات» القمر الصناعي الذي يمكن استخدامه لمثل هذه التكنولوجيا الحديثة.



رسم «الشرق الاوسط»

اخبار الكمبيوتر

أقراص كمبيوتر بذاكرة هائلة

باريس: «الشرق الاوسط»

بينما بدأت شركة ابل، بتقديم اجهزة تسمح بخزن المعلومات واستعادتها على اسطوانة تتم قراءتها بأشعة الليزر CD - ROM فان شركة كزيكيس XYXIS الأمريكية تطرح جهازا جديدا يزاوج التكنولوجيا القديمة (المغناطيسية مع تكنولوجيا الليزر (الضوئية)، وبذلك تتخلص من مشكلة استحالة اعادة التسجيل على الاسطوانات مرة ثانية التي تعترض التوسع في استخدام اسطوانات CD - ROM خارج اطار الارشيف الذي لا يتطلب اعادة التسجيل ثانية.

لكن الاسطوانة الجديدة XY 600 RW تحل هذه المشكلة باستخدام نظام مغناطيسي لتسجيل المعلومات، مماثل للاسطوانات الطرية او الثابتة القديمة، مما يسمح بمحيطها واعادة التسجيل عليها. اما نظام قراءة هذه المعلومات فيستخدم التكنولوجيا الضوئية (شعاع الليزر) مما يسمح باستعادتها بسرعة فائقة، وبدقة شديدة، ويتيح امكانية تسجيل كمية من المعلومات اكبر بكثير مما تتيحه الاسطوانات الثابتة، حيث تبلغ سعة الاسطوانة الجديدة ٦٠٠ ميغا اوكته، اي ما يعادل استطاعة ٥٠٠ اسطوانة مغناطيسية عادية.

شبكة اتصالات للكمبيوتر بواسطة الأقمار الصناعية

لندن: «الشرق الاوسط»

الاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية لتبادل معلومات الكمبيوتر ليست شيئا جديدا بالنسبة للشركات الكبيرة والبنوك الدولية. لكن الجديد في الأمر انه بات في امكان الشركات الصغيرة استعمال صحن صغير بقطر ٦٠ سم للاتصالات مع كل فروع الشركة او مع الشركات الاخرى وتبادل المعلومات... وبسعر بسيط.

وكل ما يحتاجه هذا الأمر هو كمبيوتر شخصي عادي مضاف اليه لوحة الكترونية تشبه لوحة الاتصالات الهاتفية (Moden) وترتبط هذه اللوحة بالصحن الصغير بالاضافة الى برنامج لتشغيلها. وتكلف كل هذه العملية حوالي اربعمائة جنيه.

ومع انتشار هذا النوع يتوقع ان يصبح سعر الصحن مع اللوحة أقل من مئتين جنيه.

ويكلف ارسال المعلومات من كمبيوتر الى آخر مبلغا بسيطا جدا وأقل بكثير من ثمن الطابع البريدي على رسالة داخلية. وقامت شركة دايركت برودكاستنج ساتلايت DBS في بريطانيا بالتجارب لاستخدام الأقمار الصناعية لهذه الغاية وسوف تسمح الشركة للمستخدمين في بريطانيا باستخدام القمر الصناعي ماكروبولو في مقابل اشتراك سنوي يقدر بمئة جنيه، ويتوقع اعتبارا من شهر ابريل (نيسان) المقبل ان تشترك كل شركات التأمين حتى الصغيرة منها في هذا النوع من الاتصالات، بالاضافة الى العديد من الشركات الصغيرة.

ولهذه الطريقة فوائد عديدة فهي تمكن من ارسال الرسائل مهما كان طولها والحسابات وحتى الصور الفنية وغيرها لعدد من العملاء مباشرة وترسل هذه المعلومات بسرية تامة.

وعملية الاتصال هذه بسيطة، فعلى المرسل ان يعد النصوص والرسوم المطلوبة ويرسلها عن طريق الكمبيوتر الى المركز الرئيسي للشركة والشركة تذيعها بسرية تامة الى كل العناوين المطلوبة.

مركز اتصالات كامل

لندن: «الشرق الاوسط»

انتجت شركة كانون Canon كمبيوتر مع هاتف مع آلة تسجيل للاجابة على المخابرات بالاضافة الى جهاز فاكس في جهاز واحد ويستخدم هذا الكمبيوتر قرص «لين» لتخزين المعلومات ويستخدم هذا الكمبيوتر شاشة حساسة باللمس ويمكنه ان يرسل الفاكس او يقوم بأكثر عمليات الاتصالات بلمس رموز معينة على الشاشة. ويمكن استخدامه كجهاز كمبيوتر عادي لمعالجة الكلمات او لغيرها من استعمالات الكمبيوتر.

وأطلقت الشركة اسم «الملاح» على الجهاز الجديد والذي سيبلغ ثمنه حوالي ٢٥٠٠ دولار.

جهاز نقال للأقراص الضوئية

لندن: «الشرق الاوسط»

انتجت شركة NEC اول جهاز للاقراص الضوئية CD - ROM - 35 متنقل لمستخدمي الكمبيوتر ويمكن لهذا الجهاز ان يستخدم مع أجهزة «اي. بي. لم» او «أبل ماكنتوش»، وهو بطول ٢١٠سم وبعرض ١٤٠سم ووزنه كيلوغرام واحد بدون بطاريات.

وتقدر تكلفة الجهاز مع برامج تشغيله حوالي ٤٠٠ جنيه استرليني. ويمكن هذا الجهاز مستخدمه من سماع الموسيقى بالاضافة الى قراءة معلومات الكمبيوتر.

طابعة بـ «أبل» النقال من شركة كوداك

لندن: «الشرق الاوسط»

طابعة صغيرة بحجم القاموس تعمل على البطارية لكمبيوتر «أبل ماكنتوش» المتنقل. هذه الطابعة التي انتجتها شركة كوداك Kodak حرارية، وصامتة وتعمل ببخ الحبر على الورق في كمبيوتر «أبل ماكنتوش» النقال الجديد. لا يزيد وزن الطابعة عن الكيلو ونصف الكيلو بطارياتها. وهي بحجم القاموس المتوسط ويمكن ان تطبع النصوص مع الرسوم من برامج الـ «ابل» كما يمكن طبع خمسمائة صفحة قبل تغير رأس المطبعة الحاوي على الحبر. واستخدام ١٢ شكلا من الحروف.

دليل المستخدم الى طابعات الليزر

الانواع.. الوظائف.. الميزات.. الاسعار

لندن: «الشرق الاوسط»
من الدكتور عدنان يتيم

يحار المرء كثيرا لدى اقدامه على شراء طابعة الليزر، خاصة وان عالم الطابعات معقد وشائك، شأنه شأن الكمبيوتر، علاوة على ان اسواق العالم مليئة بأنواع مختلفة من الطابعات الا ان الخبراء يحاولون من جهتهم تخفيف هذه الحيرة باقتراح عدد من الامور التي قد تساعد على اختيار الطابعة المناسبة.

في بداية الامر على الراغب بشراء طابعة أن يطرح على نفسه عدة اسئلة من اهمها:

لماذا قرر لختيار طابعة الليزر دون غيرها علما ان اسعار هذا النوع تعتبر مرتفعة بالمقارنة مع غيرها من الطابعات النقطية وتبدأ من نحو الف جنيه استرليني، وينظر الى مطبعة الليزر باعتبارها كمبيوتر مضافا او ملحقا، بقة الاستنساخ (آلة التصوير)، فمطبعة الليزر تطبع النصوص والبيانات بنوعية جيدة تشابه في جودتها الكتب الكبيرة التي تم تنفيذها على مطابع كبيرة.

وتمتاز طابعة الليزر على المطابع النقطية في دقتها ووضوح كلماتها بعشرات المرات. وفي امكان مستخدمها الحصول على انواع مختلفة من الاحرف والخطوط وبقياسات متعددة.

امكانات بلا حدود

وبالامكان لضافة انواع اخرى للخطوط غير اللاتينية مثل الخط العربي بأنواعه المتعددة بالاضافة الى ذلك يستطيع المستخدم طباعة الرسوم والخطوط البيانية والحسابات ولكن طابعة الليزر في الوقت الحاضر لا تطبع بالالوان.

ومن ميزات طابعات الليزر الجديدة انها تعمل بسرعة تصل الى نحو ١٥ صفحة في الدقيقة وبغض النظر عما تحتويه الصفحة من كلمات وقد لا يوجد في الصفحة سوى كلمة واحدة او قد تكون مليئة بالرسوم والنصوص وبالاضافة الى هذا فان الليزر تعمل بصمت بالمقارنة مع المطابع التقليدية.

وبالامكان استعمال انواع عديدة من الورق وبقياسات مختلفة او الطبع على افلام شفافة خاصة SLIDES تستعمل لعرض المعلومات على الشاشة.

اختيار الطابعة

هناك العديد من الامور التي يجب ان يدرسها المرء قبل اختيار الطابعة المناسبة:

اولا: ان تكون الطابعة ملائمة للكمبيوتر الذي يستخدمه وللبرامج التي يستخدمها لأنه توجد بعض البرامج التي لا تسمح باستخدام طابعات الليزر. وبعضها قد يسمح بذلك ولكن من خلال استخدام انواع معينة فقط تحد من عملية الاختيار.

ثانيا: على المشتري ان يحدد حاجته للرسوم والخطوط التي يستخدمها وهل هناك حاجة للطباعة بالخطوط العربية واللاتينية وغيرها كاليونانية لأن بعض مطابع الليزر لا تسمح بادخال عدد كبير من اشكال الحروف عليها.

وعلى المستخدم ان يعرف مدى سهولة استخدام الطابعة وهل قطع الغيار متوفرة وكذلك الصيانة ومدة استهلاكها، وفترة الضمان وسهولة الدليل الموجود مع المطبعة.

وتبلغ تكلفة طباعة الصفحة على الليزر اربعة اضعاف الطابعة النقطية. وعلى المستخدم ان يحدد مدى احتياجه الى طباعة عدد كبير من الصفحات في اليوم. وهل يحتاج الى طباعة صفحات كبيرة القياس مثل الرسوم والبيانات الهندسية. كما يجب الحصول على نماذج من الاوراق المطبوعة لمعرفة مدى جودة الطباعة.

ومن ناحية اخرى على المشتري ان يسأل اذا كانت الطابعة من نوع البوست سكريبت POSTSCRIPT وهي لغة فنية لوصف الصفحة وقد اصبحت طريقة تقليدية لمزج الصور مع النصوص في مطبعة الليزر وعادة فان النوع المحتوي لهذه الامكانية اغلى من الطابعات العادية.

انواع الطابعات

هنا بعض الانواع الموجودة حاليا في الاسواق:

● طابعة «كانون» - (Canon LBP 4) ويتراوح سعرها بين ٩٠٠ - ١٢٠٠ جنيه استرليني وتطبع بسرعة اربع صفحات في الدقيقة فقط وهي صغيرة الحجم نسبيا. وهناك شركات عديدة تبيع بأسماء مختلفة طابعات مستندة على طابعة «كانون».

وتصنع شركة «كانون» غالبية انواع اسطوانات بودرة الحبر Toner المستعملة في مطابع الليزر.

● سيكوشا (OP _ 105A Seiko-sha) ميزتها انها تمكن المستخدم من ان يستعمل الاوراق بعدة قياسات واضافة لتواع عديدة من الخطوط وهي تطبع بسرعة خمسة صفحات في الدقيقة.

● هيوليت بكارد (HP Laserjet II). بالرغم من أن جهازها الداخلي يعتمد على جهاز «كانون» فهي متطورة في عدة نواح لكثر من مطبعة «كانون». واكثر برامج الكمبيوتر تقبل استخدام هذا النوع من الطابع. ويوجد معها دليل جيد وتبلغ سرعتها ست صفحات في الدقيقة ويتراوح سعرها بين ١٢٠٠ - ٢٠٠٠ جنيه استرليني.

● سيتزن (Citizen Overtune 106) تعمل بسرعة ست صفحات بالدقيقة ذاكرتها صغيرة الحجم وهذا يحدد من انواع الخطوط التي يمكن استعمالها. يتراوح سعرها بين ١٠٠٠ - ١٦٠٠ جنيه.

● ابسون (Epson GQ5000) وهذه لحدث طابعة انتجتها شركة ابسون يمكن ان تستعمل البوست سكريبت ويوجد معها ذاكرة صغيرة ولكن يمكن توسيعها بسهولة، ويتراوح سعرها بين ١٠٠٠ - ١٧٠٠.

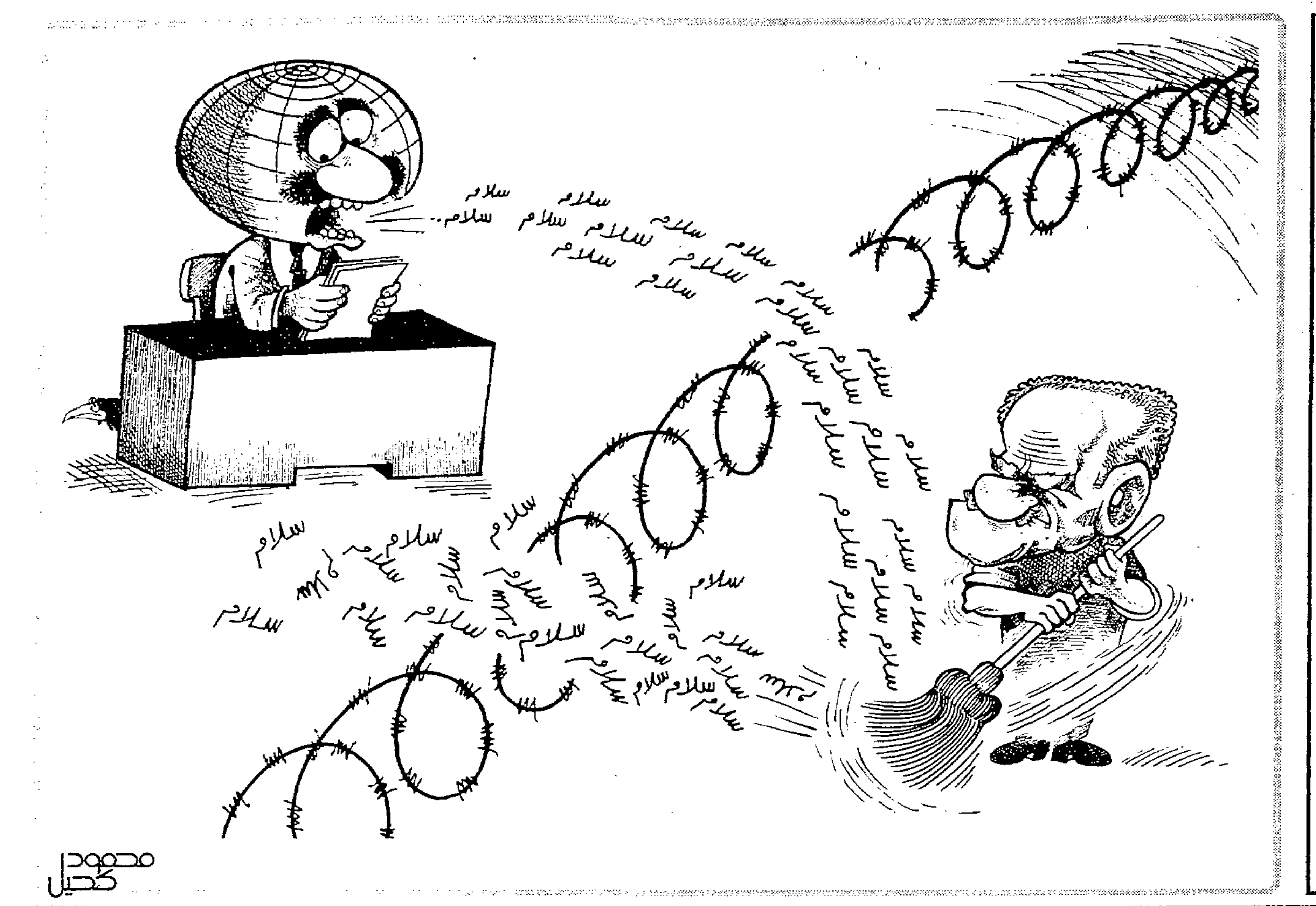
● كيوم (Qume WP) وهي طابعة صغيرة الحجم وجيدة ولكن ذاكرتها صغيرة ولا يمكن توسيعها تطبع ست صفحات في الدقيقة وسعرها بين ٨٠٠ - ٩٠٠٠ جنيه استرليني.

● أبل NTX وهي من اوائل الطابعات التي استخدمت البوست سكريبت لها ذاكرة واسعة تعمل بسهولة مع كمبيوتر الابل ماكنتوش كذلك يمكن ان تعمل مع كمبيوتر «اي بي ام». يتراوح سعرها بين ٢٠٠٠ - ٣٥٠٠ جنيه استرليني.

تحذير

ولخيرا يقتضي التنبيه الى ان بودرة الحبر المستخدمة في كل مطبعات الليزر خطرة جدا اذا تنفسها الانسان وتؤدي الى اضطرابات تنفسية حادة. وفي غالبية مطابع الليزر. لا توجد اية مشكلة لأن البودرة هذه تكون داخل اسطوانة. لكن الخطر قد ينتج عند سقوط هذه الاسطوانات وانت تضعها في الطابعة. او اذا كانت الاسطوانة غير محكمة الاغلاق.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الموقف التفاوضي الخليجي

تستضيف مدينة غرناطة واحداً من اهم المؤتمرات التي تدخل في اطار التحاور الخليجي الاوروبي، بل والتحاور الأوروبي العربي. فهو مهم من حيث كثافة الحضور، ومهم من حيث نوعية الحاضرين، ودرجة تأثيرهم في الاقتصاد العربي بصفة عامة والاقتصاد الخليجي بصفة خاص

يضاف الى ذلك معنى اختيار هذه المدينة العربية سابقاً، والتي كانت رأس حربة في التمدد الحضاري العربي، داخل أوروبا، بما تحمله هذه الحضارة من معان إنسانية، وبعد خلاب، وتأثير ملحوظ في مجمل العلاقة بين الغرب والشرق.

هذا الاختيار الرومانسي المثير للذكريات وللشجون وللمعطيات التاريخية التي نستلذ بها، اكثر من غيرنا، لا يمنعنا من الإشارة الى أهمية هذا المؤتمر، في غاية مملوءة بالواقع والأرقام والاحصاءات، تدخل كلها ضمن ما يسمى بالمصالح الاقتصادية.

أي أن غرناطة ليست وحدها التي جذبت هذا الجمع الكبير، بل إن المصالح الحاضرة، والمصالح الآتية التي تنتظر العلاقات الأوروبية - العربية، هي وحدها المحرك الاساسي لهذا الاهتمام المكثف.

ولعل نظرة سريعة على برنامج اللقاء بين الصناعيين في دول مجلس التعاون ودول الجماعة الأوروبية، تؤكد أهمية هذا اللقاء، وما يجسده من ربط مباشر لمستقبل العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي، ودول الجماعة الأوروبية، التي تعلم علم اليقين ان الجميع يؤكدون على ان النفط سيعود الى بريقه الذهبي. ولكنه عائد، وقد أوجد جيلاً، بل أجيالاً من العقول المدركة، الواسعة الانتباه لما حولها، ولمستقبلها كذلك.

إن هذا المؤتمر، ولا شك، يشكل نافذة مهمة وجديدة، تاتي في سلسلة تساؤلات حول اهمية التعاون الاوروبي - العربي وجدواه وأبعاده ومداه على ضوء تطورات ومتغيرات عدة.

ولعل من المهم أن نسمع ونراقب التحركات الأوروبية الجديدة، التي تركز على مستقبلها ضمن اوروبا الموحدة، وكذلك ضمن ما جرى من تغيرات خطيرة فرضت على أوروبا أن تعيد حساباتها وأولياتها.

ومهم ان تكون البدائل العربية لمواجهة هذه السياسات، موجودة ومطروحة.. بدائل تفرض رؤية جديدة لعالمنا من مجالات تعاون دولي مطروحة، واسواق جديدة، وهي موجودة، بنسب مختلفة في أكثر من جهة.

لا شك أن أوروبا تقوم بدور اساسي ومهم في الاقتصاد العالمي، لكن اوروبا ليست وحدها في هذا المجال، بل هناك قوى جديدة، فرضت نفسها وتأثيراتها، على الساحة الاقتصادية دون ان تكون لها تطلعات حضارية وسياسية كما أوروبا.

ومن هنا تنبع اهمية التفتيش عن مكامن قوة في الموقف التفاوضي الخليجي الذي هو جزء لا يتجزأ من المصلحة العربية العليا.

«الشرق الأوسط»

الصنم الذي سقط

قبل اشهر قليلة، كانت احزاب اليسار في العالم تعتلي موجات التأييد الشعبي في طريقها للفوز في الانتخابات. لكن تلك الامواج انحسرت فجأة، وبدا الآن ان الفرصة صارت مواتية لاحزاب يمين الوسط للهيمنة على المسرح السياسي الدولي لما تبقى من اعوام هذا القرن على الاقل.

في البرازيل، فقد التحدي اليساري حيويته في الاسابيع الاخيرة من الحملة الانتخابية الاخيرة وفاز «مرشح رجال الاعمال» فرناندو كولور في الانتخابات التي اجريت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وفي اليابان بدا الاشتراكيون وكانهم على وشك انهاء هيمنة الحزب الديمقراطي الحر الذي حكم البلاد لفترة الاعوام الخمسة والاربعين الماضية. لكنهم فشلوا في تقديم العدد الكافي من المرشحين لتشكيل اغلبية. وفي المانيا الغربية، توقع المحللون ان يكون بمقدور تحالف اخضر - احمر (الخضر والاحزاب الاشتراكية) ازاحة تحالف يمين الوسط بقيادة هيلموت كول في انتخابات الخريف القادم. ولكن كل العلائم السياسية تشير الآن الى استحالة ذلك. وحتى في نيكاراجوا اليسارية لا يستبعد المراقبون فوز فيوليتا شامورو المحافظ على الساندينيين.

ويجد هذا التوجه الجديد جذوره في انتصارات يمين الوسط التي بدأت قبل حوالي عشرة اعوام في أمريكا الشمالية وغرب اوروبا وراحت تمتد الآن الى شرق آسيا وامريكا اللاتينية، وربما شرق اوروبا هذا العام. وهذا امر يدحض ما ذهب اليه الماركسيون والاشتراكيون وحتى المحافظون على تتابع الاجيال من ان العالم يتجه يساراً وانه بلغ نقطة اللاعودة في هذا التوجه.

وربما كان هذا التوقع يرتكز على صعود نجم اليسار خارج الكتلة الشرقية، الذي بدأ في الستينات عندما حلت الاحزاب الليبرالية محل حتى الناجح من احزاب اليمين: الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة (١٩٦٠)، حزب العمال في بريطانيا (١٩٦٤)، الليبرالي في كندا (١٩٦٨)، ابيرتورا الاشتراكي في ايطاليا (١٩٧٠) والاشتراكي الفرنسي (١٩٨١). وكانت انتصارات هذه الاحزاب عبارة عن العائد الديموجرافي الدولي: اي تصويت الذين ولدوا في عائلات فقيرة سنوات الركود الاقتصادي والحرب لليسار.

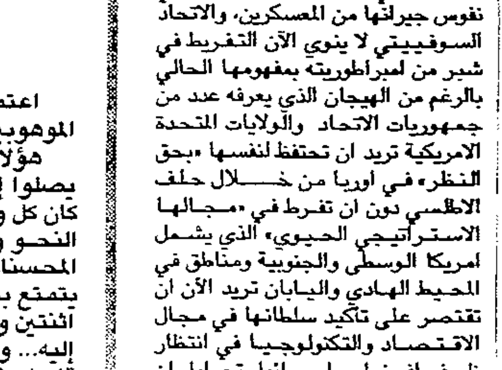
على ان الاحزاب اليسارية لم تحسن استخدام السلطة فسمحت للحكومات بالنمو فوق المعقول وفقدت روابطها مع القيم الثقافية التقليدية وجذرت التضخم المالي. باختصار اصبحت الماركسية - اللينينية هي الصنم الذي سقط وصحيح ان الامم لم تتخل عن مفهوم الرفاه الاجتماعي لكنها قررت - في معظمها - ان خير الامور الوسط.

«الثورة المضادة» هذه بدأتها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر عام ١٩٧٩. وتبعها الرئيس الامريكي رونالد ريجان عام ١٩٨٠، فالمستشار الالماني هيلموت كول عام ١٩٨٢ ثم رئيس الوزراء الكندي برايان ملروني عام ١٩٨٤.

وحتى الزعماء اليساريون في فرنسا واسبانيا وايطاليا واستراليا ونيوزيلندا اتجهوا الآن الى وضع ممتلكات الدولة في يد القطاع الخاص، وصاروا يمتدحون اقتصاد السوق (الاقتصاد الحر)... ويفوزون لذلك بالانتخابات. ولعل خير مثال على هذا الامر ان حزب العمال البريطاني عدل كثيرا في برنامجه السياسي متخليا عن اكبر اعمدته اليسارية. وقد جنى ثمار هذا التغيير باحتلاله مركز الصدارة في استطلاعات الرأي، اذ انه تجاوز حزب المحافظين بخمس عشرة نقطة.

بالاتفاق مع «يو اس نيوز أند ورلد ريبورت»

لكل طائفة منهم حساب وتدبير



بقلم: محمد العربي الخطابي

ان التحولات الظاهرة التي طرأت اخيرا على عدد من اقطار الكتلة الشرقية في القارة الشقية في القارة الاوربية تثير في الذهن بعض الاسئلة التي يتطلب الجواب عنه كثيرا من التروي والتأمل ، ومن هذه الاسئلة:

هل يشهد العالم بداية تغير عميق يشمل المفاهيم الايديولوجية و السياسية والاقتصادية والاستراتيجية التي طالما رسمت حدود العلاقات الدولية وتسببت فيما عرفته من تعقيد وأزمات ومشاكل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى الآن؟

أبادر فأقول: انه ليس من الهين المغامرة بالجواب عن هذا السؤال دفعة واحدة، لا لأن ذلك سابق لأوانه فحسب، بل وأيضا لأن العلاقات الدولية بابعادها المختلفة معادلة شديدة التعقيد من حيث إنها لا تنحصر في صراع الكتلتين العسكريتين القويتين: الشرقية والغربية وحرصهما على حفظ توازن القوى بل يدخل في حسابها عدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر في مواقف الشعوب والاقطار الصغيرة والكبيرة وترسم اتجاهها وموقعها على خريطة التنافس العالمي، احبت ذلك أو كرهته.

قد يكون من السذاجة أن نفسر التغير الذي طرأ على الخط السياسي للاتحاد السوفيتي وما تمخض عنه من تحول في الاقطار الشيوعية التابعة له، أقول قد يكون من السذاجة تفسير هذه الظواهر بقرب أفول نجم الشيوعية وتفكك سلطانها الفعلي.

وليس يكفي في أصدار حكم من هذا القبيل ان نرى الاتحاد السوفيتي ويقية اقطار حلف وارسو تعمل على تغيير مادة في الدستور تخول للحرب الشيوعي وحده حق قيادة شؤون الدولة والتحكم في مصيرها، وليس يكفي كذلك ما تقرر من السماح بمبدأ تعدد الاحزاب أو العمل على تغيير أسماء بعضها، ذلك لان الدساتير نفسها لم تكن في يوم من الايام تعرب عن الادارة الحرة للشعوب المعنية، بل إنها فرضت عليها فرضا من قبل زعماء الحزب الشيوعي وألزمتها باتباع نهج معين في السياسة وفي النشاط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من غير أن يكون لهذه الشعوب حق المناقشة وإبداء الرأي ومن هنا فان دساتير الاقطار الشيوعية تفقد - من حيث المبدأ - قوة الشرعية التي تقتضيها الاعراف الديمقراطية المتفق عليها بين المفكرين ورجال السياسة والقانون في العالم.

هذا وان اتحاد الجمهوريات السوفييتية الذي يتألف من أجناس وقوميات وثقافات مختلفة شديدة التباين لم يكن لسكانها - حينما تأسس هذا الاتحاد عام ١٩٢٢ - أي رأي في توجيه مصيرها او تقرير أرتباطها بروسيا الشيوعية أو بالحزب الماركسي، بل إنها وجدت نفسها خاضعة لحكم امر واقع اساسه القوة ، ودعامته تفسير تعسفي لعوامل التاريخ والجغرافية التي طبعت علاقات روسيا القيصرية بشعوب البلطيق وآسيا الوسطى منذ زمن بعيد.

وقد رأينا أن عددا من هذه الشعوب الخاضعة لجمهوريات الاتحاد السوفيتي قد تحركت في المدة الاخيرة في اتجاه للطالبة بالديمقراطية وحقوق الانسان، اعتمادا منها على سياسة التقويم والتصحيح التي رسمها جورباتشوف وشرع في تطبيقها، ولكن حركة هذه الشعوب ووجهت بالقمع العنيف، واتهمت بالنزعة العرقية القومية تارة وبالتعصب الديني تارة اخرى.

وقد كان في الامكان التفكير في حلول ديمقراطية تلائم مافهمه الناس خطة التصحيح والتقويم ومراميها المستقبلية، ومن ذلك - مثلا - إعادة النظر في الاسس التي يقوم عليها اتحاد الجمهوريات السوفييتية من طريق تخفيف عبء المركزية وتخويل كل شعب من شعوب الاتحاد حق تسيير شؤونه الداخلية والمحلية ضمن نظام ديمقراطي يقوم على حرية الاختيار واحترام الخصوصيات والمكاسب الروحية والثقافية لكل شعب ضمن اتحاد فيدرالي يرتضيه الجميع.

ولكي لا أضيع ويضيع معي القارىء في متاهات التكهن بمستقبل الشيوعية، أعود الى موضوع العلاقات الدولية ومدى تأثرها بالتحولات التي تشهدها اقطار اوربا الشرقية.

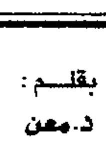
وألاحظ في البداية ان التزام هذه الاقطار - المبدئي والفعلي - باحترام حقوق الانسان - وهو ما تطالب به دول الغرب - قد بدأ بالانفتاح الواسع على رغبات الحركة الصهيونية العالمية، وتجلى في المبادرة الى مخاطبة ود اسرائيل والدخول في محادثات ومفاوضات مختلفة المرامي مع قادتها ، وباسراع عدد من دول الكتلة الشرقية الى ربط العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع الكيان الصهيوني، كما تجلى في تنظيم هجرة السوفييتين اليهود بالالاف الى فلسطين لتوطينهم في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى لم يغير قادة الاتحاد السوفييتي موقفهم من افغانستان بالرغم من جلاء قواتهم عنها، فهم مازالوا يمدون الاقلية الشيوعية المستبدة بالحكم في كابول بكل انواع العون والمآزرة ، وهذا كله يدل على أن رياح التغيير في المعسكر الشيوعي انما تجرى في الاتجاه الذي يوافق المخططات القديمة القائمة على توزيع مناطق النفوذ وحفظ توازن القوى بالمفهوم الاستراتيجي العسكري، ومن ذلك أن الاتحاد السوفييتي لا ينوي بل ولا يريد ان يتنازل عن اي من المزايا التي يكفلها له حلف وارسو، كما ان الولايات المتحدة الامريكية لا تفكر في التخلي عن المكتسبات الاستراتيجية التي يضمنها الحلف الاطلسي، وكل ذلك يتضح في المزايدات الجارية الا ن حول مستقبل المانيا بشقيها الشرقي والغربي، وحول تقليص حجم القوات العسكرية الروسية والغربية في اوربا، وحول ما يسمى بخطط نزع السلاح التقليدي والاستراتيجي ومما لا شك فيه ان العوامل الاقتصادية تلعب ايضا دورا رئيسيا في حسابات الكتلتين الشرقية والغربية ، وما يلاحظ من تقارب وتغيير تكمن وراءه أغراض نفعية، فالاتحاد السوفييتي يعاني أزمة اقتصادية مع تأخر تكنولوجي في غير الميدان العسكري، وكذلك دول الكتلة الشرقية، واما المعسكر الغربي، فيتطلع الى الاسواق الواسعة التي من المنتظر أن تفتح امامه بفضل التحول الذي تشهده دول المعسكر الشرقي السائرة نحو الديمقراطية.

ومع ذلك كله فان المخاوف القديمة والحساسيات الراسخة ماتزال قائمة حية تؤكد حقائق التاريخ والجغرافية في اوربا العتيقة، فاتحاد المانيا ضمن حدود ١٩٣٧ يثير الشك والتحفظ وتفوقها الاقتصادي والتكنولوجي المتزايد يحدث للقلق في نفوس جيرانها من المعسكرين، والاتحاد السوفييتي لا ينوي الآن التفريط في شبر من امبراطوريته بمفهومها الحالي بالرغم من الهيجان الذي يعرفه عدد من جمهوريات الاتحاد والولايات المتحدة الامريكية تريد ان تحتفظ لنفسها «بحق النظر» في اوربا من خلال حلف الاطلسي دون ان تفرط في «مجالها الاستراتيجي الحيوي» الذي يشمل امريكا الوسطى والجنوبية ومناطق في المحيط الهادي واليابان تريد الآن ان تقتصر على تأكيد سلطانها في مجال الاقتصاد والتكنولوجيا في انتظار ظروف افضل. واسرائيل تحاول ان تبقى فرس رهان تتسابق عليه القوتان العظميين من اجل الاستمرار في اقلاق أمن البلاد العربية واستقرار منطقة الشرق الاوسط فأين هو التغيير المزعوم؟ اذا نظرنا الى الامور من وجهة نظرنا نحن ابناء الامة الاسلامية والوطن العربي، وماذا يمكننا ان نجنيه من هذا الذي يبدو بمثابة تحولات سياسية مثيرة في دول اوربا الشرقية؟وماذا اعددنا ونعد لاصلاح حالنا وتقويم شؤوننا وتأكيد وجودنا وحفظ مصالحنا للمشاركة الفعلية فيما يعنينا امره من تسيير شؤون العالم على أساس العدل والحق والمساواة بين الشعوب في ظل الامن والوئام والتفاهم.

لن تستطيع اسرائيل طمس التاريخ او تدميره





بقلم: د. معن ابونوار

في الوقت الذي لا زالت فيه مشاعل الحرية والديمقراطية تتقد وهي تنير سبيل الحياة العالمية الجديدة، في الوقت الذي تغير فيه وجه اوروبا الشرقية، بما فيه روسيا التي انقلبت على الاحادية الشيوعية واتخذت التعددية السياسية نهجا ديمقراطيا لها، في الوقت الذي اصبحت فيه الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان المقياس الاهم من كل مقياس آخر لتقييم تمدن الدول وحضارتها، نعم في الوقت الذي تغيرت فيه سياسة دولة جنوب افريقيا، من التمييز العنصري القبيح الى العمل على انهاء التمييز العنصري، والى اطلاق سراح نيلسون مانديلا بعد ثلاثة عقود من تاريخ اكتظ بالبشاعة، تقف الحكومة الاسرائيلية بشراسة الوحش الضاري ضد الحرية، وضد الديمقراطية، وضد حقوق الانسان في فلسطين التي اغتصبتها بالعدوان والحرب، وتواصل بشراهة الوحش المفترس حبس شعب كامل وتكبيله بقيود احتلالها.

ليس هذا فحسب، بل تحاول الحكومة الاسرائيلية ان تمسخ التاريخ وأن تدمر حقائقه بالكذب والتزييف، وان تفرض على العقل الانساني، والمنطق الطبيعي، والمبادىء الانسانية، ازالة اسم الاردن من الوجود، واستبداله باسم فلسطين، وان تقول للشعب الفلسطيني، ان فلسطينكم هناك في الاردن، شرق النهر...! الى هذا المدى بلغ استخفاف اسرائيل بالرأي العام العالمي، والمبادىء الانسانية، والقانون الدولي.

لقد ظهر اسم فلسطين لأول مرة في وصف المؤرخين اليونان القدامى، قبل ظهور اليهودية. ومن ثم اتخذ الاسم من قبل المؤرخين اللاتين لوصف الساحل الخصب الذي احتله قدماء الفلسطينيين والممتد من عكا. حتى الحدود المصرية القديمة قرب غزة، قبل ان تعرف تلك الارض يهوديا واحدا. وقد امتدت الارض التي ينطبق عليها هذا الاسم من حين الى آخر من البحر المتوسط حتى نهر الاردن. الا ان اسم فلسطين لم يتجاوز نهر الاردن مرة واحدة في التاريخ منذ عرف التاريخ. وقد اصبح خط نهر الاردن عبر التاريخ اما حدودا ادارية، او حدودا سياسية، عبر مراحل المؤابيين والادوميين والعمونيين، ومن بعد مراحل البابليين والفرس والنبطيين واليونان والرومان والبيزنطيين واخيرا العرب المسلمين. وفي العام ٦٤٠ ميلادية سمى العرب فلسطين «جند فلسطين» والارض الواقعة شرق نهر الاردن «جند الاردن» التي ضمت حدودها في مرحلة من المراحل العربية الاسلامية منطقة تقع شمال حيفا. لم يغير الصليبيون اي حدود ادارية او سياسية تعدل حقيقة ان الاردن ظل الاردن. وفلسطين ظلت فلسطين، ولم يغيرها صلاح الدين بعد تحريرها. وفي عهد العثمانيين بقي خط نهر الاردن خطا اداريا فاصلا بين ألوية او أقضية، بسبب الطبيعة الجغرافية والحاجز المائي (النهر) الذي يفصل بين سلسلتين من الجبال الممتدة من الشمال الى الجنوب على جانبيه.

وفي الحرب العظمى الاولى احتلت بريطانيا فلسطين، وانسحبت من الاردن بعد قيام المملكة العربية السورية. التي اعتبرت الاراضي الواقعة شرق النهر قسما منها. وفي ٢٨ تموز ١٩٢٠ اعلن رئيس وزراء بريطانيا المستر بونار لوو في مجلس العموم البريطاني بأن: «سلطة حكومة فلسطين لا تتجاوز نهر الاردن». وبذلك اعترفت الحكومة البريطانية بخط النهر كخط فاصل بين الاردن وفلسطين.. او بين جند الاردن، وجند فلسطين، او بين الألوية والاقضية الواقعة غرب النهر او شرقه. ومن ثم تتابعت الاحداث السياسية على النحو التالي:

* في يوم ٢ آذار ١٩٢١، وبحضور جميع شيوخ العشائر والوجهاء وحزب الاستقلال قامت بيعة عبد الله بن الحسين اميرا على شرق الاردن بموجب الاعراف العربية والشريعة الاسلامية. وبذلك قرر الشعب الاردني مصيره بنفسه.

* وعد المستر ونستون شيرشل وزير المستعمرات البريطاني الامير عبد الله بن الحسين بأن شرق الاردن لن يضم الى فلسطين، وان بنود صك الانتداب الصهيونية لن تنطبق على شرق الاردن. وذلك يوم ٢٩ آذار ١٩٢١.

* في يوم ١٨ نيسان ١٩٢١، اعلن المندوب السامي البريطاني في فلسطين في قرية عمان: «ان الحكومة البريطانية ترحب بفرصة التعاون في شرق الاردن مع صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين الذي تثق بحسن نيته وصداقته». وبذلك اعترفت بامارة شرق الاردن، وبكل تأكيد ان الاردن ليس فلسطين.

* في يوم ١٦ ايلول ١٩٢٢ قررت عصبة الأمم، بدون اي تحفظ مهما كان، بأن جميع بنود الصهيونية في صك الانتداب البريطاني على فلسطين لا تنطبق على شرق الاردن. وان الحكومة البريطانية قبلت مسؤولية الانتداب على شرق الاردن، وبذلك فصلت فصلا كاملا الانتداب على فلسطين، عن الانتداب على الاردن.

* وفي يوم ٢٧ نيسان ١٩٢٣ اعلن وزير الخارجية البريطانية اعتراف بريطانيا بحكومة مستقلة في شرق الاردن يحكمها الامير عبد الله بن الحسين.

* وفي يوم ٢٠ شباط ١٩٢٨ وقعت المعاهدة الاردنية - البريطانية، التي اعترفت بموجبها بريطانيا بالاردن دولة مستقلة، تحت الانتداب البريطاني. وفي يوم ٣١ تشرين اول ١٩٢٩ جرى تبادل وثائق ابرام تلك المعاهدة في مدينة عمان عاصمة الامارة.

* بعد ربع قرن من قيامها، وفي يوم ٢٥ أيار ١٩٤٦، اصبحت الامارة المملكة الاردنية الهاشمية، وعضوا في هيئة الامم المتحدة.لقد مضى من تاريخ نهر الاردن اكثر من ثلاثة آلاف سنة لم تكن فيها البلاد الواقعة شرقة قسما من فلسطين في اي وقت من الاوقات. وقد مضت تسع وستون سنة من حياة سياسية واقتصادية وقانونية مستقلة لدولة الاردن (منها ثلاثون سنة في وحدة الضفتين). مما تريد اسرائيل شطبه وطمسه من التاريخ بدون خجل او مجرد حياء سياسي.

ترى ان كان هناك دليل واحد قاطع لا يقبل ذرة شك، على هدف اسرائيل الابدي في التوسع الصهيوني في البلاد العربية، وبكل سوء النية الواضح من ذلك. أليست دعواها بطمس وتدمير وشطب تاريخ الاردن من الوجود، وتدمير كيانه الحي القائم، اكبر دليل على ذلك؟

الشعبان الاردني والفلسطيني يعرفان الحقيقة منذ ثلاثة الاف سنة وحتى اليوم، يعرفان انهما شعبان شقيقان. ويعرفان اين فلسطينهم، وأين اردنهم في الارض العربية الممتدة من المحيط الى الخليج. ان دولة شامير هي التي في بولندا وليست في فلسطين. ان ٨٥٪ من سكان اسرائيل من اصل ليس فلسطينيا، بل من مهاجرين من اوروبا وامريكا وغيرها. فبأي منطق انساني يحق لهم ان يقولوا للفلسطينيين، ارضكم هذه لنا، اذهبوا الى الاردن وخذوا ارض الشعب الاردني واطردوه مثلما طردناكم..؟! نعم هذا هو منطق الصهيونية واسرائيل لقد اعمى الغباء العنصري بصيرة اسرائيل وقادتها عن حقائق مهمة جدا: ان الشعبين الفلسطيني والاردني يرفضان هذه الدعوى البذيئة العفنة التي تخلت عن انسانية الانسان. انهما سيقاتلان بايمان عظيم كل من تخول له نفسه بالمشاركة بتلك اللعبة الاسرائيلية القذرة، سواء كان ذلك كعملية تسلية والهاء تبعد التفكير عن الانتفاضة، او كعملية مخادعة الهدف منها الحصول على الوقت ضد الانتفاضة. انهما لن يتخليا عن القدس الشريف، ولن يستبدلانها بالدنيا كلها. فهي لهما الدنيا كلها والآخرة كلها. انهما سيجاهدان معا لتحرير فلسطين والقدس بكل الوسائل المشروعة السلمية طالما كان هناك امل في تحقيق سلام عادل ومشرف. انهما يدركان بايمان لا يقبل التردد ان فلسطين هي فلسطين والاردن هو الاردن حتى تقوم الدولة الوطنية الفلسطينية، وعندها فقط وليس قبلها تستطيع دولة فلسطين ان تقرر ما تشاء من ارادتها الوطنية

وبعد، لقد اصبحت تلك الدعوى البذيئة مملة جدا وكريهة جدا ومقيتة جدا، لأنها لن تنجح.. ابدا.

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

الصحافة اللبنانية والمصرية

اعتمدت الصحافة الشامية بعد الحرب العالمية الثانية على الموهوبين من الشباب.

هؤلاء الموهوبون لم يحصلوا على شهادات عالية او انهم لم يصلوا إلى مستوى التعليم العالي لأسباب مختلفة. وفي الغالب كان كل واحد من هؤلاء يتقن اللغة العربية اتقانا كاملا من حيث النحو والصرف وحسن الصياغة والبراعة في استعمال المحسنات البيانية. وبالاضافة إلى ذلك أو بالاحرى قبل كل ذلك يتمتع بملكة حسن الاستماع أي يعرف بان له فما واحدا واذنين اثنتين وعليه أن يستمع ضعف ما يتكلم وأن يستوعب ما يستمع إليه... وأن يكون هاويا للقراءة، ومدركا أن الكاتب يجب أن يكون قادرا يختار أحسن الكتب وفي شتى صنوف المعرفة.

كثير منهم كان يتقن اللغة الانكليزية أو الفرنسية أو اللغتين معا... وبصورة طبيعية كان المحرر الذي يتقن لغة أجنبية يحصل على مرتب مضاعف أو ثلاثة أضعاف. وما كانت وكالات الانباء موجودة، وكان المحررون يستمعون الى الاذاعات... وكان الاستماع إلى المحطات الاجنبية يمكن الجريدة من السبق الصحفي أحيانا. ومن هنا كان على المحرر ان يكون حسن الاستماع وسريعا في الكتابة... ومن هنا ما كان الخبر الواحد يأتي في معظم الصحف بصياغة واحدة... كان من واجبات المحرر أن يصوغ الخبر، ولم تكن هذه الصياغة من عمل وكالة الانباء.

ولم تكن المهمة هينة... كانت الصحافة البيروتية تغزو الشام، وكانت الجريدة الواحدة تعتمد على جهود مجموعة من المحررين في اختصاصات متنوعة. بينما كان صاحب الجريدة في الشام هو نفسه رئيس التحرير ويعتمد على محرر أو اثنين وكان على كل واحد من هؤلاء ان يحسن صياغة الخبر والتعليق عليه وكتابة المقال واخراج الصحيفة بما في ذلك تصحيح الطبعة التجريبية، كانت الصحف اللبنانية الكبيرة تضم محرر الاخبار الخارجية ومحرر الاخبار المحلية ومحرر الشؤون الرياضية، فضلا عن صفحات المجتمع والآداب، بالاضافة الى مجموعة من الكتاب والمعلقين. وفي لبنان، كل الناس يتقنون اللغات الأجنبية وتعتمد الصحف على مراسلين في عواصم مختلفة، وكان لبعضها مكاتب في دمشق.

بالاضافة إلى ذلك. كان في لبنان صحافة متخصصة، كانت هناك المجلات الادبية والرياضية والتي تعنى بشؤون التاريخ... وصدرت في الحرب مجلات لا تتحدث إلا عن أخبار الحرب. ثم كانت المجلات الفنية التي تتحدث عن السينما والمسارح الفنية.

اما الغزو الكبير فقد كان من الصحافة المصرية.

كانت الصحافة المصرية متقدمة كثيرا منذ ما قبل الحرب. وكانت تصل متأخرة ولكنها كانت تفرض نفسها.

كانت الصحف تأخذ طريقها على قطار المسافرين الذي يغادر محطة باب الحديد في حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، ليصل في صباح اليوم التالي الى حيفا. ومن هناك تأخذها سيارات النقل المشترك إلى بيروت ومنها الى دمشق، بحيث تصل بعد الظهر من اليوم التالي لصدورها. وحتى تصل الى ايدي الباعة يكون قد مر يومان على صدورها. ومع ذلك فقد كان لها قراء ومنهم من يتعصب لجريدة «الاهرام» ومنهم من لا يقرأ إلا جريدة «المصري»، لسان حال حزب الوفد المصري.

ومن كانت تصل إليه الصحف الفرنسية أو الانكليزية (متأخرة كثيرا بالطبع)، كان يرى بان الصحافة المصرية، ولاسيما «الاهرام» و«المصري» متقدمة كثيرا وتنافس الصحافة العالمية، فقد كان لكل من الجريدتين مراسلون يجوبون دول أوروبا، وقد ارسلت كل واحدة منهما مندوبا خاصا لمحكمة نورمبرغ يصوغ أخبار المحاكمة ويرسلها برقية يوما بيوم... وكان مندوب «الاهرام» في تلك المحاكمة، الكاتب الاديب الكبير والسفير الاستاذ إميل الخوري... نذكره على سبيل المثال.

ولكن الاقبال الكبير، كان على المجلات المصرية.

من لا يتذكر مجلة «الاثنين» التي صدرت بعد دمج مجلتي «الفكاهة» و«الطائف المصورة»، وكيف كانت في أيام رئيس تحريرها حسين شفيق المصري ثم في أيام مصطفى أمين؟

و«آخر ساعة» التي كان يصدرها الصحافي والكاتب الكبير محمد التابعي.

و«روز اليوسف» التي كانت تصدرها السيدة صاحبة هذا الاسم ووالدة الكاتب الكبير احسان عبد القدوس؟.

ومجلة «الصباح»... ومجلة «الراديو المصري»... والقائمة طويلة.

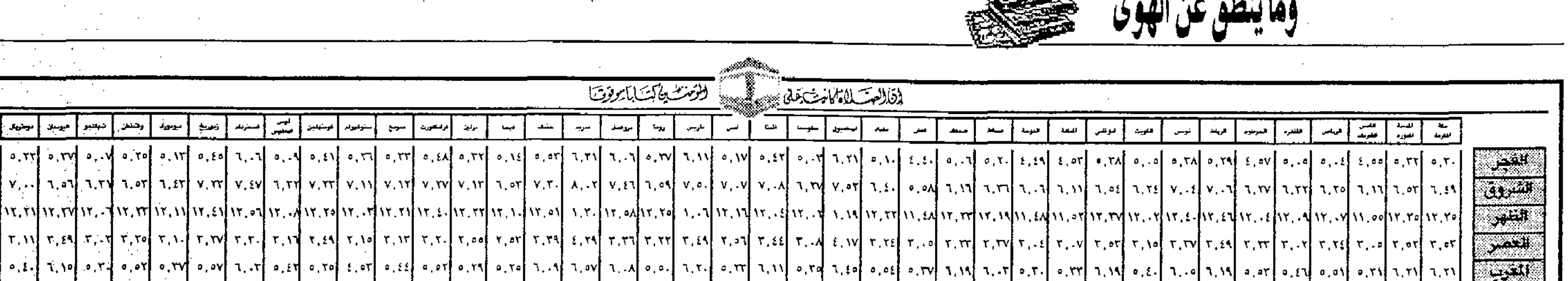
وكان على الصحافة الشامية، التي ما كانت تعرف إلا الاسود فوق الأبيض، واجب الصمود.

وصمدت. وتوصلت الى حماية المجتمع، حكومة وشعبا من الانحراف.

وسيتصل الحديث إن شاء الله.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثروا ذكر هادم اللذات».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	[illegible]	الخرطوم	[illegible]	تونس	الكويت	[illegible]	[illegible]	الدوحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اسطنبول	[illegible]	[illegible]	لندن
الفجر	٥,٣٠	٥,٣٢	٤,٥٥	٥,٠٤	٥,٠٥	٤,٥٧	٥,٢٩	٥,٣٨	٥,٠٥	٥,٣٨	٤,٥٣	٤,٤٩	٥,٢٠	٥,٠٦	٤,٤٠	٥,١٠	٦,٢١	٥,٠٣	٥,٤٢	٥,١٧
الشروق	٦,٤٩	٦,٥٣	٦,١٦	٦,٢٥	٦,٢٢	٦,٢٧	٧,٠٦	٧,٠٤	٦,٢٤	٦,٥٤	٦,١١	٦,٠٦	٦,٣٦	٦,١٦	٥,٥٨	٦,٤٠	٧,٥٣	٦,٣٧	٧,٠٨	٧,٠٧
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٨	١٢,٢٢	١,١٩	١٢,٠٣	١٢,٠٤	١٢,١٦
العصر	٣,٥٣	٣,٥٣	٣,٠٥	٣,٢٤	٣,٠٢	٣,٢٣	٣,٤٩	٣,٣٧	٣,١٥	٣,٥٣	٣,٠٧	٣,٠٤	٣,٣٧	٣,٢٣	٣,٠٥	٣,٢٤	٤,١٧	٣,٠٨	٣,٤٤	٢,٥٦
المغرب	٦,٢١	٦,٢١	٥,٢١	٥,٥١	٥,٤٦	٥,٥٣	٦,١٩	٦,٠٥	٥,٤٠	٦,١٩	٥,٢٣	٥,٢٠	٦,٠٣	٦,١٩	٥,٣٧	٥,٥٤	٦,٤٥	٥,٢٥	٦,١١	٥,٣٣
العشاء	٧,٥١	٧,٤٩	٦,٤٧	٧,٢١	٧,٠٤	٧,٠١	٧,٤٣	٧,٢٩	٦,٥٧	٧,٢٤	٦,٤٨	٦,٤٥	٧,١٧	٧,١٩	٦,٥٥	٧,١٤	٨,١١	٦,٥٤	٧,٣٣	٧,٠٧

	باريس	روما	[illegible]	مدريد	[illegible]	فيينا	برلين	فرانكفورت	[illegible]	ستوكهولم	كوبنهاجن	[illegible]	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١١	٥,٣٧	٦,٠٦	٦,٣١	٥,٥٣	٥,١٤	٥,٣٢	٥,٤٨	٥,٢٣	٥,٣٦	٥,٤١	٥,٠٩	٦,٠٦	٥,٤٥	٥,١٣	٥,٢٥	٥,٠٧	٥,٣٧	٥,٢٣
الشروق	٧,٥٠	٦,٥٩	٧,٤٦	٨,٠٢	٧,٣٠	٦,٥٣	٧,١٣	٧,٢٧	٧,١٢	٧,١١	٧,٢٣	٦,٢٢	٧,٤٧	٧,٢٢	٦,٤٣	٦,٥٣	٦,٢٧	٦,٥٦	٧,٠٠
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٢٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,٢١	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٢	١٢,٠٦	١٢,٢٧	١٢,٢١
العصر	٣,٤٩	٣,٢٢	٣,٣٦	٤,٢٩	٣,٣٩	٢,٥٣	٢,٥٥	٣,٢٠	٣,١٣	٢,١٥	٢,٤٩	٣,١٦	٣,٢٠	٣,٢٧	٣,١٠	٣,٢٥	٣,٠٣	٣,٤٩	٣,١١
المغرب	٦,٢٠	٥,٠٥	٦,٠٨	٦,٥٧	٦,٠٩	٥,٢٥	٥,٢٩	٥,٥٢	٥,٤٤	٤,٥٢	٥,٢٥	٥,٤٣	٦,٠٣	٥,٥٧	٥,٣٧	٥,٥٢	٥,٣٤	٦,١٥	٥,٤٠
العشاء	٧,٥٣	٧,١٧	٧,٤٣	٨,٢١	٧,٤١	٦,٥٧	٧,٠٣	٧,٢٦	٧,١٩	٦,٢٢	٧,٠١	٧,٠٠	٧,٣٧	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,١٥	٦,٥٧	٧,٢٠	٧,١٣

دعاء اليوم

«اللهم أنت حسنت خَلْقي فحسن خُلُقي وحرم وجهي على النار، الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فأحسنها وجعلني من المسلمين».

الشرق الاوسط تعرض كتاب الفائز بجائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية

الغرر وأثره في العقود في الفقه الاسلامي

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من اسماعيل أحمد الطيب

البروفيسور الصديق محمد الضرير من السودان فاز اخيرا بجائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية. وبهذه المناسبة تستعرض «الشرق الاوسط» في التقرير التالي محتويات كتاب «الغرر واثره في الفقه الاسلامي: دراسة مقارنة» وهو الكتاب الذي رشح من أجله للفوز بالجائزة.

تمهيد للكتاب

تقع الدراسة في (٧٤٧) صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على ثلاثة مباحث، وقد حاول المؤلف جهد طاقته ان يجول في مذاهب الفقه الاسلامي، ليعرض لتجاهات الفقهاء في كل هذا ويقارن بينها، ويخرج بنتيجة تلقي ضوءا بينا على شخصيته ومقدار تأثره بدراسة الفقه الاسلامي، وحاول مع هذا مقارنة الآراء الفقهية أو بعضها بالاتجاهات القانونية في موضع الغرر ويذل في كل ذلك مجهودا مشكورا ينبىء عن سعة اطلاع وقدرة على الفهم والاستنباط وتهيؤ لدراسة الموضوعات الفقهية والوصول فيها الى نتائج مثمرة.

والمتوفر على دراسة هذا الكتاب يخرج منه بثروة فقهية طائلة ويشعر فعلا بأنه يعيش مع شخصية تتصف بالفهم والدقة والامانة، والتهيؤ لعرض ما يريد ان يمارسه من مسائل الفقه او التشريع عرضا نافعا مثمرا، يضيف به الى مكتبة الفقه الاسلامي جديدا نافعا في فهمه وبحثه.

وهذا الكتاب عبارة عن دراسة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة القاهرة. وفي الاثنين ١٢ شوال سنة ١٣٨٦ هجرية الموافق ٢٣ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦٧ أجيزت هذه الرسالة.

ويذكر الدكتور الضرير ان هدف البحث هو جمع ما ورد عن الغرر في الفقه الاسلامي ودراسته دراسة تاريخية مقارنة ابتغاء الوصول الى وضع نظرية واضحة عن الغرر، اما الدافع لهذه الدراسة هو ان اسباب فساد العقود يرجع اكثرها الى الغرر، ومع هذا فإن مسائل الغرر ظلت منثورة في أبواب الفقه المتعددة، فأراد بذلك سد ذلك النقص، وان الفقه الاسلامي من الاساس من النظريات الكبرى ما يختلف فيه اختلافا اساسيا عن القانون الوضعي، كنظرية الربا، ونظرية الغرر التي قوامها حديث النهي عن بيع الغرر. ويضيف الدكتور الضرير انه اذا كان الربا قد نال عناية الكثيرين من الباحثين، فإن الغرر لم ينل ما يستحقه من الاهتمام والعناية، مع ان اثره في العقود اوسع من أثر الربا.

ملخص الدراسة:

افتتحت الدراسة بتمهيد تعرض فيه الكاتب بصفة إجمالية لمبدأ سلطان الارادة في العقود والقيود التي تحد منه، ومكان الغرر من تلك القيود، فذكر ان سلطان الارادة او حرية التعاقد من المبادىء الاساسية التي تقوم عليها العلاقات بين الافراد، بذلك لا بد ان تتعرض له نصوص القرآن الكريم والسنة. وما يستفاد من مجموع النصوص في هذه المسألة ان القاعدة العامة التي تستخلص من أصلي التشريع - الكتاب والسنة - هي ان الاصل في العقود والشروط الاباحة، اذا كانت برضى المتعاقدين، الا ما دل دليل على منعه، وللفقهاء اتجاهات مختلفة في تقرير مبدأ سلطان الارادة اوضحها اتجاهان:

الاول: يتفق ما استنبط من نصوص القرآن الكريم والسنة.

الثاني: يقرر ان الاصل في العقود والشروط الحظر الا ما دل دليل على جوازه، ووسط هذين الاتجاهين اتجاهات اخرى.

لما اثر الغرر في سلطان الارادة، فإن الغرر قيد من القيود المتفق عليها التي تحد من سلطان الارادة، ولكنه قيد طيع، يضيف ويتسع حسب اختلاف الظروف والبيئات والانظار، ويرى ذلك في الاختلال الواسع بين الفقهاء في ما يعتبر غررا مانعا من صحة العقد، وغررا غير مانع، وتحريم عقود الغرر من حقوق الله، فلا يجوز للعبد اسقاطه ولو رضي العاقدان بذلك.

ومبدأ سلطان الارادة في القانون من حيث انشاء العقود وترتيب آثارها عليها في حدود النظام العام والآداب، فالاصل في القانون ان الارادة حرة في انشاء العقود، وتحديد آثارها غير مقيد بشيء سوى النظام العام والآداب، فإذا خالف ذلك كان باطلا، سواء ورد نص خاص بتحريم ذلك العقد ام لم يرد. وعلى هذا فإن اثر الغرر على سلطان الارادة في الفقه الاسلامي أقوى بكثير من أثره عليه في القانون.

ولقد قسم الباحث الموضوع الى اربعة أقسام، تحدث في القسم الاول منها عن تعريف الغرر، ثم النصوص الواردة في الغرر، وفي التعريف لغة الغرر اسم من التغرير وهو تعريض المرء نفسه، أو ماله للهلاك من غير ان يعرف، وتعددت التعريفات في اصطلاح الفقهاء له. ولختار الباحث تعريفه: الغرر ما كان مستور العاقبة.

وتحدث الكاتب عن الغرر في عرف الجاهلية وكيف اثر الاسلام فيه بإباحة بعض المعاملات ونبذ البعض الاخر مثل بيع الجزاف، فقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبيعوا ما اشتروه جزافا قبل تحويله من مكانه، واقر الجزاف في العموم، ويمكن القول ان نظرة الفقه الاسلامي للغرر تختلف اختلافا كليا عن نظرة العرب في الجاهلية له. كما تحدث عن الغرر في القانون الوضعي، وقال ان الغرر من الكلمات التي اصبح لها مدلول شرعي خاص بعد ورودها في حديث النهي عن بيع الغرر، وليس من الميسور وجود كلمة تقابلها وتؤدي نفس معناها في الشرائع والقوانين الاخرى. والغرر عند القانونيين لا يكون الا في محل العقد ومن مقداره فقط وهو لا يكون الا في عقود المعاوضة، وهو عند الفقهاء يكون في عقود المعاوضة، وغيرها.

ولم يرد في القرآن الكريم نص خاص في حكم الغرر، او في حكم جزئية من جزئياته، ولكن ورد نص فيه حكم تدخل تحته جميع الاحكام الجزئية التي ذكرها الفقهاء في الغرر المنهي عنه. هذا الحكم هو «تحريم أكل المال بالباطل» وورد النهي عن اكل المال بالباطل في الآية (١٨٨) من سورة البقرة و (٢٩) من النساء. اما في السنة فقد وردت احاديث كثيرة عن الغرر منها ما تناولته بصفة عامة ومنها ما تناول جزئياته، وليس في القرآن ولا في السنة حكم صريح على عقد من العقود بالصحة او البطلان او الفساد، وانما فيهما الحكم بالحل والحرمة توسعة للناس في معاملاتهم وتصرفاتهم.

اما في القسم الثاني فقد تحدث عن اثر الغرر في العقود والشروط وقال: يمتاز فقهاء المالكية على سائر الفقهاء بالتوسع في الحديث عن الغرر ومنهم من افرد له بابا خاصا، ووضع له قواعد وضوابط تجمع شتاته. واستخلص قول عدد من الفقهاء في تقسيم الغرر ثم رأيه الخاص في ذلك.

مثلا فلقد قسم القرافي الغرر والجهالة في:

١- الوجود كالآبق قبل الاباق.
٢- الحصول ان علم الوجود كالطير في الهواء.
٣- الجنس كسلعة لم يسمها.
٤- النوع كعبد لم يسمه.
٥- المقدار كالبيع الى مبلغ رمي الحصاة.
٦- التعيين كثوب من ثوبين مختلفين.
٧- البقاء كالثمار قبل بدء صلاحها.
٨- الاجل.
٩- الصفة.

بيعتان في بيعه

وتحدث في هذا القسم ايضا عن اثر الغرر في عقد البيع، وتحدث فيه عن الغرر في صيغة العقد بأن العقد انعقد على صفة تجعل فيه غررا، اي ان الغرر يتصل بنفس العقد لا بمحله. فإذا قال شخص لآخر بعتك داري هذه بألف إن باع لك فلان داره، فإن هذا بيع غرر، ولكن الغرر فيه لا يتعلق بمحل العقد وانما يتعلق بذاته.

وفي المبحث الاول من هذا القسم تحدث عن بيعتين في بيعة، وصفقتين في صفقة، وجاءت احاديث شريفة مدللة على تحريم بيعتين في بيعة، وعلى فساد العقد، ومن صورها: أبتع لي هذه السلعة بنقد حتى ابتاعها منك الى أجل.

ولقد فسر الدكتور الضرير بيعتين في بيعة، هو ان يتضمن العقد الواحد بيعتين، سواء أكان على ان تتم واحدة منهما كما في بعتك هذه السلعة بألف نقدا وبألفين الى أجل، ام على ان تتم البيعتان معا، كما في بعتك داري بألف على ان يبيعني فلان سيارته بخمسمائة، لأنه المعنى الذي يشمل كل الصور التي يحتملها لفظ الحديث.

اما صفقتان في صفقة كأن يقول رجل لرجل: [illegible] ويفترقان على ذلك.

وفي المبحث الثاني تحدث عن بيع العربان، وهو ان يشتري الرجل السلعة ويدفع للبائع مبلغا من المال، على انه ان اخذ السلعة يكون ذلك المبلغ محسوبا من الثمن، وان تركها فالمبلغ للبائع، وهذا التفسير اتفق عليه جميع الفقهاء، وفي حكمه فمنعه الحنفية والمالكية والشافعية، وأجازه الامام احمد. وقد قارن الكاتب بيع العربان مع العربون في القوانين الوضعية الحالية.

يتبع غداً

من هو الصديق محمد الامين الضرير؟

ولد الدكتور الصديق محمد الامين الضرير بأم درمان بالسودان عام ١٩١٨ - متزوج وله ابن وبنتان، التحق في سنة ١٩٤٨ بكلية القانون جامعة الخرطوم في عام ١٩٦٧ نال درجة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية بمرتبة الشرف الاولى من كلية الحقوق بجامعة القاهرة. وفي عام ١٩٦٢ عين رئيسا لقسم الشريعة بكلية القانون جامعة الخرطوم حتى عام ١٩٧٥، عمل في الوظائف الحكومية بالسودان منذ عام ١٩٣٨ - عمل استاذا للشريعة الاسلامية في المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض سنة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ثم عاد الى جامعة الخرطوم سنة ١٩٧٧ حيث يشغل الآن استاذا للشريعة الاسلامية.

وقد اشترك الدكتور الضرير في عدة ندوات، وهو عضو في مجمع الفقه الاسلامي، وعضو في هيئة الرقابة الشرعية ادارة المال - رئيس هيئة الرقابة الشرعية للشركة الاسلامية العربية للتامين، وعدد من الشركات داخل السودان. وهو الآن عضو المجلس العالي للافتاء، وعضو مجلس اساتذة جامعة الخرطوم وعضو مجلس كلية الدراسات العليا بجامعة الخرطوم.

اخرج الدكتور الضرير عددا من المؤلفات مطبوعة وغير مطبوعة، وكتبه المطبوعة هي:

١- الغرر واثره في العقود في الفقه الاسلامي.
٢- الميراث في الشريعة الاسلامية على ما عليه العمل في المحاكم الشرعية السودانية.
٣- نظام الأحوال الشخصية المطبق في المحاكم الشرعية السودانية.

- عمل خبيرا غير متفرغ لجامعة الدول العربية في لجنة توحيد التشريعات العربية في مشروع قانون المعاملات المالية العربي الموحد، وقام باعداد عدة بحوث وأصل عددا من هذا القانون من الفقه الاسلامي في الموضوعات التالية: العقد (الصحيح، الباطل، الموقوف، غير اللازم) والخيارات والتصرفات المشروطة بالتعليق والأجل، وتعدد المَدِين وآثار الالتزام والخلال العقد (وتقع هذه البحوث في ٣٥٠ صفحة).
- قدم عدة بحوث لمجمع الفقه الاسلامي منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن منها: ١- زكاة الدين، ٢- زكاة الاسهم، ٣- حكم الفوائد التي تتعامل بها البنوك، ٤- ربط الحقوق والالتزامات بمستوى الاسعار، ٥- سندات المقارضة، ٦- بيع المرابحة للآمر بالشراء، ٧- بيع الانسان ما اشتراه قبل قرضه.
- وله عدة بحوث اخرى قدمها في مناسبات مختلفة.

قصائد

فتح قريب

شعر: عمر بهاء الدين الأميري

كلما امتدّ.. كلما اشتدّ واحتدّ
جنون البطش العتيّ المكابرْ
كلما ازدادت الضحايا مئات
والوفاً عنها تضيق المقابرْ
كلما ضاعفت قوى البغي جور
الهتك والفتك كالضواري الكواسر
سيزيد الجهاد عمقاً وأفقاً

● ويفوق الأطفال فيه الجبابرْ
يا يهود الدنيا اسمعوه قراراً
قدراً ماضياً، بقدرة قادرْ
من جنود قد حالفوا الله حلفاً
ملزماً مبرماً وطيد الأواصرْ
أن يسيروا إلى الشهادة زحفاً
إثر زحفٍ، وقاهراً إثر قاهرْ
ويمدوا ساح الجهاد بجيش
لنداءاته تلبّي المنابر
من فلسطين من ذرى... المسجد
الأقصى... بقدس الاسلام، قدس المآثرْ
تتعالى، تعانق التلبيات الغر...
حول البيت العتيق، تجاهرْ
وتنادي منائر القبة الخضراء...
تدعو ما في الدنى من منائرْ
إن يوم الفتح المبين قريب
فاعدوا له، وزفوا البشائرْ

● يا يهود الدنيا! ويا أحرار كل...
الأمصار! أين الضمائرْ؟!
أين أين النهى، وأين عيون...
العلم والعقل، أين أين البصائرْ؟!

المكتبة الاسلامية

الابتعاث الى الخارج وقضايا الانتماء والاغتراب الحضاري

الرياض: «الشرق الاوسط»

صدر قبل فترة في الرياض كتاب للدكتور ابراهيم بن حمد القعيد الامين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي عن «الابتعاث الى الخارج وقضايا الانتماء والاغتراب الحضاري».

اشتملت مقدمة المؤلف على بيان بخلفية الكتاب واغراضه، وقد جاء فيها بالخصوص:

«الابتعاث خارج الوطن العربي والاسلامي للدراسة والتحصيل العلمي كان ولا يزال رافدا من أهم روافد الاتصال الحضاري بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية. وقد أفرزته المعطيات الحضارية وفروقها بين الحضارتين، وجعلت منه ضرورة ملحة.

ولا شك ان الابتعاث كتجربة حضارية له جانبان، احدهما إيجابي والاخر سلبي.

اما الجانب الايجابي فترى مظاهره في نقل التقنية وزيادة اعداد المتخصصين في شتى مجالات العلوم، وفي الانفتاح على ثقافات الشعوب الاخرى والتعرف عليها، والاستفادة من جوانبها الحسنة.

واما الجانب السلبي للابتعاث للخارج فترى مظاهره في انتشار القيم والافكار والتصورات الغربية وتطبيقاتها في شتى ميادين الحياة من سياسية واقتصادية واجتماعية، وكذلك ترى مظاهره في فقدان الهوية الاسلامية، وما يصاحب ذلك من اغتراب واتكالية حضارية ورضا بالسير على هامش الحياة المعاصرة.

لقد أثارت قضية الابتعاث خارج الوطن العربي والاسلامي وما تتركه من آثار على شخصية الطالب المسلم اهتمامي منذ كنت طالبا للدراسات العليا في الولايات المتحدة الامريكية، وكانت حافزا لي على البحث والتأمل والكتابة وإخراج مجموعة من المقالات والدراسات، رغبة مني في كشف جوانب هذه التجربة المثيرة وتأصيل معرفتنا لآثارها على شخصية الطالب. كما شجعتني اسهاماتي المتكررة في إلقاء بعض المحاضرات عن الموضوع في دورات المبتعثين التي تنظمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وعملي لفترة من الزمن مشرفا على الادارة العامة للتدريب والابتعاث بوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، على الاستمرار في متابعة هذا الاهتمام والبحث عن كل جديد في المجال المذكور.

وأقدم في هذا الكتاب دراستين متخصصتين، تحاول كل منهما ان تستجلي جانبا من جوانب الابتعاث للخارج. وقد رتبت هاتين الدراستين بحيث تتناول الدراسة الاولى استعراضا للمشكلات النفسية والاجتماعية والاكاديمية التي يمر بها الطالب أثناء الدراسة والاسباب الكامنة وراء هذه المشكلات، وكذلك ردود الفعل تجاهها.

وتتناول الدراسة الثانية تحليلا لظاهرة الاتصال الحضاري وعلاقة الابتعاث للخارج بهذا الاتصال. وكذلك تتناول مناقشة لمراحل التكيف النفسي والاجتماعي التي يتعرض لها الطالب في بلاد الغربة وآثار تلك المراحل على بنيته النفسية والاجتماعية وما يتبع ذلك من تطورات ونتائج فكرية وسلوكية. وبناء على ذلك، يتكون الكتاب من مقدمة وثلاثة فصول، اشتمل الفصلان الأولان على الدراستين المذكورتين آنفا حسب الترتيب، اما الفصل الاخير، فقد حاولت فيه اختصار النتائج التي في الامكان استخلاصها من الدراسات، ورسمت بناء على ذلك اطارا فكريا لطبيعة التجربة الحضارية للابتعاث للخارج وأبعادها المختلفة، كما حاولت في هذا الفصل تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات حتى يتسنى للمهتمين بالابتعاث للخارج توجيهه وترشيده لصالح مجتمعاتنا العربية وأمتنا الاسلامية.

الابتعاث الى الخارج وقضايا الانتماء والاغتراب الحضاري
د. ابراهيم بن حمد القعيد

غلاف الكتاب

«حماس» تهنىء مانديلا

هنأت قيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الزعيم الافريقي نلسون مانديلا باطلاق سراحه. وقالت في برقية وجهتها إليه بهذه المناسبة:

«بكل مشاعر السعادة والفرح تلقت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في فلسطين المحتلة نبأ الافراج عن سيادتكم. وقد كان لهذا الخبر وقع كبير في نفوس مجاهدي حركتنا الذين اعتبروه عنوانا لانتصار الشعوب المستضعفة حين تمتلك ارادتها. كما رأوا فيه بشارة للآلاف من المعتقلين من أبناء شعبنا الذين يرزحون تحت وطأة القهر والتعذيب في سجون الصهيونية في فلسطين المحتلة.

إن حركة «حماس»، وهي الحركة التي انطلقت من أعماق الشعب الفلسطيني وعبرت بصدق عن آمال وطموحات هذا الشعب، تبارك لشعب جنوب افريقيا انتصاره، راجين أن يكتمل هذا الانتصار بتسلم الوطنيين الأفارقة لزمام الأمر في وطنهم».



عبدالرحمن بن محمد العبدالكريم وأولاده

يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من

أصحاب السمو الملكي الأمراء
وأصحاب الفضيلة المشايخ
وأصحاب المعالي الوزراء

وإلى جميع الإخوة الكرام الذين تفضلوا بمواساتنا
في فقيدنا الغالي

الابن محمد

يرحمه الله

سواء حضوريًا أو هاتفيًا أو برقيًا أو تلكسيًا
أو بالنشر بوسائل الإعلام.
داخل المملكة وخارجها

داعين الله أن يجزي الجميع خيرًا وألا يريهم مكروهًا في عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون



حرب بيروت الشرقية تطحن الأبرياء ومنازلهم

ربما من المبكر الحديث عن هوية المنتصر في حرب بيروت الشرقية. فالالوية الموالية للعماد ميشال عون اقتلعت «القوات اللبنانية» من بعض معاقلها في بيروت فردت هذه باقتلاع بعض مواقع هذه الألوية في كسروان. وعملية تبادل الضربات الموجعة هذه اظهرت استحالة الحسم العسكري او صعوبته على الاقل الامر الذي ينذر بحرب طويلة. والبديل الوحيد لهذه الحرب، على الاقل في الوقت الحاضر، تقسيم الشرقية الى منطقتي نفوذ وهو ما يصعب على عون القبول به.

واذا كان من الصعب الحديث عن المنتصر فان هوية الخاسر الكبير معروفة وهو الناس الذين اصطادت الحرب أطفالهم ومنازلهم ومصادر رزقهم مضيفة آلاما جديدة الى آلامهم السابقة الطويلة.

وربما صار من الممكن وصف حرب الشرقية بانها الأعنف في تاريخ الحرب. ليس فقط لأنها تدور بكل أنواع الاسلحة بل ايضا لانها تدور من شارع الى شارع ومن بيت الى بيت وفي غالب الاحيان لا يستولي المنتصر الا على ركام ولا يجد امامه غير الجثث.

في ضاحية عين الرمانة المكتظة بالسكان تبدو آثار الحرب واضحة. فالمنطقة بأسرها تبدو شبيهة بمقبرة واسعة تختلط فيها جثث المحاربين بجثث المدنيين وحطام السيارات وركام البيوت المحروقة. لم ينج بيت ولم تسلم شرفة من حرب الذين كانوا يقولون انهم حلفاء ثم تحولوا فجأة الى اعداء وفتكوا ببعضهم وفتكوا بالناس الذين كانوا يصفقون لهم.

والناس الذين حاصرتهم الحرب خرجوا امس من عتمات الملاجيء ليكتشفوا انهم خسروا كل شيء. الشوارع بقايا شوارع والبيوت مجرد اطلال. لا ماء ولا كهرباء ولا هاتف. وحده الحزن كان حاضرا مع دموع الذين أكلت الحرب تعب أعمارهم وضاعفت خوفهم من الأيام المقبلة.

ووسط استراحة المتحاربين التي قد لا تدوم طويلا راحت المستشفيات المثخنة تكرر هي الاخرى نداءاتها السابقة: تعالوا وتسلموا موتاكم كي لا نضطر الى دفنهم في مقابر جماعية.

ام لبنانية تبكي وهي تبحث عن اطفالها المفقودين وسط القصف المدفعي الشرس.



..وأم اخرى تنتحب وهي تحتضن طفليها في عين الرمانة اثر المعارك الضارية التي اختفى فيها زوجها واعتبر في عداد المفقودين.







اقول لكم

عبد الله الصيخان في «جدل الاشياء»!

لا تحمل العلاقة بالوطن لدى «عبد الله الصيخان» حنينا عاطفيا الى الارض فقط، انما تحمل ايضا قيمة فكرية لها صلتها بالموروث، وبما هو قائم، ولها تطلعها نحو غد اكثر اشراقا ومتعة.. وفي ثناياها يكمن موقف احتجاجي ضد كل ما هو سلبي.. وتنهض دعوة لتخطيه وتجاوزه!

انها حالة «استحضار» لما كان و«استبطان» لما هو قائم.. و«استلهام» لما يمكن ان يكون!

ذلك هو مدار «الهواجس» التي عاشها «الصيخان» الشاعر في طقس الوطن.. وهو الطقس الذي تشتبك فيه حالة الحنين العاطفي بالرموز والايحاءات الفكرية.. وتثقله المحاذير والشكوك.. لكنه رغم ذلك يصر على ان يثقب الريح.. وان يمتطي السحب ليجد له مكانا مع الشعراء واصحاب الكلمة بحثا عن شيء اكثر جمالا وحكمة..

وفي لحظة «التوحد» هذه يكتشف «الصيخان» انه بحاجة لان يزاوج بين الاشياء.. «بين الرمل وبينه.. بين النار وبينه.. بين الماء وبينه..» ثم يدخل في «جدل الأشياء» يغمره يقين قاطع ان هواجسه لا بد ان تفضي الى المستحيل..

وفي الشكل يراوح الصيخان الشاعر بين امتطاء صهوة اللغة القديمة والتشبث بمفرداتها.. وبين تمثل الحداثة والتعلق بها.. انه يحاول صياغة شيء فيه نكهة الجديد، وثراء القديم، ومتعة المصالحة بين الاشياء المعلنة والاسرار!

وهو، قبل ذلك او بعده، وجه ضائع بين عشق الوطن، والغربة عنه وفيه، ولذلك تراه يرتحل من الوطن الى الغربة.. ومن الغربة الى الوطن.. ينقل نبضاً مغايراً للمألوف.. يعيد تفكيك العالم وتشكيله كما يتمنى.. لكن ليس بالامنيات وحدها يحيا الشاعر.. وليس الحلم وحده هو الذي يجعل للفكرة الشعرية المتضمنة في القصيدة تجسيداً في الواقع المعاش.

***

عبد الله الصيخان، شاعر حداثي قادم من الصحراء لا يكل من البحث عن اقدام الخيول الراحلة.. ولا يمل من مشاهدة بيوت الشَّعَر.. ولا يكابر في نفسه كما لا يغالط الاشياء التي عاشها.. يظل صوته نقياً.. صافياً.. ويظل في نشاطه الشعري «مقلد» يحتاج زمنا يتمثله لكي يستجمع خيوط منسوجه ويقدمه لنا.. ربما لأن البدوي القابع في اعماقه اعتاد السير الطويل في الصحراء من غير كلل!

عبد اللطيف السعدون
● بغداد

اليمن في معرض فريد بالعاصمة النمساوية

حضارة بلقيس في فيينا

فيينا: «الشرق الاوسط»
من محمد حسين زروق

البحث عن الحضارات القديمة، والغوص مع الجذور للالتقاء مع الماضي والتنبؤ بالبدائل الحضارية في المستقبل.. رؤوس مواضيع لمعرض فريد من نوعه عن حضارة اليمن، نظمته وزارة البحث العلمي بالتعاون مع متحف الفولكلور في فيينا. والمعرض يستمر حتى العاشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل، أي لمدة ستة اشهر، وهي فترة طويلة بررها منظمو المعرض، نظراً للتكلفة العالية التي صرفت على إعداده، لإتاحة الفرصة للجمهور المتوقع وفوده من مدن اوروبية كثيرة.

مدينة يمنية في فيينا

لما كان هدف المعرض هو رسم صورة مصغرة عن الحضارة اليمنية منذ تاريخها المعروف حتى العصور الحديثة، حينئذ تتجاهل المجموعات الفنية المعروضة الحدود الجغرافية والسياسية، وتبدو آثار الحديدة وعدن جنباً الى جنب، جزءاً من كيان سياسي واحد. والمعرض من جهد مشترك بين علماء الآثار والفولكلور والتاريخ لبناء مدينة يمنية مصغرة في فيينا، يمكن من خلال طرقاتها المتعرجة سبر أغوار حضارة مملكة سبأ والتأمل في منارات ومعمار مساجد العصر الاسلامي.

ولا يوجد انسجام كامل بين رؤى كل من علماء الآثار والتاريخ والفلكلور حول المدخل الاوسع الى جماليات الحضارة اليمنية. بيد ان هذا التناقض هو الذي كفل التعدد والثراء الثقافي في مقتنيات المعرض، رغم ظهور الفكرة الآثارية أكثر قوة، من غيرها، حيث التأكيد على ان أهم ملمح يميز الحضارة اليمنية كونها البقعة الخضراء في شبه جزيرة العرب، وهذا العامل هو الذي ساعد في تشكيل مزاج الشعب اليمني صانع تلك الحضارة، فالطبيعة الحانية التي يسهل معها كسب العيش وتفادي صعوبات الحياة، تهب الوقت للمثّال لكي يجثو على الصخر يسجل صور باطنه فيه، ومصادر المياه المتوفرة، هي التي جعلت العبقرية اليمنية تبدع سد مأرب، الذي نال قسطاً وافراً من التغطية في المعرض من غير تجسيم، هنا يحاول علماء الآثار حث الرياضيين الى كشف دقائق النظرية الهندسية التي بني السد الشهير بها، بينما يحاول المؤرخون إحالة الباحثين في المسألة، الى التصفح في مخطوطاتهم التي جلبوها من ربوع اليمن القديم علهم يحصلون على ما هو أهم من ذلك.

وتعتبر فيينا مركز «اليمانستيك» اي علم الدراسات اليمنية، في اوروبا منذ بعثة عالم الفولكلور النمساوي كارل فرايهير فون هووجل، الى جنوب شبه جزيرة العرب عام ١٨٢٨م لجمع بعض مصنوعات ملكة سبأ، وقد عادت البعثة بنتائج علمية مهمة، إلا ان فون هووجل روج لافتراض ان العصر الاسلامي تعمد طمس معالم حضارة سبأ، لاعتقاد المسلمين بأن دمار سد مأرب كان عقاباً من السماء.

وأعقب ذلك مهمة سرية الى عدن، نفذها فيلهلم فون تيجتهوف. وبالرغم من أنه رجل استخبارات، إلا انه استصحب معه نفراً من علماء الآثار نقلوا الى النمسا الكثير من ذخائر اليمن.

وازاء هذه النجاحات تم تخصيص منح دراسية في جامعة فيينا، لتخريج علماء في الدراسات اليمنية. وعند نهاية القرن التاسع عشر أصبح في مقدور الباحثين الالمان والنمساويين، التصرف في كم هائل من المعلومات في مجال «اليمانستيك»، حتى انه تم حصر ٨٩ مؤلفاً في الموضوع بأقلام مستشرقين نمساويين.

بالرغم من اغتيال سيجفريد لانجر - استاذ اليمنيات في جامعة جراتس من قبل مرافقيه اليمنيين، بطريقة غامضة، خلال مهمة كشفية في المنطقة، إلا ان ذلك الحادث العرضي، لم يوقف البحث عن جذور الحضارة اليمنية، حيث برز اسم ادوارد جلاسر، مستشرقاً حول اعمال فقهاء المذهب الزيدي، وفن المسكوكات اليمنية.

الانتقال بين الحضارات

تم نقل كثير من محتويات قصر الفولكلور في فيينا، الى مكان آخر، لإتاحة الفرصة للمعماريين لبناء نماذج بالحجم الطبيعي - تقريباً - للبنايات اليمنية التقليدية، بنقوشها الخارجية المتعددة الابعاد، والتي هي ليست متطابقة بالضرورة، مع فن الارابيسك، أحد مميزات فن العمارة الاسلامية.

وشكلت كل بناية رمزاً لعصر يمني معين، فبنايات مملكة سبأ تمتاز بعرض القاعدة وضيق السطح، مما يجعلها تتخذ شكل برج غير مكتمل، بينما تتمسك بنايات العصر الاسلامي باتساع القاعدة، ولكن تجنح الى الاستقامة، وأحياناً تدور حول القاعدة. ان تصميم تلك البنايات جاء مطابقاً، في ما يبدو للنظر، مع النموذج الاصلي الكلاسيكي لليمن، عدا الاختلاف في مواد البناء المستعملة وإلقاء زخارف السطح، ولكن تم التمسك بلون الطلاء الداخلي والخارجي، الذي هو مزيج من مسحوق الطوب الاحمر والحجر الجيري الطبيعي.

- وداخل كل بناية يشاهد الزائر علائم كل عصر، من الملابس المستخدمة، والمصوغات الذهبية، الى الخناجر والسيوف اليمنية المطعمة بالحجارة الكريمة، والتي هي تراث مشترك لكل حضارات اليمن.

وبهذه الكيفية يتم ترتيب وسيلة انتقال هادئة بين حضارات اليمن المدونة، ووقتئذ لم يبق إلا تعليق المؤرخين، على ميراث اليمن الحضاري وأثره في العالم.

احد اساتذة جامعة جراتس يؤكد في ورقته، ان حضارة سبأ هي حضارة سبأ هي حضارة مسيحية - يهودية، شكلت حجر الزاوية في العالم الذكي القديم، مع انه يصعب الاستسلام لهذا الافتراض، الذي ينقصه التحقيق التاريخي الامين، إذ ان سبأ و حضارتها، سابقة لظهور اليهودية والمسيحية، لكن المؤرخ هذا، يدعو الى ما يسميه «التسامح في المصطلحات» أو تعميم مدلولاتها الحضارية، وتقليص استعمالاتها الشائعة، وبذلك تكون سبأ يهودية لكون سليمان الذي حاور بلقيس، احد انبياء وملوك اليهود. وعموماً، فإن هذه الفكرة مختلة التوازن، ويصعب ضبطها.

و تعليق آخر، حول الصفات والمثل الوراثية التي تميز الشعب اليمني عن بقية شعوب الجزيرة العربية، حيث التمازج والانصهار القومي والمزاج المادي الذي يصعب إثارته، إضافة الى الاستقرار السياسي والمسؤولية في الحكم. وأهم من ذلك حافظت اليمن على استقلالها وهويتها وبقيت تسير ما بين ماضيها ومستقبلها بحرية.

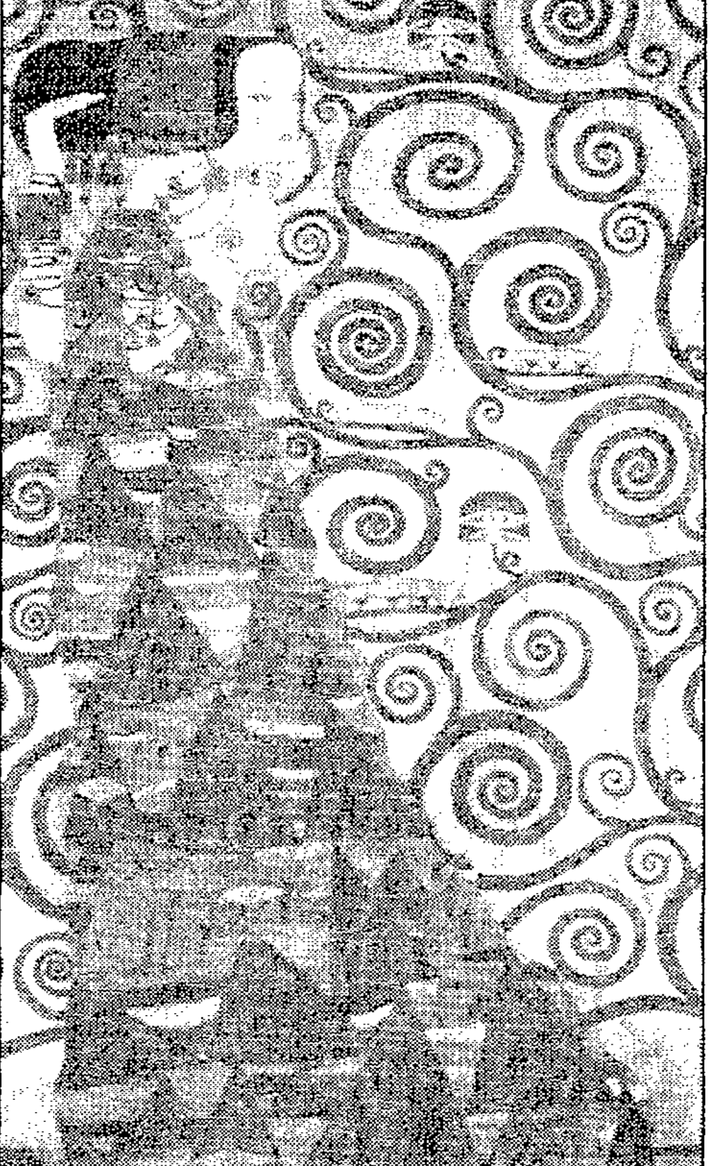
يقول منظمو المعرض، وهم جهة حكومية، ان هدف المعرض هو توجيه اهتمام المثقف الاوروبي الى الحضارة اليمنية، وفك طلاسم مملكة سبأ ودراسة العوامل التي تميز اليمن عن جيرانها، فهي المتحف الطبيعي الوحيد الباقي على الطبيعة. إذ بينما كانت اليمن تبني السدود بهندسة متقدمة في الري، يعاني المؤرخون الاوروبيون اليوم، من صعوبة تكوين صورة اجمالية عن اوروبا في ذلك العصر، الأمر الذي يوضح اهمية دراسة تاريخ اليمن القديم، كما يفسر سخاء الحكومة النمساوية من الانفاق على المعرض لجذب انتباه الجمهور.

قهوة «الموكا» اليمنية

لم يفت على بال منظمي معرض اليمن، ان يجلبوا الحيوية الى التحف والمخطوطات والمجموعات اليمنية، إذ أضافوا الى ذلك «بازاراً» يمنياً على الطريقة التقليدية يديره باعة شباب عليهم الملابس التقليدية والخناجر التي تكمل هيبة الرجل اليمني، وقد عرضوا بعض ما يمكن شراؤه من حوانيت عدن وصنعاء وتعز والحديدة، ومنها العطور الجافة والزيتية والتوابل والمنبهات. ولعل روائحها المثيرة والمختلطة، وحدها تجذب فضول الزائر الاوروبي.

ومن المعلوم ان كل مقاهي فيينا، تقريباً تلتزم ببيع قهوة الموكا، وهي استخراج من البن المخاوي الذي صدرته اليمن الى اوروبا منذ عصر النهضة.

بعد شرب قهوة الموكا المخاوية، في احدى غرف المعرض، لم يبق إلا شراء بعض المراجع التي ساعدت المتحف في إخراج هذا العمل. وقبل المغادرة تستحضر الذاكرة افكاراً وتسقط أفكاراً.. وتتصل أحلام بأحلام، أوحى بعضها بنقل عرش بلقيس الى فيينا.


«بلقيس ملكة سبأ» لوحة نمساوية حديثة بريشة كلمت

زاجل الاثنين

«فضاءات» ادريس الخوري

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

صدر للقاص المغربي ادريس الخوري عن دار الكلام بالرباط كتابه السادس «فضاءات» بعد «حزن في الراس وفي القلب» (١٩٧٣) و«ظلال» (١٩٧٧)، و«البدايات» (١٩٧٩)، و«الايام والليالي» (١٩٨١)، و«مدينة التراب» (١٩٨٨)

ويتميز «فضاءات» بعالمه الخاص، لانه ليس تجربة قصصية كما درج على ذلك صاحبه بل رحلة (ذاتية) في اجواء ومساحات وعوالم اخترقها الكاتب بالمشاهدة، وفحصها بالعين الجوالة وارادها ان تكون بين السياحة والوصف.

وما عنوان «فضاءات» الا من وحي هذا الانتقال في الزمان والمكان في عبور يتصل بالبحث عن الذكريات والماضي. ويرتبط بما يحدث في الذات من تامل واستفهام.

وقد نبه الكاتب على ظهر الغلاف الى ما تكون هذه الـ «فضاءات». معتبرا اياها «رحلة ذاتية متاملة في المكان باعتباره مجالا عمرانيا بشريا». غير ان هذا التقرير هو تصور بعدي لما انجزه الكاتب او كان من «انجاز» رحلاته ومشاهداته لانه كان في لحظات المشاهدة والوصف مندمجا في الفضاء نفسه لا مقررا لاوضاعه وحالاته وهو ما افقد الكتاب وحدة مفترضة في التناول.

ان الفضاء المغربي في هذا الكتاب يبدو صريحا ومباشرا لانه بحكم الانتماء والارتباط ينطلق من القرب (للوجود فيه) والمعرفة والمعايشة، فجاءت الرحلة فيه من باب تقرير اوضاعه العامة كما وقف عليها الكاتب.

ويتم هذا التقرير في الغالب من زاوية الالتقاط المباشر لما يراه ويتأمله على ان الخوري في كل ذلك لا يختار الا ما يثيره فيه، اي تلك المشاهد الحساسة التي لا تقبل التسبيح او لا تسترعي العين الجوالة المتعجلة، بل ان الخوري يعمد قصدا الى تناول ما قد يبدو هامشيا او لا قيمة لوجوده المادي والمعنوي او هو، في التحليل الاخير، مما لا يراد له ان يكون فاضحا ودالا.

ويبدو لي ان الجانب الممتع في الكتاب يرتبط بصورة اساسية بما كشف عنه ادريس الخوري في بعض الفصول من ذكريات تعود بالقارئ الى مرحلة الستينات في المغرب، وتلقي به، بصورة اخص في تلك الاجواء التي طورت معرفته بنفسه وبالعالم الثقافي الذي نهل منه، وبصورة معينة للمثقف المديني (نسبة الى المدينة) التي شب عليها.

ويشتمل الكتاب من هذه الناحية على كثير من عناصر السيرة الذاتية المطبوعة بالتذكر والتوثيق والاحالة.



موجز

سبعة فرق درجة اولى سقطت في بطولة فرنسا

باريس - ا ف ب: خرجت سبعة فرق من الدرجة الاولى امام فرق من الدرجات الاخرى مساء اول من امس السبت في دور الـ ٤٦ من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم وهو ما حصل للمرة الاخيرة عام ١٩٨٠.

والفرق السبعة هي موناكو (الطرف الثاني في نهائي الموسم الماضي) وتولوز وسان جرمان وسوشو وليون وكاين ونيس.

اما الفريقان المتنافسان على بطولة الدوري وهما بوردو ومرسيليا فقد حققا فوزين سهلين. الاول على بلابينيك ٤/صفر سجلها فيريري (٢) وبياردو وبوجوون والثاني على تور ٤/صفر سجلها البرازيلي موزر وبابان (٢) والانكليزي وادل.

وتقام قرعة مباريات دور الـ ٣٢ الاربعاء المقبل.

تسمية المنتخب السعودي للبطولة العربية للتايكوندو

الرياض - و.ا.س: يشارك منتخب المملكة العربية السعودية للتايكوندو في البطولة العربية الثانية للتايكوندو والتي ستقام في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٧/٢٨ الى ١٤١٠/٨/٢ هـ.

وتتكون بعثة منتخب المملكة للبطولة من:

السيد عبد الله الجار الله رئيسا والمدرب يوهايمن والحكم طارق الزواوي. بالاضافة الى تسعة لاعبين هم:

محمد صديق وعبد الله النجراني وسالم الزهراني ووليد البلوشي وتركي السعران وابراهيم جعفر وابو بكر كردي وسامي السعران.

مركز رياضة للصفوة قد يجتذب ابطال الغرب الاثرياء

حجرة سرية مفتاح نجاح رياضيي ألمانيا الشرقية

كينباوم - دبا: تكشف الآن احد الاسرار الكبرى وراء مستويات الاداء المذهلة للرياضيين والرياضيات في ألمانيا الشرقية في العقود الاخيرة، ويكمن هذا السر في مركز للتدريب في ظروف الارتفاع الشاهق ولم يكن وجوده معروفا حتى لسكان هذه القرية البالغ عددهم مائتين وخمسين شخصا.

فهنا وعلى مسافة ليست بعيدة عن برلين الشرقية مارس كبار الرياضيين تدريباتهم في غرف خاصة تحت الارض تم تكييف الضغط الجوي فيها بحيث يماثل الضغط على ارتفاع يصل الى اربعة الاف متر.

ولم يكن هناك سوى مبنيين وقطاع ضرب حوله سياج رفعت عليه لافتة تقول «منطقة تدريب الدخول ممنوع» والحروف الاربعة التي تبدأ بها كلمات (اتحاد الرياضة والجمباز الالماني) لم يكن هناك سواها للاستدلال على انه يوجد هنا واحد من اهم المراكز الالمانية الشرقية لتطوير المتنافسين الرياضيين من ذوي المستويات العالية.

ويقع هذا المركز في الغابات على بحيرة ليبينبرجر مباشرة بعيدا عن الطرق والمدن الصاخبة وبعيدا عن الزائرين الفضوليين غير المرغوب فيهم. ويعد هذا المكان مثاليا للموهوبين من الشباب والفتيات من اجل الاعداد للبطولات العالمية والالعاب الاولمبية كما دأبوا على ذلك طيلة ثمانية وثلاثين عاما. ويحتوي هذا المركز على صالتين كبيرتين للرياضة البدنية وحمام للسباحة ومنشآت خاصة للجمباز علاوة على اماكن للمعيشة وصالة لتناول الطعام تتسع لثلاثمائة رياضي.

ينجلي سر هذا النظام برمته عند اسفل ربوة من الارض تبدو غريبة الشكل وتذكر المرء بالمخبأ الارضي المحصن. فهنا وراء الابواب الحديدية الثقيلة توجد غرفتان ضغطهما منخفض ويتم عرضهما الان ليشاهدهما الجمهور وكانتا تستخدمان في زيادة اللياقة البدنية لاجيال عديدة من الالمان الشرقيين. اذ ان التدريب في اماكن تتميز بالضغط المنخفض يؤدي الى زيادة في كريات الدم الحمراء التي تنقل الاوكسيجين الى انحاء الجسم. ومن شأن ذلك ان يساعد في تحسين الاداء الرياضي.

وفي هاتين الحجرتين الخاليتين من النوافذ توجد دراجات التدريب وطواحين للدوس لتدريب الساقين واجهزة قياس الوزن ومعدات الجمباز وكلها بانتظار من يستخدمها. وللحيلولة دون شعور الرياضيين والرياضيات بالضجر والسأم اثناء فترات المران الطويل فقد تم استيراد شرائط لافلام مسلية يجري عرضها على شاشات التليفزيون.

وقد أمضى سائقو دراجات مثل البطل الاولمبي أولاف لودفيج وبطل العالم اوفي راب ساعات لا حصر لها هنا وهم يتدربون على اجهزة يبذلون عليها نفس الجهد اللازم لقطع مسافة كيلومترات عديدة. ومن بين الاشخاص الاكثر استخداما بشكل متكرر لهذه المنشآت الفريدة الرياضيون في رياضة الثنائي ولاخصائيو الجمباز ولاعبو كرة اليد والكرة الطائرة. والآن ومع التغييرات الشاملة في المانيا الشرقية والتي وضعت حدا لتدفق الدعم المالي الحكومي فان مركز رياضة الصفوة هذا سوف يسعى قريبا جدا الى اجتذاب الرياضيين الاثرياء من الغرب.

وقضاء الساعة الواحدة في الحجرة يتكلف ما بين مائتي وثلاثمائة مارك الماني غربي (١٢٠ الى ٢١٠ دولارات امريكية) وبالاضافة الى هذا ستتكلف الاقامة وتناول الوجبات خمسين ماركا لليوم الواحد. ويأمل الالمان الشرقيون الذين يتدربون هنا الا يجلب الزائرون الغربيون معهم نقودا فقط. ويقولون انه حان الوقت للحصول على افلام فيديو حديثة لتحل محل تلك التي شاهدوها مرات عديدة هنا. والدعامة الاخرى لنظام الرياضة الالماني الشرقي تتمثل في معهد البحوث الرياضية في ليبزج والذي يعمل ايضا في ظل ظروف من السرية التامة.

وأحد الانجازات الرئيسية التي يسعى المعهد لتحقيقها هو ضمان ان يكون الرياضيون في ذروة لياقتهم استعدادا لأهم البطولات الدولية مثل بطولة العالم والبطولة الاوروبية والالعاب الاولمبية. وفي عام ١٩٨٨ عاد الالمان الشرقيون الى بلادهم بعد ان حصدوا ما مجموعه ١٢٧ ميدالية من مسابقات الالعاب الاولمبية الشتوية والصيفية. ويقول د. هورست فورشيل المتحدث باسم معهد البحوث الرياضية ان «ثلثي رجالنا وسيداتنا قدموا افضل عروض للاداء في دورة سيول».

ولعل احد الامثلة الجيدة على هذا التخطيط البالغ الدقة هو العداء توماس شوينليبيه. فعلى الرغم من ان بوش رينولدز الامريكي قد فاز في اربعين من سباقات الاربعمائة متر ووصل بذلك الى بطولات العالم في روما عام ١٩٨٧ الا ان شوينليبيه حقق اداء العمر كله في الوقت الملائم ليحصل بذلك على اللقب العالمي في رياضة العدو في العاصمة الايطالية. وكانت السباحة كريستين اوتو التي فازت بست ميداليات ذهبية في دورة سيول كانت شخصية اخرى اتقنت طرق تدريبها واساليبها الفنية هنا.

والواقع ان قاعة الاختبار التي تستخدم فيها اجهزة الكمبيوتر لقياس القدرات الخاصة بكل رياضي ولاجراء اختبارات على معدات وطرق التدريب هي بمثابة القلب بالنسبة لمعهد البحوث الرياضية. وبرغم ان التكنولوجيا المستخدمة لم تكن دائما الأحدث من نوعها الا ان الالمان الشرقيين استعاضوا عن ذلك بدرجة اكبر من خلال مجموعة من الخطط المدروسة والانضباط الصارم والتفاني والتخيل.

وقد سمحت الدراسات وعمليات المحاكاة التي يقوم بها الكمبيوتر سمحت للالمان الشرقيين على سبيل المثال باستنتاج ان لاعب الجمباز الصيني لي شون يانج الذي احتل المركز الثالث في الالعاب الارضية في البطولات العالمية كان لديه القوة والقدرة على ان يصبح أول انسان على الاطلاق يحقق قفزة رباعية لو انه تبنى الاسلوب الامثل الذي طوره له المحاكي في ليبزج.

وقد اصبح لاعبو الجمباز اليابانيون مؤخرا من الغربيين الاوائل الذين يتلقون تدريباتهم بمعهد البحوث الرياضية في ليبزيج كما يتوقع ان يحذو الالمان الغربيون حذوهم قريبا. وكما أوضح البروفيسور جوتفريد شتارك رئيس قسم الالعاب الفنية والبهلوانية فانه سوف يتعين عليهم برغم هذا ان يدفعوا ثمن هذا التميز والتفوق.

فوز سهل لليندل على ماكنرو في تورونتو لكرة المضرب

تورونتو - أ ف ب: صعد التشيكي ايفان ليندل المصنف الاول الى المباراة النهائية لدورة تورونتو الدولية الكندية لكرة المضرب بعد فوز سهل حققه على الامريكي جون ماكنرو المصنف ثانيا ٦/٣ و٦/٢.

وسيلعب ليندل في النهائي ضد الامريكي تيم مايوت المصنف سادسا والذي فاز على مواطنه براد جيلبرت المصنف ثانيا ٦/٣ و٧/٦.

وكان ليندل قد هزم مايوت ٦/٣ و٦/٢ الاحد الماضي في نهائي دورة ميلانو الايطالية.

دورة شيكاجو

انحصرت المنافسة على بطولة دورة شيكاجو الدولية الامريكية للسيدات بين الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة خامسة.

وفي مرحلة نصف النهائي فازت نافراتيلوفا على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثامنة ٦/٤ و٦/٣ بينما فازت ماليفا على الامريكية زينا جاريسون المصنفة ثانية ٦/٢ و٦/صفر.

وهي المرة الخامسة والعشرون على التوالي التي تفوز فيها نافراتيلوفا على شرايفر علما ان اللاعبة التشيكية الاصل احرزت بطولة دورة شيكاجو عشر مرات من قبل.

دورة بروكسل

وانحصرت المنافسة على بطولة دورة بروكسل الدولية بين الالمانيين الغربيين بوريس بيكر وكارل اوفه شتيب المصنفين اول وثاني.

وفي المرحلة نصف النهائية فاز بيكر على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٤ و٦/٧ وشتيب على التشيكي ميلوسلاف ميتشير ٦/٢، و٦/٢.

المانيا الغربية تفوز على انجلترا في بطولة كأس العالم للهوكي

لاهور - د ب أ: ضمنت المانيا الغربية مكانا لها في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم السابعة للهوكي بفوزها على انجلترا ٢-١ في مباراتهما التي اقيمت في لاهور امس الاحد ضمن المجموعة الثانية.

وقد تقدم الالمان في الشوط الاول بهدف سجله كارشتين فيشر في الدقيقة الثامنة عشرة من ضربة جزاء وتقدموا ٢ - صفر في الشوط الثاني بهدف سجله فولكر فريد في الدقيقة الثامنة والثلاثين من المباراة واحرز اللاعب صوما سينج هدف انجلترا في الدقيقة الحادية والستين من المباراة.

وحقق الفريق الالماني الغربي بذلك رابع فوز له في اربع مباريات بينما انهى الفريق الانجليزي مبارياته الخامسة في المجموعة الثانية محققا فوزين وتعادلا واحدا وهزيمتين. ويلتقي الالمان اليوم الاثنين مع الفريق الباكستاني الذي يبلغ رصيده ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا.

وفي حالة التعادل مع الفريق الباكستاني يضمن الفريق الالماني الغربي صدارة المجموعة الثانية وبذلك يلتقي مع الفريق الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى في الدور قبل النهائي الذي يقام في الواحد وعشرين من فبراير (شباط) الجاري.

وفي وقت سابق امس الاحد فازت اسبانيا على كندا ١ - صفر بهدف سجله خافيير اسكودي في الشوط الثاني.

فوز السويد على الامارات ٢/صفر

دبي - ا ف ب: فاز منتخب السويد على منتخب الامارات العربية المتحدة ٢/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت اول من امس السبت في دبي.

وسبق للمنتخب الاماراتي ان فاز على ضيفه ٢/١ الاربعاء الماضي.



يانس بطل المانيا الشرقية الحائز على الميدالية الذهبية لسباق الدراجات في دورة ليون في فرنسا العام الماضي

جورجيا تعلن الاستقلال في كرة القدم

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اعلنت اندية كرة القدم في جمهورية جورجيا السوفياتية عن رفضها المشاركة في بطولة الاتحاد السوفياتي اعتباراً من هذا العام. وقد توصل المسؤولون عن الرياضة في جورجيا الى قرار بانشاء اتحاد مستقل لكرة القدم تولى رئاسته نودار اخالكاتسي المدرب السابق لنادي دينامو تبليسي، فيما جرى الاعلان عن رفض نادي دينامو تبليسي ونادي جورجيا المشاركة في الدوري الممتاز للتفرغ لبطولة دوري جورجيا لكرة القدم الذي سوف يضم الى جانب الناديين عدداً من اندية الجمهورية التي كانت تلعب في دوري الدرجتين الاولى والثانية.

٦٣ جريحاً في اضطرابات طائفية خلال مباراة

بلفاست - أ. ف. ب: اعلنت شرطة ايرلندا الشمالية اصابة ٦٣ شخصا بجروح (٤٨ من رجال الشرطة و١٥ من مشجعي ناديين لكرة القدم) اول من امس السبت في بلفاست خلال حوادث عنف تخللت مباراة ضمن الكاس المحلية بين لينفيلد البروتستانتي ودونيجال سلتيك الكاثوليكي.

واضطرت الشرطة الى اطلاق الرصاص البلاستيكي لتفريق مشجعي الناديين في ملعب وينسور بارك التي اجريت عليه لاسباب امنية بعد ان كان مفروضاً ان تجري على ملعب حي الكاثوليك في بلفاست.

وعلم من جهة اخرى من مصدر امني ان ثلاثة جنود اصيبوا الليلة ما قبل الماضية بجروح طفيفة في حادث انفجار قنبلة تحت سيارة كانوا يقومون على متنها بدورية جنوب غربي بلفاست.

وبعد ذلك الحادث بعشر دقائق فقط دمرت قنبلة جناح احد فنادق بلفاست. ولكن هذا الحادث لم يتسبب في اصابة احد لان الانفجار حدث بعد اجلاء نزلاء الفندق اثر اتصال هاتفي حذر من وجود سيارة ملغومة في ساحته.

اقوى من وليام تل

نوشاتل - أ. ف. ب: ضرب اثنان من سكان نوشاتل الرقم القياسي العالمي في رمي السهام بتسجيلهما مليونا ونقطة واحدة خلال ٦٦ ساعة وخمس دقائق و٣٨ ثانية في مباراة ماراثونية مع توقف لربع ساعة كل ثلاث ساعات.

وتعاقب مانويل مدينا وفالنتين ديلافونتين دون توقف على رمي السهام وحطما الرقم السابق المسجل في لوزان في مايو (ايار) الماضي وكان تسجيل مليون ونقطة واحدة خلال ٨٢ ساعة و٤٧ دقيقة و٥٠ ثانية.



بدأ سباق دايتونا الدولي للسيارات السريعة بـ ٢٣ سيارة وانتهى بسبع سيارات فقط اذ شهدت حلبة السباق الشهيرة على شاطئ دايتونا في ولاية فلوريدا الأمريكية واحدا من أشنع الحوادث حيث تحطمت ثماني عشرة سيارة اثر اصطدام جماعي ادى الى تعطيله كما هو باد في الصورة اعلاه.



ديفيد بوروز ظهير ليفربول (بالزي الغامق) يقطع الكرة عن احد لاعبي ساوثامبتون.. تحت انظار زميله النجم الكبير جون بارنز.

ليفربول يسحق ساوثامبتون في كاس انجلترا والارسنال يسقط في سباق الدوري

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

لم تسجل مساء اول من امس اي مفاجآت تذكر في مباريات الدور الخامس لمسابقة كأس انجلترا لكرة القدم. اذ فازت ثلاثة فرق من فرق دوري الدرجة الاولى الاربعة التي لعبت، وتعادل الرابع خارج ملعبه أمام أحد اقوى فرق الدرجة الثانية وظفر بفرصة اللعب في أرضه بلقاء الاعادة.

الا أن مباريات الدوري شهدت مفاجأة مهمة تمثلت بهزيمة بطل الدوري الحالي الارسنال امام شيفيلد ونزداي مما «فرمل» تقدمه ضمن كوكبة فرق الطليعة.

ابرز نتائج مساء السبت كان الانتصار الساحق الذي حققه ليفربول حامل الكاس ومتصدر الدوري حاليا على ضيفه ساوثامبتون في ليفربول بثلاثة اهداف نظيفة احرزها على التوالي إيان رش، وبيتر بيردزلي، وستيف نيكول. بينما لعب ساوثامبتون بغياب هدافه ماثيو لي تيسييه وكان ندا لليفربول أغلب فترات الشوط الاول.

في هذه الاثناء خاض إيفرتون غريم ليفربول المحلي ومنافسه في نهائي الكاس في الموسم الماضي مباراة صعبة خارج ملعبه امام اولدهام اثلتيك (بضواحي مانشستر). علما بأن اولدهام لم يخسر أيا من مبارياته الـ ٢٣ الاخيرة التي خاضها على ارضية ملعبه الاصطناعية. ومع ذلك تقدم ايفرتون بهدفين لصفر لحرزهما جريام شارب وطوني كوتي في الشوط الاول قبل أن يخطف آندي ريتشي وروجر بالمر هدفي اولدهام في الشوط الثاني. وهكذا سيتقابل الفريقان مجددا على ارض ايفرتون مساء بعد غد الاربعاء.

أستون فيللا المرشح لتجاوز ليفربول قريبا على رأس ترتيب الدوري لعب مباراة مبكرة محلية قوية مع جاره في مدينة برمنجهام وست بروميتش البيون على ملعب مستضيفه، وقد سيطر فيللا على المباراة واستحق الفوز بها بهدفين نظيفين مقابل لا شيء احرزهما ديريك ماونتفيلد وطوني ديلي. فضلا عن ذلك تقدم كريستال بالاس اللندني مع فيللا وليفربول الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على روتشديل المتواضع (من الدرجة الرابعة) بهدف وحيد سجله فيل بارير، وتعادل بريستول سيتي مع كيمبريدج يونايتد سلبيا دون اهداف، وبذا سيلعبان مجددا يوم الاربعاء ايضا.

وفي مايلي النتائج:

كأس انجلترا (الدور الخامس):
بريستول سيتي صفر - كيمبردج يونايتد صفر
كريستال بالاس ١ - روتشديل صفر

ليفربول ٣ - ساوثامبتون صفر
اولدهام اثلتيك ٢ - ايفرتون ٢
ويست بروميتش البيون صفر - استون فيللا ٢

● الدوري:
كوفنتري سيتي ٣ - ميلوول ١
نوتنجهام فوريست ١ - تشلسي ١
شيفيلد ونزداي ١ - الارسنال صفر
وهكذا اصبح ترتيب فرق المقدمة بالدوري الانجليزي كما يلي:
١- ليفربول ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة
٢- استون فيللا ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة
٣- الارسنال ٤٢ نقطة من ٢٤ مباراة
٤- نوتنجهام فوريست ٤٠ نقطة من ٢٥ مباراة
٥- توتنهام هوتسبر ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة
٦- ايفرتون ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة
٧- كوفنتري سيتي ٣٧ نقطة من ٢٥ مباراة
٨- تشلسي ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة

الدوري الاسكتلندي الممتاز: الرينجرز يتعادل في ملعبه

● في مباريات المرحلة الـ ٢٧ من الدوري الاسكتلندي الممتاز، حقق فريق نادي هارت اوف ميدلونيان (هارتس) نتيجة طيبة عندما خرج متعادلا مع الرينجرز بطل الدوري ومتصدره بدون اهداف.

كذلك تعادل ابردين مع السلتيك في ابردين ١-١، وحقق مذرويل فوزا طيبا على دندي ٣-١.

وهنا النتائج:
ابردين ١ - السلتيك ١
دندي يونايتد ٢ - سانت ميرين صفر
هيبرنيان ٢ - دنفرملين اثلتيك ١
مذرويل ٣ - دندي ١
الرينجرز صفر - هارتس صفر.

وهكذا يتصدر الرينجرز بـ ٣٩ نقطة يليه ابردين بـ ٣٢ نقطة ثم هارتس بـ ٣١ نقطة، فالسلتيك ومذرويل بـ ٢٨ نقطة.

الدوري الالماني الغربي: باير ليفيركوزن يشارك بايرن الصدارة

بون - اف.ب: فاز فريق باير ليفيركوزن على اف.سي. هومبرج ٣/١ في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الحادي والعشرين لبطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم، فصعد ليشارك بايرن ميونيخ الصدارة.

سجل لليفيركوزن النجم الالماني الشرقي توم في الدقيقة ١٥ بكري في الدقيقة ٣٩ بركلة جزاء، والبولندي ليسنياك في الدقيقة ٦٢. بينما سجل للخاسر ديتمر في الدقيقة ٧٨.

وتستأنف بطولة الدوري الاسبوع المقبل بعدما انتهت عطلة الشتاء.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- بايرن ميونيخ ٢٩ نقطة
٢- باير ليفيركوزن ٢٩ نقطة
٣- اينترلخت فرانكفورت ٢٨ نقطة
٤- ا.اف. سي. كولون ٢٧ نقطة
٥- في.اف.سي. شتوتجارت ٢٥ نقطة.

الدوري النمساوي: فوز طيب لرابيد فيينا

● فيينا - أ.ف.ب: استؤنفت اول من امس بطولة دوري النمسا لكرة القدم بعدما انتهت عطلة الشتاء. وسجلت في الاسبوع الثالث والعشرين النتائج الآتية:

اوستريا فيينا ١ - اوستريا سالزبورج صفر
سان بولتن صفر - تيرول سفاردفسكي انسبروك صفر
شتورم جراز صفر - ادميرا فاكر صفر
فيرست فيينا صفر - رابيد فيينا ٢

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- اوستريا فيينا ١٨ نقطة
٢- تيرول انسبروك ١٨ نقطة
٣- ادميرا فاكر ١٦ نقطة
٤- رابيد فيينا ١٦ نقطة
٥- شتورم جراز ١٣ نقطة

اسكوتلندا تحرم فرنسا من لقب «بطولة الدول الخمس» للرجبي

ادنبره (اسكوتلندا) - أ.ب: حقق منتخب اسكوتلندا للرجبي انتصارا ضخما على المنتخب الفرنسي ٢١- صفر في لقائهما المنتظر مساء اول من امس السبت في ملعب «ماريفيلد» بالعاصمة الاسكوتلندية ادنبره ضمن بطولة الدول الخمس (انجلترا وايرلندا واسكوتلندا وفرنسا وويلز). احرز شون لاينين اول لمسة تهديفية له منذ دخل المنتخب. وسجل كرايج تشالمرز ضربتي جزاء وهدفين تحويليين.

وهكذا ومع تغلب انجلترا على ويلز ٣٤ - ٦ في عرين المنتخب الانجليزي بتويكنهام (جنوب غرب لندن) تتصدر انجلترا بثلاثة انتصارات دون اي هزيمة او تعادل تليها اسكوتلندا بانتصارين وأيضا من دون تعادل او هزيمة بالمقابل هذه الهزيمة هي الثانية في البطولة للفريق الفرنسي (حامل لقب البطولة الحالي) وبعدما كان قد خسر امام المنتخب الانجليزي منذ اسبوعين. وبذا فقد الامل بالاحتفاظ باللقب.

الاتحاد والزمالك الليلة بالاسكندرية في اهم مباريات دوري السلة وأزمة بين الزمالك واتحاد الكرة بسبب هاني مصطفى

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم على الصالة المغلقة في استاد الاسكندرية فريقا الاتحاد والزمالك في ختام الدور الثاني للدوري الممتاز لكرة السلة. تعد المباراة مصيرية للفريقين. الزمالك يسعى الى تاكيد فوزه على الاتحاد في ختام الدور الاول في القاهرة. ويحاول الاتحاد رد الاعتبار على ملعبه ووسط جمهوره الذي يسانده بحماسة منقطعة النظير، وكان عاملا رئيسياً في فوز فريقه على سبارتاك الروسي ٩٠/٨٦ يوم الثلاثاء الماضي.ويتنافس ايضا الفريقان على صدارة المجموعة بينما تأكد وصولهما الى الدورة الرباعية.. كذلك صعد الجزيرة والاهلي من المجموعة الثانية لتلتقي الفرق الاربعة في الدورات الرباعية التي ينظم كل فريق من الفرق الاربعة الصاعدة واحدة منها يعتمد الاتحاد في مباراة اليوم على نجومه عماد الدين محمود المتألق دائما وعمرو ابو الخير واشرف صدقي وطارق الصباغ وممدوح ابراهيم ومحمد مكاوي وعصام ابو العينين ومحمد فؤاد غانم ومحمد فريد وشريف العطار وعماد الدين احمد. بينما يغيب عن لقاء اليوم احمد عمر نجم الفريق الصاعد. ويراقب الفريق د.محمود عامر.ويعتمد الزمالك على نجومه هشام شعبان وعلاء عبدون وهشام ابو سريع وشريف الصنايلي وحسام محمد علي واحمد عبد الفتاح ومحمد عبد الظاهر. ويراقب الفريق اسماعيل سليم.

وقد ارسل نادي الاتحاد احتجاجا رسمياً الى الاتحاد المصري لكرة السلة حول اقامة ثلاث دورات مجمعة في القاهرة وواحدة في الاسكندرية. جاء فيه:

«سعياً وراء الحياد ومبدأ تكافؤ الفرص يجب وضع اللاعبين في نفس الظروف ونأمل النظر في الاحتجاج بجدية بعدما ابدى اتحاد السلة في الفترة الاخيرة تعاونا كاملا في مباراة سبارتاك الاخيرة التي شرف فيها نادي الاتحاد السكندري كرة السلة المصرية. يدخل الزمالك مباراة اليوم متصدراً المجموعة بدون هزيمة بفوزه على «المقاولون» والشرطة والاوليمبي وسان مارك وابو كبير والقاهرة في الدورين الاول والثاني وعلى الاتحاد في الدور الاول.

بينما يدخل الاتحاد المباراة بهزيمة واحدة من الزمالك في القاهرة في الدور الاول وحقق الفوز في كل مبارياته الباقية في المجموعة خلال الدورين الاول والثاني.

وتقام اليوم ٧ مباريات اخرى. الاهلي مع سبورتنج والشبان مع الجزيرة والمصري مع الجمارك والمحلة مع التوفيقية في المجموعة الاولى. وسان مارك مع ابو كبير والمقاولون مع الاوليمبي والقاهرة مع الشرطة في الثانية.

* يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعاً حاسماً مساء اليوم الاثنين وذلك لبحث شؤون النادي والاحداث الاخيرة، ودراسة ما تم بشأن المصالحة بين اعضاء المجلس، وسحب استقالة الخطيب الموجود خارج مصر بحيث يعود للمجلس مرة اخرى كما سيبحث المجلس الموقف بالنسبة لاختيار مدير جديد للنادي. ويتولى محرم الراغب اعمال مدير النادي خلال الشهرين المقبلين لحين التعاقد مع مدير جديد. ويغادر رئيس النادي الوحش القاهرة صباح غد متجهاً الى الجزائر لحضور كأس الامم الافريقية.

* رفض نادي الزمالك ضم مهاجمه احمد الشاذلي الى صفوف الفريق القومي الثاني الذي يستعد لبطولة الامم الافريقية في الجزائر الا بعد ان يقدم هاني مصطفى مدرب المنتخب اعتذاراً عما بدر منه نحو اللاعب وارسال خطاب رسمي من اتحاد الكرة بضم الشاذلي لمعسكر المنتخب.

وقد تطورت الأزمة بين الزمالك وهاني مصطفى عقب عودة الفريق القومي الثاني من جولته في دول الخليج واستبعاد هاني للشاذلي من المعسكر بطريقة اعتبرها الزمالك غير كريمة لان اللاعب فوجيء بمدرب المنتخب يبادره القول: «مع السلامة وعندما نحتاج اليك سنرسل لاستدعائك».

وكان احمد الشاذلي قد انضم لمعسكر الفريق الذي يستعد للبطولة الافريقية عندما وصل خطاب من اتحاد الكرة يفيد بضمه مع زميله نبيل محمود. وبالفعل سلم اللاعبان نفسيهما لمحمد ابو العز مدرب منتخب مصر للناشئين وتدربا معه اربع مرات اثناء وجود المنتخب في جولته الخليجية. وفي اول ايام انتظار المعسكر في القاهرة قام هاني مصطفى باستبعاد الشاذلي.وبالطبع لم يعجب هذا التصرف المسؤولين في الزمالك فارسلوا بمذكرة احتجاج لاتحاد الكرة وعندما علم هاني مصطفى بالامر ارسل للزمالك عن طريق احد لاعبي المنتخب طالبا عودة الشاذلي للمعسكر ولكن الجهاز الفني رفض.

* تلقى الاتحاد المصري للتجديف دعوة من الاتحاد الايطالي للاشتراك في البطولة التي تنظمها ايطاليا يومي ٢١ و٢٢ ابريل (نيسان) المقبل وسيدرس مجلس ادارة الاتحاد يوم الاحد المقبل قبول الدعوة وهناك اتجاه الى اشراك الفريق الذي سيفوز ببطولة الجمهورية في بطولة ايطاليا.

* وافق الاتحاد المصري للجمباز على الاشتراك في بطولة اثينا للسيدات المقامة خلال الفترة من ٣٠ مارس (آذار) وحتى ٢ ابريل (نيسان) المقبلين وسيتم اختيار الفريق المشارك في البطولة يوم ٨ مارس (آذار) على ضوء التصفية التي ستجري في نادي القاهرة.

* للمرة الثانية تعادل الزمالك بهدف في سلسلة مبارياته الودية خلال توقف الدوري العام والتعادل اول من امس مع نادي المريخ الذي يدربه حسن شحاتة نجم الزمالك السابق. وكان لاعبوه انداء لفريق الزمالك الذي ضم مجموعة من الناشئين لتجربتهم قبل استئناف الدوري. بدأ المريخ بالتسجيل واحرز له محمد عبد الجواد ثم نجح احمد الشاذلي في احراز هدف التعادل للزمالك من ضربة رأس.

* تنظم منطقة القناة لكرة القدم دورة كروية بين اندية المنطقة: المصري والاسماعيلي والسويس والمريخ خلال توقف مباريات الدوري العام وذلك بعد عودة فريقي الاسماعيلي والمصري من رحلتيهما في السعودية.

اعلام

مدير الاذاعة السودانية لـ «الشرق الاوسط»

اتصالات عالمية لتطوير الارسال الاذاعي ونسعى لتوطيد علاقاتنا مع الاذاعات العربية

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من عمر وداعة

تحتفل الاذاعة السودانية في ابريل (نيسان) المقبل بمرور ٥٠ عاما على انشائها وبهذه المناسبة تحدث صالح محمد صالح مدير الاذاعة السودانية عن ابرز الخطط المستقبلية وعمليات التطوير التي ستستحدث في الاطار العام للاذاعة السودانية بما يمكنها من ايصال برامجها الى مستويات عالمية، سواء من حيث الكم أو النوع.

وصالح محمد صالح من الشخصيات البارزة في مجال الاعلام السوداني، فبعد ان تولى منصب نائب مدير الاذاعة السودانية، انتقل الى العمل كأمين عام للهيئة القومية للاذاعة والتليفزيون ثم صدر قرار بتعيينه مديرا للتليفزيون وعاد من جديد للاذاعة ليتولى منصب المدير العام وقد كانت حصيلة لقائه بـ «الشرق الاوسط» كالتالي:

● متى كان التحاقك بالعمل الاعلامي؟

- كان ذلك في عام ١٩٥٩، حيث كنت ضمن أول دفعة منتظمة يتم اختيارها للعمل بالاذاعة. وقد كنا في البداية ٣٠ شخصا واجريت لنا اختبارات تم بموجبها اختيار عشرة منا.

● من خلال تجربتك، ما رأيك في المستمع والمشاهد السوداني؟

- كلاهما لصيق بالجهازين الاذاعة والتليفزيون سواء، اكان عن طريق البريد أو بالحضور الشخصي. وما يحمله البريد يوميا من عدد هائل من

صالح محمد صالح

الرسائل يؤكد تلك الصلة الحميمة. ذلك بالرغم من قصر مدى الارسال الاذاعي والتليفزيوني مقارنة مع المساحة الشاسعة. والرسائل تحمل معاني النقد والتوجيه والفكرة التي تعين كثيراً في وضع البرامج.

● ما هي آخر المنجزات بالاذاعة؟

- تمكنا من زيادة ساعات الارسال لساعة اضافية. واصبح الارسال يبدأ في الخامسة صباحاً بدلاً من السادسة.

● ما هي الدوافع التي قادتكم الى الوصول لقرار بدء الارسال في تلك الساعة المبكرة؟

- جاء ذلك بناء على رغبة المغتربين السودانيين في المملكة العربية السعودية وفي دول الخليج الذين طالبونا عبر رسائلهم بضرورة بدء الارسال في تلك الساعة المبكرة حتى يتمكنوا من متابعة الاخبار هنا وهم في طريقهم لمواقع عملهم هناك، وكان لا بد من الاستجابة لرغبتهم.

● وما هي الانجازات الاخرى التي تمكنت الاذاعة من تحقيقها؟

- نجحنا في تقديم برنامج يومي باللغة الانجليزية وآخر باللغة الفرنسية يقدمان في الخامسة والنصف مساء ويحتويان على الاخبار واقوال الصحف...

ويأتي ذلك تطويراً للاداء في الداخل والخارج ولمخاطبة البعثات الدبلوماسية الاجنبية ووكالات الانباء العالمية بالسودان...

وقد أدت تلك الخدمة الاعلامية دورها وفقاً للخطة المرسومة لها وحققت نجاحاً في ابراز دور السودان الجديد في كافة المناشط والمحافل.

● وماذا عن برامج الاذاعة وتطويرها؟

- نهدف حالياً الى تنقيح خريطة البرامج ومراعاة الابقاء على الجيد والغاء البرامج المتكررة والرتيبة... ومنذ وقت مبكر عكفنا على اعداد برامج خاصة بشهر رمضان وحرصنا على تقديمها بصورة أكثر ابتكارا.

وقد انتهت الاذاعة السودانية من اعداد برامج خاصة باحتفالات الاذاعة بيوبيلها الذهبي والذي يصادف شهر ابريل (نيسان) المقبل. وقد حرصنا ان تكون برامجنا نادرة وفريدة، نقدم خلالها عصارة ما قدمته الاذاعة طوال خمسين عاماً.

● ماذا عن مشروعات الاذاعة المقبلة؟

- نسعى لتوطيد علاقة اذاعتنا مع الاذاعات العربية والعالمية بأسلوب اكثر فاعلية عن طريق مواد التبادل الاذاعي... وبوجه خاص، سوف نقصد الاقطار التي تكثر فيها الجالية السودانية بهدف تقديم خدمة أفضل لهم عبر تلك الاذاعات الشقيقة.

● وهل هناك نية لتطوير الارسال الاذاعي؟

- نعم لقد تم في الداخل مؤخراً افتتاح محطة اذاعة دنقلا في الشمال ونيالا في الغرب... وهما في الاصل يمثلان مدى جديداً للارسال الاذاعي.

وتجرى الاتصالات حالياً بصورة جادة لكي يكون صوت اذاعتنا مسموعاً في الدول الغربية وفي دول العالم المختلفة.

افتتاح ثاني بنك للعيون في القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات

افتتح وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار، والأمير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون امس الاحد بنك العيون بكلية الطب جامعة القاهرة والذي ساهمت المملكة العربية السعودية في انشائه.

ويعد بنك العيون بطب القصر العيني هو ثاني بنك للعيون في مصر، حيث تم انشاء الاول بمساعدة المملكة العربية السعودية أيضاً. وتبرع الدكتور عاكف المغربي بانشائه بكلية طب جامعة عين شمس، وتم وضع هذا البنك تحت اشراف بنوك العيون العالمية في الولايات المتحدة.

وتعد مصر بانشاء هذه البنوك من الدول القليلة في العالم الثالث التي تملك مثل هذا المورد المهم والضروري لخدمة عمليات زرع القرنية وتوفير كافة الوسائل المعملية والتشخيصية اللازمة لنجاح مثل هذه العمليات والتخلي عن الطرق القديمة التي لم تحقق معدلات النجاح المطلوبة.

وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قد حضر يوم الخميس مأدبة العشاء التي اقامها الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز تكريما من الجمعية السعودية لطب العيون لجميع المشاركين بالمؤتمر العربي الأول للعيون المنعقد في القاهرة حاليا.

حضر الحفل الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون وعدد كبير من اساتذة الطب في مصر والدول العربية والعالم.

وقد أكد الدكتور المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون في تصريحات للصحفيين اول امس الجمعة على ضرورة وأهمية تكاتف الجهود من أجل مكافحة العمى في الدول النامية وخاصة الدول العربية.

وأضاف بأن تجمع اطباء العيون العرب يعد اثراء للساحة الطبية وتبادل الخبرات العربية لمواكبة الجديد من التطورات في طب العيون، مؤكدا ان هذا التلاحم العربي الطبي يؤكد مدى اهتمام المسؤولين عن القطاعات الطبية في العالم العربي لمعرفة الجديد من اجل خدمة المواطن العربي.

وذكر الدكتور المغربي ان تبادل الخبرات بين الاطباء العرب في مختلف الدول العربية ليعود بالنفع على الجميع كما يعطي دفعة قوية لتطور طب العيون وتوفير الرعاية الافضل لمرضى العيون.

وأوضح ان المؤتمر يولي اهتماما بالمشكلات المتعلقة بأمراض العيون وعلى رأسها مكافحة العمى، وفرص الوقاية والعلاج من الامراض المنتشرة في المنطقة العربية، خاصة امراض القرنية والمياه البيضاء والزرقاء وغيرها.

من جهة لخرى صرح الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز للصحافيين بأنه يجري حاليا الاعداد لانشاء اللجنة السعودية لمكافحة التراكوما ويتولى مستشفى الملك خالد التخصصي والمستشفى المغربي بجدة تدريب الكوادر الطبية السعودية المتخصصة في هذا المجال على أحدث الوسائل والاجهزة المتعلقة بهذا الجانب.

طفل بريطاني معوق يتحدى الأسوياء

فقد معظم الحواس وحاز موهبة «الابداع الموسيقي»

لندن: «الشرق الاوسط»

لم تعد من قبيل المعجزات التي تثير اهتمام الرأي العام او شغف كتاب التحقيقات الصحفية العثور على موهبة بين الاطفال تتميز بالقدرة على عزف الموسيقى او الرسم او التمثيل، او اياً من تلك المواهب التي ينطلق منها فنانو المستقبل بعد ان توفرت مختلف ادوات الابداع بين يدي الصغار في كثير من البلدان المتقدمة.

ولكن ان تنمو مثل هذه المواهب وتتفوق على نظرائها بين الاطفال في سن التاسعة ومن طفل ولد ضريراً ومعوقاً عقلياً ومفتقداً حواس التذوق واللمس والشم فهو اكثر من ظاهرة تلفت الانتباه وتثير العديد من التساؤلات، وتكرس نموذجاً فريداً من نماذج العبقرية البشرية.

«ديريك بارفاسين» (١٠ اعوام) ولد مفتقداً لهذه الحواس الاربعة، بالاضافة الى معاناته للخلل العقلي، غير انه استطاع ابهار اكثر شرائح متذوقي الموسيقى الكلاسيكية في العاصمة البريطانية بعزفه في احدى الامسيات في قاعة مركز الفنون «الباربيكان» مؤخراً بالاضافة الى اعضاء اوركسترا لندن السيمفوني الذين صاحبوه بعزفهم اثناء استعراضه لبراعته في العزف على البيانو وبما دفعهم الى الوقوف في نهاية الحفل الموسيقي وتحيته وبما يشعره بالتقدير الكبير من عشاق الموسيقى وعازفيها في بلاده.

وكانت مأساة وعبقرية الطفل «ديريك» قد صاحبته ومنذ الميلاد، قبل عشرة اعوام عندما ولد توأماً في نهاية الاسبوع السادس والعشرين للحمل، وبوزن لا يزيد عن رطل ونصف، ورغم نسبة التعويق التي صاحبته منذ البداية، ووفاة توأمه بعد ساعات من الولادة، الا ان الله كتب له استمرار الحياة حتى الان وعوضه عن التعويق الذي اصابه بتفوق مبكر وموهبة واعدة من الحس والعزف الموسيقي، وبعد ان تسبب اعطائه عقب الولادة كميات كبيرة من الاكسوجين ودمرت شبكية العينين وابطأت نمو قدراته العقلية وتوقفها تماماً عند بلوغه سن السابعة من عمره.

غير ان والدته لاحظت وقبل تجاوزه العام الثاني من العمر واثناء عبثه بقطعة من لعب الاورج البلاستيكية أعادته عليها عزف احدى الاهازيج الشعبية التي ترددها جدته عليه قبل النوم، وان تميز عزفه للاهزوجة بالاتقان الشديد ودون خطأ في اللحن الشعبي المعروف «موللي مالون».

وشجع عزف الطفل ديرك امه على شراء آلة اورج صغيرة مزودة بامكانيات اكبر في تخزين الالحان، كما احضرت له عدة اشرطة موسيقية، بدأ في الاستماع اليها واستيعابها، وما ان انتهى حتى بدأ يوقع على اصابع الاورج عزف الانغام نفسها التي استمع اليها وبمهارة فائقة اثارت اعجاب الام وحماسها لتنمية موهبته المبكرة التي ابداها في هذه المرحلة من طفولته ودون ان تعيقها قدراته العقلية التي توقفت عن النمو في السابعة من عمره.

ومع مجموعة من مدرسات الموسيقى وبقية المواد الدراسية حولت الام السيدة «ماري آن بارافاسين» من مسكنها في احدى ضواحي شرق لندن الى مدرسة صغيرة «لتلميذ موهوب واحد» يتلقى داخلها دروسه في عزف الموسيقى على آلة بيانو عتيقة اشترتها الام من احد المزادات، وآلة كمان صغيرة، بالاضافة الى تلقيه لدروسه العادية وعن طريق الاستماع فقط، وهي الحاسة الوحيدة التي لم تتأثر بتعويقه، وان وضعت الام نظاماً صارماً لمدرستها الخاصة لتنمية مواهب وقدرات طفلها الوحيد ديريك يتلقى فيها دروسه وعلاجه خلال ساعات اربعة يومية ثم تتركه بعدها طليقاً داخل الدار يمارس حياته العادية وايضاً تحت رقابتها المستمرة والمباشرة.

وبعد ان شعرت الام بكفايته من الجهد الذي بذلته بمساعدة بعض المدرسين الخصوصيين تمكنت من الحصول على منحة دراسية قدمها مجلس الحكم المحلي والاكاديمية الملكية للموسيقى في لندن للطفل للدراسة في مدرسة ليندون لودج Linden Lodge School بضاحية ويمبلدون (غرب لندن).

ومنذ العام الاول لالتحاقه بالدراسة في هذه المدرسة الخاصة اثارت موهبته الواعدة في العزف الموسيقي اساتذتها، حيث تبنى موهبته اشهر اساتذة عزف البيانو في لندن «أدام اوكلفيد» الذي وصفه بأنه موهبة منفردة تفوق في حجمها معنى العبقرية، وان كانت موهبته تستعصي على اساليب الدراسة العادية، الامر الذي اضطر المدرسة الى تنظيم برامج تدريسية خاصة تتعامل بها مع موهبة الصبي ديريك وتنميها وفي الوقت نفسه تطلقه للابداعات التلقائية التي يمارسها وحده بالعزف على آلة البيانو.

ورغم ان الاسلوب الذي اتبع مع الصبي ديريك، وطبقاً لمناهج اللعب الحر Deu Libre متعارضة في بعض الاحيان مع تنمية قدراته الموسيقية في اتجاه واحد خاصة في استيعاب قواعد الموسيقى الكلاسيك وتعمد الصبي احياناً الى المزج بين الحان شوبان واغاني مايكل جاكسون الا ان هذه المرحلة امكن تجاوزها لمنحه ساعات اضافية يتمتع فيها بعزف رغباته الحقيقية كطفل للموسيقى الحديثة الى ان امكن وضعه على الطريق الصحيح

وكانت المغامرة الكبرى التي تمت مؤخراً بتقديمه في حفل خاص كعازف لأشهر الاعمال الموسيقية الكلاسيكية بمصاحبة اوركسترا لندن السيمفوني في احدى صالات مركز الفنون في «الباربيكان» والذي اثار بها اعجاب وتقدير عشاق الموسيقى الكلاسيكية وكرس بها موهبته الواعدة وتجاوز العوائق التي اصيب بها منذ مولده.

الطفل الاسطورة ديريك بارافاسين يعزف على آلة البيانو

مدير اذاعة صوت المانيا يلتقي بالصحفيين العرب وينوه برئيس القسم العربي السابق بزايد رايشارد

بون: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

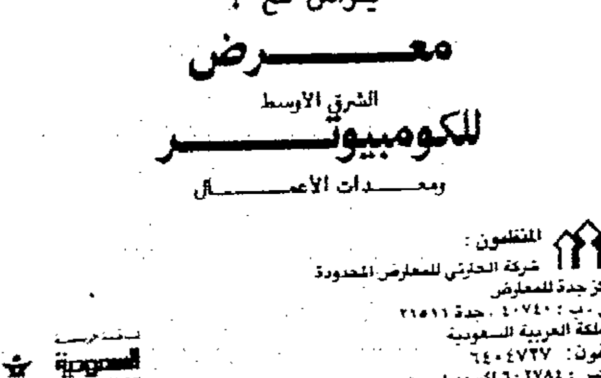
بمناسبة توليه منصبه الجديد، كمدير عام لاذاعة صوت المانيا «دويتشه فيله» في كولونيا، التي تبث بما يزيد عن ثلاثين لغة من لغات العالم بينها اللغة العربية، دعا السيد ديتر فايريش، بعد تسلمه منصبه الجديد، الصحفيين والمراسلين العرب المعتمدين في العاصمة الألمانية بون الى لقاء مفتوح، بهدف الالتقاء والتعارف ومناقشة التعاون بين وسائل الاعلام الألمانية والعربية، وتبادل المعلومات، والاستماع الى وجهة النظر العربية حول البرامج التي تبثها اذاعة صوت المانيا، وخاصة العربية، الى جانب مناقشة التطورات السياسية والثقافية والاعلامية التي تمر بها المانيا الاتحادية في الوقت الحاضر، خاصة بعد فتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين واقتراب موعد تحقيق الوحدة الالمانية المنشودة.

وقد أشار السيد فايريش في حديثه مع الصحفيين والمراسلين العرب، الى دور الاذاعة الألمانية في دعم الحوار العربي الألماني، ومهمتها في نقل المعلومات والبرامج الاذاعة عبر الحدود الجغرافية والعقائدية والفكرية، باعتبارها مركزا للالتقاء مع حضارات العالم المختلفة، وخاصة مع الحضارتين العربية والاسلامية والوصول الى أسس التفاهم وايجاد عالم يسوده السلام.

وتحدث المدير العام لاذاعة صوت المانيا عن الجهود الكبيرة التي تبذلها ادارة الشرقين الأدنى والأوسط والقسم العربي فيها في التعريف بالحضارتين العربية والألمانية وتقريب وجهات النظر بين الشعبين الألماني والعربي. ودعم أواصر الصداقة التقليدية القائمة بينهما، مشيرا الى احتفال الاذاعة في العام الماضي بمرور ٣٥ سنة على انشاء هذا القسم الذي يبث يوميا برامجه لمدة خمس ساعات تشمل الأنباء والتعليقات واللقاءات والموسيقى والمعلومات العلمية والثقافية الى جانب بثه برنامجا خاصا بشمال افريقيا، وعرضه للمواضيع الثقافية والاقتصادية والفنية التي تهم العلاقات العربية - الألمانية.

ونوه السيد فايريش بالجهود الكبيرة التي بذلها القسم العربي ورئيسه السابق الدكتور زايد المهدي رايشارد، العالم الألماني المسلم الذي لعب دورا كبيرا في دعم العلاقات بين المانيا والعالم العربي، والدور الذي لعبه في اقامة معرض الرياض بين الأمس واليوم في مدينة كولونيا، مقر اذاعة صوت المانيا، قبل ان ينتقل الى مدن المانية اخرى ومنها الى عدة عواصم عالمية. وأشار بأن الاذاعة سوف تحافظ على الانجازات المهمة التي حققتها ادارة الشرقين الأدنى والأوسط ومديرها السابق الدكتور رايشارد، ودعمها ماديا ومعنويا في المستقبل.





وجـه (الاثنين)

لوسن الصغير يتبع خطى والده

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

اسند مؤخرا منصب رئيس تحرير مجلة «سبيكتاتور» (SPECTATOR) السياسية الاسبوعية الى دومينيك لوسن (٣٢ عاما) الابن الاكبر لمستشار الخزانة البريطانية السابق نايجل لوسن الذي كان قد تولى المنصب نفسه في رئاسة تحرير مجلة «سبيكتاتور» طوال اربع سنوات من عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٠، وقبل عمله في صحيفة «الفاينانشال تايمز» كأبرز مراسليها في دوائر البنوك، وبورصة الاوراق المالية اللندنية في حي السيتي.

غير ان لوسن الصغير وفي اشارة غير مباشرة للتأثير السياسي الذي يمكن ان يبتلع اهمية وقيمة العمل الصحفي ذكر في تصريح له وفي اعقاب أعلان توليه لمنصب رئيس تحرير «سبيكتاتور» لحدى ابرز المجلات السياسية اللندنية الاسبوعية: «لست راغبا في احتراف العمل السياسي في يوم من الايام مهما كانت مغرياته، فالعمل الصحفي بمسؤولياته وهمومه يفوق في تأثيره وقيمته أي تأثير سياسي يمارسه أعضاء الصفوف الخلفية داخل مجلس العموم (البرلمان)، فضلا عن حرية الصحفي في الابتعاد عن الولاء المباشر للحزب السياسي وزعامته سواء كان هذا الحزب يتولى الحكم او خارجه».

وعن تصوراته كرئيس تحرير جديد لمجلة «سبيكتاتور» والتغييرات التي يمكن ان يضيفها اليها يقول دومنيك لوسن: «بلا شك أتمنى ان تكون المجلة أفضل المجلات الاسبوعية، وبما تمتلكه من القدرة على المنافسة بكتابها، وتحقيقاتهم، ومقالاتهم والاخبار المتميزة التي تنفرد بها.
وان كنت لا اعتقد أنني سأجري اية تغيرات جذرية في طابعها وخطها السياسي الذي أعرفه جيدا منذ ان كنت اعمل بها كنائب لرئيس التحرير السابق.

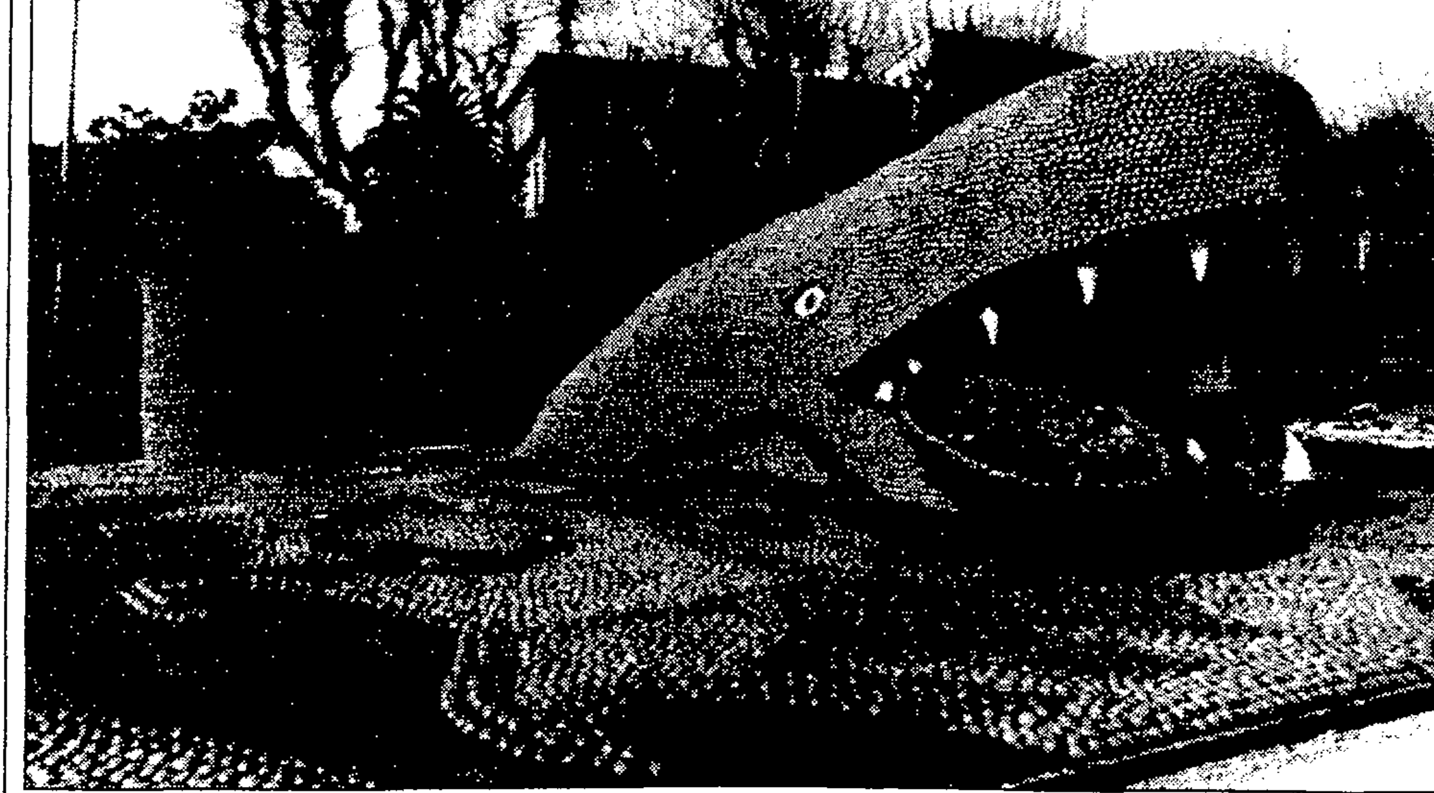
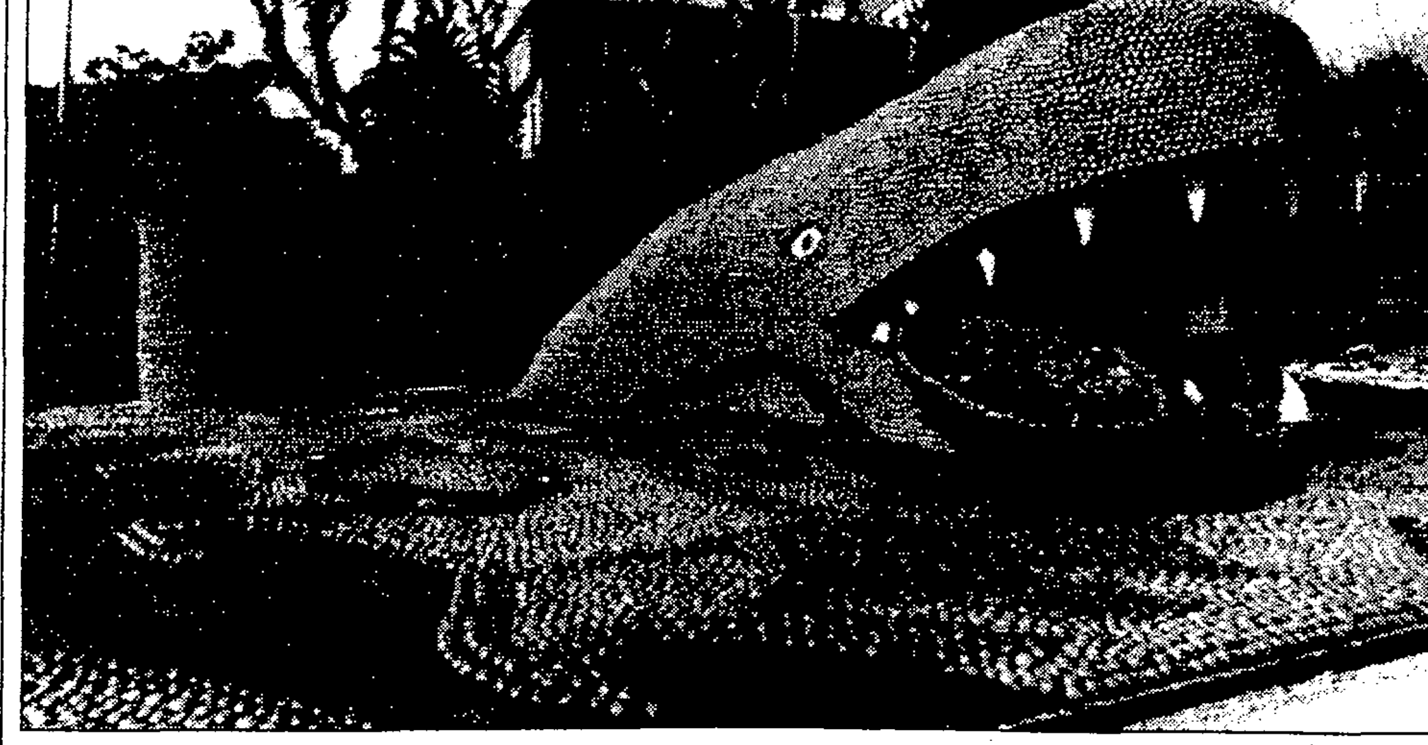


دومنيك لوسن

إقبال على الزواج في البصرة

بغداد: «الشرق الاوسط»

سجلت محكمة الاحوال الشخصية في مدينة البصرة خلال العطلة الربيعية للمدارس، ارتفاعا ملحوظا في عقود الزواج.. فقد بلغ عدد العقود المبرمة خلال عشرة ايام فقط (٤٥٠) عقدا، دخل بموجبها اربعمائة وخمسون شابة وشابا القفص الذهبي بمحض إرادتهم.
وتشهد شوارع مدينة البصرة عشرات المواكب يوميا لزفاف العرسان.

حوت من... الليمون

لقطة طريفة من مهرجان الليمون الذي يقام كل سنة في مدينة منتون الفرنسية تبدو فيها المئات من حبات الليمون الصغيرة وقد تحولت الى حوت بحري فغر فاه ليلتهم انتاج المدينة من الليمون الذي تفخر به.

عرب وعجم

عبد الرحمن سوار الذهب


بروس فورسايث

كاترين دينوف

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في السعودية اعرب عن تقديره وامتنانه للأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز على تبرعه بمليون ريال سعودي مساهمة منه في برنامج مكافحة المخدرات الذي تنفذه اللجنة.

● المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية تلقى دعوة لزيارة العاصمة الألمانية بون في شهر يونيو (حزيران) المقبل للمشاركة في اجتماعات الوقف الاسلامي في المانيا الاتحادية.

● الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصل امس الى الكويت في زيارة يجتمع خلالها الى كبار المسؤولين هناك.

● ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام اقام مأدبة غداء في الرباط على شرف الوفود الاعلامية المغاربية التي شاركت في ندوة (التكوين والتشغيل في ميدان الاعلام) التي نظمها المعهد العالي للصحافة.

● بروس فورسايث مقدم البرامج البريطاني عاد الى قناة الـ «اي تي في» في برنامجه الاسبوعي «هل تراهن؟» الذي يذاع مساء كل يوم سبت.

● كاترين دينوف الممثلة الفرنسية العالمية تصل الى لندن في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

● عبد الرحمن تاج الدين رجل الاعمال السوري غادر لندن بعد زيارة عمل استمرت شهرا.

● ربيع الخولي المطرب اللبناني تلقى دعوة للقيام بجولة فنية في عدد من الدول الافريقية.

● جاك كوليه الكاتب الكندي وصل الى لندن للاشراف على توزيع كتابه الجديد «نحو عالم ملوث».

● علي عبد الستار الفنان القطري يغادر الدوحة يوم الاربعاء المقبل متوجها الى باريس للمشاركة في الحفل الغنائي الذي سيقام على مسرح العالم العربي هناك وذلك ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي القطري في فرنسا.

● كيان كيشن وزير خارجية الصين سيقوم بزيارة لدولة قطر خلال النصف الأول من شهر مارس (آذار) المقبل في اطار جولة لبعض الدول في المنطقة.

● فدريكو مايور، المدير العام لمنظمة اليونسكو، يزور الدوحة حاليا بدعوة من وزارة التربية والتعليم، بهدف تعزيز سبل التعاون في الميادين الثقافية والتربوية والعلمية.

● المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي وضع حجر الأساس لمصنع العبوات الزجاجية بالرياض بحضور المؤسسين لشركة زجاج ومنهم شركة مجموعة دله التي تساهم بنسبة ١٥٪ من رأسمال المشروع.

● الزميل هاني الحضيف مسؤول الاخبار في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي غادر لندن بعد ان وصلها في زيارة سريعة في طريقه الى غرناطة في اسبانيا لتغطية الجانب الاعلامي لاجتماعات لقاء الصناعيين بين دول التعاون الخليجي ودول المجموعة الأوروبية التي ستبدأ أعمالها اليوم.

أفراح

● عبد الرحمن ال عوض من منسوبي استعلامات الدليل في منطقة جدة للاتصالات احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفافه على كريمة صديق محمد علي خان مساء الأربعاء الماضي في قاعة العرب للأفراح في جدة.

مواليد

● عادل محمد باقيص من منسوبي البنك الاهلي التجاري فرع الخالدية رزق بمولود سماه محمد.

دورتان بمركز خدمة المجتمع في الرياض

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ في الثالث من مارس (آذار) المقبل دورتان ينظمهما مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض في وقت واحد. وسيكون موضوع الدورة الاولى «اسس الوقاية من الاشعاعات الذرية والنووية»، وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع. وتهدف هذه الدورة الى تدريب العاملين الذين لهم علاقة بالمواد المشعة والاجهزة المصدرة للاشعاعات على كيفية استخدام هذه الاجهزة والوقاية من الاخطار الاشعاعية الناجمة عنها. وكيفية تقدير الجرعات والمستويات الاشعاعية وحساب سمك الحواجز الواقية من الاشعاع ونوعيتها.

وتدريبهم على نقل وتداول وتخزين المواد المشعة. بالاضافة الى تدريبهم على الكشف عن التلوث الاسطحي وازالته. وستكون الدورة التدريبية بمقر مبنى كلية العلوم في المدينة الجامعية بطريق الدرعية. وتشتمل موضوعات الدورة التي تقام بالتعاون مع قسم الفيزياء بكلية العلوم بجامعة الملك سعود، على مقدمة في الفيزياء النووية والحواجز الواقية من الاشعاع والرقابة الاشعاعية الطبية والكواشف الاشعاعية والتلوث الاشعاعي الداخلي للانسان والحوادث الاشعاعية.

اما الدورة الثانية فيقيمها القسم النسائي بالمركز، بالتعاون مع كلية الآداب بقسم الدراسات الاجتماعية وهي عن «المراة العاملة في التنمية الاجتماعية - المشاركة والمشكلات»، وذلك بهدف توعية المرأة العاملة بدورها التنموي واهمية مشاركتها بفاعلية في برامج التنمية والمشكلات التي تعوق مساهمتها. وذلك من خلال عدة موضوعات مقررة بالدورة عن «التنمية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية ومعوقات مشاركة المرأة في عملية التنمية»، ودور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية وتعاونها مع الاسرة نحو استراتيجية لتنمية الموارد البشرية في العالم الثالث». وتستمر هذه الدورة ثلاثة أسابيع وستعقد بعمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في القسم النسائي.

عـلاج رشح متـرو انفـاق القـاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات البحري المصري انه تم علاج الرشح الذي حدث في جسم نفق المترو باستخدام مواد كيماوية معينة.. وانه تم استبدال القضبان في المسافة بين محطتي مبارك وسعد زغلول بوضع قضبان حديدية بفلنكات خشبية بدلا من الفلنكات الاسمنتية.

وقد أعلن المهندس مبروك ابو العينين رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق ان الاسباب التي ادت الى حدوث تأخير في حركات قطارات مترو الانفاق قد تم علاجها سواء من حيث زيادة الطاقة الكهربائية او من حيث عمال الصيانة. واقل: إنه تم تركيب أربعين بوابة جديدة تم استيرادها من فرنسا.

وقال المهندس انه تقرر ايضا استيراد اربعين بوابة اخرى من فرنسا في شهر مارس (آذار) القادم لتركيبها في المحطات الاخرى بالاضافة الى استيراد عشرين ماكينة لقطع التذاكر.

واضاف: ان عدد ركاب المترو بلغ حاليا سبعمائة الف راكب يوميا وان الايراد اليومي بلغ تسعين الف جنيه.
واشار الى ان اقبال المواطنين على الاشتراكات في تزايد مستمر حيث بلغ عدد الاشتراكات المستخرجة حاليا اربعمائة الف اشتراك.

أبيض و اسود من شـربة مـاء

اذا سقطت البقرة تسابقت السكاكين! صدق المثل وشعرت بانني قد فقدت عزيزاً عندما ذاع الخبر بان مياه بربيه المعدنية ملوثة وانها سحبت من الاسواق. فما ان ذاع الخبر حتى بدات السكاكين تعمل في الجسد الاخضر، وخصوصاً السكاكين الانجليزية. فهذه البقرة فرنسية قلباً وقالباً، وهي بقرة تحلب ذهباً. وقد حاول الانجليز ان يستولدوا مثلها ففشلوا. وظل الفرق بين البقرة الفرنسية والبقرة الانجليزية كالفرق بين شيريهان والمرحومة ماري منيب. هذا هو الفرق بين زجاجة البربيه ونظائرها الانجليزيات.
اختفت البربيه من الاسواق العالمية على اثر معلومة تفيد بان محتويات الزجاجات الخضراء التي اصبحت رمزاً للصحة والحيوية، ملوثة. فقد اهمل احد العاملين في مصنع التعبئة أن يغير قطعة غيار من جهاز الترشيح فوقع التلوث، وتقرر سحب الصادرات من كافة اسواق العالم حتى يتم تصحيح الخطأ.
وفرح الانجليز عملاً بالحكمة القائلة! مصائب قوم عند قوم فوائد. ولذلك هللت الصحف، لا فرق بين المحترمة كالفيناشيال تايمز، والتي لا تهتم بالاحترام مثل الصن.
ولعل هذا الهجوم منشأه ان البربيه تروي قصة نجاح صناعي منقطع النظير، نجاح تجاوز حدود فرنسا وغرب أوروبا حتى شمل كل ركن من اركان العالم تقريباً. ففي بريطانيا وحدها بلغت المبيعات ١٥٠ مليون زجاجة في العام الماضي، على الرغم من توافر البدائل الانجليزية في الاسواق.
وهبت الأقلام تذكر بأن المياه المعدنية رغم احتوائها على اليسير من الاملاح المعدنية كالكالسيوم والصوديوم والمغنسيوم ونترات البوتاسيوم والكلوريدات ليست مفيدة صحياً اكثر من الماء الطبيعي النقي.
ولكن اين هو الماء النقي؟ مياه الانهار ملوثة، وماء الصنوبر يمر بست دورات صناعية حيث يستخدم ويعاد استخدامه ثم يكرر قبل ان يصل الى صنابير البيوت. ولذلك اصبحت المياه المعدنية بديلا لماء الشرب، بديل قد لا يفيد ولكنه لا يضر. ولا شك انه بديل افضل للخمور والمشروبات الغازية المشبعة بالسكر مثل الكوكاكولا وغيرها. ولذلك اصبح شرب المياه المعدنية عادة اجتماعية حتى بلغ سعر اللتر من السوبر ماركيت ثلثي الجنيه وجنيهين ونصف في المطاعم.
مياه الآبار تخرج من باطن الارض نقية وغازية، نظراً للضغوط البركانية تحت طبقات الارض. ولكي يتم استخراجها صناعياً تضخ عبر مواسير معدنية الى المصنع حيث يعاد تركيبها فتستعيد خواصها الطبيعية وتنقى من الشوائب، ثم تعبأ في زجاجات وتصدر. والجدير بالذكر ان شركة بربيه احتلت موقعاً يمتد عبر مساحة قدرها ٥٠٠ فدان تقع فوق الآبار الثلاث التي تستخرج منها المياه قبل التصنيع. والمصنع يقع في بلدة صغيرة اسمها فيرجيزي في الجنوب الفرنسي على سفوح جبال الالب.
عندما وقع الخطأ وضعت الشركة حماية المستهلك في المقام الاول وقررت ان تسحب الزجاجات الخضراء من كافة الاسواق. فلا مجال هنا لمليونير يثرى من بيع الزجاجة الخضراء في السوق السوداء. ولا احتمال لأن تنفجر فضيحة الماء الفاسد بعد فوات الاوان وهرب مدير الشركة بالغنائم الى بلد آخر.
وهذه هي قيمة الصحافة الحرة.. حرة في التشفي، وحرة في النقد، وحرة في الغمز واللمز، ولكنها ايضاً حرة في استقصاء الحقيقة بدون ان يزعل احد.
اطرف ما في القضية هو ان فكرة تعبئة مياه فيرجيزي المعدنية في زجاجات خضراء هي فكرة انجليزية من الاساس. فقد ابتكرها انجليزي اسمه جون هارزورث ثم باعها في عام ١٩٤٨ لفرنسي. والفرنسيون ابرع من الانجليز في الشياكة وفي اساليب التسويق. وهذا هو مربط الفرس.

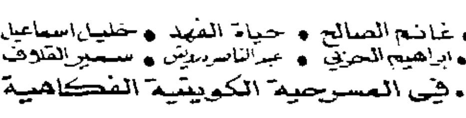
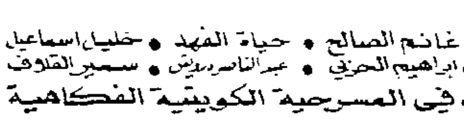
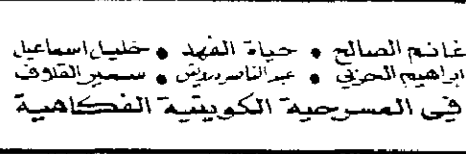
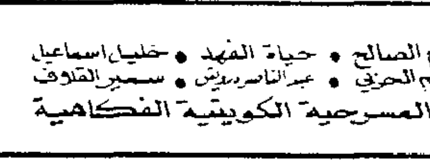
فوزية سلامة

مؤتمرات — افتتاح المؤتمر القومي العام لمشاكل الادمان في القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري يوم امس المؤتمر القومي العام للادمان قضية العصر الذي ينظمه المركز العربي لبحوث الاعلام والراي العام.
وشهد افتتاح المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام مع السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري والدكتور عادل عز وزير البحث العلمي والسيد فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والمهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية.
ويشارك في اعمال المؤتمر اكثر من خمسمائة خبير في الشؤون الصحية والاجتماعية والقانونية والجنائية والثقافية.. ووفود من محافظات القاهرة والجيزة والاسماعيلية وشمال سيناء وجنوب سيناء، برئاسة المحافظين.
ويناقش المؤتمر اكثر من خمسين بحثا حول مشكلتي الادمان والمخدرات تقدم بها عدد من اساتذة الجامعة والمختصين في مجال مكافحة الادمان.
وصرح الدكتور مرسي النويشي رئيس المركز العربي لبحوث الاعلام والراي العام ومقرر عام المؤتمر بأن البيان الختامي سيتضمن خطة قومية لمعالجة ظاهرة الادمان.. واكد ان التوصيات التي ستصدر عن المؤتمر ستكون محل اعتبار في مؤسسات اتخاذ القرار.
وقد طلبت عدة دول عربية مهتمة بقضايا الادمان والمخدرات حضور المؤتمر لمتابعة نتائجه خاصة وان الابحاث المقدمة اليه تعالج الظاهرة على المستوى العربي والاقليمي من مختلف جوانبها. كما طلب التلفزيون السعودي تسجيلا كاملا لاعمال المؤتمر بمختلف لجانه.. ويعد التلفزيون المصري حاليا برنامجاً خاصاً عن وقائع المؤتمر واعماله سيتم ارساله بالاقمار الصناعية الى مختلف الدول العربية.
وقررت سكرتارية المؤتمر اعتبار كتاب الاستاذ ابراهيم نافع «كارثة الادمان» ورقة عمل للمؤتمر باعتباره احدى الوثائق المهمة في هذا المجال.
كما يقوم الوزراء المشاركون في افتتاح ثلاثة معارض فنية يشتمل المعرض الاول على بعض الملصقات ورسوم الكاريكاتير حول الادمان مقدم من محافظة السويس.. ويشتمل الثاني على رسوم مقدمة من جمعية الفن والمجتمع.. اما المعرض الثالث فيتضمن صور بورتريه بعنوان «آفة العصر» للفنان فكري توفيق.
ووجه السيد فاروق حسني وزير الثقافة الدعوة لاعضاء المؤتمر لحضور مسرحية «النجدة ياهوه» مساء اليوم التي تعالج قضية الادمان وتعرض حاليا على مسرح ميامي بالقاهرة.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 19 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4101

الاثنين ٢٤ رجب ١٤١٠هـ ١٩/٢/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٠١

المكالمة الهاتفية التي قضت على مستقبل سياسية سويسرية

زيوريخ - ر: لجبرت مكالمة هاتفية قصيرة وزيرة العدل السويسرية اليزابيث كوب على الاستقالة من منصبها وحرمتها من الفرصة التي كانت متاحة امامها لكي تصبح اول سيدة تراس بلادها.

وستكون هذه المكالمة محور القضية التي اتهمت فيها السيدة كوب بانتهاك القوانين الخاصة بالوثائق السرية.

وكانت السيدة كوب قد اجرت هذه المكالمة لكي تحذر زوجها من ان تحريات تجري في شأن شركة يساعد في ادارتها يشتبه في أنها تضفي شرعية على اموال مكتسبة بطرق غير مشروعة.

وتسببت هذه المكالمة في نهاية سريعة لمستقبلها السياسي واثارت ازمة ثقة في الحكومة.

وكانت هناك توقعات بأن السيدة كوب ستكون على الارجح اول سيدة تصبح رئيسة لسويسرا غير انها أصبحت اول وزيرة سابقة تقدم للمحاكمة.

وتستمر الازمة في الوقت الذي تبدأ فيه المحاكمة اليوم الاثنين.

وكانت السيدة كوب قد حققت نصرا تاريخيا عندما أصبحت اول سيدة سويسرية تشغل منصب وزيرة عام ١٩٨٤. وكانت تحظى باعجاب واسع النطاق لكفاءتها في العمل وانتخبت بعد ذلك نائبة للرئيس في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ وبدا أن صعودها الى منصب رئيس الدولة سيكون مضمونا.

لكن السيدة كوب اعلنت استقالتها بعد اسبوع واحد اثر اعترافها بانها ادلت لزوجها بمعلومات سرية تتعلق بتحريات تجري بشأن شركة شاكارشي التجارية للاشتباه في انها تضفي الشرعية على اموال مكتسبة بطرق غير مشروعة.

ونفى زوج السيدة كوب وشركة شاكارشي التي يوجد مقرها في زيوريخ التورط في هذه الجريمة ولم توجه اتهامات الى هانز كوب او الشركة.

وقالت السيدة كوب «عندما انظر الى الوراء ارى ان المكالمة التي اجريتها كانت خطأ ندمت عليه وتحملت نتائجه السياسية في ديسمبر».

ويقول خبراء قانونيون انه من غير الواضح ما اذا كانت السيدة كوب ستدان في هذه القضية ولكن من المؤكد انه لن يصدر ضدها حكم بالسجن.

صباح الخير

يمناوي ام يسراوي (١)

ما هو اقدم واطول نزاع في تاريخ الانسان؟ كلا، انه ليس النزاع بين الرجل والمراة، ولا بين الزوج والحماة، ولا بين الحاكم والمحكوم ولا بين الاديب المبدع والناقد الفاشل. انه النزاع بين اليسار واليمين. ولا اقصد بذلك الاشتراكيين والرأسماليين، وانما أعني اليسار واليمين بمعناهما الطبيعي والجسماني اليد اليمنى فوق اليد اليسرى، وفلان بمثابة اليد اليمنى للرئيس او القائد. وهو يجلسه الى يمينه. وهذا مع الاسف هو ما وقع به احد السفراء العرب في موسكو عندما قال في حفلة عامة ان شفرنابزه هو اليد اليسرى لغورباتشوف، اعتقادا منه بانهم في قلعة العالم اليساري يثنون على الشخص بهذه الطريقة.

نعم، الجانب الايسر يشكل الطبقة المضطهدة من الجسم. حيثما وجدنا عملا قذرا، بعثنا اليه بيدنا اليسرى. وما وضعوا امامنا الخروف المحشي والرز المطيب باللوز والزعفران حتى مددنا اليه بيدنا اليمنى. وفي كل المجتمعات البشرية، اعتمد الناس على يدهم اليمنى في اعمالهم، في الكتابة، في الرسم، في العزف في الطبخ وحتى في القتل والقتال. واصبح من يستعمل يده اليسرى اقلية ضئيلة في المجتمع، سائر ادوات الاكل معدة لليمناويين. يدخلون المطبخ ليفتحوا علبة ساردين فيجدون مفتاح العلب مصمما لليد اليمنى. يحاولون الثورة والثأر لانفسهم فيجدون السيوف والبنادق مصممة لليد اليمنى. كل شيء من الكمبيوتر والآلة الكاتبة الى مقلمة اقلام الرصاص مصممة لليمناويين. وقد سمعت عن رجل يسراوي كان معي في المدرسة ضاقت به الحياة فتقدم للعمل كسجان لمهمات الشنق واعتذروا عن استخدامه قائلين ان المشنقة مصممة للاستعمال باليد اليمنى.

وقد فتحت احدى الجمعيات الخيرية في لندن دكانا لتجهيز المعدات اليسراوية لضحايا الاضطهاد اليمناوي وفيه كل شيء يمكن استعماله باليد اليسرى. ولهذا السبب دأب الآباء والمعلمون على ردع الطفل وتحذيره من استعمال يده اليسرى في الكتابة، وكم عانى بعض الاطفال من ضرب وعقاب واهانات بسبب تفضيلهم اليد اليسرى. ولك - كانوا يصرخون بنا - تريد تصير يسراوي طايح حظ وتاكل باليد اللي تتنظف بيها؟ ثم يهوون بالعصا الغليظة على اليد اليسرى المسكينة، ليؤنبوها وينكروها بمكانها في المجتمع.

خالد القشطيني

اعتقال أم بتهمة خنق أطفالها الأربعة

لندن: «الشرق الاوسط»

تستمر التحقيقات مع المرأة التي اوقفها رجال البوليس بتهمة خنق اطفالها الاربعة في احدى ضواحي مدينة لندن.

وكان والد الاطفال وهو من اصل صيني قد عاد الى منزله عند الساعة الاولى بعد منتصف ليلة الجمعة - السبت من عمله في احد المطاعم الصينية ليجد أطفاله الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين الخمسة اعوام والاربعة اشهر جثثا هامدة في اسرتهم وقد ظهرت علامات الشنق على رقابهم.

وقد اصيب الرجل بالذهول ونقل الى المستشفى بينما تم اعتقال الزوجة للاشتباه بأنها هي القاتلة.

مقتل ٤١ صينيا في انهيار مصنع

الرياض - واس: لقي ٤١ شخصا حتفهم واصيب مائة اخرون بجروح في حادث انهيار سقف مصنع في الصين الشعبية.

واوضحت وكالة رويتر نقلا عن التقارير الصينية ان عمالا ومسؤولين من الحزب الشيوعي انهار عليهم السقف عندما كانوا يعقدون اجتماعا في مصنع للآلات في منطقة داليان في شمال شرق الصين. مشيرة الى ان التحقيقات جارية لمعرفة اسباب الحادث.

شوارع تحولت إلى بحيرات

تحولت الشوارع في معظم مدن منطقة جنوب المانيا الاتحادية إلى بحيرات بعد ما فاض نهر الراين بسبب الأمطار الغزيرة التي انهمرت في الايام العشرة الاخيرة. وفي الصورة اعلاه يبدو شابان المانيان يلهوان وسط احد الشوارع الذي غمرته المياه في مدينة لنبتر الالمانية.



وباء الكوليرا يجتاح لوساكا

لوساكا - ا.ف.ب: ينتشر وباء الكوليرا القاتل منذ ثلاثة اسابيع في لوساكا في اماكن لا مياه جارية فيها ولا كهرباء وحيث تغرق في مياه الامطار الراكدة اطنان من الاقذار المتحللة.

ونشرت السلطات الزامبية حصيلة رسمية تتحدث عن وفاة سبعين شخصا. وتؤكد المستشفيات ان عدد الوفيات اكبر من ذلك بكثير. واتهم احد السكان الغاضبين الحكومة بانها تعمل على التقليل من خطورة الوباء كي لا يصاب السكان بالذعر.

ويوضح مفتش في الصحة في ضاحية نيو كانياما، طلب عدم الكشف عن هويته، اسباب الوباء بقوله: «تسقط الامطار ولا تمتصها التربة فتبقى على عمق قريب، ثم يتسخرج السكان المياه التي اختلطت بمياه الامطار الملوثة من آبارهم».

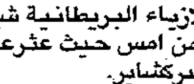
واكدت الفرق الطبية ان اي تحسن لم يطرأ على الوضع منذ ثلاثة اسابيع.

من جهة ثانية قدمت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف في ٩ فبراير (شباط) الحالي مئات الآلاف من الدولارات كمساعدة عاجلة لمكافحة الوباء.

مياه في فرنسا عمرها ١٤ ألف سنة

باريس - واس: تم اكتشاف مياه على عمق ١٣٠ مترا تحت الأرض في مدينة لوشون في فرنسا كانت قد تجمعت عن سقوط الأمطار منذ ١٤ ألف عام.

وصرح رئيس الخدمات التقنية لحمامات المياه المعدنية الحارة الفرنسي روبرت بيجاسو أن هذه المياه تتصف بحرارة طبيعية تبلغ ٧٤ درجة، وأن نوعية البكتريات والكبريت التي تحتوي عليها تزيد كميتها بثلاثة أضعاف بالمقارنة مع الينابيع الاخرى الموجودة حاليا في فرنسا والتي تبلغ في المجموع ١٨ عينا.



لا تقرأ هذا الخبر

بيركشاير: «الشرق الاوسط»

قتلت عارضة الازياء البريطانية شارلوت فيندون (١٧ عاماً) تحت عجلات القطار اول من امس حيث عثر على جثتها بجوار رصيف محطة تيفورد في مقاطعة بيركشاير.

وكانت الضحية التي كثيراً ما ظهرت صورها على اغلفة مجلة «فوج» النسائية وتدرس فن عرض الازياء في كلية لوسي كليتون في حي النايتسبريدج (غرب لندن)، قد انتابتها في الاشهر الأخيرة حالة اكتئاب عنيفة عقب طلاقها مما أثر عليها نفسيا وأبعدها عن الكثير من صديقاتها وافراد اسرتها.

نكتة اليوم

الشرطي: ما هي العلامة المميزة لساعتك؟

المواطن: مؤخرة عشر دقائق يا سيدي.

القارىء محمد التريش





مع قهوة الصباح

و.. اسباب اخرى!

تحدثنا امس عن احصائية حزينة اصدرتها اليونسكو.. فحواها ان نسبة اصدارات الكتب في الدول المتقدمة تتزايد.. وفي العالم العربي تتناقص.. كانت النسبة عام ١٩٦٥ هي ٣٧٥ كتاب لكل مليون شخص في العالم المتقدم زادت الى ٥٠٢ كتاباً عام ١٩٨٦، وكانت ٣٨ كتاباً لكل مليون شخص في العالم العربي نقصت الى ٣٦ كتاباً عام ١٩٨٦!

واقول انها احصائية حزينة ومؤسفة لأن العالم المتقدم ما زال يتقدم.. واننا لسنا نقف فقط في مكاننا ولكننا نتخلف ايضاً!

ولا بد ان هناك اسباباً لهذا الموقف العجيب.. فما هي الاسباب؟

لا بد ان تقفز امامنا الامية كعنصر حاسم وحاكم لهذا الموقف.. ولا ادري ما هو متوسط نسبة الامية في العالم العربي، ولكنها بالتأكيد تصل الى ٧٠٪ ولا ادري ايضاً لماذا تظل الامية مشكلة مع ان محوها من العالم العربي لا يحتاج الى تكنولوجيا ولا هو مستحيل.. وبعض الدول احتفلت بازالة امية آخر فرد فيها منذ عشرين عاماً!

الامية سبب.. والتلفزيون سبب آخر.. وقد يقال ان التلفزيون موجود في العالم المتقدم ايضاً، وهذا صحيح ولكن اي نوع من البرامج يعرض.. ان نسبة المادة الثقافية في التلفزيون الانجليزي مثلا تصل الى ٣٧٪ من مجموع برامجه، فما هي النسبة في التلفزيون العربي؟

هناك ايضاً اسباب اخرى.. مباشرة وغير مباشرة منها اسلوب التعليم الذي لا يشجع على القراءة والبحث.. فالتعليم في العالم العربي يقوم على فلسفة الحشو.. حشو التلميذ بالمعلومات الجاهزة، دون ان تدفعه الى البحث عن هذه المعلومات بنفسه وبهذا يفقد متعة او رغبة البحث والقراءة.. وهناك ايضاً ارتفاع اسعار المطبوعات بالنسبة للدخول.. وهناك اسباب اخرى..

المهم اننا ثقافياً نتراجع، ولن اقول حضارياً.

عبد الله باجبير

أخبار الغد

باريس - واس: قررت شركة فرنسية بناء مصنع جديد لانتاج الزبدة من غير «كولسترول» وذلك ابتداء من نهاية العام الجاري.

وأعلن المسؤولون في شركة الحليب الفرنسية في كورناي ان تقنية انتاج زبدة بلا كولسترول سينفرد بها المصنع الجديد على المستوى العالمي.

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

توصلت التجارب والدراسات العلمية التي أجريت في المركز القومي المصري للبحوث وتكنولوجيا الاشعاع الى طريقة جديدة يمكن من خلالها حل مشاكل التلوث بالميكروبات والاصابة بالعفن التي تواجه تصدير الموالح المصرية وخاصة البرتقال بما يتيح توفيرها في الأسواق العالمية.

وصرح الباحث جمال ابراهيم محسن الباحث بالمركز بأن هذه الطريقة تتيح توافر الموالح المصرية في الأسواق العالمية في وقت مبكر عن انتاج الدول المنافسة مع الاحتفاظ بصفات الجودة المطلوبة.

واضاف ان هذه الطريقة تعتمد على استخدام جرعة مخفضة من أشعة جاما في تعقيم وحفظ الموالح المعدة للتصدير لرعايتها من التلوث والاصابة بالعفن بدلا من المعالجة الكيميائية.

منافق افندي





رسام... على الطبيعة

اشتهر عن الرسام الامريكي نيل ميتشيل انه يهوى ممارسة هواية الرسم في احضان الطبيعة ولانه بارع في رسم المناظر الطبيعية الخلابة. و يبدو في الصورة اعلاه يعرض اثنتين من لوحاته في احدى الغابات في ولاية داكوتا الجنوبية.